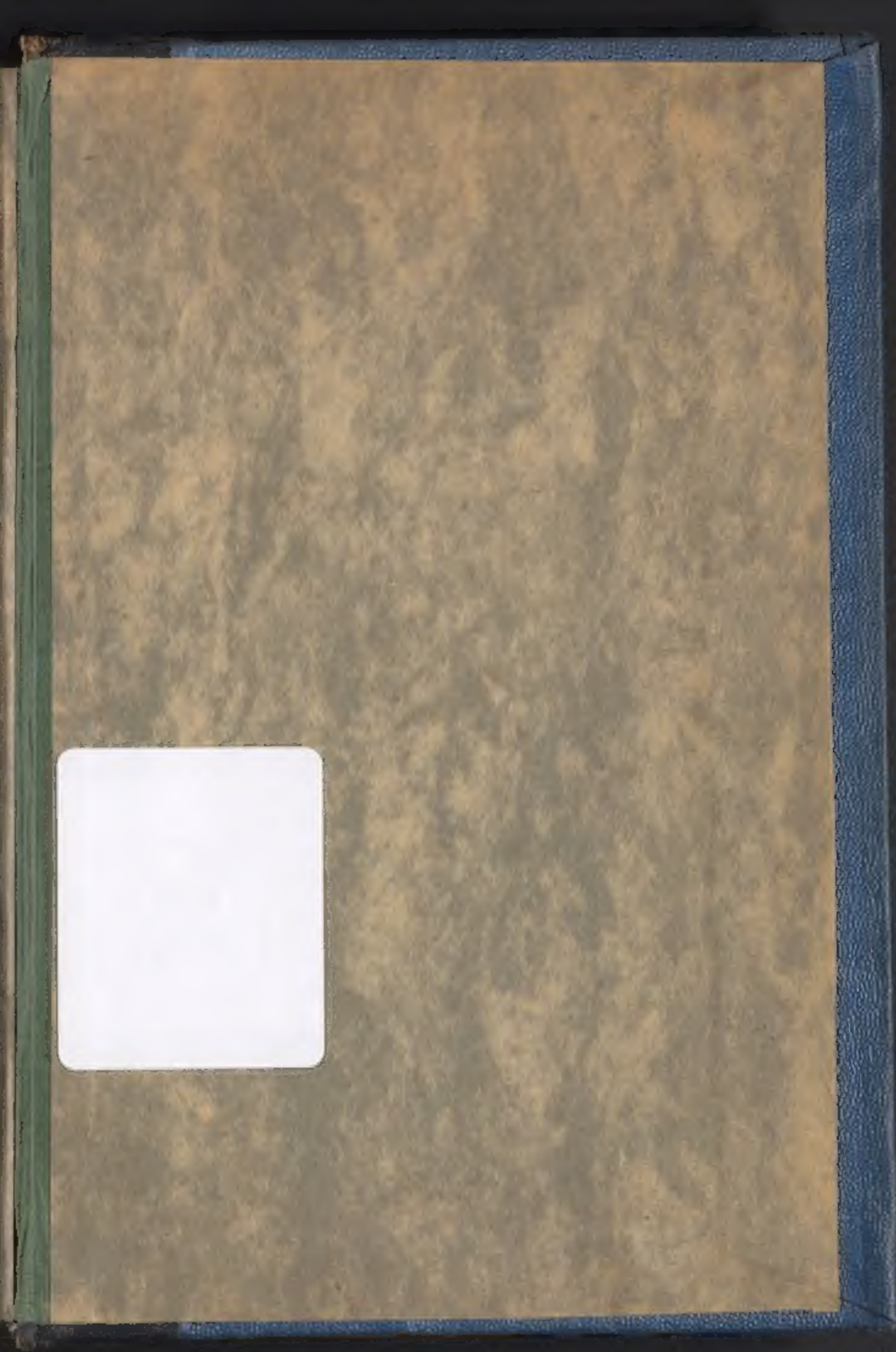
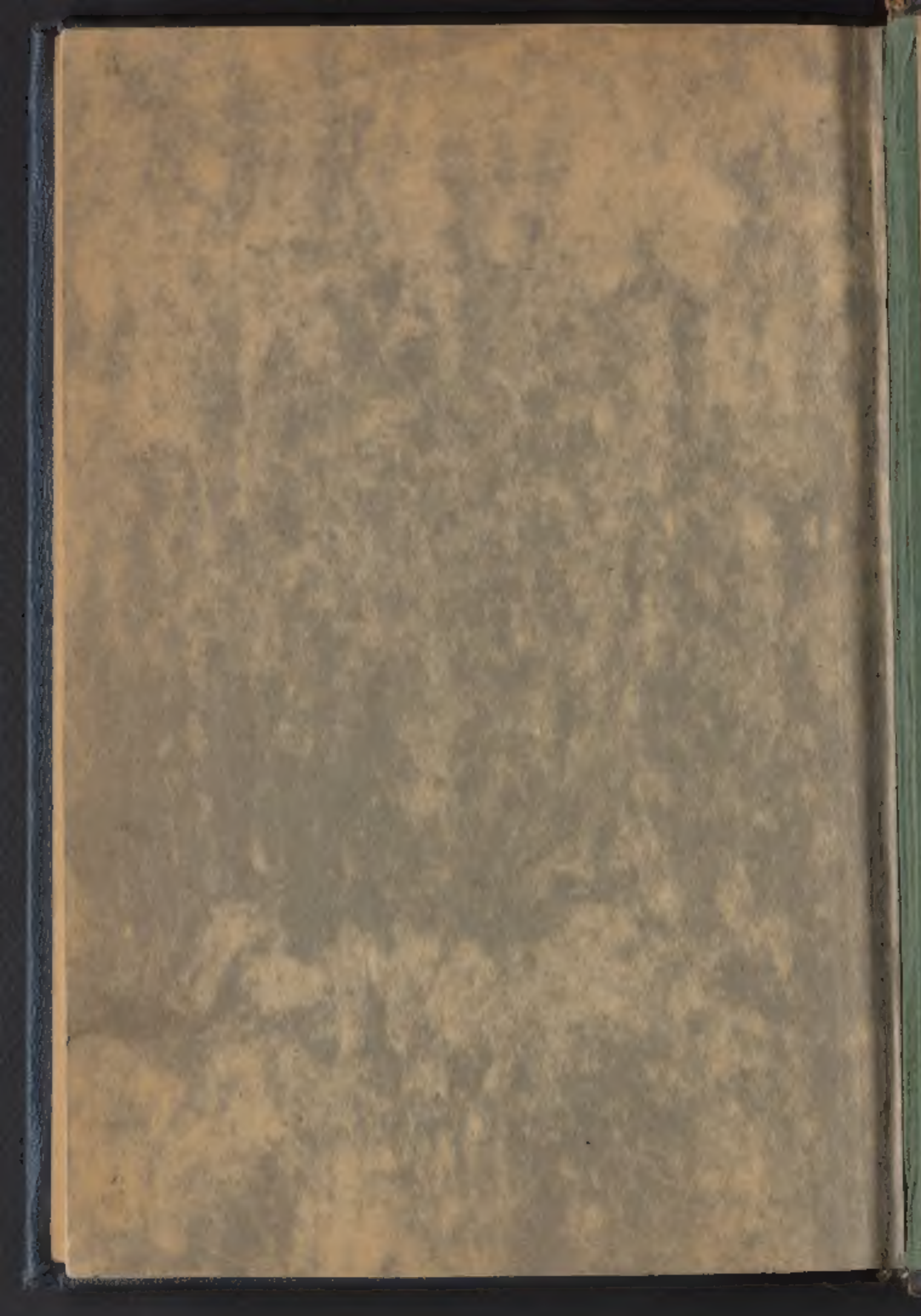


AMERICAN UNIV. IN CAROL LIBRARY
3 8534 01009 1886





00-B 3304

25 APR 2000

L -

التحفة البهية * والطرفة الشهية

فيها سبع عشرة مجموعة متخفة اشتمل على ادبيات مبهجة ونوادر مطربة

- ١ * الاولى * امثال ابي عبيد القاسم بن سلام
- ٢ * الدر المنظم * في الوعظ والحكم *
- ٣ * كلمات واشعار حكيمية مختارة
- ٤ * سبب وضع علم العربية للامام جلال الدين السيوطي
- ٥ * في علم الخط له ايضا
- ٦ * تنبيه النائم الغمر * على مواسم العمر * للعلامة ابي الفرج ابن الجوزي
- ٧ * وصف اللاك * في وصف الهلال * للسيوطي
- ٨ * زهر الربيع * في المثل البديع * على حروف المعجم
- ٩ * امثال سيدنا علي كرم الله وجهه على حروف المعجم
- ١٠ * الغزوة السنية * في ذكر الخلفاء والملوك المصرية * لحسن الطولوني
- ١١ * الرسالة الخاتمية للعلامة ابي علي محمد بن الطاهر الخاتمي في موافقة شعر المتنبي لكلام ارسطاطاليس
- ١٢ * الارجوزة الرحبية في الفرائض للشيخ موفق الدين الرحي
- ١٣ * رسالة عبد الواسع في تقاب الزمان وتبدل الاحباب
- ١٤ * روايات لطيفة * وحكايات متخفة لطيفة *
- ١٥ * في الانجاز
- ١٦ * في التفضيل بين بلاغتي العرب والمعجم للعلامة ابي هلال العسكري
- ١٧ * الامر المحكم المربوط * في ما يلزم اهل طريق الله من المشروط * للامام محيي الدين العربي
- * خاتمة التحفة * كتاب من غاب عنه المطرب للامام ابي منصور الثعالبي

طبع برخصة نظارة المعارف المصرية
تاريخ الرخصة ٢٥ ربيع الاول ١٣٠٢ وعددها ٨٩٥

THE
AMERICAN UNIVERSITY
IN CAIRO
LIBRARY

طبع في مطبعة الجواب

قسنطينية

١٣٠٢

فهرسة ما في هذه المجموعة من الفوائد المهمة

صفحة

الرسالة الاولى

امثال ابن سلام

٢

الرسالة الثانية

الدر النظم في الوعظ والحكم

١٧

الرسالة الثالثة

في كلمات واشعار مختارة

٢١

الرسالة الرابعة

مبب وضع علم العربية

٤٩

الرسالة الخامسة

في علم الخط

٥٤

الرسالة السادسة

تنبيه النائم القمر على مواسم العمر

٥٧

باب ذكر مواسم العمر	٥٧
الباب الاول في ذكر الموسم الاول	٥٨
الباب الثاني في ذكر الموسم الثاني	٥٩
الباب الثالث في الموسم الثالث وهو حال الكهولة	٦١
الباب الرابع في الموسم الرابع وهي الشيوخة	٦٣
الباب الخامس في الموسم الخامس وهو حال الهرم	٦٤

الرسالة السابعة

رصف الالاء في وصف الهلال

ذكر القاطيع التي تظهرها الصلاح الصفدى في الهلال مرتبة على الحروف ٦٦

الرسالة الثامنة

زهر الربيع في المثل البديع

٧٩

الرسالة التاسعة

امثال سيدنا على كرم الله وجهه على عدد حروف الهم

الرسالة العاشرة

الترهة السنيه في ذكر الخلفاء والملوك المصريين

سيدنا ونينا محمد صلى الله عليه وسلم
خلافة ابى بكر الصديق رضى الله عنه

١١٦	عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
»	عثمان بن عفان رضي الله عنه
»	علي بن أبي طالب كرم الله وجهه
١١٧	الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه
»	دولة بني أمية
١١٩	الدولة العباسية
١٣٤	الدولة الفاطمية
١٣٥	الدولة الأيوبية
١٣٦	الدولة الزكية

الرسالة الحادية عشرة

١٤٤	الرسالة الحادية للعلامة أبي علي محمد بن الحسين بن المظفر الخائمي
-----	--

الرسالة الثانية عشرة

١٦٠	الأرجوزة الرحبية في الفرائض
١٦١	باب أسباب الميراث
»	باب موافق الميراث
»	باب من يرث من الرجال
»	باب من يرث من النساء
١٦٢	باب بيان الفروض المقدرة وأنواع الإرث
»	باب النصف
»	باب الربع
»	باب الثمن

باب الثنين	١٦٢
باب الثالث	١٦٣
باب السادس	»
باب التعصيب	١٦٤
باب الحجب	١٦٥
باب المسألة المشتركة	»
باب في الجدد والاخوة	»
باب المسألة الاكدرية	١٦٦
باب معرفة الحساب ومخارج العول	»
باب بيان المخارج وتصحيح المسائل	١٦٧
باب الاشكال الموضوعة لجبر الكسر	»
باب النسخة	١٦٨
باب ميراث الخنثى	»
باب ميراث الحمل	»
باب الهدم والفرق	١٦٩

❖ الرسالة الثالثة عشرة ❖

❖ رسالة عبد الواسع ❖	١٧٠
----------------------	-----

❖ الرسالة الرابعة عشرة ❖

❖ وهي تشتمل على روايات لطيفة وحكايات ظريفة ❖	١٧٥
--	-----

❖ الرسالة الخامسة عشرة ❖

❖ في الالغاز ❖	٢٠٤
----------------	-----

الرسالة السادسة عشرة

في التفضيل بين بلاغتي العرب والعجم

٢١٣

الرسالة السابعة عشرة

الامر المحكم المربوط في ما يلزم اهل طريق الله من الشروط

٢٢٢

كتاب من غاب عنه المطرب

الباب الاول في وصف الخط والبلاغة وما يجري مجراها

فصل في البلاغة ووصف الكلام الحسن

٢٣٢

فصل في وصف الكتب البليغة وحسن موقعها

٢٣٣

فصل في وصف الشعر

٢٣٤

الباب الثاني في الربيع وآثاره وسائر فصول السنة

فصل في مدح الربيع ووصف طيبه وحسنه

٢٣٥

فصل في تشبيه محاسن الربيع وما يليق به ومحاسن الاخوان

٢٣٨

فصل في ذكر التسميم

»

فصل في مطربات ألفاظ البلغاء في اوصاف البساتين

٢٣٩

فصل في مطربات اوصاف الشمره

٢٤٠

فصل في غناء الاطيار على الاشجار

٢٤١

فصل في مقدمات المطر والسحاب والزلزال والبرق

٢٤٢

فصل في السحاب والمطر

٢٤٣

فصل في الشرب على الدجن

٢٤٤

فصل في آثار الربيع وازهاره

٢٤٥

فصل في الصيف ووصف البلغاء الحر

٢٤٨

صفحة	
٢٤٩	فصل في أيام الخريف
٢٥٠	فصل في الأبرح وريح بلديس و حل ثمار الخريف المشعومة
٢٥١	فصل في التفاح
٢٥٢	فصل في أشجار وآثاره والاستطعم رعى البرد والريح بالحر
	باب الثالث في وصف الليالي والأيام وأوقاتها والآثار الملوية
٢٥٤	فصل في ما يطرب من ذكر الليالي الطبية القصيرة المحمودة المشكورة
٢٥٧	فصل في طول الليل
٢٥٨	فصل في وصف الليل والنجوم
٢٥٩	فصل في الهلال والقمر والبدر
٢٦١	فصل في الصبح
»	فصل في الشمس
٢٦٢	فصل في أيام الدجن والمطر
٢٦٥	فصل في أيام الدجن والمطر عند استدارة الإخوان
	فصل في سائر الاستزارات وهو دحين في هذا الباب لأنه يقطع في
	الإخوانيت ولكن أكرت أن يجتمع من طرب من الاستزارات ولا يفتقر في
٢٦٦	وحيث اتفق إيراد فصل التبتة في غرض في سلكه
٢٦٧	فصل في غرض البقاء العصر في الأسف على الأيام السالفة
	باب الرابع في الغزل وما يخصه
٢٧١	فصل في الشعر
»	فصل في الديون
٢٧٢	فصل في الثغور
٢٧٣	فصل في جمع الأوصاف وسائر التشبيهات في البيت والبيتين
٢٧٤	فصل في وصف الأندى
»	فصل في غرض من ألعظ البقاء في أوصاف النساء

فصل في عرر من أمطهم في اوصاف المرد	٢٧٥
فصل في اسرار العلمر محتبى الاحوال والافعال والاوصاف	»
فصل في الصدغ والشارب والعذار والخط	٢٧٨

﴿ الباب الخامس في الحمريات وما يتصل بها ﴾

فصل في مدح نذ	٢٧٩
فصل في وصف الحجر	»
فصل في مدح السماع	»
فصل في اوصاف الندماء	٢٨٠
فصل في الاستظهار بالراح على الزمان ودفع الاحزان	٢٨١
فصل في سائر الاجناس	٢٨٢
فصل في الساقى	٢٨٣
فصل في الشراب المطبوع	٢٨٤

﴿ الباب السادس في الاخويات والمدح وما يتصف ايها ﴾

فصل في ما يطرب من فض الاحوال والاصدق وحسن موافقتهم	٢٨٥
فصل في التوقى	٢٨٦
فصل في غيبة الصديق	»
فصل في العتاب والامزارة	٢٨٧

﴿ الباب السابع في فنون مختلفة ﴾

فصل في الشيب والشاب	٢٨٨
فصل في اقوال الملوك والسادة الكرام	٢٨٩
فصل في المدايح المطربة	٢٩٠
فصل في مدح نفر من اهل الصناعات	٢٩١
فصل يختم به الكتاب من عرر السوارد وابيات القصائد	٢٩٢

❦ التحفة البهية ❦ واطرفة لشيه ❦

❦ فيها سبع عشرة مجموعة متحفة نشتم على ادبيات محببة ونوادير مطربة ❦

٢٥

7641

١٩٨٥

- ❦ الاولى ❦ امثال ابي عبيد القاسم بن سلام
- ❦ ٢ ❦ الدر المنظم ❦ في الوعظ والحكم ❦
- ❦ ٣ ❦ كلمات واشعار حكيمية مختارة
- ❦ ٤ ❦ سب وصع علم العربية للامام جلال الدين السيوطي
- ❦ ٥ ❦ في علم الخط له ايضا
- ❦ ٦ ❦ تنبيه الدائم الفهم ❦ على مواسم العمر ❦ للعلامة ابي الفرج ابن الجوزي
- ❦ ٧ ❦ رصف اللاك ❦ في وصف الهلال ❦ للسيوطي
- ❦ ٨ ❦ زهر الربيع ❦ في امثال الدبيع ❦ على حروف المعجم
- ❦ ٩ ❦ امثال سيدنا على كرم الله وجهه على حروف المعجم
- ❦ ١٠ ❦ النزاهة السنية ❦ في ذكر الخلفاء والملوك المصرية ❦ بحسن العدولوني
- ❦ ١١ ❦ الرسالة الحاتمية للعلامة ابي علي محمد بن المصنف الحاتمي في موافقة شعر المتبي لالكلام ارسطاطليس
- ❦ ١٢ ❦ الارجوزة الرحبية في الفرائض للشيخ موفق الدين الرحي
- ❦ ١٣ ❦ رساله عبد الواسع في تقب الزمان وسدل الاحباب
- ❦ ١٤ ❦ روايات لطيفة ❦ وحكايات متحفة مطربة ❦
- ❦ ١٥ ❦ في الالفاز
- ❦ ١٦ ❦ في الفضيل بين بلاعي العرب والنجم للعلامة ابي هلال العسكري
- ❦ ١٧ ❦ الامر المحكم المربوط ❦ في ما ينزه اهل طريق الله من المشروط ❦ للامام محيي الدين العربي
- ❦ خاتمة التحفة ❦ كتاب من غاب عنه المصنف للامام ابي منصور الثعالبي

طبعت رحمة ط ❦ بداري الخسنة

تاريخ الرحمة ٢٥ ربيع الأول ١٣٠٢ وعندها ٨٩٥

❦ طبع في مطبعة الخواشب ❦

❦ قسطنطينية ❦

١٣٠٢

112
666666

B12466481

555555

555555

الرسالة الاولى

امثال الامام ابى عبيد القاسم بن سلام

على حروف المعجم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف الاء

اعط القوس باريها * اذ عرا حوك فهن * ابى الحقين لعذرة * اساء سمعا
وساء حبة * اساء رأيا وشقي * الدود الى الدود ابل * الدثب يادو
للعران * امرعت فازل * انما القرم من اذيل * ان دواء الشقي ان
نوعه * انمين حث وندمة * ابقى حمله على غاربه * اليست يساق
الحديث * الحرب خدعة * الحديد بالحديد يفتح * ان اثبت لا ارضا قطع
ولا طهر ابقى * العود اجد * استكرمت فربط * انجد من رأى حصنا *
اعطى العمد كراعا وطب دراعا * التدم توبه * اوسعهم سببا *
ووايا بيل * اى ارحل امهيب * ايك اعى واسمعى بحارة * اول العزو
حق * اول نعهه بواء * اعقد عند الحفرة * انصف القارة من رماها *
ايوت له لا حده وهبهات اتقى حذرا * ان الحديث لدو شجون * ان
الجوار عينه فراره * انصر اخاك طالما او فظوما * انت تنق وانا منق فكيف
تنق * ان كنت ريحا فقد لافيت اعصرا * ان ذهب غير فغير فى ارباص *
ان ليعان بارص ينسر * ان اسبق بسوء اصن مولع * انجز حرما وعد *
ان ترد الماء فى كعبس * امرك على حمل دراعث * اقدر بدرعك *
افح مر كار له رايون * اعور عين وخجر * أعن صوح ترقق * اعقها

وتوكل

49048

• توكل • اطرو فلك ناعله • الصريح تحت الرغوة • الشخير يؤكل
 ويدم • استنوق الجمل • استنت افصل حتى اقرعى • اسغت الشوكة عر
 النفس • اسع بحد او دع • ارنهها نمة اركها مطرة • المكشاك تحط
 ليل • اذا جاء الحين غطي العين • الذئب يقطئ بطنه • اذا حككت
 قرحة ادميتها • اذا لم تعاف فحلب • اذا سمعت بسرى العين فانه مصبح •
 آخرها اقلها شربا • اجمع كلك بشعك • الثب بجانة الراسك • اتبع
 افرس لجدها • اتت بحاش رحلاه • العصا من العصية • الليل طويل واث
 مقهر • الليل احق للويل • العنوق بعد انثوق • احق الخيل بالركض الممار •
 الى امه يلهف الالهف • أسس لكل رمن لوسه • سكلاب على اسقر • اليوم
 نحر وغدا امر • اقول ما قلت حديم • اخه ثط فحل الاحفة د • اذك وحصره
 الدمن • ان الجواد قد يعثر • اقبلوا ذوى الهسات عثراتهم • اياك وما تعتبر
 منه • الائمة نهيم الصصة • اذكر عاك ترة • اعافى لس مخدوع • النساء حائل
 اشيطان • اتخلد لا التمد • المبة ولا ائمة • اودى العير الا صرطا • اعوذ
 بالله من الخور بعد الكور • أهون مطبوم سقاء مروب • العمد • لاعمدله •
 اوحدة خير من جليس السوء • اعدل الناس من انصف من نفسه •
 انما تنوحه تلقى سعدا • اعقوف ثكل من لم يثكل • اننى ملجم
 والحمد مقم وادم مغرم • السر اخذ ما اوعيت من زاد • اشمانة وم •
 ان خيرا من الخير فاعله وان شرا من الشر فاعله • ار فى الشر خيارا •
 ان شرا من الدربة سوء احق منها • اصطنع العرف بى مصارع السوء •
 ان الرثيمة تقا المض • المصصة لاصار وحدة والجرع اثتان • الصبر
 عند الصدمة الاولى • الخيرة عانة واسر لحدة • ان احث من آسك • المرء
 ضليله فليظفر المرء من يخال • اخوك من صدقك • الرجل مرآة اخيه • العالم
 كاللجة يأتيها البعداء ويرهدها القربى • اهد اس فى العالم حاره • انافى
 بغير توتير • اذا شككت فى نبي فدهه • فده قبل التند • اتبع اسية
 الحسنة فتحها • الذب خايبا اشد • اتق خبرها سرها • اعذر من اندر •
 ايك واستامة فى الامور فتقدفت الرجال خلف اعقابها • السراح •

التجاح * ارسل حكيم ولا توصه * اضمر مرته وخيم * أحشف وسوء كبله *
 أنت لا تنجي من الشوك العنب * لاكل سلحون والفضاء اير * اسمع يسمع
 لك * ان سأل الحف وان سئل - وقف * اراد ان ياكل يدين * استعنوا عن
 اناس ولو عن فضة السؤل * اسمن كلك بأكلك * اختلط المرعى بالهمل *
 اختلط الحابل بالبل * الحر اعطى والعبد ألم قلبه * ان جرح فرده نقلا *
 ان احيا فرده توطئا * ان الجبان حشفه من فوقه * ابن يضع المخزوق
 يده * ادفع الشر بمثله * الامر يمرض - ونه الامر * الاوراص في الانس يكسب
 قرناه السوء * التجرد امير الزكاح مثله * العمن يضار * ان الكي قد تفلت
 اعدته * اقلت والخص الدب * انما هو كداح الاروى * الصيف ضيعت
 انلى * العاجر من عجز عن عذره * الحارم من ملث جده هزاله * ازم ما يعينك
 بترك ما لا يعينك * الدعاة تقطع الصرافة * آخر امداء الكي * ان انفتى بان
 عم السوء مأخود * المستن شيطار يتهازل ويتكامل * المراح سباب الذوكى *
 أمكرا وات في الحديد * ان خبر الامور ما حالك عند الحاجة ايه * انه لثمرات
 باقع * الحمى اصرعني لك * اصت حارة وكلبه * اسعد ام سعيد * انك
 ابن بوحث بشرى * صبو حلك * انه لواقع الضار ساكن الريح * اهيتنى
 من شت الى دب * افواهها محسبه * اعمل ذلك وخالك دم * الرشف انقع *
 اصعد صنعة من طب لمن حب * الاقحاح الرعية مال وطعام * اوردها سعد
 وسعد مشغل * اهون اسقى اشريع * اسق اخاك النوى * احب اهل الكلب
 الى كلمهم الطاعم * اكسفا وامد كالمن ينة كتموس مع يحل * الكرم انق ثوب
 اللاس * السلامة احدي الغنيين * انراء الصالحة احدي الكاسنين * الزم
 الصحة يلزمك العمل * ألق دلوك في الدلاء * العفو بعد القدرة ككرم *
 احمرته نحرى ونحرى * العادبر مكاذب * العدة عطية * الوفاء من الله فكان *
 ان الدلاء موكل بالبطق * ان الشئ بكل حمل يخفق * ان مع الله تمامكا * اعد
 نصرا فان الحق عاز * الحلم عن نثم اغراء * آفة الكرام جوار للشدة * انفس
 اماراة بالسوء * البخيل من يحن دل غيره * النعمون لا محمود ولا مأجور * الاخاح
 يكسب البعصة * الفحل يحسب شوله معقولا * الامارة حنوة الرضاع مرة

الفطام * النملة اذا طارت هلك * الكريم من يدفع عن الحريم *
 احمد اقرء السوء في زمانه * ارض بالميسور تكن غنيا * اكثر
 الاستماع ولا تكثر التصديق * الفئ رقية الزنا * الثيب عطية الجهل * الدال
 على الخير كفاعله * اول ما في القناعة الامن والراحة * اقل ما في طلب
 العلم الخروج من الجهل * اقل ما في الصمم الذل * الطمع رق مؤبد * آفة
 رأى الهوى * السعيد من وعط بغيره * المسأه آخر كسب المرء * الحكمة ضالة
 المؤمن * الصمت كسبة للصحة * الطبع اغلب من العادة * المشاورة قبل
 المساورة * المحارة قبل المنجزة * المستشار وئمن * اتخذ فلان الليل جلا *
 (باب اقل) اخفى من الهباء * اصى من اصل * احذر من غراب * اسمع من
 قراد * اخف رأسا من الطائر * اطعم من الحية * اعز من ابقى العفوق * اخذع
 من ضرب * اتومر مهدي * احسن من المتزوف صرط * اصرد من عفر حرباء *
 اجوع من كلب حول * اعيان من باقل * اتق من صب * اعز من الحية * اكسى
 من الصل * انم من الصبح * اسجع من ايث عفرين * اسرع من نكاح ام
 خارحة * اشأم من البسوس * ألح من حنفسه * اسرع من عدوى انوباء *
 ازنى من قرد * ألزم لك من شمرات فصك * اصبر من عود بجنبه جلب *
 اجراً من خاصى الاسد * اشهر من الشمس * ابعد من العيوق * ابين من قلق
 الصبح * اقود من الليل * اعنى من ابليس * اسرع من الريح * اسرع من يد
 الى فم * اسرع من لحس الكلب انفه * اشدياضا من الرد * اطعم من اشعب *
 اصق من عين الديك * اسرق من العفوق * انكح من عصفور * افرغ من
 حجام سبابه * اكدر من الدباء * اشرب من القمع * اكمل من الخوت * اقضى من
 الطربال * اصنع من سرفة * اتق من طشت عروس * اتق من ريح الجورب *
 امضى من السيل تحت الليل * اسير في الآفاق من مثل * اطول من ظل الريح *
 اقل من احد * احد من ايصة * اخر من اثار * اعدي من الجرب * اكرم من
 مشى على الارض * اكرم من وطئ بالعدل * ادر من ابار * اقرب من جبل
 الوريد * اسرع من غلوا الى غاو * ادق من الكحل * اضيق من خرت الابرة *
 اذل من نقس * اخفى من ديب الليل على الصفا * ابلد من سلخفاة *

أحود من حاتم ومن كعب من مائة * ألمع من سمعت * أحكك *
لقيام * أحطب من قس * أجهل من فرأشه * أحق من دغته * أقبح من
السحن * أحرص من كلب على حيفة * ألب من حبب الله * أقوم من حنطة *
أخف من ريشة *

حرف الباء

بين المحبة والمحبة * بين العدا والحدا * يساعد يهش الكف * برح
الحفاه * بق تعبك و بدل قدميت * بلغ الخزامى عشرين * بعه الحجر * باقعة من
الواعم * بد اعو * بيني بخن لا * بعض حجر لضير بق * بعض من
حديث بالاداب * رقى لمن * يعرف * في السيل الزبي * بينهم داء الصراثر * بينهم
عطر مشم * بدا لب القود * بينهم شر شر * بطن كانه وطب * بلغ
فلان دوير اسماء * بالسوايف قصص مساه * لآ حال * بعض اشرا هون من
بعض * بطن حاتم ووجه مدهون * رد عدة غر عبدا من ظلم * بكل واد سوسعد *

حرف التاء

تبين الصبح بدي عيين * نخوع الحرة ولا تاكل شديده * نسمع بالمعدي لا ان
نراه * تحسها حواء وهي باحس * ترد مار وعز الابلق * نصرب في حديد
بارد * تدع العين وتطد الار * تنزو ودين * تفس الصبح * تنرف وجهه *
تشح بيد وناسوب بحري * نساى رامين شلمه * ترى اسها واردها القمر *
ترك الحداع من كشف القناع * تعني بض ان حرشته * تركه ترك
طبي طله * تعدنه قل ان يتعنى من * نصم نعم * ترك الدب يسر من طب
البوة * تعالاه ولا تعا * ترى الفتية كاتخل * نخشا نهم من غير شمع *
تعا الربيع الصيف * تركه على النقي من الراحة * ترك العشاء مبرمة *

✽ حرف ااء ✽

ئدى كأنه حق طاح وثبين كأنهما رمانتان او اترحة بها نفخ عير

✽ حرف الجيم ✽

جاور ملكا او يحرا * جاءوا بالضم والرم * جاء كطفئة الرضف * جدد لا كدد *
جمع جراميرك للقذاف * جاء نحي حنين * جاء بانزعجات * حتى به من حسن
واسك * جاء بالداهية الدهيد * جمعة ولا ارى طعنا * جحفل كهيم الليل *
ماء وقد فرض رباطه اذا جاء، محمولا * جاء وقد لفظ لجامه اذا لم يقدر على
حاجته * جاء ثانيا من عنانه اى مفضى الحاجة * جاء يضرب صدره يعنى
عصفه اذا جاء فرغا * جاء بعد التيا واتى اذا جاء بعد الشدة * جرى المذكيات
غلاء * جاء يضرب جماعه * جاء يتفض مدرويه اذا جاء، متهددا * جاء فلا
بم، صاء وصمت * جاءت جنادة اى حوادث الدهر واوائل شمره * حارية غرثى
الوشاح * حاحش فلا عن خبط رفته * جمته نصب عبي * جائث من
يجى عليك

✽ حرف الحاء ✽

حلتها، ناسعد الاشد * حسب ما بهت النحس * حسنت من شرم سماعة * حدا
المتعلون في ما * حرك حشاشه * حول قتب * حلب الدهر اشطاره * حدوا القدة
بالقدة * حبه من لا حيله له الصبر * حركتها حوارها نحن * حيك من خلافه *
حال الخريض دون القريض * حبت حلتها ثم وقعت * حسنت الشئ يعنى
وبصم * حدث امرأ حديثين فرب است فرع * حنى الوطيس * حنى الرجل انه *
حسن نطن ورطة * حسن ارد احدى الصدفين * حسنت من لقادة ما احاط
بالرقة

❦ حرف الحاء ❦

خير مالك ما نعت * حرقاء غيبة * خرقاء ذات نعمة * خد من الوصيفة ما عليها *
خير حاليك تنصحين * خرتاب في سير * خل سبل من وهي سقاؤه * خير قليل
وقصحت نفسي * حلالك الجوى بيضى واصفري * خير امانك تكماين * خلاؤك
افى لحياتك * خالطوا الناس ورايلوهم * خير كم حبر كم لاهله * خذ من جذع
ما اعصاك * حد الامر بقوانله * حلع الدرع بيد الزوح * خير الامور احدها
معبدة * خيره في جوده * خرقاء وجدت صوفة * حد ما صفا ودع ما كدر

❦ حرف الدال ❦

دع امرءا وما احتار * دع ما يربك الى ما لا يربك * دل عليه ادبه * دعت
لجنيك قبل الليل مضجعا * دروب لما عضه الثقاف

❦ حرف الذال ❦

ذكرني الطمن وكنت ناسيا * ذكرني فوك حار اهلى * ذيل عاذ بقره له * ذهب
اهل الدثور بالاجور * ذاق فلان وبال امره

❦ حرف الزاء ❦

رب اح لك لم تلده امث * رب ملوم لا ذنب له * رب ساع لقاعد * رب رحمة من
غير رام * رميته بشاة الاثافي * رمى بدائها وانسلت * رب اكلة تمنع اكلات *
رب نعل شر من الخفاء * رب عجلة تهب رشا * رهوت خير من رجوت * رهبك
خير من رغبك * رصيت من العيمة بالاياب * ربما كان السكوت جوابا * رب سامع
بجبرى لم يسمع عذرى * رأى الشيخ خير من مشهد الغلام * رضا الناس غاية لا

تدرك * رب حامل دقة * من هو دقة * روعي جوار وصي ابن امير * رأى
 فلا اسكوالك طه * ركب لرجل راسه * رب كلمة مست لعمه * رب * بن
 حقه في امه * رب امن سمه الخوف * رب حيا بسمه * اقدم على الموت *
 راس الجهل الاغترار * رجع ولا على فروا * راس كاه كره * رعي فاصب

حرف الزاي

رر غدا * تردد حنا * روح من سود حير * رعو * رجم دمود اودع * زلزل في
 وعاء * زين في عين والد ولده

حرف السين

سميت هانيا لتهى * سى واصدق * سمكم اراق في ادبيكم * سمع دعوت * سمه
 سوم غاله * سواء انت واعدم * سم كلث ياكلث * سكت اما وصدق حقا *
 سرك من دعت * سفيه لم يجد مسافها * سواسية كاسن الحمار * سداد من عور *
 سواك عند غرك * سمص امشبه على سرحا * سقا سيف اعدل * سر واث
 فر * سوء الاستمك خبر من حسن الصرعه * ساف حتى ما يستكن السوف *
 سير به وهو لا يدري * سهم نك وسهم سليف سوء حل اعني يورث امرح *
 سبقت درنه عراه * سبقت الابل الحوامل في مهر الشيمة *

حرف الشين

شنة اعرفها من الخرم * شر الرعاء الخصمة * شبع في بده كسرة * سر ما رام
 امرؤ ما لم يل * شرب يوميه * واغواه له * ركببت عز بعدد حلا * شخب
 في الاناء * وشخب في الارض * شتى ثوب الخدعة * شجر لا يضير نرايه * شمر ذبلا
 وادرع ايلا * سر انقر الخضوع وجر الفنى اقوع * شدة له حريمه * شاهد
 البعض اللعط * شوى احوك حتى ادا * اصبح زهد * شر اسير حقيقة * شمر

عن ساذه * شات لعائنهم * شر العيشة الرمق * شاور الثقات نصب رشدا * شر
من الموت ما يتنى منه الموت * شاربان كأنهما زبانا عقرب

❦ حرف الصاد ❦

صدوق حسن * صدق * صدق وسم قدح * صدرك اوسع لبرك * صرح
الحق عن الرعدة * صرح الحق عن محضه * صار حير قريش * صلف
ثوب اراعدة * صدق النفس بررى باذل * صلهه كصلايه العروس * صاحب
السوء قطعة من النار * صغار الامور تجني كبارها

❦ حرف الضاد ❦

ضعت على اباه * ضل من اعتر * ضرب اسداس لاجس

❦ حرف الطاء ❦

طارت بهم العفاه * طويت فلانا على بلاله وبلته

❦ حرف الين ❦

عند جهينة الخير ايقين * عش ود تعتر * عى ساكت حير من عى ناطق * عينه
فراره * عصا الجيب اصول * عدا اصح يعاك الالكس الاحمر * عاد غيب على
ما افسد * غير نجير نجره ونسى نجير حبره * عدا فلان طوره * عود يقلح * عادت
لعزها لميس

❦ حرف الفين ❦

ععض من قبض * عنث خير لك من صمين غيرك * غرات ثم تجلينا * غار وهبه
لا يرفع * خدا لناطره قريب

❦ حرف القاء ❦

في يته يؤتي الحكم * في كل شمر نار واستجد المرح والعذر * فرق عن معد
تجرب * فيحي فباح * فضل القور على الفعل دابة وفضل الفعل على القول
مكرمة * فتي ولا كالك * فها لفيت * في قد قد اسيف * في اندح مهرة لسكرام

❦ حرف القاف ❦

قل الرمي يراش السهم * قن ظهر المحر * قل ارض عاها وقتل ارض
حاهها * اتى الثراب * قد عفت دلوك دلو اخرى * قد يضرص العبر والمكواة
في النار * قد اسمعت لونديت حيا * قد قيل ذلك ان حقا وان كدبا *
قل الرماء تملأ الكدش * قد يبلغ اقضوف اوساع * قل الكا، كان وجهه
عبوسا * قل القس كنت مصفرة * فشرت له العص * قور الصدق م يدع
لي صديقا * قللة العيال احد اليسارين

❦ حرف الكاف ❦

كل امرئ اشانه عليهم * كل امرئ في منه صي * كل امرئ مصبح في رحله *
كل امرئ بما كسب رهين * كل امرئ الى غايته بصير * كل الطعنام تشهى
ربعة * كل خاطب على لسان نمر * كل حار يده اى فيه * كل فنة بابها مضممة *
كل ضب عند مرداته * كل محر بالخلاء يسر * ككات عليهم كرفية الكر *
كل شة رجلها نط * كار كبرق حلب * كانوا كامس ادهاب * كانا كانوا على
مهاد * كل ذات ذيل نخس * كانوا دنوا * كاحرة بحدح رتهها * كاتدين
تدان * كاتررع تحصد * كيف بسلام اسبق ايه * كلب علس خير من اسد
رائض * كى بدعائهما مناديا * كمر عمرو عن اصوق * كمتى اصيد في عرسنة
الاسد * كدانة وقد حلم الاديم * كدى العر بكوى غيره وهو راتع *
كالنور يصير اب عافت بقر * كالسهم من ارمصا، بار * كالساحث من

اشفرة * كالمهورة من مال ايها * كالمهورة احدي خدمتيها * كان جارا
فاسنان * كن وسطا وامش حائسا * كان جرحا فمرا * كر وصي نفسك ولا تجعل
اوصيك الزحال * كرم انصر لنفسه * كانت نفوذ صدقت قدسا * كالخادي وليس له
مير * كاقاض على الماء * كطاب القرن فجدعت اذنه * كالاشقر ان تقدم نحر وان
تأخر عقر * كا - حث عن المدينة * كل امرئ في شأنه ساع * كاستصع التمر الى
هجر * كانت بيضة الدبث * كانت بيضة هجر * كيف تصير القداة في عين اخيك
وتدع الجذع المعرض في حافت * كانهم حر مستفزة * كانه ناظر في السيف *
كان الله ربح * كان شره عاق حليف * كان نفسه دخان عرفع * كان عروقه
افاع * كان ساقبه سقا تمام * كان الثرا علفت في جبينها * كان حاجبها
قادت حصيف * كانه من قصره اربعة السك * كانه يدق شص نج * كانه زهرة
حلاه وابل * كثرة العار حذائق * كل حديد الى بلي * كثرة اللوم اقراء *
كل امرئ في يده امير * كل ذي سكب مذكوب * كل صمت لا فكر فيه
فهو سهو * كثرة غيب تورب بعض * كل ارب نعور * كرهت اخا زير الحميم
الموغر * كل امرئ سيعود مر * كل رات لعل ستم

❦ حرف اللام ❦

لا يكذب اراد اهل * لا تعدم الحياء داما * لا تعدم من كلب سوء جروا *
لا تعدم حوار من امه حنة * لا تعدم حرقاء علة * لا تسأل اصادرح واطر ماه *
لا يجر بك دم هراوه اهل * لا تحس كل مورا نمة * لا تقشر الشوكة بشوكة
فان ضيعها مع * لا تعير اعوان الخزة * لا ذل لي ودعت للقوم استقوا * لا ذل لي
و هذا ولا حلي * لا تجر بينك على ثمة * لا تجعل بينك جدبنا * لست
اكتب لاهلي ما * كل قوه كلب ولا نكر كلب صحتك * لا تعطى
وتعطى * وفيل بشحم ابن تدهب * لا اسوي الموح * لا تتحد عدو صديق
صديق * ليس للول وفاء * لا يسود من لا يجود * لا تراهن على الصعبة * لا تراهن
على الصعيرة * ليس بمذكوب رأى * لا خير في من لم تعظه التجارب * لا تجعل
حديثك بذه من لا يسمع * لا خير في معين مهين * لا تطمع في كل ما نسمع *

لا يدرك العبيات الا مشعر * ليس للحاسد الا ما حسد * ثنى ما قيل دع للكلام
الجواب * لا تفش سرى الى امة ولا تبيل على امة * ليج فحج * لا حل ولا خمر *
لا يرحل رحلك من ليس معك * لا توك سفاك بانسوخة * لا يرسل اساق الا ممسكا
ساقا * ان يهلك امرؤ عرف قدره * لا جديد لمن لا خلق له * ليس لقصير
امر * ليس عليك سمعه فسمعت وحر * ليس الرى عن النشاف * بولك
عويت لم اعو * او ذات سوار اصمنى * لو ترك القطا بلاء لئام * هو غير
المه غصصت * لو نهك الاولى لم تعدم الاخرى * اكل سافطة لا قضة * لكل
جواد كوة ولكل صبارم نوة ولكل عام هفوة * اولا الكرام الهلاك اللثام *
لا يضر الحوار وطء امة * لا يوسع المؤمن من جعر مرتين * بل له عذرا وابت
تلوم * لا تحمدن امة عام اشترائها ولا حرة عام بئثها * لا نهرف بما لا تعرف *
لا يحسر التعريض الا ثلثا * لم خلقت اذا لم اجدع الرجال * لا تدرج الشريف
في حقد عليك ولا الدنيا في حقد على من * لا يصطفى سره * لا تفر الا بعلام
قد غرا * لا تصحب من لا يرى لك من خلق ما ترى له * لا يرالك القوم بحرم ما
تبايوا فاذا تساوا هلكوا * لا ينصف حليم من جاهل * لا يصكس حيث
كافا ولا يعضك سره * لا تقرب كلب سوء جروا * ليس عبد يباح لك * لم
يضع من مالك ما وعطيت * ليس الخمر كالحيا * ليس باول من غره اسراب *
لا تكن حذوا فتسقط ولا مراء فحق * لم اجد لشفرته محرا * ليس من العدن
سبعة لعدل * لاقت مصلا كعباس الكلب * لا يبعك من حارس سوء نوق * لا
تجمع بين الاروى والعد * ليس هذا بعش ودرجى * ليس قطء مثل قطي *
ولا امرعى في الافواء كازاعى * لا مات العنت ولا دبت اقيت * لا تخنأ لعطر
بعد عروس * لا خلق حواقره ذو قنص * لا آت ما حنت نيت وما اطت
الابل وما اختلف الدواب واعتبار والاحداث واجديدان * لا اومله دهر
الدهارير * لا اومله حرج رحع السهم على وقفه * لا آت ابد الابيد وابد الآبد *
لامر ما يسود من دود

✽ حرف بيم ✽

من مك باحيت كلد * مع الخواطي * منهم صائب * من مك انك وان ككن

اجسدع * مفتوح واسته يديه * مزكبة تقاس بالخداع * محترس من
مقله وهو حارس * مرعى ولا اكوله * مرعى ولا كاسعدان * ماء
ولا كصدا * مالى ذب الا ذب صخر * محى السيف * ما قال ابن دارة
اجعا * مقتل الرجل بين ذكبه * ما اشبه اللينة بالارحفة * ما تل احدى
يديه الاخرى * من يمدح لعروس الا اهلها * من سره سوء ساءت نفسه *
من استرعى الذئب ظم * من حقا او رقا فيه قصد * موايد عرفوت اخاه
بيثرب * من يجتمع تنفع عنه * من يأت اخكم وحده يفلح * من مأمته يؤتى
الخذر * من حفر مهواة وقع فيها * من اكثر اهنجر * من لاحاك فقد عاداك * من
يحل الناس محلوه ومن شاربهم شاروه * من قل ذل ومن امر فل * ما تقرب
نملار اصمعة * ما يقع له بالشد * من لم يثفع بطنه لم يدفع يديه * من
عز بر * مقل استعان بدفع * معاذة اعاد خير من مصادقة لاحق * من
اشبه ابا فاطم * ما اصيف من انى احسن من حمى علم * ما عصى
على من لا اميت * من حدث نفسه بطول النقاء يبول نفسه على المصائب *
من لم يأس على ما فعله اراح نفسه * من فعل الخير لم يعدم جواريه * من حفر
حرم * ملكك فاصح * ما عفاة منسوطه * من عوق دله على نفسه فلا
يحمد به الى الناس * من قدمت بساته ككاس كى عص بالماء * من يطل
ذله ينطق به * من ضعف عن كسه انكس على راد عبره * من الهزبه اتواني
تحت الفاقة * من اشترى ميو وهذا اثره * من نهشته حية حذر الرسن *
ما هلك امرؤ عن مشورة * سأل صاحبه فوق طفته استوحب الحمار *
من ينكح احسنه بعض مهرا * اشترى اشوى * من لى بالاسبح بعد سرح *
ما قرعت عصا على عصا الا سردها فود وحرر لها حورو * ما هو الا سرق
او غرق * وصل اعنى ظم * مكره اخوك لا يطل * ما * دد وددى *
من عاب غاب حظه * من استعنى كرم على اهله * من يسمع يحول * مرة عيش ومرة
جيش * من يرب ما يرب * ما يبادر دى ولا دعوى * ما بها صور * ما بها
ديار * ما اندى اى الدهاء هو واى النضش هو * ما له هرب ولا قرب * ما له
اود ولا مريش * ما له سد ولا لد * ما له سعة ولا معة * ما ذقت عذوقا ولا

عداقا * ما سقت اكالا ولا لندا ولا سمجا ولا فصاما * من لم يكرم نفسه لم
يكرم * من اكثر من شئ عرف به * من احسك نهالك ومن انقضت
اعراك * من قل ماله هان على اهله * من حسن طنه صبت عيشته * من حسد
من دونه فلا عسره * من عاتب الدهر طات معنته * من سلك الجداد امن
من العثار * من لم يركب الاهول لم يبل الآمال * من امن الرمال حانه * من لجأ
الى الزمان اسلمه * من تعدى الحق صدق مذهبه * من عرف باصدق حار
كذبه ومن عرف بالكذب اتهم صدقه * من رزع الله وف حصص الشكر *
من لم يتق الشتم شتم * مرتع النعي وحيم * من كثر كلامه كثر سقطه * من
ايقن بالخديف حاد بالهزيمة * من لم يصبر على نكته سمع كذبت * من احصاه الموت
قيده الهرم * من اهاب الدنيا اكرمه ومن اكرمها اهانه * من سلت سريره
صحت تلاليته * من خوفك حتى تأمن حير من امك حتى تخاف * من خدم
الرجال حدم * ومن سعى رعى * ومن نام حلم * من سكت فسلم سكت كمن
قال فعلم * من لم يقصد حزمه اخره عجزه * من تساعد فقر حير من تقرب
فباعد * مع كل ثمرة رنبور * ما قل وكفى حيرم كثر واهى * مع كل فرحة
ترحة * ملاقة الاخوس تسلي الاحزان * من كلال حبيبك لا ليك * محاهرة
اد لم اجد مخلا * مثل المجلس السوء كاعين ان لم يحرق ثوبك تسرره يؤذيك
بدخاه * ما ورائك يا عصم * ما احسنت ان نسمة اد ناك وانه وما كرهت
ان نسمة اذنت فاجنبه * من عال بهمه لا اجتر * متى كان حكم الله في كرب
اخذل * ما اباه بانه ما ابى * ما يدري أبختر ام يديب * مات فلان وهو عريض
الطائر * ما هم عدنا الا الكفة رأس * ما يحلى ولا يمر

❦ حرف النون ❦

نفس عصام سودت عصاما * نعم صومعة المؤمن بينه بكف سمعه وبصره *
نصف العقل بعد الايمان بالله تعالى مداراة الناس * نوم كسوا الطائر *
نعم المؤدب الدهر * نعم اللهو للحر العزل * نفع قليل وصحت نفسي

❦ حرف الواو ❦

ول حارها من تولى قارها * وافق شر صيغة * ويل سمحي من الخنى * وقعا

كعكبي عمر * وحى ولا حل * وقع بين حاذق وقوف * ومن اعناء رباصة
الهرم * وحسب من عى شع وري * وجدت اسس حجر ثقله * وبل لعالم علم
من جاهله * وراك اوسع لك * وجه كانه فلقه قر * وصل كانه سوطه
وما عليك ان تكون ازرقا * اذا تولى عقد شى او ثقا *
ولا الكل ام غيرك

حرف الهاء

هم فى سى * يطير عربه * هم فى مر لا يادى وليده * هذا اوان اشدة
فشد ريم * هولك على ظهر الاء * هولك على طرف النام * هو اشعار
دون اندار * هو حبر احساحات * هو على حمل ذراعت * هل تد الحية
الا الحية * هم كركى العير * هما ككفرسى رهس * هو عيث ولا تولع
باشه فى * هده بنتك واسدى اصم * هار على الاملس ملاقى الدر * همت
ما اهمت * هو اشوب وروب * هو احق بع * هده بنتك فهل جريته *
هل يهض البرى ابر جرح * هم كروح من دصق مفردة * هذا احق
منزل ينزل

حرف الياء

يداك اوكنه وفوك نفع * يأكل جرة ورسه وسط * يذهب يوم العيم ولا يشعر
به * يركب الصعب من لا ذول له * يا بعضى دع بعضا * يا طيب طب
لنفسك * يمسى الكراد ويعنه الشام * يا عبرنى ففسله وباسهرنى مدبرة *
يجسرى بليق ويدم * يعود على امر ما يأنم * يسبح مرة بيد وباسو باحرى *
يسر حسوا فى ارتقاء * يرى شهد ما لا يرى العائب * يقتنى من اقصر العلب *
نارب هجاء هى حبر من دعة * يا حمدا الامارة وو على الحجاره * يعلم من حيث
تؤكل الكتف * يكفيت نصيبك * يككاد يشرق بالريق * يا حمدا الزان
اولا القلة

❦ تمت امثال العلامة بن لسان ❦ ❦ فى حروف المعجم ❦

✽ الرسالة الثانية ✽

✽ الدر المنظم ✽ في الوعظ والحكم ✽

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

✽ فصل في التوبة ✽ التجرّد لمحض الخير دأب الملائكة المقربين * والتجرّد للشر دون التلافي سحيفة الشياطين * والرجوع الى الخير بعد الوقوع في الشر ضرورة الآدميين * فالتجرّد للخير ملك مقرب عند الملك الديار * والتجرّد للشر شيطان * والتلافي للشر بالرجوع الى الخير بالحقيقة انسان * فقد ازدوج في طينة الانسان شيطان * واصطبغ فيه سحيتان * وكل عبد يصحح نسبه اما الى الملك او الى آدم او الى الشيطان * فالتائب قد اقام البرهان * على صحة نسبه الى آدم بملزمة الحد والمصر على الطغيان * * يحل على نفسه بنسب الشيطان * فما تصحيح السب بالتجرّد لمحض الخير الى الملائكة فخراج عن حيز الامكان * فان الشر مجبور مع الخير في طينة آدم عجب محكما لا يخلصه الا احدي نارين نار السدم او نار جهنم فالاحراق بالنار ضروري في تخلص جوهر الانسان * عن خدث الشيطان * قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اوصني فقال عليك بليس * مما في ايدي الناس * فان ذلك هو المعنى واياك والطمع فانه الفقر الحاضر وصل صلاة مودع واياك وما يعتسر منه * وقال رجل لمحمد بن واسع اوصني فقال اوصيت ان تكون ملكا في الدنيا والآخرة فقال كيف لي بذلك قال ازم الزهد في الدنيا * وقال نعم لابيه يا بني زاحم العلم بركبتك ولا تجادلهم فيمفتوك وخذ من الدنيا بلاغك وانفق فضولك سببك لا حركتك ولا ترفض الدنيا كل الرفض فتكون

عيا لا على اعتق الرجل كلا وصم صوما يكسر شهوتك ولا تصم صوما يضر
 مصلاك في الصلاة افصل من الصوم ولا تجالس النساء ولا تحالط ذا
 الوجهين ولا تصحب من غير عجب * ولا تمس في غير ارب * ولا تسأل عما لا يعيت
 ولا تضيع مالك وتصنع ما غيرك في مالك ما قدمت * وما غيرك ما تركت *
 يا بني ان من رحم رحم * ومن يصبى بسم * ومن يقل الخير نعم * ومن يقل
 اشرا يائمه * ومن لا يملك نفسه يدم * وقل موسى عليه السلام
 لحضر اوصي فقال كن اسما ولا تكن غضبا وكن نفاعا ولا تكن
 صرارا وانزع عن اعجابه * ولا تمس في غير حاجه * ولا تغير الخاطئين
 بخطيئهم وابك على خطيئت يا ابن عمران • قل حامد انصف لرجل اترك
 طلب الدنيا الا ما لا بد منه واترك كثرة الكلام الا في ما لا بد منه واترك مخاطبة
 الناس الا في ما لا بد منه • كتب الحسن البصري الى عمر بن عبد العزيز
 اما بعد فحفظ ما حرم الله واحذر ما حذر الله وحذم في يدك لما بين يديك
 فعند الموت يأتيك اخبر بيقين • وكتب اليه اما بعد من الهول الاعصم
 والامور الفاجعة امامك ولا بد لك من مشاهدة ذلك اما بالهشاة واما بالخطب
 واعلم ان من حاسب نفسه ربح ومن عفى عنها خسر ومن نظر في العواقب نجا
 ومن اطاع هواه ضل ومن حرم غنم ومن خاف امر ومن امن بصير ومن ابصر
 فهم ومن فهم علم وهذا زلت فارحم * واذا ندمت فوقع * واذا جهت فسل
 وذا عشت فمست • كتب مطرف بن عبد الله الى عمر بن عبد العزيز اما
 بعد من الدنيا دار عقوبة وله تجمع من لا عقل له ولها يعتر من لا علم عنده
 فكر فيها يا امير المؤمنين كالدواي جرحه بصبر على شدة الدواء لما يخف
 من صفة الداء • وكتب عمر بن عبد العزيز الى بعض عماله اما بعد فقد
 امكنتك المقعدة من علم العباد فداهمت بطم احد فذكر قدرة الله عليك
 واعلم انك لا تأتي على الناس شيئا الا كان رائلا عنهم باقي عليك واعلم ان الله
 عز وجل احد سمطومين من المطمين واسلام • عري ابن ابي نجيع بعض
 اخلاء فكاتب ان احق من عرف حق الله تعالى وما اخذ منه من عظم حق الله
 تعالى عنه في ما ابقاه واعلم ان الماضي قبلك هو الباقي لك والباقي بعدك هو

أناخذ منك وأعلم أن اجر الصارين في ما يصابون به اعظم من النعمة عليهم في ما
 يعافون منه والسلام • قل النبي صلى الله عليه وسلم لا تعملوا العلم تباهوا
 به العباد أو تماروا به السفهاء أو تنصرفوا به وجوه الناس اليكم فمن فعل ذلك
 فهو في النار لكن تعملوا لوجه الله والدار الآخرة • ❦ في التماسيد ❦
 جدا لا انقطع لدائبه • ولا اقلاع لسحابه • جدا يكون لانعامه
 محزيا • ولا حسانه مواربا • وان كانت الآؤه لا تجازي • ولا توازي •
 ولا تباري • ولا تجاري • جدا يؤنس وحشي النعم من الزوال • ويحرسها
 من العبث والانتقال • عادة الله حيلة تفوت اشكر ونسفه • وتستوعب
 الحمد وتستغرقه • عادات الله قد فانت مراعى اللهم • وملأت تواريج
 الاعم • روى عن الصادق عليه السلام انه قال احسن ما قالت النعم
 قول حكميها بررحهم ان كان الله تعالى اعظم لاشياء فلعرفة به من اجر العنوم
 وان كان عدلا لا يحور فندست مصدنا الالهة • قل رسول الله صلى الله
 عليه وآله لا يذر اعشاري لا تنظر الى صغر الخضة وانظر من عصيت فيها ما اباذر
 كره في الدنيا كالك غريب او كالك عار سين وعد نفسك من اهل القبور يا بذر
 اعبد الله • ككك تراه فنت ان لم تكن تراه فانه يراك • وقد لعبت لاسه
 ما بيني اجمل بينك وبين الله سقرا وان رق واعلم الله كل يوم ما عنده وار قل •
 قيل لانو شروان ما العقل قل ان قصد في كل الامور قيل في المروءة قل ترك اريسة
 قيل فما السخا قل ان تصف من نفسك قيل في الخرق قل الاعراق في اندح
 والدم • سئل بعض الحكماء ما الحزم قال سوء الظن قيل فما الصواب
 قال امشورة قيل فما الذي يجمع القلوب على المودة قل ككف بذول ونشر
 جميل قيل فما الاحتياط قال انقصاء في الحب وانقض • سئل بررحهم
 عن احقل قال ترك ما لا يعني قيل في الحزم قل انتهار الفرصة قيل ما الخيم قال اعفو
 عند القدرة قيل في الشدة قل ملئت العضب قيل في الخرق قل حب مفرط وبعض
 مفرط • قيل لبعض الحكماء ما قيمة الصديق قال الخلد في الدين قيل
 ما قيمة الكذب قال موت عاجل قيل ما قيمة العدل قال ملئت الابد قيل فما قيمة
 الجور قال ذل الحياة • ككك الاسكندر على باب مدينته اذا استتمت

السلامة فاستوحش بالعطب فاته للعبادة واذا فرحت بالعافية فاحترز للبلاء ، فاليه
 تنكسر الرجعة وإذا استصلت الأمل * فاقبض نفسك عنه بالأجل * فهو المورد *
 واليه الموعد *

﴿ تم الدر المنظم في الوعظ والحكم ﴾ وتيه الرسالة الثالثة ﴿
 ﴿ في كلمات مختارة ﴾



✽ الرسالة الناشة ✽

✽ في كلمات مختارة ✽

✽ بسم الله الرحمن الرحيم ✽

الحمد مفتاح المواهب * البر يسعد الحر * الفتحة عن المعسر * الصداقة كنز
الموسر * درهم ينفع * خير من دينار يصرع * من سره الفساد * ساءه المعاد *
الشي من جمع لعبه * وضح على نفسه بخبره * زد من طويل امك * في قصر
عمك * لا تعرت صحة نفسك * وسلامة امك * فذة انهر قبيله * وصحة النفس
مستحيله * من لم يعتبر بالايام * لم يفرج بالامام * من استغنى بالله عن الدس * من
عواقب الاولاس * من ذكر الميه * نسي الاميه * الخيل حارس نعمته *
وخازن ورثته * لكل امرئ من دنياه * ما ينفقه على عمارة احراه * من ارتدى
بالكفاف * اكتى بالعفاف * رب حجه * تأتي على محجه * ورب فرصه * تؤدى
الى عصفه * كم من دم * سفقك دم * كم من انسان * اهلكه لسان * رب
حرف * ادى الى خنق * لا تفرط وتسقط * الزم الصمت * واحفظ الصوت *
من حسنت مساعيه * طابت مراعيه * من اعز قلبه * اذل نفسه * من طل عدوانه *
زال سلطانه * من استهدى الاعى * عمى عن الهدى * من اغتر بحاله قصر في
احتيايه * زوال الدول * باصطناع السفن * من ترك ما يعنيه * وقع الى ما لا يعنيه *
طمع المال * طلمة الاعمال * من استشار الجاهل ضل * ومن جهل موضع قدمه
زل * لا يعرفك طول القامه * مع قصر الاسقامه * فان الدرة مع صفرها * انفع
من الصخرة على كبرها * تخرج من عدوك القصه * الى ان تحمد منه الفرصه *
فادا وجدتها فانهزها قبل ان يفوتك الدرك * او يعينك الفيت * قال الدنيا دول
تنتها الاقدار * ويهدمها الليل والهار * من زرع الاحس * حصدا المحن * من بعد
مطمعه * قرب مصرعه * الثعلب في اقل جده * يملب الاسد في استقبال شده *
رب عطب * تحت طاب * اللسان * ورق الانسان * اصحب الامير بشدة التوفى كما

نصحب السبع الضاري والفيل اعظم والافعى ابله واصحب الصديق بلين الجانب
 والتواضع واصحب العدو بالاعذار اليه والخجعة فيما بينك وبينه واصحب العامة
 بالبشر واسطف باللسان * وقع عند الجيد على طهر كتب لعامل ياهذا
 لو جعت مكان ما تحمله افراطيس من الكلام مالا * لحوت حبالا * وحزت كمالا *
 الحسن بن علي رضي الله عنهما * عنون اشرف حسن الخلق * جعفر بن
 محمد * لنس يحفو * فقل من يصفو * القاعة فطمة عن كل حلو ومسيئة بكل
 مر والحارم من طفال من رتب واعقل من علا لا من هط * اشعر بفت يا سا
 محاورا للادراك مقصرا عن القنوط * ما حار من استخار * ولا ندم من استشار *
 كل عزيز دخل تحت القدرة فهو ذليل * غنم من ادبته الحكمة واحكمته التجربة *
 انتضاغن * رائد التائب * المرء ما عاش في تجريب الدهر يوم ويوم * والعيش
 عدل ولوم * اسكن اسباب السجود مع اليأس * من لم يقدمه حزم اخره عجز *
 كم مستدرج بالاحسان اليه * ومعتز بالستر عليه * من ضاق جنته * اتسع لسنته *
 وحسبك داء ان تصح وتسيا * العيل * سوس المال * احذروا نفار انتم فما كل
 شارد مردود * خبر الامور اوساها * يكفيك من شر سماعة * الكريم لا يلين
 على قسر * ولا يقسو على يسر * ما ادرك امام ثارا * ولا يحى عارا * ان المطامع
 فقر واحنى يأس * والامر تحقره وقد يغنى * رب كبير * هاجه صغير * ذهب القضاء
 بحيلة الاقوام * وادامضى شئ * كان لم يعمل * من عرف بالحكمة لاحضته العيون
 بهيبة * ريدة لسان على عقل خدعة * وزيدة عقل على منطق هجعة * من اطاع
 هواه اعطى عدوه منه * عند الشدة اذ تذهب الاحقاد * احذر صرعات النغي
 وفتات المزاح * ومن يسأل الصعاليك اين مداها * دل الطالب بقدر حاجته *
 اذا ازدحم الجواب * خفي الصواب * الكريم للكريم محل * موت في قوة وعز *
 خير من حية في دل وعقر * من توفي سلم * ومن تهور ندم * من اسرع الى الناس بما
 بكرهون * قالوا فيه ما لا يعلمون * عى صامت خير من عى ناصق * رعا سود
 ابل غير اريد * وقوى غير الابد * الموت حتم في اعتق العبد * كفى بالافرار
 بالذنب عذرا وبرجاء العفو شافعا

* رجوت لك الوزارة طول عمري * فلما كان منها ما رجوت *

- * تقدمني رجال لم يكونوا * يرومون الكلام اذا دنوت
 * فاحيت الممات وكل عيش * يحب الموت منه فهو موت
 * زيد الاعجم في عمر بن عبدالله بن عمر وهو امير فارس
 * وقد كنت ادعو الله في السر ان ارى * امور معد في يدك نظامها
 * وكنت اعني النفس منك ابن عمر * اما ان ارجوا ان تكون تمامها
 * وكانت كضوء الشمس لا غيم دونه * فكيف ابا حفص على طلامها
 * فلا لك كالمجرى الى رأس غاية * يرعى سماء لم نصبه عمامها

بلغ الغدابي ان عمرو بن مسعدة ذكره عند المأمون بشرف قل فيه

- * قد كنت ارجوا ان تكون نصيري * وعلى ادى يسعى على طهيري
 * فطفقت آمل ما يرعى سبيه * حتى رأيت نعلني بعرو
 * ففرت قبرك ثم قلت دفننه * وبصفت كفى من ترى المقور
 * ورجعت مفتربا على الامل ادى * قد كان يشهد لي عليك بزور

آخر

- * سمرت في سواد القلب حتى اذا انتهى * بها السير وارتادت حتى انقلب جنت
 * فهاهين نهمل اذا القلب ملها * وللقب وسواس اذا العين ملت
 * ووالله ما في القلب شيء من الهوى * لاخرى سواها اكثر ام اقلت

استأذن جعفران الموسوس على ابي دلف وعنده احمد بن يوسف فقال للآذن
 ما لنا وللمجدين فقال احمد ادخله فلما دخل انشأ يقول

- * يا ابن اعز الناس مفقودا * واكرم الامة موجودا
 * لما سألتا الناس عن واحد * اصبح في الامة محمودا
 * قلوا جميعا انه قاسم * اشبه آباء له صيدا

فدفع اليه مائة درهم فبكي جعفران فقال ما يبكيك وقل

- * يموت هذا الذي زاه * وكل حي له نفاق

* لو كان شيء له خلود * لم عمر دا الفصل الجواد *
 فقال ابودلف لاحد انت كنت اعرف به مني * غيره *
 * ومورد الوجنسات يخطر حين يخطر في مورد *
 * يسقيك من جفن اللجين اذا سقاك دموع عبيد *
 * حتى تظن الشمس تنزل او كان الارض تصعد *
 * فاذا سقاك بعينه * وفيه ثم سقاك باليد *
 * حياك بالياقوت فوق الدر من تحت الزبرجد *

في آخر

* وعذرا ترغو حين يضردها الفعل * كذا البكر تنزو حين يقتصها البعل *
 * تدبر عيوننا في جفون ككأنا * حاليها يعض واحدافها نجل *
 * كأن حباب الداء حول اناسا * شذور ودر لبس بينهما فصل *
 * توهنهن في كأسها وكأنا * توهمت شيئا ليس يدركه العقل *
 * مروان صهرتان الرباش والفصاحة * من اطال الامل اساء العمل * لا تكلف
 * ما كفت * ولا تضع ما وبت * احمل من ادل عليك * واقبل من اعتذر ايك *
 * ان اشجاعة مقرون بها غضب * ان الكرام على ما نابهم صبروا *
 * ليس من العدل * سرعة العدل * افبح عمل المقدرين الاتقام * شر من الموت
 * ما يمتنى له الموت * من جاع جشع * امكيدة في الحرب ابغ من الكدة * لث من
 * دنبك ما اصلح مثواك * القبر * خير من الفقر * لا كثير مع تذيير * ولا قليل مع
 * تذيير * من صال لسانه نجسا من الشر كله * ولربما نفع الفتى كذبه *
 * فمن بعدى اذا طلم الامير * اذا فرع الفؤاد فلا رفاد * ما العلم الا ما وعاه
 * الصدر * ان الكرم على الاخوان دوانال * ان الفرار لا يريد في الاجل *
 * لا تبيل على اكه * ولا تنفس شرك الى امه * في التجارب علم مستفاد * خاطر
 * من استبد برأيه * الحق صل صليل * المودة فراية مستفادة * عليك لاختيك مثل
 * الذي عليه لك * معدم وصول خير من مكث جاف * من افراغ تصكون
 * الصبوة * من نال * استطال * في تقب الاحوال * علم جواهر الرجال *

اشكر عصمة من النعمة * الالب مصباح العلم * من ركب العجلة * لم يأمن
الكوة * ازالة الروابي يسر من * أليف القلوب * قارب الناس في عقولهم تسلم
من غوائلهم وترتع في حداثتهم * عاشرا أخاك بحسنى * الحسد * يهلك الجسد
خذ على خلافتك مثاقى اصبر * فضول الاسقام * من وصول الضعم * طلاق
الديار مهر الجدة * من عر النفس ايشار القناعة * التواضع بانعى اجل وباقير
اسمح * من استعصم بعير الله لم يرل مخدولا * من لم يقل من الدهر ما آتاه طول
عته على الدهر * عجب المرء بمسه احد حساد عتله * العجز * ولتواني يتحن
انفاقه والهلاك * ان صرت فصير الاحرار * والاسلوت سلاو الاعمار *
لا توحشت امر به ما است باك كفية قد افقر اوحش من افر به * اغنى
كس من اوطن * اوحش قريبك اذا كان في ايجاشه انسلك * اذا ايسرت
فكل اهل اهلك واذا اعسرت فمت قريب في قومك * من اخلاق
الصبيان * الف الاوطان * والحين الى الاخوان * من جعل الامور على
انفضاء استراح * لا حيلة في اقبال والادبار حتى تنهيا * لو استحسن الناس
ما امر به العقل استفيحوا ما نهى عنه * اقدر الناس على الخواب من لا
يعضب * اكلام في وقت السكوت عى والسكوت في وقت الكلام
حرس * الهم يهدم لمدن وينقص العيش ويقرب الاجل * السوت رقيب
غير فاضل * المرء نهب الحوادث * اذا تم العقل نقص الكلام * انفر
ما اغضبك لما ارضك * المظل احد العمايت * ارأى لا يصلح الا باشر كفة
والمك لا يصلح الا بشفرد * من كرم عنصره * حسن محصره * ولرب
مصعمة تعود دباحا * السلام ارحى لئال * وانى لفتوب الحال * اتسويق
بطاعة الله اغترار * وحية المرء كاسى المعار * من بدل بعض عنده لك جعل
جميع شكره له * وللعق من مال الكريم نصيب * اليوم فعل وعدا ثواب *

* الخير مختار شهى مصلب * والشر محدود كربه مختب *

* آخر *

* رب سكوت من كلام ابلغ * ورب قول من عود ادمع *

آخر

- * من القليل يجمع الكثير * رب صغير قدره كبير
* من آثر الدنيا على الآخرة ندم
* قد يحرم الراعي ويعطى الفائض * وبعد الادنى ويدنى الشاحط
* المال ما تنفقه لا ما تجمع * والزرع ما تحصد لا ما تزرعه *

آخر

- * رب هزل كان منه الجد * ورب مزح كان منه الخقد
* البحر مستغن عن الفرات
* فهبت ملكك كل الناس طرا * ودان لك العباد فكان ماذا
* أليس نصير في لحد ويحتو * عليك بكفه هذا وهذا *

آخر

- * ويوم كأل انصطبين بآره * وان لم يكن جر وقوف على الجمر
* صبرت له حتى يبوخ وانما * تقطع أيام الكريهة بالصبر *

آخر

- * نظرت الى الدنيا بعين مريضة * ومكرة مغرور وتأمل جاهل
* فقلت هي الدنيا التي ليس مثلها * ومن هو فيها في عناء وبطل *

آخر

- * فان أعجل عيت فانت همي * وان أمسك فكيدك ما اكيد *

آخر

- * فن نصت من الأيام جائحة * لم يبك منك على دنيا ولا دين *

آخر

- * كما قال الجمار لسهم رام * لقد جعت من شنى لامر
* حديد صيقل وعويد نع * ومن جلد العير ورش نسر *

الوليد بن يزيد

- * قد كنت احسب اني جلد الفوى * حتى رأيت كواصا اترابا
* رفلن في وشى البرود عشية * شبه الاداخ وقد ملئن شهابا *

* قرب حوراء المدامع صفلة * اربس من عجب بها اربانا *
 * تلك التي لا شك حقا انها * خلقت حينئذ فتنة وعدانا *

❖ وله ❖

* لا تفرق بأيديكم وطوبكم * فتم لا حسرة تغني ولا ندم *

❖ وله ❖

* أليس عطيا ان ارى كل وارد * حياضك يوما صادرا بالوافل *
 * وارجع محدود الرجاء مصردا * بتلك عن ورد تلك الماهل *
 * فلا انما كنت آمل فيكم * وليس يلاق ما رجا كل آمل *
 * كقنص يوما على عرض هبوة * يشد عليها كعه بالانامل *

❖ آخر ❖

* اذا انت سامحت الهوى فادك الهوى * الى بعض ما فيه عليك مقال *

❖ وله ❖

* أسعد ما اليك لنا سبيل * ولا حتى القيامة من تلاق *
 * لعل الدهر يجمعنا وشيكا * بموت من حبيبك او طلاق *
 * فيحزن شامت وتفر عيني * ويرجع صدعت بعد اشفاق *

❖ آخر ❖

* أتبكي على لني وانت تركتها * وقد ذهبت لني فانات صانع *

❖ ابو الصاهية ❖

* من كل برعم ان سكتهم حبه * او يستطيع السر فهو كدوب *
 * الحب اغلب للفؤاد بقهره * من ان يرى للسرفه نصيب *
 * فاذا بدا سر اللبيب فانه * لم يبد الا والفتى مغلوب *
 * اني لاحسد ذا هوى مستحفظا * لم تنهه اعين وقلوب *

❖ آخر ❖

* وكنت اذا حاولت امر ارميه * بعيني حتى تلبس منهاهما *

❖ آخر ❖

* الله يعلم انني كمد * لا استطع ابث ما اجد *

* نفسان لي نفس تضئها * بلد واخرى حازها بلد *
 * واطن غائب كحاضري * مكانها تجد الذي اجد *
 * واري المقيمة ليس ينفعها * صبر وليس بقيها جلد *
 * النصور *

* زعمت ان الدين لا يقضى * فاستوف بالكيل ايا مسلم *
 * فاشرب بكأس كنت تسقى بها * امر في الخلق من العقم *
 * آخر *

* بكرت عليك بمطلع الفجر * ولقد تلوم بغير ما تدرى *
 * ما ان ملكك مصيبة نزلت * اذ لا تحمل طائعا امرى *
 * ملك الامور على مقتدرا * يعطى اذا ما شاء من يسر *
 * فارب مضبوط بمسدلة * ومضجع بنسوانب السهر *
 * وكما سمح لي قد مدت له * نجرا لا ضلع ولا عمر *
 * حتى يقول لنفسه وجري * في اي مذهب غاية يجري *
 * وترى فتاتي حين يغمرها * عصا الشفاف بطينة الكمر *
 * حاتم *

* واني لعف انقر مشترك العنى * وتارك شكل لا يوافقه شكلي *
 * وشكلي شكل لا غور مثله * من الناس الاكل ذي نية مثلي *
 * ولي نية والسل وانعدم ان * تألفها ما مضى احد ولي *
 * واحمل ما دوى عرض حدة * لعمري واستغنى بما كان من فضل *
 * آخر *

* لا يحسن فرعا * يحل الفتي في ما يضر *
 * وزعا كره الفتي * امرا عواقبه تسر *
 * عبدالله بن مصعب بن الزبير *

* اذا استمتعت منك بلحظ طرفي * حيي نصفي ومات عليك نصفي *
 * تلذذ مقلتي وينوب جسمي * وعيشي منك مقرون بخنفي *
 * فلو ابصرتني والليل داج * وخدي قد توسط بطن كفي *

* ودمعي يستهل من السآفي * اذا رأيت ما بي فوق وصفي *
❖ آخر ❖

* ومن لا يذعن حوصه الناس او يكن * له جاب يشند ان لان جانب *
* يصا حوصه المستوردون ويفشه * شواذب لا تبقى عليه الضائب *
❖ ابن دارة ❖

* اذا كنت يوما طاب القوم فاطرح * مقتهم واذهب بهم كل مذهب *
* وقارب بذى حلم وباعد بحماهل * حاسوب عليك الشر من كل محلب *
* فان جدوا فقمس وانهم تقاعسوا * لبستكموا مما يريدون فاجذب *
* وان حبوا حلفين فحلب ثلاثة * وان ركسوا يوما بك الحرب فارك *
❖ غيره ❖

* يا ابها الرجل المزجي مطيته * هل انت عن قولك العوراء مزيجر *
* انى اذا مدد ميطاء الى امد * لا يستطيع حضارى انفرق الطر *
* لاقى فتاتى مصرارا عشورة * لا قدح يتغاضى ولا خور *
* انى لاصفح عن قومي وألسهم * على الضمائم حتى تبرا المثر *
المثر الضمائم واحدها مثر

❖ آخر ❖

* كلاسا سواه فى الهوى غير انها * تجلاد احبانا وما بي تحسد *
* تخاف وعيد الكاشحين وانما * جنونى عليها حين انهى واوعد *
❖ فائدة ❖ مرض الضربى شميل فدخل عليه الناس بعدونه فقال له رجل
مصحح الله ما بك فقال له انضر لا تنقل مصحح الله بل قل مصحح الله ما بك ألم
تسمع قول الاعشى

* واداما الجرف فيها ازبدت * اول الازباد عنها ومصحح *
فقال الرجل لا بأس قال السبي قد تعقب الصاد فتقوم مقامها فقال انضرا
كان كذا فيسقى ان تقول لمن اسمه سليمان وتقول قال رسول الله ثم قال
لا يذكور هذا فى السبين الا مع اربعة احرف الطاء والحاء والقاف والعين
ورعا ابدلوها برأى كما قالوا زراط وسراف وصراط قال الصولي وهذه حروف

الاستعلاء تبدل اذا كانت بعد السين فاما اذا كانت قبل فلا

عاد عبدالله بن طاهر اسحق بن ابراهيم في علة اعتقاله فقال الناس حطرة خطرت
فبلغ اسحاق ذلك فكتب اليه

* قالوا العيادة خطرة خطرت * وصحيح برك ايس بالخاطر
* فاردت مقالهم بشاية * تستخلص المعروف من شكرى

آخر

فعاده ثابته

* من لم يهلك البر في حياته * لم تترك عنك على وقته

* شكوا اسحق بن ابراهيم بن مصعب سوء جوار قوم فقال المأمون ملك لا افضال *
يسرع اليه المقل * ولا سيما من الارذال * ثم قال ان تردوا اناس ايكم بشي * هو
اعطف لقلوبهم ولا ألين لجوارحهم من هذه الحجارة يعني الدراهم

مدح ابن المولى يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب فقال

* يا واحد العرب الذي * اضحى وليس له نظير
* لو كان مثلك آخر * ما كان في الدنيا فقير

فوصله بعشرين الف دينار

خرج عسان بن عباد من عند المأمون فأنعمه بصره وقال لا تزال الخلافة نصرة
ما حضر محلنا مثل هذا ما اعتاب عدي قط احدا ولا اعترض في كلام
متكلم ولا اتيس حاحفة لنفسه ولا وقف منه على كذب ولا جبنه ولا سبقه
لسانه بلفظ احتاج الى الاعتذار منه

قال ابراهيم بن المهدي كبر جعفر بكر عبيد لا يمنعكم من ذكر حوائجكم ما
تروونه من شغلي فاني اشغل ما اكون افرع ما اكون بكم

قال دعبل خرجت الى ابي دلف ممدحا فكل بكرهني عند دخولي اليه وحروبي
عنه اشد الاكرام فلما كبر ذلك على منته هجرته فبعث الى اخاه معقل بن
عيسى فقال الامير يقول لم هجرني فكتب اليه

* هجرتك لم اهجرتك من كفر بعمه * وهمل برنجي منك الزيادة بالكفر

ولكنني

* وسكنني لما اتيتك زائرا * وامرطت في برى عجرت عن السكر
* من الآن لا آتيك الا مسما * اسلم في الشهرين يوما وفي الشهر
* فان ردتني برا اذ لك جفوة * فلا تلق طول الحياة الى الخمر
* فلما قرأه ابو دلف كتب الى *

* الارب ضيف طارق قد بسطه * وانسنته قبل الزبارة بلبشر
* اتاني يرجيني فما حال بينه * وبين اقربى والعرف من ثايلي سترى
* رأيت له فضلا على لقصدته * الى راني موضع الجسد والاجر
* فلم اعد ان ادنيه وابشده * بيشر وكرم وبر على بر
* وزودته ما لا يقل بقاؤه * ورودني شكر ايدوم على الدهر
* وبعث الى عشرة الف درهم مع الايات فلما قرأتها قلت شعره خير من شعري
والدراهم ينسب ربا ولم اقلها وخرجت فانسيت بالف دينار اخرى

عتب المأمون على اسحاق في شيء فعمل ايتنا وناولها ابها في رفعة وهي
* لا شيء اعظم من جرمي سوى املی * لحسن عفوك عن جرمي وعن دلي
* فان يكن ذا وذا في اقدر قد عظميا * فانت اعظم من جرمي ومن املی
فضحت وقال يا اسحق قد عذرك اعلى من قدر دينك وما جال ما كان
بفكري ولا اخطرت به بعد انقضائه بذكری

ضرب سيف الدولة دنائير سماها دنائير الصلات وزن كل دينار منها عشرة مثاقيل
فامر يوما لابي الفرج الخزومي الكاتب المعروف بالبيضاء بعشرة دنائير فقل ارتجلا
* نحن بجود الامير في ديم * نرتع بين السعود والنعم
* ابدع من هذه الدناير ما * لم يجر قدما في خاطر الكرم
* فقد عذت باسمه وصورته * في دهرنا عوة من العدم

فزاده عشرة اخرى

قال ابو العيناء قيل للحسن بن سهل بالباب راغب فقال سلوه ما وسيلته فقال وسيلتي
اني اتيتك عاما اول فبررتني فقال مرحبا بمن توسل بنا واحسن حائرنه
دخل يزيد بن الحكم على يزيد بن الهلب وهو في حس الحجاج وهو يعذب

وقد حل عليه نجم كان قد نجم عليه وكانت نجومه في كل اسبوع ستة عشر
الف درهم فقال

- * اصبح في فيدك السماحة والجود وفضل اصلاح والحسب *
- * لا بطر ان تتابعتم فعم * وصابر في البلاء محتسب *
- * بررت سبق الجواد في مهل * وقصرت دور فعلك العرب *

وقال ربه لولي له اعطه نجم هذا الاسبوع واصبر على العذاب الى الاسبوع الآخر
قال محمد بن عمر الرومي ما رأيت قط اجمع رأيا من ابن ابي داود ولا احضر
بحسبة قال له اوثق يا ابا عبد الله رجعت الى رفعة فيها ككذب كثير
فقال ليس يجب ان احسد على منزلي من امير المؤمنين فيكذب علي فقال زعموا
الك وليت القضاء رجلا ضريرا قال قد كان ذلك وامرت بان يستخلف وكنت
طارما على عرله حين صاب صصره فلعني انه ناعى من بكائه على امير المؤمنين
المعتصم فحفظت ذلك له قال وفيها انك اعطيت شاعرا الف دينار قال ما كان ذلك
وسكني اعطيتهم دونها وقد اثاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كعب بن
زهير اشاعرا وقال في آخر قصع عي لسانه وهذا شاعر طغى يعني اتمام مداح
امير المؤمنين مصيب محسن لو لم ارفع به الا قوله المعتصم في امير المؤمنين اعزه الله

- * فاشدد بهارون الخلافة انه * سكن لوحشها ودار قرار *
- * ولقد علمت بان ذلك مصمم * ما كنت تتركه بغير سوار *

ويشبه هذا الحديث حديث معن بن زائدة وقد دخل على المنصور فقال يا معن
ما اظن ما يقال فيك من طمك اهل اليمن الاحق فقال كيف يا امير المؤمنين فقال
اعطيت شاعرا الف دينار في بيت قاله وهو

- * معن بن زائدة الذي زبدت به * سرفا على شرف بنوشيان *
- فقال لم اعطه على هذا ولكن على قوله

- * ما زلت يوم الهاشمية معلما * بالسيف دون خليفة الرحمن *
- * فخنعت حورته وكنت وقعا * من وقع كل مهند وسنان *

قال فاطرق المنصور ساعة ثم امره بالجلوس واكرمته

روى ابن الجراح قال دعبل وقت على المطلب بمصر وهو عاملها فافيت بسببه
رجلا من العشيرة من حراقة ورجلا رث الهباء وكلاهما شعر فقيما بسببه حتى
اذن لنا فلما رأينا بهدونا الرجل الرث الهباء فانشده

* لم ألق مطلبيا الا بمطلب * وهممة بلغت في غاية الرتب *
* اوردته برحائي ان تشاركه * في الوسائل او ألقاه بالكتف *
* رحلت عسا الى البيت العتيق على * ما كان من تقب فيها ومن ثوب *
* حتى اذا ما انقضى نسكي ثيبت لهما * فضل الرماء فأمت سيد العرب *
* ارمي بها ووجهي كل هساجرة * تكاد تقدح بين الجلد والعصب *
* هذا رجائي وهذي مصر سافحة * وانت انت وقد ناديت من كنف *
فما انتهى الى قوله وانت انت وقد ناديت من كنف قل له المطلب ليك بيبك وزل
عن سريره وامر له بالي ديار ثم انشدته الخراعي فامر لكل واحد منا
بثني ديار فلما خرجنا اذا الرجل ينتظرنا بالباب فقلنا له ما اقمك فقال انتظر كما
للمواساة فقلت والله ما ادرى أعجب من بديهة او من فضيلة وفاسما جأرت
وعلى ذلك هذا الاعرابي قوله في سيف الدولة

* انت على * وهذه حلب * قد فني اراد وانتهى المطلب *
وروى ان الفرزدق دخل على يزيد بن المهلب وهو في حس الحجاج
فانشده

* ابا خاند ضاعت خراسن بعدكم * وقل ذووا الحاجات ابن بريد *
* فقامطر المروان بعدك مطرة * ولا احضر بالروان بعدك عود *
* وما لسرير الملك بعدك بهجة * وما لجواد بعد جوك جود *

فقال يزيد لقهريمانه كم اجتمع من مال الصلح فقل ثم نون الق فقل ادفعها الى
ابن فراس وليقل الحجاج ماشاء فقال انفرددق انما جئت مسدا ولم آت مستنجا
على هذه الحيل واني ان يأخذ المال واني يريد عليه الا اخذه فنعيط الحجاج
عليه وكتب الى الوليد وقبل الى عبد الملك فلما ورد الخبر سنحسروا وكتبوا
سبب الافراج عنه

قال عبد الأعلى دخلت على المتوكل فقال لي انا مديون اليك ان ابعث اليك سر
وكأني اظن انك قد جرت الله عن البيعة خيرا لا اشدك بيتين من شعري
فقال هات فانشدته

* لا شكر لك معروف فهممت به * لان هممت بالعرف معروف *
* ولا اومن ان لم يفضه قدر * فاشي باقدر ما كتب مصروف *
وكنهه بخطه واجازني

قدم علي بن جندب علي الحسن بن سهل وهو بقم الصلح في اهداء ابنته الي
امامون وهو يجري في كل يوم علي سيف وثلاثين الف ملاح فامر له بعشرة
الف درهم وقال يا احدهم الي ان امرع فقال في كلمة له

* اعطيني ما ولي الحمد مبتدئا * عصية كافات مدحى ولم ترني *
* ما سمت برفق حتى ملت ريقه * كاد كنت بالجرى تدرني *
لني ابو دلامة المهدي لما قدم بغداد فقال

* اني نذرت اذا ربيت واردا * ارض اعراق وامت ذو وفر *
* لتصلين علي النبي وآله * ولتلاان دراهما جري *
فقال صلى الله علي محمد وآله واما الدراهم فلا سبل اليها فقال له انت اكرم
من ان تعطيني اسمهم عليك وتمعي الاخرى فامر له بذلك

قال نعلب قلت للحسن بن سهل وقد كثر عضؤك لا خير في السرف فقال لا
سرف في الخير فرد اللفظ واستوفى ابعي

كان الافشين يحسد القاسم ابا دلف العجلي ويفضه للعريضة والشحافة فاحتمل
عليه حتى شهد عليه بحدية عظيمة فجلس له واحصره واحضر السيف ايقله
وباع ان ابي دوافد الحر فركب مع من حضره من العدل فدخل علي الافشين
وقد بجى بن دلف قال فوقف فقام الي رسول امير المؤمنين اليه وقد امرك
ان لا تحدث في القاسم بن عيسى حدثا حتى تحمله الي مسل ثم انفتحت الي العادل
وقال اشهدوا اني ادبت الرسالة اليه عن امير المؤمنين والقاسم حي معافي وخرج
فلم يقدم الافشين علي قتله وسار ابن ابي دوافد الي المعتصم من وقته وقت به امير
المؤمنين فقد ادبت عنه رسالته لم تفلها وما اعتد بعمل خير خيرا منها واني

لارجو لك بها الجنة ثم اخبره الخبر فصب رآيه ووجهه من احضر القاسم
واطلقه ووهب له وعنف الافشين على ما كان عزم عليه

قال ابو العيص ما رأيت اكرم من ابن ابي دؤاد لما ولى طاهر بن عبد الله بن
طاهر حراسان برآيه دعا عمارة بن عقيل فقال له بلغني انك مدحت طاهرا فأنشدني
ما قلت فيه فنشده

* وانا لنرجو من فتي الصدق طاهر * تساهل ابيه منها الكاثر *
* يشاهن لا يبعد ابوه وجهه * واعمامه والمجد يغني اصاغره *
وقال اما اصلك عن طاهر اذ كان بعسدا ووصله بخمسة الف درهم
قال ابو عبيد انشد المأمون بيتي على بن جله في ابي دلف العجلي وهما

* انما الدنيا ابو دلف * بين يديه ومخضره *
* فاذا ولى ابو دلف * ولت الدنيا على اثره *

فكبر ذلك على المأمون ووغر في صدره فبعث الى ابي دلف فحصره فقال له
انت الذي يقول فبك الشاعر وانشد السبين فذعر ثم قال انت كذا وكذا الذي
يقول في بكر بن الطلاح

* ابا دلف ان الفقير بعينه * لم يرتجى جمدى يدك ويامله *
* اري لك بابا معقبا متمعا * اذا قصوه عنك فالنوس داخله *
* كالكامل رافع الصوت محب * حلاء من الخيرات فقر يداخله *
* واعجب شي من تسليم امره * اليك على طنز وانك قبله *
* وانا الذي يقول في الآخر *

* ابو دلف كالطير يسمع صوته * ودخله خاو من الخير محدد *
* ابا دلف يا كاذب الدس كلهم * سواي فني في مدحك الكذب *
* وانا الذي يقول في الآخر *

* ذريني اجول الارض في صلب المعى * في الكرخ الديار ولا الدس قسم *
فتبسم المأمون وقال انصرف راشدا فمد ولى تبعه طرفة فقال لله دره انصروا
الى فلهمة وكمره حيث حفظ هجاءه وعرف ما عليه وما له

قل أأأمون نعمه أبراهيم أنت الخليفة الأسود فتخير لك وسكت إلى أن سكن أأمون
فقال يا أمير المؤمنين عبدك الذي مننت عليه بالعفو
وقد بشار على خالد بن برمك بفارس فأنشده

* أحله لم أحبط البيت بدمعة * سوى أنني عاف وانت جواد *
* أخالد بين الأجر والحمد حاجتي * فأيها تأنى وانت عماد *
* فن تعطيني أفرع عليك مدائحي * وإن تألم بضرب على سداد *
* ركابي على حرف وقني مشيع * ومالي بارض الساحلين بلاد *
* إذا أمكرتني بلدة أو مكرتها * خرجت مع البري على سواد *

فدعا خالد بأربعة أكياس في كل واحد ألف درهم فوضع واحدا عن يمينه وآخر
عن شماله وآخر بين يديه وآخر من ورائه ثم قال يا أأأمون هل استقل العماد
فلمس الأكياس وقال استقل والله أيها الأمير

رفع الأردستاني إلى أبي علي رستم رقعة يذكر فيها أنه وجد في مواضع مسحها
من العسل كذا وكذا تقرب إليه وكان أبو علي يقاطعا عن أصفها فوقع على ظهر
الرقعة ففهمت رقعة المدمومة وسوق السوء عندها كاسدة وأستهم لديها معقولة
ولم ترد الناحية لأحياء العظام النخرة ولا لتنع الرسوم العادية فدا وصل إليك
توفيحي هذا فاحمل الناس على ما في ديوانك وألزمهم ما في قانونك فمن مدة تفتني
أما يذكر جليل وأما بخزى طويل وتجنب قول من قال

* وكنت إذا حلت بدار قوم * حلت بخزية وتركت طارا *
كان اسماعيل بن أحمد خليفة أخيه نصر بن يحيى وكان يكاتب جماعة من
أصدقائه وأولياءه على قدر مقاديرهم ومراتبهم عنده فذو خاسن لم يقتصهم
من الدعاء شيئا فقبل له في ذلك فقل يحب علينا إذا زاد الله رقعة وعلاء إن
لا يقتص أصحابنا أقدماء دعاء بل يلزمنا أن نزيدهم بها وقدوا حتى يزدادوا لنا
خلوص وشكرا

قال الأصمعي كان الرجل من أهل الكوفة ذا رل حاجته يعبر حبه اجتمع إليه

الحى فقالوا يا هذا تحول عن جوارنا وكان الرجل اذا اراد عيب جاره تخطى
بمحاخته الى غيره ❖ المأمون ❖

* وما حقد الشريف على ضعيف * اضاع الحرم بالراى الضعيف *
* اذا ما لاذ ذو ذنب بعفوى * فقد افضى الى حصن ميف *

اراد حار فيروز بن حصين ان يبيع داره بعشرة الف درهم فلما احضر المشتري
المال قل هذا ثمن الدار فان ثمن الجوار قال ما نعرف للجوار ثمن قل بلى جوار
فيروز فبعث اليه فيروز بعشرة الف درهم وقال لا تبع دارك

ولى المأمون اصرم بن حمد فلا فلهما بعض اشعراء فقال

* فامبر دنسته يا ابن اصرم * زالك ولو طهرته يا ابن طاهر *

فلغ ابنت عبد الله بن طاهر فوصله بعشرة الف درهم وقال لئن حدثت مدحك
لقد ذمت هجاءك لابن اصرم فلا تعد لهجاءه

قال عيسى بن ماهان صحت جعفر بن يحيى البرمكي خمس عشرة سنة فارأيه
غضب غضبا مفرطا وانما اكبر غضبه اذا غضب على خدعه ان يقول لا تخدمني
او ارضى عنك

قال الفضل بن يحيى لو كلالته وهو بالكوفة احصوا منازل ذوى التجمل فاحصوها
فبانت ثلاثمائة فامر لاهل كل منزل بالف درهم ثم تعدى وقال ما اكلت طعاما
قص اهنا من غدائى اليوم حيث علمت انى اغتبت ثلاثمائة نفس

وحد المعصم على القمح بن خاقان فاجتبه ابنا ثم رق له وعاد لقريبه وقال له ان
امير المؤمنين سألك ان تعذره على اجتنابه اباك هذه الابام ويا مراك برفع حوائجك
فقل يا امير المؤمنين فى حسن العاقبة وفاء بفتح الاجتناب وليس شئ من الدنيا
وان جل يقى برضاء امير المؤمنين وان قل خشا فوه جوهر

اختلف عاصم بن عمر بن الخطاطب وقتى من قرش فى ضيعة فقال الفتى وقد
غضب ادخلها وات رجل فقال عاصم ألمع بك العصب هدا هي لك قال

القرشي سيقني الى المكرمة بل هي لك قال عاصم ما انا براجع في هتي فقال
القرشي ولا انا فلم يأخذها واحد منهما
* نعمة توقع لفخر امك * السعاية لك فيجعه * وان كانت صحبته * فان كنت
اخرجتها مخرج انصح * فخمراتك فيها اكثر من الریح * ومن رخص لاذنه
استمعها * استخلص بقلبه اتعها * ومعاذ الله ان ادخل في محذور *
او اسمع قول مهنوك في مستور * ولولا انك في خفارة سبك * فببتك على
ذنبك * مقابلة تشبه افعالك * وتردع امثلك * فاستر على نفسك هذا اعيب *
واتق من يعلم الغيب *

ذكر في كتاب التطاير واتصاف وهو محاسن دفعل الساسة الذكرى
عند معاوية وانه سأل في الثامن عشر من محاسنه فقال من ابلاغ العرب في
ثبته فقل دفعل ذلك كدعة الديباني حين دخل على احبار بن ابي شمر
الفساني يصلب اليه في اسارى فومه فقد ألا انعم صباها ايها الملك المبارك اسماء
غصونك * والارض وطونك * وودي وداونك * واعرب وقاؤك * واحمم حؤك *
والحكماء وزراؤك * والعلم جلساؤك * والشارب اخوانك * والعقل شعارك *
والحم دثارك * والسكبة مهلك * والوقار غشاؤك * والبر وسادك *
واصدق رداؤك * وابن حدؤك * والسخنة طهرتك * والحياة بطانتك *
والعلاء غايتك * والكرم احياء احبؤك * واشرف الاحداد اجدادك * وحبر
الآباء آباؤك * وافضل ادمعاه اعمامك * واسرى الاخوال احوالك * واعف
النساء حلالك * وافخر انسابك ايساؤك * واطهر الامهات امهاتك *
واعلى الديار بديالك * واعذب ابياء مباحك * وافصح الادارات داراتك *
وانزه الخدائق خدائقتك * وارفع اللباس لبسك * واكثر الاجناد
اجنادك * قد حاف الضروح عاتقت * ولازم المسك مسكنك * وقارن
العطر ترائبك وصاحب النعم اجدادك والعسجد قوايرك واللعين صحفائك
والعصب مديلك * والحوار ضممتك * والشهد ادامك * ودوب غداؤك *
والخرطوم شرابك * والامكار مسراحتك * والخير في ايسائك * والشر
في سباحة اعدائك * وانصر موط يلوئك * والخلدان في ألوية غيرك من
حسدك * رس قولك فعاك وصحح عيذك عضك * وهزم مقاسمهم

مشهدك * وسار في الدس عدوك * وشجع بظفر ذكرك * الذهب عطوؤك *
والاوراق لحمت * والبشرى سميت * ولعى اطرافك * والحوذ قيمت * والحيل
والصكع ابعدوك * واعمر واصصل انعمت * أبعحرك المسر اللعبي
فوالله فقناك خير من وجهه ولشمالك خير من يمنه ولاخصلت خير من رأسه
ولصمت خير من كلامه ولامت خير من ايه ولخدمت خير من قومه فهب لي
اسارى قومي واسترهم شكري فلك من سادات قحطن * واما من سروات
عبدك * وسنجيب نبيا شامخ البدر * سطيم الناز * واصبح ابرها * يقال له محمد
صاحب السيوت والاركان * وحداء في صكت موسى وعيسى عن الاحبار
والرهاس * وانت تعرف مصداق قولي يا سيد الكهول واسنبر * ثم انشأ يقول

* ونبتت ان ابا منذر * يساميك للحدث الاكبر *
* ويسرى يدك على عسرها * كيني يديه ولا تمزى *
* فقناك مير على وجهه * وامك خير من المنذر *

فرفع الحارث رأسه الى حارية قائمة على رأسه عالمة بالاشياء وقال مثل هذا فليس
على الملوك ثم وهب له اسرى قومه وامره بالف دينار وكساء وحله

العقل بعير ادب شين * والادب بفسير عقل حين * حلى الرجال الادب * وحلى
النساء الذهب * الادب يصنف الحسب * كما يصنف الكبر الذهب * وانشد

* ويلاننى دعنى اظلى بقيتى * فقيمة كل الناس ما يحسنونه *

المروءة انامه * مائة العامة * الانفراد بالحوه * اجمع لدواعى السلوه * العلم وسيله *
الى كل فضيله * اصدق الفضة على كس الآداب * يخفف علبت ذهب الالباب *
الظلم ادعى شئ الى تعبير نعمه * وتنجبل نعمه * النعمه وسيله * فجعل الشكر لها
تميمه * لا روال لنعمة مع الشكر * ولا بقاء لها مع الكفر * الزهر فى الدنيا * من
اراحة العظمى * بنس الزار الى المعاد * العسوان على العبد * اولى الدس
بالاستخفاف * ادفعهم للانصاف * ترك الخداع * واكشف القناع * ارد الجليل * احسن
من المطل الطويل * استغن عن شئت فانت نظيره * وارغب الى من شئت فانت
اسيره * وافضل على من شئت فانت امره * ازم العقاف * بارمت الكفاف * صلاح

الامور في ترك الفصول * صمت كافي * خير من كلام شاف * العاقل * من رفض
الصل * شفيق * امدب * اقراره * وتوته * اعداره * حافظ على الصديق * ولو في
الحريق * بالفضل تعظم الاخطار * استظهر على الدهر * بحففة * باطهر * كل قبلا *
تعمر طويلا * انصه الى ايدي طوائف * الى مصع موافق * الخبايا تطاب
بالرحاء * وتذكر باقضاء * كفر التهمة * وصحة الاحق شؤم * اوفاء * حصص
حصين * والسماء زين الادميين * فخر عدهما فهو من الهالكين * الظالم لباسه في
الدين الملامه * وفي آخرة الندامه * آفة الاخطار * محبة الاوطار * اباك والمراح *
ون فيه الشاح * العديم * من احتج الى شيم * قرابة الوداد * خير من نسب الولاد *
المصدور اذا لم يفت جوى * والمهجور اذا لم يشك دوى * اللسان شفع وجيه *
ورافد نبيه * طعن للسان * اعد من طعن السنن * اصل الدهاء * حسن اللقاء *
افضل من السؤال * ركوب الاهوان * دعوا قذف المحصات * تسم لكم الامهات *
كنتم السريعت انسلامه * واسوء بورت الدامه * يكون العداوة في السواد *
يكون النار في الرماد * صاحب الدنيا يأكلها * لما * ويوسوسها * دعا * من لا تكلته *
وجبت محنته * من قات ايديه * كثرت اعاديه * من غره السراب * انقطعت به
الاسباب * من كرم عنصره * حسن محضره * من لؤم محتده * ساء مشهده * من
كثرت لخطاته * دامت حسراته * من لم نصلحه الا لانه * قوته الالهانه * من
كان له من نفسه واعظ * كان له من الله حافظ * من طاب سروره * قصرت شهوره *
من كان طريفا * فليكن عفيفا * من قعد به حسبه * نهض به اديه * من طلب الممالك *
خاض الممالك * من بخل * رذل * من يعظم على امثاله * فليثق بالوقت من اشكاله *
من احب ذهابه * ومن ابغض اغراقه * من توضع وقر * ومن تعظم حقر * من
عمل لغير الله خسر * من نسي ربه * لم يستقل عثرته * من عجل عثر * من ركب
البحله لم يأمن الكبوة * من قرع الباب ولج * ومن طلب الحق فح * من حانق
الصبر * وافق النصر * من اتخذ الحكمة لجما * اتخذ الناس اماما * من كتم سره *
جهل العدو امره * من ارسل طرفه * افتنص حنقه * من شاب راسه * اخلق
لباسه * وانشد

* من شاب قد مات وهو حي * يمشي على الارض مشى هالك *

* لو كان عمر الفتي حبابا * كان له شبيهه فذلك
* * * * * *
* * * * * *
* * * * * *

✽ * * * * *

* ولم اخلع عذارى فيك الا * لما عاينت من حسن العذار
* * * * * *
* * * * * *
* * * * * *

✽ * * * * *

* رأيتك لما ار سأتك حاجة * فضعت اخفى بعد ان كنت لي ودا
* * * * * *
* * * * * *
* * * * * *

✽ * * * * *

* لك وجه كان يمسى خطئه بلفظ تمهله آمال
* * * * * *
* * * * * *
* * * * * *

✽ * * * * *

* ولي فقر تصحى الملوك ففيرة * ايها لذي احداثها حين تطرق
* * * * * *
* * * * * *
* * * * * *

✽ * * * * *

* واني لقرن اندهر يوما تروعني * سطوا وبوما تنحلي في نوابه
* * * * * *
* * * * * *
* * * * * *

✽ * * * * *

* اذا ما شئت ان تعلم مقدار اشيا فيكا
* * * * * *
* * * * * *

✽ * * * * *

* فعد الخط من عيبك والانس من فيك *
 * لعمرك قد مضى عنك * وعمر هو يأتبك *
 * وصاعف ذلك ما استطعت * الى اقصى تاهيك *
 * وحرر هذه الجملة فهي البعض من تيسك *

✽ صاحب ✽

* اتنى بالامس ايساه * تغل روحى بروح الجنان *
 * كبرد الشلب وبرد الشراب * وظل الامان ونيل الاماني *
 * وعهد الصي ونسيم الصبا * وصفو ابدان ورجع القيان *
 * فلو ان الفاظه جئت * لكنت هقود نهور الف-واني *
 * فياليت عمرى في عمره * يزداد ولو انه حفتان *
 * اجت عن الشعر مسترلا * اطع شجاع وقب جان *
 * ولولا سكونى الى فضله * قبضت بناني بقبضى لسان *

✽ البرقى البصرى فى السيف ✽

* كان على افرندة موج لحة * تقصر فى ضحضاحه واطول *
 * تعود قبض اروح حتى كانه * من الله فى قبض النفوس رسول *

✽ شمس المعالي ✽

* اذا زغب فى عارضى امرد بدا * فابين فغذيه من الشعر اكبر *
 * ألسن ترى ان اركناب اذا اتى * فعنوانه سطر وفى الطي اسطر *

✽ البحترى ✽

* فاك يلحق النعمى بنعمى فانه * يريد الآلى فى النظام ازدواجها *

✽ ابو الفرج بن هندو ✽

* لا يؤوسنك من محمد تقاعده * فان للجد تدريجها وترتيبها *
 * ان القناة التى شاهنت * اتى وتصد انبوا فانبوا *

✽ جحكة ✽

* اما ابن المس مول الناس جورهم * فضحكوا حديثا بالنوال المش-هر *

* فلم يخل من احسانهم لفظ مخبر * ولم يعر من تقريرهم بضن دوفر *

❖ آخر ❖

* ولست اذا ما فاني الامر معرضا * افاب ككي اثره متدما *

* ولكنني ان جاء عفوا فليست * وان فات لم اتبعه هلا ولتقا *

❖ آخر ❖

* نلت في ذا الصيام ما تنخبه * ووقاك الاله ما تنقبه *

* انت في الناس مثل شهرك في الاشهر بل مثل ليلة انقدر فيه *

❖ آخر ❖

* وقد كان طني بان سعدى سعادة * وما اظن الا مخطئ ومصيب *

❖ آخر ❖

* ونعنب احبانا عليه ولو مضى * لكننا على الدقي من الناس اعتبا *

❖ ابن هندو ❖

* ما للمعيل وللهمالي اتعا * يسمو اليهن الفريد الواحد *

* كاشمس تجتأ احماء فريضة * وابو اسنان النعش فيها راكد *

❖ آخر ❖

* قالوا امية قد يرى بها حول * فقلت احسنها في العين عيناها *

* صكأر كلا من العيتين عاشقة * لاحنها فهي طوب اندهر ترعاها *

❖ الفقيه ابو عامر الجرجاني ❖

* مضى ذلك العمر الذي طاب ورده * فله ما أنى من الحميرات *

* ما بقيت لي لذة عيراني * على ذلك ارجو ان نطول حياتي *

* اعل نفسي بالاباصل والى * ولا يدفع الانسان ما هو آت *

❖ وله ❖

* ابن تلك اليهود اصلحك الله لدينا في سالف الازمان *

* أرى تدكم المودة كانت * خدعة من حدائع اشطن *

* حاش لله انت اكرم اخلاقا واولى بالعهد والاحسان *

- * لست ارضى لك الخطاب به اجفك لكن اقول ما اجفاني *
- * آخر *
- * كأي اري اناس المحين بعدكم * تقاعف ماء الخنطل المتعلق *
- * ففكره عيني بعدكم كل منظر * وسأم سمعي بعدكم كل منطق *
- * السرى الزه *
- * تروا ولما يصرم حل ودهم * وحاشا لذلك الحبل ان يتصرما *
- * فشرق منهم ميد ذو حفيظة * وغرب منهم آخر منشأ *
- * كأل نواحى الارض تثر منهم * على الفخ منها فتم اللون اسحما *
- * آخر *
- * لعرايك ما نسب العالى * الى كرم وفي الدنيا كريم *
- * ولكن البلاد اذا اقشعت * وصوح بنبتها رعى هشيم *
- * آخر *
- * اذا ما اتاه السائلون توقدت * عبه مصبح الطلافة والشر *
- * له في دوى الحاحات نغمى كاه * مواقع ماء المزن في السد انفر *
- * آخر *
- * يا انا بالباكي عليك صباية * ولا انا بالداعي لترجع سالما *
- * آخر *
- * فقفوا على احسبكم وهبوطها * ودعوا العلو منه لانجم *
- * آخر *
- * والدهر ذو دول ثقل بالورى * اياه ككتقل الاقياء *
- * آخر *
- * ولم اشهد اللذات الانكفاس * واني سرور يقتضيه التكلف *
- * آخر *
- * والحادثات وان اصابك اوسها * فهو اذى اسك كيف نعيمها *
- * آخر *
- * ولو ضم همى غير قلبي شفته * ولكنه لا يقتل الصل سمه *

* آخر *

- * واذكر أيام الحمي ثم انشئ * على كبدى من خشية ان تصدعا
 * وليت عشبات الحمي يرواجع * عليك ولكن حل عيبك تدمع
 * العطوى *

- * سارعى منك ما ضيعت منى * وهل يرعى لذى غدر ذمام
 * فاما بعد فالدينا علينا * مكدرة ببعذك والسلام

* آخر *

- * طليت آداء الشكر فى ما فعلت بى * ففصرت معلوما وانى لشاكر
 * على ان ذكرى ما صنعت بخلد * لمستمع ما دام الدهر غابر

* آخر *

- * النفس تكلف بالدينا وقد علمت * ان اسلامة منها ترك ما فيها
 * الحسرى وبه *

- * سأكرم نفسى عنك حسب اهبتى * لها بيت اد فرت وكف زاعها
 * هى النفس ما كلفتها قط حطة * من الامر الاقل عنه امتناعها
 * صدقت لعمري انت اكبر همها * يا جاهدها ان قل منك انتفاعها
 * هبني اعنى فانت الشمس عينه * وغيب عنه نورها وشعاعها

* ابو الفرج البهاء *

- * صحبت الدهر فى سهل وحزن * وجربت الامور وجربتني
 * فلم ار مذ عرفت محال نصي * بلوغ عني يساوى حل من
 * وليس على غير الجهد فى ما * سميت له لاستغنى واغنى
 * فان احرم فلم احرم ليجز * وان ابلغ فتفسى يلفتني

* آخر *

- * كن كيف شئت فانتى * قد صفت قلبا من حديد
 * وجلست انتظر الكسوف وليس ذلك بالبعد

* السبى *

- * اذا توصلت الى حاجة * فبالرشا ففى رشا الجاح

* ولا تعمل غيرها شافعا * فكل ما دور الرشا في الرياح *

آخر

* قل ما بدالك من زور ومن كذب * حلمي اصم وادني غير صم *

آخر

* تريد ان تعرف يا سيدي * مالك في قلبي من الواجب *

* فانظر الى فعلك بي اولا * وقس على الشاهد بالغائب *

ابن نباتة

* اعد التحية يا خراحي بابل * حيثك سارية العمم ايهطل *

* ورعتك انصار العيون ولا دنت * لاقطف منك النامل المتناول *

* التذ في صعداء تشرك كلنا * واع السبم به ولوع الهازل *

آخر

* اضأت به الآفاق شرقا وغربا * وسارت به الزمان في البر والبحر *

آخر

* اذا ركبوا زادوا المواك نهضة * وان جلسوا كانوا صدور المجاس *

آخر

* لك ذنب لا عذر فيه ولكن * قد انتنا شفاعة ابن الوليد *

* قد حسدك اذ اتصل من ذنك فاعجب لذنك محسود *

* من يكن ذا شفيعه فليجهد * الف ذنب لكل يوم جسيدي *

* ذلك لو كان في المعاد شفيعا * رضى الله عن جميع العبيد *

آخر

* يا غائبنا عن سواد عبي * سكنت من قلبي السواد *

* ما غبت عن ناظري ولكن * غبت عن ناظري الرقاد *

آخر

* ورد البشير بما اقر الاعيان * وشقي النفوس فلن غايات المنى *

* وتقاسم الناس المرة بينهم * فمما فكان اجلهم حفظا انا *

آخر

- * عرصت نفسي للحنوف به رص * كما ورد نداء الصباح بطله
* متوسحا زغب العذار كأنما * ألقي عليه الصدغ سمة طله

آخر

- * سقى بلدا امت سلمى تحله * من الغيث ما يروى به ونسيم
* اذا لم اكن من ساكنيه فانه * يحل به شخص على كريم

ابو علي البصير

- * هفت بوالكم ورغبت عنه * وشراراد ما عاف الحميم

آخر

- * وكم تمتت الريح لي نفس * تحوى البث والاهم لي حديق

ابو الفرج الاصفهاني

- * أوليس من احدى الجاثب انى * فارقت وحيث بعد فراقه
* يامن يحاكى البدر عند تمامه * ارحم فني يحكيه عند محاقه

آخر

- * على الشارب المحضر تكديب طرفه * اذا ما ادعى انابث عند فتوره

آخر

- * مددت الى الودع بدا واحرى * حسنت بها الحياة على فؤادى

على بن الحسن الباخري

- * لنا صاحب يخفى الفساد منقفا * فيظهر ايمانا ويصمر الحسادا
* اذا لاح صبح طل كالصبح واشيا * وان جن ليل بات كالليل قوادا

وله

- * ادوس خطوب دهرى تحت خفى * ويألف مقولى عن لفظ اف
* على ان الحوادث دامت * بسلامد هن املاء الاكف
* اخواني اعينكم هموما * تزيد ضراوة ان قيل كفى
* وارجو ان تعزوني فانى * بعيدا من وجوهكم توى

وله

- * احدى الكبار تهيمى بواحدة * من الصغار يخشى الطير ان تقا
- * صبية بعد لم تكعب ودابتها * قد عفت فوقها للعوذة الودعا
- * قد غاب في اللحم كعباها وعن كشب * سيصدها على تحرى الوشاح معا

وله

- * اعوذ بالله من سحابة ملكت * زمام رقي لا من غاسق وقفا
- * طرقتها فباحث لى ذخيرتها * بعد الهدوء ولم يمنع حتى الوقفا
- * ملاك حرفتها كس وملحفة * وهكذا رأس مالى فيشة وقفا

وله من قطعة

- * القوس نصلى بنار غير حامية * لكى تلبن المحمى لا لتكسرا
- * واسمهم بالمحطه شذرا متفقه * تحارزانه للتثقيب لا خزرا

وله

- * اناك المهرجان بفسم ملبا * برسم من ملوك الفرس جار
- * فعط قص الزحاح على جنين * له ابوان من طين وقار

ابن سكرة

- * ما منك الموت خد البك ابا الشائب قاضى الفسوق والحرق
- * لا تكلنه الى زبانية النار ولا نعقد ولا تشق
- * فليست ندرى اى ابن زانية * عندك خلف اسجون وانلق

تمت الكلمات المختارة



✕ الرسالة الرابعة ✕

✕ في سبب وضع علم العربية ✕

✕ للامام السيوطي ✕

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

✕ وبه نستعين ✕

الحمد لله وكفى * وسلام على عباده الذين اصطفى * وبعد فهذا جزء جئت
فيه الاخير المروية * في سبب وضع العربية * وبالله التوفيق
قال ابو بكر محمد بن اقسام الابدري في امايه حدثني بعض اصحابه قال قال
ابو عبد الله محمد بن يحيى القضيبي حدثني محمد بن عيسى بن يزيد حدثني ابو سريته
الربيع بن نافع الخليلي حدثني عيسى بن يونس عن ابن جريح عن ابن ابي مليكة
رضي الله عنه قال قدم اعرابي في زمان عمر فقال من يقرئني مما ارسل الله على
محمد صلى الله عليه وسلم فقرأه رجل ربه فقال ان الله يرى من المشركين
ورسوله بالجر فقال الاعرابي او قد رأى الله من رسوله ان يكن الله قد رأى من
رسوله فانا اراءه فسمع عمر مقالة الاعرابي فدعا به فقال يا اعرابي تبتر من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا امير المؤمنين اني قدمت المدينة ولا علم لي بقرآن
فسألت من يقرئني فقرأني هذا سورة براء فقال ان الله يرى من المشركين
ورسوله فقلت او قد رأى الله من رسوله ان يكن الله قد رأى من رسوله فانا
ابراء منه فقال عمر ايس هكذا اعرابي قال فكيف هي يا امير المؤمنين فقال ان
الله يرى من المشركين ورسوله فقال الاعرابي وانا والله ابراء من الله يرى الله

ورسوله منه فمر عمر بن الخطاب ان لا يقرئ القرآن الا علم باللغة وامر ابا الاسود
 بوضع نحو احرجه اذ هو بوقاسم بن عمار و تاريخ دمشق • وقد
 ابو اناسم عند الرحمن بن سفيان الزحاحي النحوي في اماليه حديثا ابو جعفر
 محمد بن رستم انطري حديثا ابو حاتم السجستاني حديثا يعقوب بن اسحاق
 الحضرمي حديثا سعيد بن سالم التاهلي حديثا ابى عن جدي ابى الاسود عن
 ابيه رضى الله عنه قال حدثت على امير المؤمنين على بن ابى طالب فرأيت مطرفا
 مكررا فقلت قيم تفكر يا مبر المؤمنين قال اني سمعت سيدكم هذا يقول حدثت ان
 اضع كتابا في اصول العربية فقلت ان دعاء هذا حيث وبقيت فيه هذه الامة ثم
 انبأ بعد ثلاث في صحيفه فيها اسم الله الرحمن الرحيم الكلام
 كله اسم وفعل وحرف فالاسم ما نال عن السمي والفعل ما انبأ عن حركة السمي
 وحرف ما انبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل ثم قال في شيعه وديعه ما وقع لك
 واعبر بـ الاسود بـ لاسب ثلاثه ممر ومضمر وشئ ليس اصهر ولا مضمر
 وان مضمر في معرفة ما ليس اصهر ولا مضمر قال ابو الاسود فسمعت
 منه اشياء وعرضتها عليه فكان من ذلك حروف النصب قد كرت منها ان
 و ب ويس وسيل وكان ولم اذكر ركن فقال لي لم تركتها فقلت لم احسبها
 منها فقال لي هي منها فزرها فيها • وقد ابن الانباري حديثا يروي
 حديثا اسحمتي وهو ابو حاتم سمعت محمد بن عماد المهدي عن ابيه قال
 سمع ابو الاسود يقول رضى الله عنه ان الله يرى من اشركين ورسوله
 بلحرف فقل لا تضمن نفسي الا ان اضع شيئا صحيح به عن هذا او كلاما هذا
 معه • وقد ان لاساري حديثا ابى حديثا ابو عكرمة قال قال العتي
 رحمه الله كذب معاوية الى زياد يطلب عبيد الله ابنه فلما قدم عليه كله
 فوجده لحن فرده ان ربه وكس اليه كذا بيومه فيه ويقول أمثل عبيد الله
 بضيق فعت ربه ان ابى الامور فقتل له يا الاسود ان هذه الجراء قد كثرت
 واهستت من لسن العرب فلو وضعت شيئا يصلح به الناس كلامهم وذر يوب به
 كتاب الله في ذلك ابو الاسود فوجه ربه رجلا وقال له اوصني طريق ابى
 الاسود فاذا مر بك فاقرأ شيئا من القرآن وتعمد اللحن فيه ففعل ذلك فلما مر به

ابو الاسود رفع الرجل صوته يقرأ ان الله يرى من المشركين ورسوله
 يستعظم ذلك ابو الاسود وقف عز وجهه الله ان يرا من رسوله ثم رجع من فوره
 الى زيد فقال قد اجئت الى عاسأت ورئت ان ابدأ بعرايا اقرآن فبعث اى
 ثلاثين رجلا فاحضروهم زيد فاحد منهم ابو الاسود عشرة ثم لم يزل يحضرهم
 حتى اختار منهم رجلا من عهد القس فقل حد المصحف وصفا يخالف لون المداد
 فاذا فكت شقي فانقط واحدة فوق الحرف واذا ضمنتها فاحمل النقطة الى حاف
 الحرف فاذا كسرتها فاحمل النقطة من اسفل الحرف وانعت شيئا من هذه
 الحركات غنة فنقصه نقطتين فاشد بالمصحف حتى اتى على آخره ثم وضع المصحف
 المسود اليه بعد ذلك • وقال ابو الفرج الاصمعي رحمه الله في كتاب
 الامالى اخبرنا ابو جعفر بن رستم الحضرمي الهوى عن عثمان امارنى عن ابى
 عمر الجرمي عن ابى الحسن الاخفش عن سيويه عن الخليل بن احمد عن عيسى
 ابن عمر عن عبد الله بن ابى اسحق الحضرمي عن عائشة النخيلة وميمون الاقر
 عن يحيى بن يعمر اللبثي ان ابى الاسود الدؤبى رضى الله عنه دخل الى بله بالصرة
 فقات به باية ما شد الحرف رفعت اشد فصفا نأله ونسنتهم منه اى ارما
 الحرف اشد فقال بها شهر ناجر فقات باية ما احدثك ولم اسألك فأتى عيسى بن
 ابى صاب كره الله وجهه فقال يا امر المؤمنين ذهبت لعدة العرب لم تخلصت
 اجمع ونوش ان تصول عني رمن ان تصحى فبال به وما سكت فاحره خه اهد
 فامر فاشترى مصحف بدرهم وادى عليه كلاء كلاء لا يخرج عن اسم ومهـ ل
 وحرف صامعى ثم رسم اصول الكوا كلها فمهمها الحويون وورعوه وقال
 ابو الفرج الاصمعي رحمه الله هـ حفظته عن ابى حمزة واذا حدث اسن
 فكتنه من حفصى وانقط بربد وينقص وهذا معناه • وقال ابو الفرج
 الاصمعي رحمه الله اخبرني عيسى بن الحسين حدثنا حماد بن اسحق عن
 ابيه عن امدائى قال امر ردا الاسود الدؤبى رحمه الله ان يقط اصحاف
 ونقصها ورسم من الكوا رسوما ثم جاء بده ميمون الاقرن رحمه الله فراد عليه
 من حدود العربية ثم زاد فيها بعده عتبة بن معدان المهري رحمه الله ثم جاء
 عبد الله بن ابى اسحق الحضرمي وابو عمرو بن اعلا، رجهما الله فزادا فيه ثم

حاء الحبل من ابي الازدي رحمه الله فلهذا ومحمد بن علي بن حنيفة اركسائي رحمه
الله فرسم لاسكوهين رسوما والآر يعملون عليها • وقال ابو الفرح
رحمه الله اخبرني علي بن سليمان الاحفش حدث محمد بن يزيد النخعي حدثنا
التوزي والمهري حدث كيسان بن المعرف التميمي ابو سليمان عن ابي سفيان بن
العلاء عن جعفر بن ابي حرب بن ابي الاسود الدؤلي عن ابيه رحمه الله قيل
لاني الاسود من اين لك هذا العلم فعزب النخعي قال اخذت حدوده عن علي بن
ابي طالب كره الله وجهه • وقال ابو الفرح رحمه الله اخبرني احمد بن
العباس العسكري حدثني عبد الله بن محمد عن عبد الله بن شاذان العسكري
عن يحيى بن ارييه عن ابي بكر بن عيش عن عاصم بن ابي النخود رحمه الله قال
اول من وضع العربية ابو الاسود الدؤلي حاء اى رباد بالضمرة فقل اصلح الله
الاميراني ارى العرب قد خاضت هذه الاعاجم وتعبت أنفسهم اذ انزل الى ان
اضاع عملا بقيون به كلامهم قل لانهم حاء ربادا رجل فقال مات ابا
وحنف منون فقال رباد مات انا وحنف منون روي الى ابا الاسود فرد اياه
فقل صم لكس ما نهنت عنه فوضع له النخعي حاء من عبد كره رحمه الله
قال ابو الفرح رحمه الله وقد روي هذا الحديث عن ابي بكر بن عيش بن يزيد بن
مهران فدكر ان هذه القصص كانت من ابي الاسود ومن عبد الله بن زيد
فلت اخرجهم من هذا الطريق السراي رحمه الله في طبعات الحاء • وقال
ابو الفرح الاصبهاني رحمه الله اخبرني احمد بن العباس حدثني العسكري عن ابي
عمر الماني عن الاحفش عن الحبل بن احمد عن عيسى بن عمر عن عبد الله
ابن ابي اسحاق عن ابي حرب بن ابي الاسود رحمه الله قال اول باب وضعه ابي
من النخعي • قال ابن عسكرك في ربه • ويقال ان الله قالت له
يوم ما اية ما احسن السماء فقل اى نية نجوهها قالت اى لم ارد اى شئ منها
احسن انما سمعت من حسنهم قل اد فقل ما احسن السماء فليس وضع كنهها •
قل اسيراني رحمه الله وبغداد ان السب في ذلك انه مر باب الاسود سعد
الفرسي وهو يغزو فرسه فقل له ما لك اسعد لا ترك فقال ان فرسي صالح
فضحك به فقل من حصره فقل ابو الاسود هوذا المولى قد رغبوا في الاسلام

ودخلوا فيه فصاروا لنا اخوة فلو علمهم كلام فوضع باب افعال والمفعول به ولم يرد عليه • وقد انضار رحمه الله بقا ان الاسود لما وضع باب افعال والمفعول به زاد في ذلك الكتب رجل من بني ايث ابوابا ثم نظر فاذا في كلام العرب ما لا يدخل فيه فقصص عنه واعل هذا الرجل يحيى بن عمر • قال وروى محبوب المصري عن خالد الخذاء رحمه الله قال اول من وضع العربية نصر بن عاصم • وروى ابن لهيعة عن ابي النضر قال قال عبد الرحمن بن هرم من رحمه الله اول من وضع العربية انتهى ما اوردته اسير في رحمه الله • وقال ابو عبيد ممر بن اشثي رحمه الله اول من وضع العربية انه الاسود الدؤي ثم يمون الاقرن ثم عنسة الفيلبي ثم عبد الله بن اسحق في رحمه الله تعالى • وقال محمد بن سلامة الجعفي رحمه الله اول من اسس العربية وفتح بابها وانهج سبيلها ووضع في سبيلها ابو الاسود وثاني فعل ذلك حين اضطرب كلام العرب

فصل

واما التصريف فقد ذكر شيخنا العلامة يحيى الدين الكاظمي رحمه الله في اول كتابه شرح القواعد ان اول من وضعه معاذ بن جبل رضي الله عنه ولم تظهر النفس الى ذلك وسأله عنه ما قرأه عليه وما مستنده في ذلك فلم يجيبني بشيء ولم ادف على سند شيخنا في ذلك ثم رأيت في ترجمة معاذ الهراء رحمه الله ان ابا مسلم مؤيد ولد عبد الله بن مروان كان يضر في الكوفة ثم لما حدث التصريف جلس الى معاذ الهراء رحمه الله فسمعه يقول لرجل كيف تبني من تؤرهم أرا مثل يا فعل افعل فذكره ابو مسلم رحمه الله وقال كان احذهم في الكوفة يحيى حتى تعاطوا كلام الرمح وانوبه في آيات بحر واجابه معاذ الهراء رحمه الله بايات اوردتها في طبقات النحاة فوضع بهذا ان واضع التصريف معاذ ابن مسلم الهاء رحمه الله تعالى والله تخرج على شيخنا معاذ بن جبل رضي الله عنه وكانت وفاة معاذ هدا سنة سبع وثمانين ببغداد

تمت الرسالة الرابعة في سبب وضع علم العربية للامام السيوطي

وتليها الرسالة الخامسة في علم الخط له ايضا

❦ الرسالة الخامسة ❦

❦ في علم الخط ❦

❦ لشيخ الامام الحافظ جلال الدين السيوطي ❦

❦ بسم الله الرحمن الرحيم ❦

❦ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ❦

الحمد لله وكفى * وسلام على عباده الذين اصطفى * وبعد فان علم الخط
علم يبحث فيه عن كيفية كتابة الالف من مراعاة حروفها اعط او اصلا
والزيادة والنقص والوصل والاعضل والاسل والالف فيه جمعة منهم ابو الفاسم
ارصحي واستوفته في خانة جميع الخوامع بما لا مزيد عليه * الاصل رسم
الالف اي كتابته بحرف الجيمية يسمونها مع تقدير الابداء به والوقوف عنده
ويختلف ذلك في ثمانية اوجه ووجه تكتب بالهاء وان كان لفظ الاولين خاليا منها
والثالث بناء لان الوقف سبب بها بخلاف حق م م م ونان وقات تكتبان
بناء وفي صيغة وقص بناء مراعاة الوقف ايضا واسم ونحوه م فيه همزة
الوصل بالهمزة وار منط في مدح شرا بابتداء وكتب اسمهم م كلمة
مكررة سمع اي محرف واحد ومن كتبت نحو ان لله هو ارزاق باصله اعتبارا
بالوقوف وان ان وقف عنده بانور وهو انحر كتبت به وان بدلاف وهو
رأى الجمهور وخرج عن ذلك الاصل الشيباني * و همزة وصل كتبت
او قطعاً في كنهية تفصيل لان لها احوال فان كانت اولا اي اول كلمة كتبت
بالالف مضاف مصوحة كتبت كائوب او مكسورة كذا واعلم او مضمومة
كاوا واخرج وان كانت وسط فان كانت ساكنة ولا يكون ما قبلها الا متحركا
كتبت بحرف حركة متوفا فان كانت فتحة فالالف او كسرة فبالباء
او صفة او او نحو يأكل بش يؤمن وعكسه بان كانت متحركة تنو ساكن تكتب

صموا لهما كدود وولد موصولة غير مني وهو للدال والتس لثلاثين صفة
 ادس كير بابه نصيحه جمعه ويكتب ذو الالف والمؤنث يا حال ككونها
 رابعة فصاعدا في اسم او فعل سواء كانت عربية او ووكصص ووصص
 وركي ومزكي لا تنوب كالتب حذرا من اجتماعهم او ثلثة مقلوبة عنها كقن
 وسعي او مجهولة اميات كتي والا ادلف اي وركات ثلثة عن وومجهولة ولم
 تم ككت بها كص وخلا ودا * وكل حروف يكتب بها اي بالالف الا بلي
 وان وحني وعلى عبر موصولة على الاسفهم مية ولا بقفس خط المصحف لانه
 يتبع فيه ما وجد في مصحف لادم وقد كتب فيه نعمت وسنت في مواضع
 بانه واعد واول فعل مفرد وجمع لاسم اف وبيه كتب مؤفة وقد عقدت
 له بيا في تحبير حررته وهذبت به بمالم اسق اليه ثم جردته
 في كراية سميتها كتب الاقران
 في كتب اقران

❦ تمت الرسالة الخامسة في علم الخط للامام الحافظ الشيخ جلال ❦
 ❦ الدين السيوطي وتليها الرسالة السادسة في تزييه ❦
 ❦ لعمري على مواضع لعمري ❦



✽ ليله السادسة ✽

✽ تنبيه لائم العمر * على مواسم العمر ✽

✽ تأييد العلامة جمال الدين بن الفرج عبد الرحمن بن الحوزي ✽

✽ رحمه الله تعالى ✽

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

✽ هو الشيخ اقيقه لائم جمال الدين بن الفرج عبد الرحمن بن الحوزي ✽

✽ رحمه الله ✽

الحمد لله الذي جعل الاعداد مواسم * يرخ فيها عتق المراسم * ويخسر الخسائر
التي هي موصولة * نوع لمن * وروى اهل * ووجه الارباح لمن
انجر * مهلكة الارواح لمن جر * احسنه لعمركم اني سمعته ضعف
واكثر * فسيئة ترد المستقيم الى حاله كثر * وهذا الامر ليس يستغنى
به الخلود الدائم في الجسد * واما الذي لا ينقص كفاه الرحمن * ومن فرط
في العمر في الخسران * في حيلة المهرج الحير * ويسعى للمال ان يعرف
قدر عمره * وان يطر نفسه في امره * فيعلم ما يقوت استدراكه * وربما حصل
بتضييعه هلاكه *

✽ باب ذكر مواسم العمر ✽

اعلم وفقك الله ان مواسم عمر خمسة * انوسم اول * من وقت اولاده

الى رمن اللوغ * واماوسم الشاني * من رمن اللوغ الى خمس وثلاثين
سنة وهو رمن الشباب * واماوسم الثالث * من دث رمن الى تمام
الخمسين سنة ودث رمن الكهولة وقد يقبل كهل ناقص ذك * والموسم
الرابع * من بعد الخمسين الى تمام السبعين ودث رمن شيخوخة * واماوسم
الخامس * ما بعد السبعين الى تمام العمر وهو رمن الهرم وقد يتقدم ما ذكرنا من
السنين فلنرسمها خمسة ابواب

الباب الاول

في ذكر الموسم الاول

اسم ان هذا الموسم يتعق مصممه : اولهين فهد بريان وندهم ونعمته ويكمله
على مصممه فلا يسعي ان يفترعن تأديبه وتعيه فان العلم في الصغر كالنقش
في الحجر * فل على رضى الله عنه في قوله تعالى قوا انفسكم واهليكم بارا
فان علمهم وادبهم فمعه اصدرة واصلاء وتصريه على تركهما اذا بلغ سع
سين ويحفظه القرآن ويسمعه الحديث وما احتل من العلم بامرائه به وينهيه
عن التبع ويحذنه على المكارم فنه موسم الزرع قال الشاعر

* لا تسمه من ادب نصير وان يكن أم اشع *
* ودع التكبر شأنه * كبر اكبر عن الادب *

وقل ايض

* ان اعصون اذا قومنها اعتدات * ولا بين اذا قومته الحشبات *
* قد ينفع الادب الاحداث في مهل * ويسر يرفع في ذي الشفة الادب *

كان عند ابي مروان يحمى له الوليد و يحمى له على الاب فخرج طائفا
فقال اضرب حن بنوليد * فصر * وقد برزق الصبي ذهنا من صغره قال
تعي ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل يذكر في تفسير انه كان ابن ثلاث سنين
فقد راكوك * واخبر وشمس ما قد الى ف وجهت وجهي لاري
وضر السموات والارض * وصل * واذا حوز الصبي خمس سنين بار فهمه

وحسن اختياره نفسه وعكسه * حار عمر بن الخطاب رضي الله عنه على صبيان وهم يصرون فمرفوا من هيبته ولم يبرح ان الزبير وقال مالك لم تبرح وقال ما الطريق صبيقة فوسعها لك ولا لي ذنب فضاه * وقال ارشيد اولد وزره وهو في دارهم ايما احسن دارنا او داركم فقال بل دارنا قال ولم قل لا امير المؤمنين فيها * ويتبين فهم الصبي وعلو هيبته وتقصيرها باختياراته لنفسه فان الصبيان يجتمع للعب فيقول على الهمة من يكون معي ويقول قاصر الهمة من اكون معه ومنى علت همة الصبي اثر العم * فصل * فاذا بيع الصبي فيعي لايه ان يروجه فقد جاء في الحديث من بلغ له ولد امكته ان يروجه فيم يفعل فاحدث الولد اذا كان الاثم بينهما وانهب كيف ينسب الاب ما جرى له عند البلوغ وان كان وقع في رنة فليفس حال ولده عليه * قال ابراهيم الحارثي اصل فساد الصبيان بعضهم من اعرض وبسرسات يؤثر العم على الكاح ويأمن على نفسه وان احمد بن حنبل لم يتزوج الا بعد الاربعين

باب الثاني

في ذكر الموسم الثاني *

وهذا هو الموسم الاسطى الذي يقع فيه جهد النفس والهوى وعدة الشيطان ونصيحة هذا الموسم يحصل اقرب من الله وبالتفريط فيد يقع الخسران العظيم وببصير فيه على الزال ينس على اصهار كما اني الله عز وجل على يوسف * قال عليه الصلاة والسلام عجب ربك من شاب اس له صوة ويقول الله تعالى ايها الشاب انك شهوة انت عندى كعض ملائكتي ويعلم الساع انه من يوم لموغه قد وجدت عليه معرفة الله تعالى بهد بل وانقيد وركعه الدليل رؤية نفسه وترتيب اعضائه فيعلم انه لا يد هذا التزيين من مرتب ولا بد لهذا النساء من بين ويعلم انه قد نزل مددك من لحنه طول عمره يكتب عمل ويعرصانه على الله قل سبحانه وتعالى وان عبيدكم لخاصة بين كراما كاتبين يعلمون * من محمد بن الفضل منذ اربعين

سنة ما املت على كتي سنة واو فملت ذلك لاسميت منها فلنظر
 احد في ما يرفع من الله من رل فيرفع الرل بتوبه واستدراة وبعض طرفه قل
 الله تعالى قل للمؤمنين يعضوا من اصد هم * وقيل نظر الى المرأة سهم مسموم
 من سهام ابليس من تركه ابتداء مرصدة الله اعطاه الله بما في قلبه يجد حلاوته
 ومن استعمل الفضل منكم فليكنف به رأه او واحدة ولا يرخص نفسه في كثرة الاستماع
 بهاء فانه يشتت اقلب ويضعف القوى وليس له منتهى * كان بعض السادة
 يقول بنفسه ما ههنا الا ههنا الكثرة وهذه المرأة فلن شئت فاصبري وان شئت
 هوني * وكان كثير من الاشباخ يفتشون انفسهم على تضييع موسم اشباب
 ويكون على اشتراط فيه فليصل الفهم من سيفه وليكثر الصيام من سيجر
 فائس ثلاثة متكر عمره بالخير ثم يدوم عليه فذلك من الشاثرين ومخطط يقصر
 فذلك من ابهات كين فينصر اشباب في ذي موسم هو قدس لمقامه من
 والتمع شرف ضاعه وشبهه استوفى بالصرف ان الساعي يصبر عن
 الكاح مع كونه شبا شديدا حتى ايسق فيقلب له احسنت وكل امرئ قاتل
 نفسه على ان يقرب به انه فليصم الشايب فيقال هذا يومكم ويحذر زله في
 الشايب فانها كعب في سلامة مستحسنة ومن رل في اشباب فينظر ابن ادمها
 وهل ابى الا حمرتها الدائمة الى كل حصر ذكرها للفت تأم فصار ذكرها
 عقوبة ومن خرق ثوب ابي بيع الحلق واسكوم * قال ابو اناسم الجنيدي
 لو اقل مقل على الله تعالى اف سنة ثم عرض منه حصة كان ما فاته في تلك
 المحطة اكثر مما حصل له في ثبته الاف سنة * وكان بعض السادة يقول
 وددت لو ان يدي قطعت وعفري عن ديوب اشباب * قال المصنف رحمه الله
 تعالى وقلت ان في الوعد ايها الشايب انت في بارية ومعك جواهر نفيسة تريد
 ان تقدم بها لاحت الحاء وحذر ان يلقب عر * الهوى فاستري ما معك
 بادون ثم فقدم البلد فمري براحين ففتح الله وتبكي بهما وتقول يا حسرتا
 على ما فرطت في حب الله وههنا ان يرد لاسف ما سلف * ومن فاته من
 اشهر في هذا المعنى

* اما الشايب فحصة للمهدي * وههنا صلات الحاهل المفرد *

- * فاقمه بالصبر الجميل ودم على الصوم الطويل فانه كالمبرد *
- * واكفف لسانك عن فضول كلامه * واحفظه حفظ الجوهر المتبدد *
- * وانقض لحاظك عن حرام واقتنع * بحلال ما حصلت محمد في غد *
- * ودع الصبي فانه يحمي صابرا * يا نفس هذا موسم فترودي *
- * ليس الذي ترك الذنوب مشيئا * كالتاركينها وقت شعر اسود *
- * فافرح اذا جاهدت نفسك صابرا * يا صاح صبح في اسار بانار اخدي *
- * اغنم مديحة يوسف في صبره * واحذر تعجل آدم في البتدي *
- * اولا اجتناء لكان شينا فاضحا * حقا فيا لك من حزين مكمد *
- * اسمع اخي وصية من ناصح * لا تتركها في المساء وفي الغد *
- * واحذر يراك الهنا في زلة * ان الاله لمن عصي بالمرصد *
- * يا ايها العاصي الى كم في الهوى * والله وما تخشى مقام الموعد *
- * الصبر عن شهوات نفسك توبة * فانك وعاط شهوة لم ترفد *
- * محمد هنالك اذا هوك تركته * يا سعد تسعد بالعاش الارغد *
- * ان شئت بل اسخر فاصبر واصطر * ان الفاخر في الطريق الابد *

الكتاب الثالث

* في الموسم الثالث وهو حال الكهولة *

وهذا الزمان فيه بقية من الشباب والنفس فيه ميل الى الشهوة وفيه جهاد حسن وان كانت طاقات الشيب ترشح وترغب في جهاد للهو وليكف السهل بمرور الشيب الذي اضاه له سبيل الرحيل واليعاسا عية المثلثة في الهوى يربح ولكن لا كرمح الشيب * قد اشهدني رضى الله عنه في من اتى امرته وهي حائض وقد كان في آخره مصنف ديسر وان كان في اوه وديسار وهذا منه في اوله قريب عهد بالجماع فلا يعدر وفي آخره قد بعد عهد فبحق عنه * قد المصنف رحمه الله وبما قلته في هذا المعنى

* قد رأيت المشيب نورا تبدي * نور الطرق ثم ما ان تعدى *
 * ان نور الشباب طارية عندي * فجاء المعير حتى استردا *
 * جاني ناصح اثنائي نذير * يبيس اضرائي الامر جدا *
 * دع حديث اصي ورامه والعور ونجدا * يا سعد واسع لسعدى *
 * ثم خلى حديث ليلى ونعم * ومساع وكاتم دع دعدا *
 * وتزود زاد الشتاء فقد فات ربيع ضيعت فيه الورد *
 * فف على الباب سائلا عفو مولاك فما ان يزال يرحم عبدا *

وله ايضا رجه الله *

* عشت وطل الشباب ممدود * والفصن بهتر وانصا رود *
 * واقبل الشيب في عساكره * يعض فضايت عساكر سود *
 * قد ميس العصف في بضرته * لكنه بعد ان ذوت عود *
 * وحالك الموت فانتصره وذا امر يسير والسير ممدود *
 * لا بد من عزيج على ضرر * هيهات باب البقاء مسدود *
 * نرحل عن مكل ما تخلفه * ويأكل الجسم في الملى الدود *
 * نعم ويحوي التري محاسنه * لا تعرف البيض فيه والسود *
 * والسمع قد صم عن مواعظه * والجهل فاش والقلب جلود *

وله ايضا رجه الله *

* باهل يعود ما مضى لي راجعا * ام هل ارى نجومه لوامعا *
 * اذا تذكرت زمانا ماضيا * جدد حزنا انقض الاصالعا *
 * ما للشعوس قد بدت او افلا * وطالما رأيتها طوالعا *
 * كان الصبي لهوا عجيبا حاله * باسرطان ما قطعت راضعا *
 * يادر بهذا الباقي وادرك ما مضى * لعل ما يبقى يكون نافعا *
 * يا حمرني على رمال قد مضى * ودهت امدك ضرائعا *

الباب الرابع

في المواسم الرابع وهي الشيخوخة

وقد يكون في أول الشيخوخة بغية هوى فشب الشيخ على قدر صبره وكلما
قوى الكبر ضعفت الشهوة فلا تزداد للمدب كما قال الشاعر

* تاركك الدب فتاركته * فعمل واشهوة في انقب
* فالجد للذنب على تركه * لا لك في تركك للذنب *

واذا تعدد الشيخ شهوة فكأنه مراغم اذ الشهوة اظنة قد خست ولهذا قال
ابن سبيلى الله عليه وسلم بعض الخلق الى الله شيخ راب ومنهم من كأنه يقصد
ارعة فيس لشيخ حاتم ذهب وانويل ان م يهد شبهه عن عيه ما ذاك الا لخل
في ايده وقد بقور الشيخ على يدفع عني او لم يعلم ان علمه حجة عليه * وقد روى
بعض الشيوخ في المنام فويل له ما فعل الله بك فقار عفرلى وهو معرض عى
فويل له غفر لك وهو معرض عنت فويل نعم * وعن جماعة من العلماء لم يعلموا
بعلومهم وقد رأيت بعض مشيخن وكان مفرد وهو عريان وقد تعلق بشيئه كلاب
صعد نخص شبيهه * وقد روى يحيى بن اسكتم في المدم فويل له ما فعل الله
بك قال قال ابن سبيلى الله عليه وسلم وكذلك منصور بن عمار قال الفضيل بعفر
الجاهل سبعون ذنباً فويل ان بعفر للعالم ذنب فل الله تعالى قل هل يستوى الذين
يعلمون والذين لا يعلمون * وقد ابو اندراء وبن لا يعلم ولا يعمل وويل
لن يعلم ولا يعمل سبع مرات * وقال اخوف ما اخف ان يقول عملت فان
قلت لا فقد عمت وان قلت نعم لم يبق عاية امره ولا نهيه * وقد المصنف
رحمه الله ومما قلت في ذكر الشب

* فررنا بالشباب المتعار * وقفنا بالشيب عن الجار
* انار لنا المشيب سبيل رشد * وتحمنا على خلع العذار
* فوالسنى على عمر تولت * لذاته وابقت فبح عار
* فمن اليوم نبكى ما فعلنا * وكيف وكم وقفنا في خسار
* وليس لنا سوى حزن وخوف * ونذب في حضوع وانكسار *

- * تعالوا نيك ما قد كان هنا * وقوموا في الدياجي باعتذار *
- * وما شيء لمحو الذنب اول * من الاحزان والدمع الغزار *
- * ستدري يا مفرط صدق قولي * اذا غودرت في بطن الصخاري *
- * وخلاك الصديق اسير قفر * تراقبك الندامة في القفار *
- * وقد فازوا بما حازوا جميعا * وانت رهين ذل وانقصار *
- * فخذ حذرا وزادتك فيه * رحلتك الى تلك الديار *
- * تمنع من شميم حرار نجد * فما بعد العشة من حرار *

وقال ايضا رحمه الله *

- * اسب وعيب ان ذا لبيض * سواد صحوف والفرار يبيض *
- * كناية للهو والضعف رائد * وحسم سقيم ذائب ومهيبض *
- * يبيض من الضعف الذي اذهب لموى * وحق لهذا ان يقل مريض *

الباب الخامس

في موسم خمس وهو حال الهرم

في الحديث ان عشرين اسير الله في الارض ومن يبق من الهرم الا تذكر ما مضى
وقد ادركت والاسنة فراسدا وعن ما يترك من اخير غنة ما للساعات والتأهب
مرحيل * كان سرى لا يسم الا غنة * ودحاوا بي الجليل وهو راكع وسجد فاراد
ان ياتي رحله في صلته و امكن لخروج ازروح منها فقل له رجل ما هدايا ابا
القسم فقل هدا وقت يوجد منه الله اكبر * وكان عامر بن قيس يصلي كل يوم
ويبه اربعة ركعة فقل له رجل يوما ف اكلت ف اكلت ف اكلت ف اكلت ف اكلت ف اكلت
اكلت * وقال رجل سأله عن فني ما تدرك وما تدرك قال خروح روي *

وكان داود اصطفى ينسب الفيت ويد يا كل اخبر فسل عن ذلك فقل بين شرب
انفتت ومضع اخبر بقوى قراءة جسمين آية * ودخل قوم على عائد فقالوا
له لعك شعرك فقال نعم مستحسن من وري ومن نصر في سرف عمر اعش * في
الصحيح من قول سبح الله وبحمده عرس له محبة في الجنة * قال الحسن رحمه

الله الخنة فيعال ولا لانه يعر سوب وريء فعروا فيقال لهم ما لكم فزتم
 فيقولون فتر صاحبه فقال احسن امدوهم ربحكم الله • وقد رأيت احسانه
 من الاشياح يرتاحون اى حضور اساس عدهم وسمع الاحاديث اى لا تنفع
 فيمضى زمانهم في غير شئ ولو فهموا كانت لسيعة اصلح وهذا لا يكون الا
 من العفة عن الآخرة ألا ترى ان نسيحة واحدة تحصل الثواب على ما ذكرنا
 والاحاديث الدنيوية تؤدى ولا تنفع • كان ابو موسى الاشعري يصوم في
 اخر فيهم له انت شيخ كبير فيقول انى اعده لمرطوب • وفي لعبد ارفق
 بسفك فقال الرفق اريد • جاء بعض اصحاب اسرى بروره فوجد عنده جاعة
 فقال له يا اسرى صرت مناخا للطلالين ثم ذهب ولم يقعد • ومن عرف شرف
 العمر وقيمته لم يفرط في حصة منه ينصر الشاب في حراسة بضاعته • ولتحفظ
 الكهل بقدر استطاعته • ويتزود شيخ للحاق جاعته • وينظر الهرم ان
 توحد من ساعده • بعد الله وياكم بهيمة • ولا سنا وياكم بهيمة • ومنع
 باسمه • وابصر يا • ولا يجعل عين حجة عيب انه ولي ذلك والقادر عليه والله اعلم

﴿ تم تنبيه النائم العمر * على مواسم العمر * للامامة جمال الدين ابى ﴾

﴿ الفرج بن الجوزى رحمه الله تعالى ﴾

﴿ وليه رصف لآل * فى وصف الهلال ﴾



✽ الرسالة السابعة ✽

✽ رصف امال ✽ في وصف الهلال ✽

✽ جمع الشيخ الامام العالم العلامة الحافظ جلال الدين ابو الفضل ✽
✽ عبد الرحمن ابن الامام العلامة كمال الدين السيوطي الشافعي ✽
✽ تقدمهما الله بالرحمة ولرضون ✽

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

✽ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ✽

الحمد لله واصلاة والسلام على سيدنا رسول الله ✽ وبعد ✽ فاني عند مطالعتي
لتذكرة الامام صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي رأيت اورد فيها عدة
مقاطيع من نصبه في وصف الهلال بجردها في هذا الجزء وضمنت اليه عدة
مقاطيع وسميتها ✽ رشف الزلال ✽ في وصف الهلال ✽ ثم بعني ان صلاح
الصفدي بنفسه ألف في ذلك كتابا سمى بهذا الاسم فعدلت عن تلك التسمية
وسميت تأييدي هذا ✽ رصف امال ✽ في وصف الهلال ✽

✽ ذكر المقاطيع التي نظمتها صلاح الصفدي في الهلال مرتبة ✽

✽ على الحروف ✽

✽ قال ✽

✽ قم بنا نلبس الربيع جديدا ✽ فقد احلفت برود اشتاء ✽

* وتبدى الهلال مثل مقص * فقموه لقص ذيل السماء *
❦ وقال مضمّن ❦

* لان هلال الافق لما بدا لنا * ولاحظه كل بعين مراقب *
* محجة لما زارت لصهبا * بدا حاجب منها وصت بحاجب *
❦ وقال ❦

* هلالنا في افقه قد بدا * وهو الى الانفس محبوب *
* كحجب من اسود شائب * ولكنه في الوضع مفلوب *
❦ وقال ❦

* لاح الهلال فراق الناس منظره * وقد بدا في نواحي العرب منتصبا *
* كأنه وتد قد جره طناب * فاعوج منه ولكن لا يرى الطنبا *
❦ وقال ❦

* بدا هلال اسما من بعد ثائه * فنول الصرف منه غاية الارب *
* كأنه قرص مرآة وقد صدت * وقد نطوق منها البعض بلدهب *
❦ وقال ❦

* لا يحب الناس من شكل الهلال اذا * ما لاح في الافق الغربي منتصبا *
* سعى ليخرج من تحت الشعاع الى * ان اتحنى صهره من اجل ماتعا *
❦ وقال مضمّن ❦

* يقول هلالنا في كل شهر * مقالته دي عناء واكتئاب *
* مضى زمني ولي وجهه مبيع * افوق به على الحدود الكعاب *
* وقد اصبحت منحنيبا كأني * افنس في الغراب على شبابي *
❦ وقال ❦

* هذا الهلال تبدى * لمن رآه وواجهه *
* فانظر اليه يحاكى * صدعا بدا في زجاجه *
❦ وقال ❦

* تبدى هلال الافق في الشرق بعدما * تمحق من ارجائه النور وامحى *

* فاشبهه وانشبهه شني صروبه * بقيا صحن لاح في حاب الرحي *

❖ وقال ❖

* تقسم اناس تشبه الهلال ولكن قال منهم طريف عندما لمحه *

* كأه شارب طام حب سا * وراح وهو على فيه وما مسحه *

❖ وقال ❖

* وقد لاح الهلال لم يراه * وذبل الليل عند الشرق مرخي *

* كنون او كنؤى او كفوس * بلا وتر تراها او كصح *

❖ وقال ❖

* قلت ونشيهي له رونق * كأنا هذا الهلال احديد *

* زربده من قصة بعضها * قد لاح في سابعة من حديد *

❖ وقال ❖

* وطريف تشبهه ما زال حتى * قلت تشبه هذا الهلال الجديد *

* قل هذا نعل وقد خاص طيبا * بت فيه ماء وانحني جديرا *

❖ وقال ❖

* انظروا حسن هلال * كفه الليل ببرده *

* كدباب من حسام * فتق الغمد بحده *

❖ وقال ❖

* وافي الهلال فكان مثل السر في ضمن الضمير *

* فكأنما هو شعرة * يضاء في وجه الفدير *

❖ وقال ❖

* وهلال في الافق قد لاح غريا * وتبدي لاعين النظار *

* كسوار او دملج او كطوق * او كصدع او حاجب او عذار *

❖ وقال ❖

* حكى هلال الامس لما مضت * له ثلاث واعتلى واستنار *

* مرآة خد بعضها طاهر * والبعض منها في غلاف العذار *

❦ وقال ❦

* تبدى الهلال يقبس السما * ألم تره مد في الغرب فستره
* كما غمز الظفر تفاحة * ولاحت لناظرها بعد فتره

❦ وقال ❦

* هذا الهلال الذي فانت هذه * والعرب في رقة المشور قد رمزه
* كأنه أثر غطاها الحو حذر * فما ترى منه إلا جانب الحره

❦ وقال ❦

* وهلال الافق لاح لنا * مثل محراب اذا انعكسا
* والثريا فوقه ظهرت * مثل قنديل جلا الفلسا

❦ وقال ❦

* بدا هلال الشهر في افقه * وحيه الرؤية ما ندحض
* كما تبدى فرس ادهم * في الصدر منه لب ابيض

❦ وقال ❦

* شبهت للناس هلال السما * بالسائبى اسفل الحوض
* وبعد ذا شبهته ثانيا * بعصفه الجدول في الروض

❦ وقال ❦

* هلالا في الافق لما احتطسا * ولاح في العرب وما تغطى
* كأنه الرورق زال اشطسا * او عصفه من المحور الشطسا

❦ وقال ❦

* بدا الهلال وكنا * من امره في ولوع
* وراح مثل رجل * قد انحنى للركوع

❦ وقال ❦

* وكم قل الهلال الشمس افق * قد اصفرت لحن وتيساع
* توجع ان رأيت جسمي شيفا * كأن المجد يدرك بالصراع

❦ وقال ❦

* وبدا هلال ادهو والاقواء بين مكعب في امره ومصدق

* فكأنى هو شعرة بيضاء فد * علفت بحشية الرداء الاررق *

❖ وقال ❖

* شبه خلى غاط، * هلانا زورق *

* قلت افق فانه * تجويف قاف الافق *

❖ وقال ❖

* نقص عرى في هلال * اضنى جسمى بحماى *

* كيف ادعوه هلالا * وهو لى قوس هلاك *

❖ وقال ❖

* لاح هلال الجوى فى افقه * فقلت بالله ما احسنك *

* كطية الاعكان من ناهد * او غيب مستحسن فى حنك *

❖ وقال ❖

* لقد سرينا والصبح سر * فى خاطر البرق قد بدا لى *

* وزجس الافق من نجوم * بمحصده منجل الهلال *

❖ وقال ❖

* نظرت الى الهلال وقد تبدى * لثالثة بحياء الجبيل *

* كراء نفشاهها صداها * وايسر جانب منها صهيل *

❖ وقال ❖

* ولما رقبنا هلال السماء * غم علينا الى ان حصل *

* فاشبه منتصبا شكله * فاق قد تشاب عند الكسل *

❖ وقال ❖

* بدا هلال اسمى فى افق مظهره * واللبل فى اسرق ارحى وفضل اذيل *

* ككاه ابرة من فضة حيت * او رملح او سوار او كحلحال *

❖ وقال ❖

* قد رقت اهلل حتى ندى * فى حفاء وبعد هذا حكى لى *

* خلعا زال ما عليها والا * تاب فيل او مخلب الريال *

❦ وقال ❦

- * لما أتى شوال ينقذنا من الصوم الذي مد المدى واطالا *
- * لم يلق من رمضان الا نونه * فلذاك صيرها لديه هلالا *

❦ وقال ❦

- * ما رأينا في اندهر مثل عشي * قد غدا غرة بوجه الليلى *
- * وثريا السماء سرب طياء * جئن حتى يدخلن غار الهلال *

❦ وقال ❦

- * اذا فخر الهلال على الدراري * فن لسان حاله يقول *
- * اذا كان الفتي صغره المالى * فليس يعيبه الجسم الخليل *

❦ وقال ❦

- * نظرت الى الهلال وقد تبدى * لنا من تحت اقبال الغمام *
- * كمنظفة على خصر والا * كأول عمة او كاللثام *

❦ وقال ❦

- * بدا هلال السمى من بعد ثنية * وشكله بين تقيق وتحنين *
- * فشبهوه ولم يكذب تخيلهم * بخشكة تنجى في صحنها الصيبي *

❦ وقال ❦

- * لاح الهلال لنا من هدائة * وحلة الافق منه ذات تربين *
- * كأه كرة من عنبر وضعت * حفظ صورتها في وسط بطسين *

❦ وقال ❦

- * هلالنا قد تبدى * بروق في كل عين *
- * فانظر اليه تجده * كهوذة من الجين *

❦ وقال ❦

- * سرينا والدي قد زاد طولا * وجفنى قد نجافاه كراه *
- * ورنجى الطلام غدا يحى * بحلحال الهلال لمن يراه *

❦ وقال ❦

* كم تقضى لنا سرور يروض * طال ربا وطاب في الشم ربا *
* وهلال السماء حق حلى * بعض ما كان فيه قرط الثريا *
❦ وقال ابن المعتز ❦

* اهلا فطر قد اتك هلاله * فذكر وغدا في الصلاة وبكر *
* فكأنما هو زورق من فضة * قد أثقلت حولة من عنبر *

❦ وقال أيضا ❦

* وكأن المجر جدول ماء * نور الأفحوان في جانبه *
* وكأن الهلال نصف سوار * وانزى كف تشير اليه *

❦ وقال أيضا ❦

* ولاح ضوءه هلال كاد يفضحنا * مثل القلعة اذ قدت من اطراف *
❦ وقال آخر ❦

* وكذوس دارت عليها بيل * تحت سقف مرصع بالحين *
* وكأن الهلال مرآة تتر * تحلى صكل ليلة السعين *

❦ وقال أبو خريز ❦

* اذا انفس الهلال النور منه * روى عنه الجبين وقال من هو *
❦ وقال آخر ❦

* أما رأيت الافق لما بدا * هلاله يلتقم الزهره *
* كعاشق قبل معشوقه * فالتفت من فقه دره *

❦ وقال آخر ❦

* انظر الى حسن هلال بدا * يهتئ من انواره احدها *
* كسجل قد صيغ من فضة * يحصد من رهر الدحي رجسا *

❦ وقال أبو الحسن بن ظافر المصري ❦

* والليل فرع بالكواكب شائب * فيه مجرته كمثل المفرق *

* ولربما يأتي اهلل نحر * مصيد حوت الكوه بورق
❦ وقال تميم بن المعز ❦

* وانجلي العم بعد ما اصحت اروض وبكى السحاب فيه بربل
* عن هلال كصولجان نضار * في سماء كأنه جام سيل
❦ وقال ايضاً ❦

* وكان الدجى خدار شعر * وكان الكوم فيها مدارى
* وانجلي عيم عن هلال تدي * في يد اذق مثل رصف سوار

❦ وقال عبي بن محمد بن احمد بن حبيب التميمي التيوبي الكاتب ❦

* ألا فسفنيها قد مضى الليل نخبه * وقام لشوال هلال مبشر
* بدامش عرف الساء واستزجت له * صروق اللبال قرصه وهو مقبر
* الى ان ريسه ابن سع كأنما * عني اذق منه طيلسان مقور
❦ وقال ايضاً ❦

* بدا مستدق الحسين كأنه * على اذق اعرق مخلط طائر
* ولاح مسرى بين كأنما * تفق منه العيم عن اثر حافر
❦ وقال ايضاً ❦

* اذا استنشقه العين لاح كأنه * عني همة من جفنه خط مفرق
* وسرعه عيم ديلا كأنما * تكشف منه عن جراح محرق
❦ وقال ايضاً من ايات ❦

* ولا ضواء الا من هلال كأنما * تفق منه العيم عن نصف دملج
* وقد حال دون المشتري من شعاعه * وميض كمثل الرشق المتدحرج
* كأن الثريا في اواخر يها * نجمة ورد فوق زهر بتفريح
❦ وقال ايضاً ❦

* في ليلة انف كأن هلالها * صدع تبين في اناه زجاج
* كفل الزمان لاختها بزيادة * في نور فيداء كوقف العاج

﴿ وقال ايضا ﴾

- * وكان الهلال حافة جام * شف منها ما لم تله حصار
- * وكان الحجر رسم طريق * وعليه من الثريا منار
- ﴿ وقال اشريف ابو الحسن علي بن حسين بن حيدرة العقيلي ﴾
- * أو ما ترى حسن الهلال كأنه * لما تبدي حاجب قد شابا
- ﴿ وقال عمارة يمي ﴾

- * وهبت من شعر الصيغ رار * منه لو ان شهر عندك اشهر
- * وما العبد الا انت فانظر هلاله * فما هو الا في صدوك حجر
- ﴿ وقال المهذب بن الزبير ﴾

- * ليهت شهر قد بهت هلاله * بوجه حتى شخصه منضال
- * وحلته مما فعلت امانة * زكت فأنحنى من ثقل ما هو حامل

﴿ وقال ابن نباتة ﴾

- * كأن شكل هلال العيد في يده * قوس على مهب الاعداء موقور
- * أو محلب منه نسر أسماء لهم * وكل صار قلب منه مشعور
- * أو منجل لحصاد اقوام منصف * أو حجر مرهف احدين مشهور
- * أو نعل نمر احاديت في تيمسه * أو جواد ابن ابوب انفسادير
- * أو زكع ظهر شكر أو اصله بري * من فضله في السما والارض مشكور
- * أو رورق ماء فيه العيد مخدرا * حيث ادعى كعاب بحر مشهور
- * أو لا تقل شفة للكاأس مائلة * مستدكر العيش ان العيش مدكور
- * أو لا وصف سوار قد اضرحه * كف ادعى حين غمته اشد اشير
- * أو لا ففظة بيد فت عن عضد * احى اصيام عليه وهو مأسور
- * أو لا في رمضان قد سقطت * لمصى وهو في شوال محصور

﴿ وقال البدر البشتكي يشبه الهلال والنجوم حوله ﴾

- * ورب عشي لاح وجه هلاله * فشبهته واجهم ضاء لمار

* دباه شمع عوج الريح ضوءها * فطرد لها بالفرب بعض سرار *

❦ وقال جمال الدين يحيى بن محمد ❦

* وكان الهلال اذ قارب انجم وما ارضى سوى لبنتين *

* نعل طرف الفناء في حومة اركض ومسماره على جهنين *

❦ وقال الطنراني ❦

* قوموا الى لدائنكم ما يام * ونهوا العود وصفوا المدام *

* هذا هلال الفطر قد جاءنا * بمحل يحصد شهر الصيام *

❦ وقال محمد بن احمد الخياط ❦

* لاح الهلال كما توج مرهفا * والكوكبان فاجعا بل اطرف *

* متابعين تتابع الكمين في * رخ اقيم الصدر منه ونقفا *

* فكأنه وقد استقاما فوقه * كف تخالف اكرتين تنفقا *

❦ وقال ابو الفيرة عبد الوهاب بن حزم الكاتب ❦

* لما رأيت الهلال منصوبا * في غرة الفجر قارن الزهر *

* شهته واعيان يشهد لي * بصولجان وافي لضرب كره *

❦ وقال ابو جعفر احمد بن تام ❦

* وكان الهلال نور من الاربر حطت بصفحة اللزورد *

* وكأن الصبح حين تبتدى * دولة الوصل اقدت بعد صر *

❦ وقال ابو الطليق الخزاعي ❦

* كأن الثبا والهلال امامها * يد عفت منه بصف سوار *

* تضم على الشطر اسر وشطره * يابوح كنوز علفت بضار *

❦ وقال الطنراني ❦

* وترى الثريا والهلال مظاهر * بعين من حلتبه ومجسد *

* كالحب فصل في وشاح خريده * حساء تطلع في لثام اسود *

- * فكأنه وكأنها في جنبه * صقودة في زورق من عسجد *
- ❦ وقال أبو الحسن محمد بن عيسى الكرخي ❦
- * كأن الهلال المستدير وقد بدا * وبجهم المنز واقف فوق هاتنه *
- * مليك على اعلاه ناح مرصع * ويزهى على من دونه بحلاته *
- ❦ وقال بدر الدين محمد بن مكي ❦
- * كأن لشمس اذ غابت غريق * هوى في احر او وافي معاصا *
- * فاتبعها الهلال على غروب * رورقه يريدها خلاصا *
- ❦ وقال رهم بن خفاجة في اقتران اثريا بالهلال ❦
- * وابلة من لبلى الانس بت بها * واروض ما بين منطوم ومنضود *
- * والسر قد صعد في ضياء من صم * وسمحة نهر غير مورود *
- * وابن العزلة فوق ابحه منصف * كما تأور عرجون بمقود *
- ❦ وقال ابو العباس احمد بن ابراهيم بن اسلار ❦
- * وقد ست اكف اعطر جها * على شهر الصياد سبوف ناس *
- * ولاح لنا الهلال كسطر طوق * على لبات زرقاء اللباس *
- ❦ وقال محمد بن عبد المعسن بن الرقاء ❦
- * كأن اهلال هلال اسماء * وقد لاح في قص من سواد *
- * حب امات بهجراته * محبا ودار يسس الحداد *
- ❦ وقال باصر لدين الحسن بن شاور بن ثقيب ❦
- * اعنت فكري في السماء وقد بدا * فيها هلال جسمه منهوك *
- * فكأنما هي شقة ممدودة * وكأنه من فوقها مكوك *
- ❦ وقال شرف لدين حسين بن سليمان بن ريان ❦
- * كأن الهلال نزيل السماء * وقد قارن الزهرة النيرة *
- * سوار حسناء من عسجد * على قفله وضعت حوهره *

❖ وقال عبد الله بن المعتز ❖

* قد انقضت دولة الصيام وقد * بشر سقم الهلال بالعيد *
 * يتلو الثريا كفاخر شره * يفتح فاه لاكل عقوق *
 ❖ وقال ايضا ❖

* في ليلة اكل المحرق هلاها * حتى تبدي مثل وقف العاص *
 * والصبح يتلو المشتري ذكائه * عريان يمني في الدجى سراح *
 ❖ وقال ظافر الحداد ❖

* والجو من شفق الغروب وقد بدا * كحديقة حفت بورد حجر *
 * وبدا الهلال للبين كانه * فزحوى تصاحبه من عنبر *
 ❖ وفي رصف ❖

* هلال فان هلال العيد عاد بما * قد كئت تعهد من اهدو من طرب *
 * كحلقة من بلين ذاب اكثرها * لما نفل منقبيها على الذهب *
 ❖ وقال ابو الحسن المكي ❖

* أما زرى الزهرة قد لاحت له * تحت هلال اوله يحكي الهب *
 * ككرة من قصه محبوبة * اوى عنها صوجون من ذهب *
 ❖ وقال المعتز بالله ❖

* زرنى والدجى الجم الحواشي * ونما في العرب كالعقود *
 * وهلال السماء طوق عروس * بان بجلى على عسلان سود *
 ❖ وفي رصف ابن قلاس ❖

* رب لعل اشبهى لسانه * قد عطر الوصل ما انقاسه *
 * دع امرء القيس ودع امراسه * ترى الهلال سرعة قد فاسه *
 * منكنا نحو الثريا راسه * هل يعرف العرجون والكباسه *
 ❖ وقال آخر ❖

* كأنما ايل واهلال وهر * وادت نخود السعد منقضه *

* رام من الزنج قوسه ذهب * تبدر منه بصادق فضه *

❦ وقال الشهاب محمود ❦

* كأل الثريا والهلال ودارة * حوته وقد ران الثريا اشأماها *

* حب صفام حول زورق فضة * بكف فتاة صدف بازنج حمامها *

❦ وقال الخزار ❦

* ان هلال الفطر لما بدا * مستحسنا في اعين الناس *

* وددت ان ألتئم عندما * راح يحاكى شفة الكاس *

قل الصلاح انصفدي في شرح لامية المحم قد جمع بعض الافعال في تشبيه
الهلال ما يقارب السمعين وتقدم على ذلك كله تشبيه القرآن العظماء بالمرجون
وشبه بحاجب النور اشياء ومقلامه لصفير وبضلع ملقاة في الفلاة وما صدع
في ارجح ويزورق ومحرف النور وشبه فرة اسكن وبابور وبسراج
وبالحب وباب الفيل وبالحل وبالسور وبالمع واصوف عروس وبوشف من
عاج وباقوس وبمخمة اثنت وبائر اطفر في تفاحة وبربابا عقرب من فضة
وبمقص مريض من ذهب وركم فمحن ونخش كنخمة وقراضة دينار وباصح
وبالتحل وبضرف الصدع وبكوك وشفة الكاس وبوجه مسافر ومع العمة
عن جبينه وبجس مرة بكشف عنها لاف وبأكيل ملك

وبآثار الخافر وبالغدار الشائب

وباسن المعصف

❦ تم وصف الآل في وصف هلال * ونهاية الرسالة الشمنة وهي ❦

❦ زهر الربيع * في المثل البديع ❦



✽ الرسالة الثامنة ✽

✽ زهر الربيع ✽ في مثل البديع ✽

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المحمود بكل لسان * المشهود بخود ولاحسان * اهدم بما يضم
الانسان * واصنع على السر منه والاعلان * جدا متصلا الى يوم الدين *
وصلواته على محمد سيد الاولين والآخرين * ورضي الله عن الصحابة اجمعين *
✽ وهدم ✽ فانا نظرنا في كتاب وسوم تحفة الايوب * ووجدنا حاشدا
ركل مشهور وعريب * قد جمع الامثال مشهوره * واليات المستحسنه المأثوره *
بتحفيبه ناطره * وبشرح فيه خاطره * لاخوانه على حمله من انرائب *
واستيفته منه ناس والاطياب * ليس فيه عيب * سوى انه يحتاج الى ان يحرس
باعت * ثم حدثنا لحاصر الى ان يحصر منه مخلصا يشتغل على الامثال
مداولة بين اساس * اتفادله عندهم من غير شئت ولا اتيس * فاستخرجناه
كما يستخرج ازبد ما حاضه * وانه راضه * في موافقه لما اردنا * محققا
لادى قصدا * وسميائه ✽ زهر الربيع * في انسل البديع ✽ فسمان الله
التوفيق والتسهيل * وهو حسب ونعم الوكيل * وهذا ابتدائنا في الكتاب
المترجم * مرتبا على حروف المعجم *

✽ حرف الالف ✽

* فقل لمن يدعي في العلم فلسفة * حفظت شيئا وغابت عنك اشياء *

* زهر الربيع * في المثل البديع *

* غيره * قالت الضفدع قولا * فسرته الحكماء
 في مئ ماء وهل ينطق من في فيه ماء
 * غيره * شكوت وما الشكوى شئ عادة * وذكر تفيض امين عند اعتلائها
 * غيره * اذ عقد العضء عيب امرأ * فليس يحمله لا قضاء
 * غيره * ولا خير في و - ذ لم يكن به * على طول من الحادثات بقاء
 * غيره * وصعبه فاذا اصابت ورصف * قتلت كذلك قدرة الضعفاء
 * غيره * كم صحت عابته في صحت * فتصالحا وبقيت في الاعداء
 * غيره * نفع اضيق حث يذتر الحث ويعشى من راء الكرماء
 * غيره * جزته عن صمبته وقد * مواحدة بواحدة جزاء
 * غيره * افي وعي د اصبب نصد * وكعبه دحب وانصر
 * غيره * فداريت رأت من عجبته * خلفا على امواته قراء
 * غيره * احساب "بحوم احلقونا * على علم ادق من الهباء
 كنوز الارض لم تصلوا اليها * فكيف علمت ما في السوء

* حرف الباء *

ان يسمعوا خير محو وان سمعوا * سرا اذيع وان لم يسمعوا كذبوا
 * غيره * لا تؤمل اني اقول لك اخسا * لتتخفوها لكل الكلاب
 * غيره * يا مزل الربح جوب وص * ان غصت فبس فزدها غضبا
 * غيره * وذا تكور كرهه اعي * واذا بفس الحس ادعى جناب
 * غيره * كل يوم فصدمة وعذاب * يققن دها او يمن عصا
 * غيره * سوء حصي النني من هيا * فعلى الحظ لا عليه العتاب
 * غيره * تفرت بالاحسان منه اربي * بعدا فها ادري بما اتقرب
 * غيره * اصبر عانت في عودتها * اولا فارشدنا الى من نذهب
 * غيره * وفي انفس صحات وبيت فصة * ساكوتى بال عندها وحصاب
 * غيره * اجبر تشعب في فهو مكسر * ودرحاجة كسر ليس يشعب
 * غيره * اذا صححت اود فبال هين * وكل ابدى فوق التراب تراب

❖ غيره ❖ ومن مدهى حب الله لا يهيب ❖ بالنس في ما يعيشون مدهاب
❖ غيره ❖ و قد بد من شـ كوى واو تنفس ❖ تبرد من حر الحب واتزاث
❖ غيره ❖ لا تخلصون على اشكر ان رثه ❖ ولا تربث من افعالهم ريب
❖ غيره ❖ يس المحب يخلص حث في املا ❖ ان اسـ نرجى حين تحجب
❖ غيره ❖ يقول دعها لا ترد ما فصحها ❖ كثير أزعج ان يكون من المحب
ففت لهم ان اميه كثيرة ❖ وما اردحم اوراد الاعلى العبد
❖ غيره ❖ واشق تعدا لدى يـ كونه ❖ هو كل نفس حيث حل حبيبه
❖ غيره ❖ يجتبه عند ريعن الصبي ❖ ونخبها اذا ما اضطرب
كالتى في رمضان لم تصم ❖ بلها منها وصامت رجبا
❖ غيره ❖ ان الشباب حجة التصابي ❖ رويح الجسة في الشب
❖ غيره ❖ وما الحداثة عن حلم بمنافة ❖ وبوحد خم في الشن و شب
❖ غيره ❖ لا تهمدن امر ما حتى تجربه ❖ ولا ندمنه من غير تجرب
❖ غيره ❖ نهك سـت محض رانعة ❖ واهـ في كوره وفي قبه
❖ غيره ❖ سسى لهم السن امست اميه ❖ يـ كور وراء روح قريب
فيـامن خائف وبفك فان ❖ ويأني اهله الناسى الغريب
❖ غيره ❖ احى اسى ان ادعه ممة ❖ يحمى وان الغضب ان اسيف يفض
❖ غيره ❖ اذ كنت في كل لامور ممتنا ❖ صديقك لم يبق ادى لا نعماته
فعل واحد او صـ خاشعه ❖ مفارق دى تارذ ومحبيه
اذا انت لم تسرب مر را على قري ❖ صمت واى اس تصوم مشربه
❖ غيره ❖ وقد ورق الس الاحدة حب ❖ وعيـ واء انوت كل طيب
❖ غيره ❖ واذا بدا للمل الاجحة ❖ حتى يضير وقد سـ عطبه
❖ غيره ❖ لا تحفرن شيئا ❖ كم جر خيرا شيب
❖ غيره ❖ أطاب صاحب لا عـ فيه ❖ واى اسـ لس له عيوب
❖ غيره ❖ واصم حق لله من باب حامد ❖ من بات في نعمته يفل

* غيره * فإوا ولو صح ما فإوا لفزت به * من لي بتصدق ما فإوا وتكدي
 * غيره * ومن ركب أشور بعد الجواد بكر أصلا فله والعص
 * غيره * ومن ربط الكلب العقور بسره * ففهما بدا منه على راس الكلب
 * غيره * وقد انصرت عينك من رجل * إلا ومعتاه أن فكرت في لقبه
 * غيره * ولربما منع الجواد وماله * منع ولكن سوء حظ الطالب
 * غيره * وإذا كرهت فني كرهت حديثه * وأرا سمعت عنه لم تطرب
 * غيره * والله مني صاب لا أصبه * ولله مني والخلاعة جانب
 وما أن أبالي في زمان راقبا * إذا كنت للرحمن ربي أراقب
 * غيره * ولا خير في من لا يوطن نفسه * على تأبى الدهر حين تنوب
 * غيره * كم صفورة في يد طفل بسوءها * ورود حياض الموت والطفن يلبس
 * غيره * ومن ذرسي ترضى بحبيد كلها * كفى المرء فخرا أن تعد معايبه

* حرف تاء *

نفس ذ حشه رائرا * ومات من الروح لما دخت
 ففت له لا يرعت ادخول * فوالله ما حدث حتى اكث
 * غيره * ولشرب من فوهة حر صديفة * كأنها عصرت من فص بقوت
 * غيره * سقوني وقالوا لا نقي وأوسقوا * جسد حنين ما سقوني لعنت
 ذا حزن لذي عيت جديهم * على الناس طرا قبل أن تغفلت
 فلا أبو-يعينه ذ هي أقبلت * ولا البهل يقه إذا هي ولت
 * غيره * إذا تحدثت في قوم تتخفهم * بكل ما هو من ماض ومن آن
 فلا تعد في حديث أن طبعهم * موكل بمعاذاة المعادات
 * غيره * من خلقت خيبة جاره له * فليس كعب الماء على لحينه
 * غيره * وقد احبى عدوى حين انصره * لادمع السر منه بالحيات
 واطهر البشر للانسان انفضه * كأنه قد ملا قاي مسرات

❖ حرف التاء ❖

❖ غيره ❖ إذا الناس عطوفني نهطت عنهم ❖ وإن بحثوا عني فقيهم مباحث
 ❖ وإذا حفروا بئر حفرت شرهم ❖ لعلم يوم ما كيف نحشي البائث
 ❖ أنما مالي ما انفقته ❖ ليس ما أتركه للورث

❖ حرف الجيم ❖

❖ غيره ❖ إذا تصادق امر فانتظر فرحا ❖ فاضيق الأمر أدناء من الفرح
 ❖ كم أسويت وكم تعوسى ❖ ليت شعري ما الذي منك يحيى
 ❖ ولرب نار لا يضيق بها الفنى ❖ ذرعا وعند الله فيها المخرج
 ❖ ضاقت فلما استحكمت حلقاتها ❖ فرجت وكان نخرجها لا تفرح
 ❖ غيره ❖ درج الأمم تدرج ❖ وساب الهم لا يبع
 ❖ رب امر عن مطلبه ❖ سهلة ساعة الفرج

❖ حرف الحاء ❖

❖ غيره ❖ نخفي أعداؤه وهي غير خفية ❖ نصر العدو بما سر بوح
 ❖ وعلى القلوب من القلوب دلائل ❖ بالود قبل تباين الأشاح
 ❖ غيره ❖ أحبنا لا تصنوني سلاوتكم ❖ الخال ما حال والتبريح ما برحا
 ❖ غيره ❖ لا تقش سرك لا البست فار لكل تصبح نصيحا
 ❖ وإني رأيت غواة الرجال لا يتركون أدبها صحبا
 ❖ غيره ❖ من لم يؤدبه الجليل ❖ ففي عقوبته صلاحه
 ❖ غيره ❖ وإذا رأى إبليس غرة وجهه ❖ لي وقال فديت من لا يعلم
 ❖ غيره ❖ صبت بك انتكشير فاردت فية ❖ وقد بخسر الأناس في موضع الرخ
 ❖ غيره ❖ دعوت العي وصروفي المي ❖ فبأجس دعوت القمح
 ❖ إذا بيع المرء آماله ❖ فليس له بعدها مفرح

❖ غيره ❖ ألا ان اكل اتمر دون رفق ❖ ودور النوى رامي اخرى الفضائح
❖ غيره ❖ كشاركة يعضها بالعرء ❖ وحلقه يعض اخرى جناحا
❖ غيره ❖ وعلى ان اسعى وليس على ادراك التجاح

❖ حرف ل ل ل ❖

شقي كل من اعصت عنه ❖ واكر من لاحظته سعيد
❖ غيره ❖ يجود بالنفس ان ضن الجواد بها ❖ والجود بالنفس اقصى غاية الخود
❖ غيره ❖ اذا صوت العصفور طرده ❖ وليث حديد الباب عند الترائد
❖ غيره ❖ سعيد الدار خير من بسه ❖ وكاب الدار خير من سعيد
❖ غيره ❖ شخص الانام الى كالك فاستعد ❖ من شر اعينهم يعيب واحد
❖ غيره ❖ حري صفا حن اد فل صادق ❖ تدركه عرف اللسان فسادا
❖ غيره ❖ لقد سمعت لونه يث حيا ❖ وك لا حية ان دى
ولو نارا سمعت دها اصابت ❖ وك انت تفتح في رماد
❖ غيره ❖ ان انت لم تنفع بولدك اهد به ❖ وم تنك بـيؤسى عدوك فهد
❖ غيره ❖ سكه ونحسه جئا ❖ فدى اكبر عن خث الحديد
❖ غيره ❖ وعند احتساء الكأس تنسى مودتي ❖ وعند اعتراك الخيل يا سعد يا سعد
❖ غيره ❖ ارى عهدكم كاورد يس دئم ❖ ولا خير في من لا يدوم له عهد
وعهدى لكم كاذن حسنا ومصر ❖ له بهجة تبق اذا فنى الورد
❖ غيره ❖ متى يسعد الزمان وبومنا ❖ بومان بود نوى وبوم صدور
❖ غيره ❖ وما شرب اشق الابقين ❖ ولا وردوا في الحب الاعلى وردى
❖ غيره ❖ اذهب وهنت بامول ❖ نكر ما مى فصدى
احب دومت في الثرى ❖ ولطمت بعدك صحن خدى
وحدى شربت صد ❖ وترك لاسد دردى
ما بئر الاصل الحش ولو سقى بالماء ورد

- ❖ غيره ❖ سلام هلكه لاسلام مودع ❖ ولكن سلام لا يرال جديدا
- ❖ غيره ❖ دعي عد الذنوب اذا التفتينا ❖ نعانى لا نعد ولا تعدى
- ❖ وجودى يا معذيتى بوصل ❖ تكون لك اليد البيضاء عندى
- ❖ غيره ❖ اسم والتسليم اسر واجب ❖ وبارغم مى ان اسلم من بعد
- ❖ وحدتى باسمهم فردتى ❖ حنوبا فردنى من حديثك باسم
- ❖ غيره ❖ نعاد حديثها فيزد حسنا ❖ وقد يستفجح النسي المعاد
- ❖ غيره ❖ وان قيل الحب المفل صالح ❖ وان كثير الحب بالجهل فاسد
- ❖ غيره ❖ ليت هندا انخرت ما نعد ❖ وشفت اكبادنا مما نجد
- ❖ واستبدت مرة واحدة ❖ انما العاجز من لا يستبد
- ❖ غيره ❖ وادانوا فقت القلوب على الرضا ❖ فلاح يضرب في حديد بارد
- ❖ غيره ❖ ولا تم المحب على هواه ❖ وكل متيم دنف عيبد
- ❖ يظن حبه حسنا جيلا ❖ وان كان الحبيب من الفرو
- ❖ غيره ❖ ومن نكد الدية على الحر ابرى ❖ عدوا له ما من صداقه بد
- ❖ غيره ❖ واحول عهدهم دروعا ❖ فكانوها واسكن بلاعدى
- ❖ وختهم سهاما راميت ❖ فكانوه ولسكر في فؤادى
- ❖ وقاوا قد صفت منا قلوب ❖ قد صدقوا ولكن عن ودادى
- ❖ غيره ❖ اما ترى الدهر وهذا الورى ❖ كهرة بأكل لادها
- ❖ غيره ❖ سبدي لك الايام ما كنت جاهلا ❖ وبأيت بالاحبار من لم ترو
- ❖ غيره ❖ اذا كان غير الله للمرء عدة ❖ اتته الراس وجوه الفوائد
- ❖ غيره ❖ خذا رزق هذا اليوم واستمعابه ❖ فان عى الرحمن رفقك غدا
- ❖ غيره ❖ عودتى امر فلا تنسى ❖ فانس يعادون ما عودوا
- ❖ غيره ❖ يا قرع السب على عبد اصعد ❖ لا تفرع السب ثم احد
- ❖ غيره ❖ وفرب ما يكون النجاء يوم ❖ اذا شفع الوحيه الى حواد
- ❖ غيره ❖ ارل حرد الحسد عى مكنتهم ❖ فنت ادى صبرتهم لى حسدا

❖ غيره ❖ واتعب خلق الله من راد همه ❖ وقصر عما تشتهي النفس وجده
❖ غيره ❖ اذا لم يكن عون من الله لفتى ❖ فكثير ما يحكي عليه اجتهد
❖ غيره ❖ لا تحقرن صغيرا في محاسبة ❖ ان العوضه تدمى مقلة الاسد
وفي الشرارة ضعف وهي مؤلمة ❖ وربما اصمرت نرا على بلد
❖ غيره ❖ وضهم ذوى القرى اشد مضاضة ❖ على المرء من وقع الحسام المهند
❖ غيره ❖ فاطلب العز واو في ظي ❖ وذرا بدل ولو في الحدود
❖ غيره ❖ واكل شئ قفة من حسنه ❖ حتى الحديد سطا عليه المرء
❖ غيره ❖ ما قام عمرو في الولاية ساعة حتى قصد
كم تائه بولاية ❖ وبغزله طاب البلد
❖ غيره ❖ ما كلف الله نفسا غير صافها ❖ ولا تحود يد الاى تجدد
❖ غيره ❖ الخير انى وان طال الزمان ❖ وانترا احث ما اوعيت من زاد
❖ غيره ❖ كل المصائب قد تمر عو الفتى ❖ فتهون غير شدة الحساد
ان المصائب تقضى اوقتها ❖ وشدة الحساد بالمرصاد
❖ غيره ❖ الحر يلحق والمصا للعبد ❖ وليس للمخلف غير الرد
❖ غيره ❖ اذا المرء اخطئه السبابة نشأ ❖ فخطبها كهلا عليه بعيد
❖ غيره ❖ ان الشهاب والفرع والحده ❖ مفسدة للمرء اى مفسده
❖ غيره ❖ ذهب السمس في الزادة والقص وعبد الجيد عند الجيد
❖ غيره ❖ اذا انت اكرمت الكرم ملكته ❖ وانت اكرمت اللئيم تمردا
فوضع الندى في موضع السيف بالعلی ❖ مضرك وضع السيف في موضع الندى
❖ غيره ❖ صدان لما اجتمع حسنا ❖ والضد يظهر حسنه الضد
❖ غيره ❖ وان الجرح يفر بعد حسين ❖ دا كان اساء على فساد
❖ غيره ❖ قليل المال تصلحه فيمو ❖ ولا ينمو الكبير مع افساد

❖ غيره ❖ وهن انا الا من عوية اس غوث ❖ غوث وان ترشد غوية ارشد
 ❖ غيره ❖ عن المرء لا نساء وسل عن فريته ❖ فكل قرين بفقران يقدي
 ❖ غيره ❖ لا تصح لاس موصي لا سرء لهم ❖ ولا سرء اذا جهالهم سدوا
 تهوى الامور باهل الراى ما علمت ❖ وان تولت فبه نشرار تنقد
 ❖ غيره ❖ ما عنكم مهجنى الا بوجدكم ❖ ولا اسئها الا بد

❖ حرف الذال ❖

طلبت الجميع فساب الجميع ❖ فن سوء رأيك لا ذا ولا ذا
 ❖ غيره ❖ والعمر مثل الكأس يرسب في اواخره القذى

❖ حرف الراء ❖

من يبق منهم بقل لاقت سبدهم ❖ مثل الحوم اتى بهدى بها السارى
 ❖ غيره ❖ وادانبع كريمة او نسترى ❖ فسواك يا ثعها وانت امشترى
 واذا صنعت صبيحة اتمتها ❖ يبدى ليس نداهما بمكدر
 ❖ غيره ❖ اسد على وفي الخروب بعامه ❖ ربداء نفر من صغير الصامر
 ❖ غيره ❖ كالكلب ان جاع لم يعدم مصصه ❖ وان يس شه يذبح من الاشر
 ❖ غيره ❖ اصحنكم لم تغفلوا نصيح مرة ❖ وحذرت عن فبح فم بعن تحدير
 ❖ غيره ❖ ذاعوتوا قوا فقدر فدرت ❖ وما امر الا ما نجر انقادير
 ❖ غيره ❖ لك فينة نحمى عن الشرع شره ❖ فقد منت من سكرة ونجار
 وتكسر عن ابدها في شمنها ❖ كنه حار شم بول حار
 ❖ غيره ❖ ابوك لك عيش فعيش نظله ❖ وارت جراد ليس تنق ولا تدر
 ❖ غيره ❖ ما كنت الا كالحم ميت ❖ دعا الى اكله اضطرار
 ❖ غيره ❖ ومن المضالم ان جعلت على المضالم بافراره

- * غيره * وعاجر الرأى مصبغ لمصبغه * حتى اذا فتش عاب القدرا
 * غيره * رب الكاب يعود سويها * لو رموه في قبا الف شهر
 * غيره * كنت من كرتي افر اليهم * فهم كرتي قاي القرا
 * غيره * اقل مذيير من ياتيك معتذرا * ان يرعدك يوما كان او جرا
 * غيره * قد اصعدت من ارضك طعنه * وقد اجلك من بعصيك مسترا
 * غيره * اذا كان وجه لعد ليس بين * فان اطراح العذر خير من العذر
 * غيره * اذا مرصتم اتيناكم زوركم * وتديون قايكم فمعتد
 * غيره * اترك ليلى ليس يلى ويذنها * سوى ليه اى اذا بصهور
 * غيره * واعظم ما يكون اسوق يوما * اذا دنت الديار من الديار
 * غيره * تمنع من شميم عرار نجد * فاما العشي من عرار
 * غيره * شهر ينفضين وما شعرتا * بانصاف لهن ولا سرار
 * غيره * وما حب الدار اذ لم قلبى * ولكن حب من سكن الديار
 * غيره * دحولك من باب هوى ان رتبه * يسير ولكن الخروج عسير
 * غيره * انى لبعض ككل مصغير * عن الفه في السر والجهر
 * الصبر يحسن في مواضعه * ما لفتى المشغوف والصبر
 * غيره * من راقب الناس مات غما * وور بالهة الجسور
 * لو لا مئى العاشقين ماتوا * غما وبعض المئى غرور
 * غيره * هى اضعع العوضات بجمها * لان اصلاح الضروع اكسارها
 * غيره * اذا لم يكن فى منزل المرء حره * تدبره ضاعفت مصاح داره
 * غيره * يحوز رضى ان تكون فتية * وقد حلب الحمار واحدود اصهر
 * تدس الى اضمار سلة بينها * وهل يصلح اضمار ما افسد الدهر
 * غيره * ولا ذورديف الثنايا * قد صبغت كفها بغير
 * كأت وجهها بغير * ودر كوه على حصير

- ❖ غيره ❖ رف الزحاح ورقن الحجر ❖ فتشابهها وتشاكل الامر
فكأنها نخر ولا قدح ❖ وكأنه قدح ولا نخر
- ❖ غيره ❖ لا نبالي بعد سكرنا ❖ ربح الخمار ام خسرا
- ❖ غيره ❖ على قدر حال المرء في حال صحوه ❖ تؤثر فيه الحجر في حال سكره
ياخذ من عقل ❖ كثير افله ❖ ويأتى على العقل القليل بأسره
- ❖ غيره ❖ سبغني الله عن بقرات ريد ❖ وبأني الله بالليل العزيز
- ❖ غيره ❖ نحن الفتي نخبرن عن فضل الفتي ❖ وانشار مخبرة بفضل العنبر
ما قد مضى بانفس فاصطبرى له ❖ ولك الامام من الذي لم يقدر
وتبقي ان المقدر ❖ كاش ❖ حتما عليك صبرت ام لم تصبر
- ❖ غيره ❖ عسى فرح يأتي به الله انه ❖ له كل يوم في حقيقته امر
- ❖ غيره ❖ اصبر لدهر نال منك فهكذا مضت الدهور
- ❖ غيره ❖ فرج وحزن تارة ❖ لا الحزن دام ولا السرور
- ❖ غيره ❖ ومن يفتق الساعات في جمع ماله ❖ يحرقه فقر فالذي فعل الفقر
- ❖ غيره ❖ من لم يؤدبه والداه ❖ ادبه الليل والنهار
- ❖ غيره ❖ ما كان ذاك العيش الاسكرة ❖ ذهبت لداذتها وجل خبارها
- ❖ غيره ❖ كنت السواد لناظري ❖ فبكى عليك الناظر
- ❖ غيره ❖ من شاء بعسك فليت ❖ فعليك كنت احاذر
- ❖ غيره ❖ حاسب اخاك على فلس وضع به ❖ وهب له بعد ان احببت ديارا
- ❖ غيره ❖ اذا جاء موسى وأبى العصا ❖ فقد بطل السحر والساحر
- ❖ غيره ❖ واذا السعادة اقلت ايامها ❖ ففهرت بامر الله من لا يقهر
- ❖ غيره ❖ من عاش اخلفت الايام جددته ❖ وحانه تقتناه السمع والبصر
- ❖ غيره ❖ ومن جهلت نفسه قدره ❖ رأى غيره منه ما لا يرى
- ❖ غيره ❖ عمدت لضري فاعتمدت مسرتي ❖ وفدي بحسن الانسان من حيث لا يدري
- ❖ غيره ❖ تحسبه مستعنا منصتا ❖ وقلبه في طية اخرى

❖ غيره ❖ اعمل بعلمي ولا تنظر الى عملي ❖ ينفعت علمي ولا يصرك تقصيري
❖ غيره ❖ خدم من علمي ولا تنظر الى عملي ❖ وافصد بذلك وجه الخالق الباري
ان العلوم كاشجار لها ثمر ❖ فاجز الثمار وحل العود لانسار
❖ غيره ❖ نجمل بانثبات ولا نمار ❖ فال عين قبل الاختيار
ولوليس الحمار ثياب خز ❖ لقال الناس يالك من حمار
❖ غيره ❖ احذر صدوك مرة ❖ واحذر صديقك الف مرة
فلربما اتقاب الصديق ❖ فكان اعرف بالمضرة
❖ غيره ❖ حماننا هذه حمام ❖ وقودها اساس والحجارة
انجب شي رأيت منها ❖ ظهورها بنفض الطهارة
❖ غيره ❖ من كان بخني زحلا ❖ وكان يرجو امثري
فانني منه وان ❖ كان ابي الادنى بري
❖ غيره ❖ من نصد من ظهر ارض ❖ وظهره من بمن غيره
فلا تكن آمننا اذاه ❖ ولا تكن راجيا لغيره
❖ غيره ❖ انما تعرف المؤسسة في الازمة ❖ لا حين ترخص الاسعار
❖ غيره ❖ وان احق اساس ان كنت مادحا ❖ بمدحك من اعطاك واعرض وافر
❖ غيره ❖ وكل بار بمسء هرم ❖ تجري على رأسه المصافير

❖ حرف الزاي ❖

من لم يرربا اذا مرضنا ❖ ان مات لم تشهد الجنائزه
❖ غيره ❖ ومن ص من يلاق الحروب ❖ بان لا يصاب فقد ظن عجزا

❖ حرف السين ❖

عندي علائق جود غرس العكم ❖ قد مسها طبا فبسق من غرسا
تداركوها وفي اغصانها رمق ❖ فن يعود اخصرار اعودان يسا

- ﴿ غيره ﴾ يارب ان قدرته لمقبل * غيبي فللمسواك او للاكوس
واذا قضيت لنا بعين مراقب * يارب فليك من عيون الرجس
واذا قضيت لنا ندما ثامنا * يارب فليك شمعة في المحس
- ﴿ غيره ﴾ ظلت نطاني من الشمس * شمس اعز الى من نفسي
فاقول يا عجا ويا عجا * شمس نطاني من الشمس
- ﴿ غيره ﴾ ولم ادخل الحمام يوم رحياكم * طاب نعيم قد رصبت بيوسى
ولكن تحرى ادعى مطبئة * عليكم ولا يدري بذلك جليسى
- ﴿ غيره ﴾ ولولا كثرة الباكين حولي * على اخوانهم لقلت نفسي
وما يكون مثل اخي واسكن * اعزى انفس عنه بالناسى
- ﴿ غيره ﴾ قام الى الشمس بتقويمه * ليضر السعد من النحس
فقلت فم الشمس قال الفنى * في الثور قلت الثور في الشمس
- ﴿ غيره ﴾ هيهات لا يدفع عن غيره * من كان لا يدفع عن نفسه
خذ انفس من كف اللئيم فانه * اضر عليه من حشد نفسه
- ﴿ غيره ﴾ دلها اظهر اتودد منها * وبها منك كمر المواسى
- ﴿ غيره ﴾ من يفعل الخير لا يعدم جوازه * لا يذهب اعرف بين الله والناس
- ﴿ غيره ﴾ اذكرك الوعد الذي سمعت * مكارمك الحسنى وحاشا ان تنسى
- ﴿ غيره ﴾ والشيخ لا يترك اخلاقه * حتى يوارى في ثرى ربه
- ما يبلغ الامراء من جاهل * ما يبلغ الجاهل من نفسه
- ﴿ غيره ﴾ حير الطيور على القصور وشورها * بأوى الخراب وبسكن الدروسا
- ﴿ غيره ﴾ لقد هرات حتى بدا من هزالها * كلاها وحتى رامها كل مفلس
- ﴿ غيره ﴾ والاص في منزله آس * وصاحب العملة في المحس
- ﴿ غيره ﴾ اذا برك الله في ملس * فلا برك الله في المحس
- يزين القبايح ويخفى الملاح * فافصح بذلك من ملس
- ﴿ غيره ﴾ سقى الله ارضا انبت عودك الذى * زكت منه اعراق وجعت معارس

❖ زهر الربيع * في المثل البديع ❖

تعت عليه الطير والعود اخضر * وغنت عليه العيد والعود يابس
❖ غيره ❖ صابر الحب لا يصدك عنه * من حبيب تبههم وعوس
عرضن للذي تحب بحب * ثم دعه يروضه ابليس

❖ حرف الشين ❖

من شاء ان يسلم من دهره * يمشي مع العبيان والطرش
ما شيتي النل ولكني * امشي مع الدهر كما يمشي

❖ حرف الصاد ❖

واللوم للحر مقيم رادع * والعبد لا يردعه الا العصا
❖ غيره ❖ اذا كان رب البيت بالدف مولعا * فشيمة اهل البيت كلهم الرقص
❖ غيره ❖ لا تلي ولم تجرد واصفح * انت مبرأ من كل عيب ونقص
هي اصل الفساد واسد للعباط عند التفصيل لا للمفص
❖ غيره ❖ اذا كنت في حاجة مرسلا * فارسل حكيمًا ولا توصه
وان باب حزم عليك التوى * فتشاور ليذا ولا تعصه

❖ حرف الضاد ❖

وغيرتني بامر اس بالنق * طيب يداوي الناس وهو مريض
❖ غيره ❖ وكم ابغى اخا محضا * ومن لي باخ محض
تعالى الله ما اقرب بعض الناس من بعض
❖ غيره ❖ من لك بالمحض وليس محض
يخت بعض * ويعطى بعض
❖ غيره ❖ ليس لي فيك حيلة * غير صبري على القضا
وبكائي على الوصال الذي كان وانقضي

﴿ غيره ﴾ صددت فكنت ملج الصدود واعرضت افديت من معرض
وفي حالة السخط لا في الرضى * بين الحب من المفيض
﴿ غيره ﴾ اذا اذن الله في حاجة * اناك انجحاح بها ركض
وان يرد الله تعويقها * اناك لها عارض يعرض
﴿ غيره ﴾ والتذ ما أهواء والموت دونه * كشر سم في انه مفضض

﴿ حرف الطاء ﴾

منع العطاء وسط الوجه أجل من * بذل العطاء بوجه غير منبسط
﴿ غيره ﴾ مر ذا الذي ما ساء قط * ومن له الحسنى فقط

﴿ حرف الظاء ﴾

واكذب ما يكون اذا تال * وشدها بايمان غلاط
﴿ غيره ﴾ انا في القرب والنوى * لك قلبي ملاحظ
وكما قد عهدتني * انا للود حافظ

﴿ حرف العين ﴾

تمشى اكرام على آثار غيره * وانت تخلق ما تأتي وتندع
﴿ غيره ﴾ ولو صورت نفسك لم تردها * على ما فبت من كرم الطبع
﴿ غيره ﴾ قصرت اخادعه وغال نخاعه * فكأنه متوقع ان يصفعا
وكأنه قد ذاق اول صفة * وحس ثابته لها فكمعا
﴿ غيره ﴾ وانت شريك العتب في كل اكلة * وان وثب الراعى وثبت مع اراعى
﴿ غيره ﴾ ركب الاهوال في دورته * ثم ما سمحى ودعا
﴿ غيره ﴾ لم استنم عنافه لقدومه * حتى ابتدأت عنقه لوداعه
﴿ غيره ﴾ وجعت حبك شافعي * واتيت من قبل الشفيع

❖ غيره ❖ اذا انت لم يعطفك الا شفاعته ❖ فلا خير في ود يكون لشافع
❖ غيره ❖ مضي زمر والناس يستشفعون في ❖ فهل لي الى ليلى الغداة شفيع
❖ غيره ❖ شحك الفراق فما تصنع ❖ أنصر للمين ام تخرج
اذا كنت تبكي وهم جيرة ❖ فكيف تكون اذا ودعوا
❖ غيره ❖ وزادني شفاؤه الحب ما منعت ❖ احب شي الى الانسان ما منعا
❖ غيره ❖ كيف السيل الى تناول حاجة ❖ قصرت يدي عنها كزبد الاقطع
❖ غيره ❖ تدعي الحب ولا تعرفه ❖ ابن رهان الهوى بامدعي
❖ غيره ❖ لا حظ لي في الحب الا اني ❖ السق لي وعلى رد المدعي
❖ غيره ❖ فلا تحمر بيني وبينك اثنا ❖ فكل حديث حاو ز اثنين شائع
سروري ان تبقى بخير وضطة ❖ واتى من الدنيا بذلك قانع
وما اذل والاهلون الا ودعه ❖ ولا بد يوما ان ترد الودائع
واتي لارحو الله حتى كافي ❖ اري بحبل الفطن ما الله صانع
❖ غيره ❖ جئته تشفع في حاجة ❖ فاحتاج في الاذن الى شافع
❖ غيره ❖ ونحمدى لاشاء بن اربهم ❖ اني ريب الدهم لا اتضع
واذا النية انشت اطافرها ❖ أغبت كل نعمة لا تنفع
❖ غيره ❖ اذا لم نستطيع شئ فدعه ❖ وحاوزه الى ما نستطيع
❖ غيره ❖ وحدي ذنب امرئ ما فعلته ❖ كذا لم يكوى غيره وهورائع
❖ غيره ❖ واذا جهلت امرئ اعراقه ❖ وفديته فانظر الى ما تصنع
❖ غيره ❖ وصديق ان رام نفع صديق ❖ فهو بدري في امره كيف يسعى
❖ غيره ❖ ومن يخفر في اشرفنا لفره ❖ يبت وهو فيها لا محالة واقع
❖ غيره ❖ ذهب الذي كنا نعيش بعضله ❖ وبقي الذين حياتهم لا تنفع
❖ غيره ❖ واذا جفاني صاحب ❖ لم استقر ما عشت قطعه
وتركته مثل القور ازورها في ❖ كل جمه

- حرف الفين -

يفسد الشعر فان عاتنه * في محل قل في هـ له
 * غيره * لقد هاج الفراع عليك شعلا * واسباب الملاء من الفراغ

- حرف الماء -

وما عمت لساني كل عن صفة * ولا علمت الا فوق ما اصف
 * غيره * اذا اما عاتت الدول فانما * الخط باقلاحي على الماء احرفا
 وهبه ارعوى بعد لعب ام بكر * مودته طمعا فصارت تكلها
 * غيره * ولا تذكروا ما مضى * عفا الله ع سلف
 * غيره * ميزت بين حباها وفعالها * وذا احبته بالملاحه لا تني
 حلفت ان لا تغور عهودها * فكانها حلفت ان لا تني
 * غيره * دوا حسرتي ان كان حيث قتلي * وان كان بالعذيب يا مهجتي كني
 * غيره * وما لي ذنب استحق به الجفا * سوى انني احببت من يس ينصف
 وما ان عرفت الناس الا دمنهم * جزى الله خيرا كل من لست اعرف
 * غيره * من صبح فبك في الهوى ميثقه * حتى تصبح ومن وى حتى تني
 * غيره * لا تشرب الرح ممن لا حلاق له * واحترلفت حلا طيب السلف
 فالراح كالريح ان مرت على عطر * طابت وتجت ان مرت على الجيف
 * غيره * لا نسقم في قول دي حسد * فانه كاذب وان حذفا
 * غيره * ادا ما حصرا والرفيق بمجلس * فليس لنا رسل سوى الصرف بالطرف
 فان غفلوا عنا طمرنا بطرة * وان نظروا فينا نظروا الى السقف

- حرف القف -

ومصحف قد جاني متظلم * من حظه ويداي في اطواقه

كم نقطة سوداء جاء بها سدى ❖ يابستها بضاء في احداقه
 ❖ غيره ❖ اشوق اعظم ان يحض حارحة ❖ كلى اليث وحق الله مشفق
 ❖ غيره ❖ فلا تقسبهم ان اتوك باطل ❖ في اتس كذاب وفي الناس صادق
 ❖ غيره ❖ اذا كنت بالليل تخشى الرقيب ❖ لالك كالكمر اسرق
 وكم انهار لنا وصحا ❖ فبالله قل لي من ننتقي
 ❖ غيره ❖ صحتكم فرددت نورا وبهجة ❖ ومن يصحب الطيب المعطر يعبق
 ❖ غيره ❖ اسمع نصيحة ناصح ❖ جمع انصيحة واقفه
 اياك واحذر ان تبيت من القمامات على ثقه
 ❖ غيره ❖ وما الناس الا هلك وابس هلك ❖ وذو نسب في انهار الكين عريق
 ❖ غيره ❖ اذا لم تحس الدنيا لبيب نكشفت ❖ له عن عدو في ثياب صديق
 ❖ غيره ❖ حلت الرفع من الرخاخ ❖ ففرزنت فيها البنادق
 قالوا تسابقت الجير ❖ فقلت من عدم السوابق
 ❖ غيره ❖ رأيت العقل لا يغني قبلا ❖ اذا ما اليث اعوزه الدقيق
 ❖ غيره ❖ وحيث يكون الجهل فاررق واسع ❖ وحيث يكون العقل فاررق ضيق
 ❖ غيره ❖ كلما قت قن احسنت ❖ وباحسنت لا يكال الدقيق
 ❖ غيره ❖ احفظ لسلك ان تقول قتلي ❖ ان اللام موكل بالناطق
 ❖ غيره ❖ فميناك عينها وجودك جديها ❖ وكن عظم الساق منك دقيق
 ❖ غيره ❖ ألا لا اعاد الله بيلى بحجرة ❖ سهرت بها حتى الصباح على ساق
 ولبق فيها والبراغيث خامة ❖ كرز اقطونا ذر في حب سماع
 ❖ غيره ❖ ان المبة وانفراق ❖ كلاهما ما لا يطابق
 لو لم يكن هذا كذا ❖ ما قيل موت او فراق

❖ حرف الكاف ❖

هو الاسد الورد في بيته ❖ ولكنه الكلب في المعركة
 ❖ غيره ❖ يصب وما بدرى ويخطى وما درى ❖ وكيف يكون الجهل الا كدلكا

❖ غيره ❖ لو كنت تعلم ما أقول عذرتي * أو كنت اعلم ما تقول عذلتك
 لكن جهلت مقالي فعدلتني * وعلمت أنك جاهل فعذرنا
 ❖ غيره ❖ واكن الدهر لا تنفي عجزه * هذا ضحكك وهذا حرقه بك

❖ حرف اللام ❖

ولولم يكن في كفه غير نفسه * لجاد بها فليق الله سائله
 وما بقيت في العالمين فضيله * من المجد الاجود، وفضله
 ❖ غيره ❖ نمي اناس نبل عليك صلة * ويزن الزبا من يد المتناول
 ❖ غيره ❖ حسن الشيبة والسعادة والاحسان والجمال
 هذا الكمال حوته * فوقيت من عين الكمال
 ❖ غيره ❖ زاء اذا ما جنته منهلا * كالك معضيه التي انت سائله
 ❖ غيره ❖ يا من تولى فابدى * لنا الجفا وتبدل
 أليس منك سمعنا * من لم يمت فسيهرل
 ❖ غيره ❖ ابامية النفس لا ترحلى * ووصيك بالهجر لا تبدل
 تريدن تفريق ما بيننا * يفرقنا الدهر لا نهجلى
 ❖ غيره ❖ لبالي بعد اعط عين شكون * طوال وليل اعاشفين طويل
 يس لي الدهر الذي لا ارده * ويخفين بدرا ما ايه سيل
 ❖ غيره ❖ وما صباية مشتاق له امل * الى الافناء كشاف بلا امل
 ❖ غيره ❖ وما ررتكم عدا ولكن ذا الهوى * الى حيث بهوى انقلب تشي به الرجل
 ❖ غيره ❖ اذا لعب الرجال بكل مني * رأيت الحب يلعب بالرجال
 ❖ غيره ❖ بأمل بعيبك هذا الحبيب وكن عاذري فيه باعاذل
 فاني لنفسي تخيرته * وحسبك من زله العاقل
 ❖ غيره ❖ ان النساء كاشجر نبتن له * منها المرار وبعض المرما كول

- ❖ ان النساء من يسهين عن خنق ❖ وان يكن واجبا لا بد مفعول
❖ غيره ❖ قد يدرك ثأني بعض حاجته ❖ وقد يكون مع المسجون الرجل
وربما فت بعض اقوم امرهم ❖ مع الثأني وكار الرأي لو عملوا
❖ غيره ❖ اصبر على غصص النكارة كلها ❖ فاعلمها ان بجلي وبعها
ان الامور اذا اتوت وتعقدت ❖ نزل القصة من اسماء خلقها
❖ غيره ❖ من عاف خف على الصديق لقائه ❖ واخو اخوانه وجهه ممول
❖ غيره ❖ في سنة الحادفين مصصرت ❖ وفي بلاد من احبها بدل
❖ غيره ❖ وذا انت مدني من ناقص ❖ فهي شهادة لي باني كامل
❖ غيره ❖ السامي كما عمت فبول ❖ منهم فامل ورب مضمول
فاحمرهم ناراح فاسر يدو ❖ ان سرر اطلت تحت اعقول
❖ غيره ❖ ليس طارا بان يقال فقير ❖ انما العار ان يقال بخيل
❖ غيره ❖ وجعت نصب وصلها ستمق ❖ والسبب بامرها بان لا تفعل
❖ غيره ❖ واشد ما القاه من اثم الجوى ❖ قرب المزار وما اياه سيل
كالعيس في اسبدا يقصها ❖ واباء فوق ظهوره محمول
❖ غيره ❖ لي حيلة في من ينم ❖ وليس في الكداب حيلة
من كان يخفق ما يشا ❖ خبني فيه قلبه
❖ غيره ❖ اراك تريد في عيني وقلبي ❖ اذا انقصت موازين الرمال
❖ غيره ❖ انا كملرة ألي ككل شئ بمشله
❖ غيره ❖ خد ما تراه ودع شئ سميت به ❖ في طعمة الشمس ما يعيث عن زحل
❖ غيره ❖ زشي ثم استصعرت ما بدا بها ❖ وفي صغري قيد لها وعقل
❖ غيره ❖ الله المحم ما طلبت به ❖ واسر خير حقية الرجل
❖ غيره ❖ تصاق الرجال على حنها ❖ ولا يحصلون على طائل
❖ غيره ❖ فرع القسم من الرزق ومن ❖ مدة عمر ومن وقت الاجل
❖ غيره ❖ السعيد اسعيد من صحب الناس وولى والقول منه جميل

❖ غيره ❖ اسأت الى ما سوت وحشت مني ❖ ولو احسنت آتاك الجليل
❖ غيره ❖ اذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكذب ❖ اليه توجه آخر ادهر تغفل
❖ غيره ❖ وليس يصح في الافهام شيء ❖ اذا احتاج التمهيد الى دليل
❖ غيره ❖ في كل بيت محنة ولوعة ❖ ولعل بيتك ان شكرت افلاها
❖ غيره ❖ ألا كل شيء ما خلا الله باطل ❖ وكل نعم لا محالة رائل
سوى جنة الفردوس ان نعيمها ❖ يدوم وان الموت لا بد نازل
❖ غيره ❖ لعل عتاك محمود عواقبه ❖ وربما صحت الاحكام بالعلل
لان حجتك حجة لا تكلفه ❖ ليس كمثل في اعين كالمثل
❖ غيره ❖ دعيني ازل ما لا ينال من العلى
فصعب العلى في الصعب والسهل في السهل
تريد بن ادراك المعالي رخيصة
ولا بد دون الشهد من ابر النحل

❖ حرف الميم ❖

جعلتك لي مما اخاف سفينة ❖ فلست ابالي حين يلتطم اليم
اذا همني امر ذكرتك عنده ❖ ولست بمنسي اذا انفرج الهم
❖ غيره ❖ يفر له بافضل من لم يوه ❖ ويفضي له بالسعد من م. محم
❖ غيره ❖ فاتم على اكاد قوم حرارة ❖ ورد على اكاد وسلام
❖ غيره ❖ هم اقوم كل اقوم ملين والقي ❖ وحسب بالقوم الذين هم هم
❖ غيره ❖ ونوعموا بالعفو رأت اذوا ❖ البين ومنوا باكتساب الخرائم
❖ غيره ❖ اكرم نعيمنا بهوان فدهم ❖ ان اكرموا فسدوا على الاكرام
❖ غيره ❖ وان امرء في يوم اشه حده ❖ ووالده الاذني لغير ملوم
❖ غيره ❖ لئلا عدت عبر اليوم الى طلم ❖ ما صرف وجهي حيث تنجي النكاح
من يظفر اعادي ايك محبة ❖ ونصفك محبوت ونصفك قائم

❖ غيره ❖ واذا غفا سالت عليه ميوفها الاحلام
❖ غيره ❖ ما اعدل الناس الا في معاملتي ❖ منك الخصم وانت الخصم والحكم
❖ غيره ❖ اشتهت اعدائي فصرت اجمع ❖ اذ كان حظي منك حظي منهم
واهنتي فاهت نفسي صمدا ❖ ما من يهون عليك ممن يكرم
❖ غيره ❖ تعلمت علم الكيمياء بحسه ❖ غزال يحسني ما يحفنيه من سقم
فصعدت انماسي وقلعت ادمعي ❖ فصيح من التدبير تصفيرة الجسم
❖ غيره ❖ نساء الخمر ان تقف المظايا ❖ على ليلى واقراها السلاما
❖ غيره ❖ وما زال يشكو الحب حتى حسنته ❖ تنفس عن احشائه وتكلمها
❖ غيره ❖ وتكني واكني رجة لكه ❖ ادا ما يكي دمعها بكيت له دما
❖ غيره ❖ وقد شربوا حتى كآب رفاههم ❖ من اللبن لم يخلق لهن عظام
❖ غيره ❖ واكثر ما استنظمت من الخطايا ❖ اذا كآب اقدوم على كريم
فخبر من شقاء في شقاء ❖ نعيم في نعيم في نعيم
❖ غيره ❖ ومن اصابة عدل من لا برعوى ❖ عن جهه وخطاب من لا يفهم
ومن العداوة ما ينالك نفعه ❖ ومن الصداقة ما يضر وبولم
ذوالعقل يشق في النعيم بعقله ❖ واخو الجهالة في الشقاوة بنعم
❖ غيره ❖ اذا لم يكر حم يقيم صحبة ❖ فان قليلا ما يدوم التحمل
❖ غيره ❖ واحتمل الاذى ورؤية حانية خدا تضوي به الاجسام
❖ غيره ❖ متى تباع البيان يوما تساه ❖ ادا كنت تبنيه وغريك يهدم
متى ينتهي هن صبي من اتي به ❖ اذا لم يكن منه عليه تندم
ومن يقترب يحسب عدوا صديقه ❖ ومن لا يكرم نفسه لا يكرم
تعهده يضرب العدا ما اسطوت انه ❖ بضربك حقا يذل ويخدم
فاني رأيت الجسم آفته الدما ❖ ويبرا من الاقات ان نقص الدم
❖ غيره ❖ يريك الشاشة عند اللقاء ❖ ويبريك بالعبى رى اقم
❖ غيره ❖ اذا ما اهان امرؤ نفسه ❖ ولا اكرم الله من يكرمه

❖ غيره ❖ واذا كانت النفوس كبارا ❖ تمست في مرادها الاجسام
❖ غيره ❖ ومن لم يدد عن حوضه سلاحه ❖ بهدم ومن لا يظلم الناس يظلم
ومن لم يصانع في امور كثيرة ❖ يضرس بالنياب ويوط بمسهم
❖ غيره ❖ اذا كنت في حاجة مرسلا ❖ وانت بها كاف مفرم
فارسـل حكيمـا ولا توصه ❖ وذلك الحكيم هو الدرهم
❖ غيره ❖ من علامات مفلس ان تراه ❖ مولعا باقتضاء دين قديم
❖ غيره ❖ اوهـم صحـي انه يفهم ❖ وهو بليد اخرس ابكم
صورته خلق بني آدم ❖ وهو حمار بالعبا ملجم
❖ غيره ❖ كل شئ اذا تناهى نواهى ❖ وانتفض الدور عند انتمام
❖ غيره ❖ سلام على الذات واللهو والصى ❖ سلام وداع لا سلام قدوم
❖ غيره ❖ وما ينفع المرموس عمران قمره ❖ اذا كان فيه جسمه يتهدم
❖ غيره ❖ خذوا مال التحار وسوفوهم ❖ الى اجل فانهم اثم
وليس عليكم في ذلك طار ❖ فان جميع ما كسبوا حرام
❖ غيره ❖ ان حمانا التي نحن فيها ❖ هي في حاجة الى حرم
قد دخلنا ونحن اباء سام ❖ فخرجنا ونحن اباء حام
❖ غيره ❖ واذا الكريم تقطعت اسبابه ❖ لم يعلق الا بحبل كريم
❖ غيره ❖ لسان الفتى نصف ونصف فؤاده ❖ ولم يبق الا صورة النعم والدم
❖ غيره ❖ قد باعت الاسباط قبلي يوسفـا وهم هم
❖ غيره ❖ اذا انت الاساءة من وضع ❖ ولم ألم المني فن ألوم
❖ غيره ❖ ولو كان هم واحدا لاحتمته ❖ حواطر فلي كلهز هموم
❖ غيره ❖ ان افروع من الاصول وان نرى ❖ فرعا يطيب واصله لرقوم
❖ غيره ❖ اذا كان الكريم به حجاب ❖ ما فضل الكريم على الشيم
اذا كان الكريم قليل مال ❖ تستر بالحجاب عن الفريم

❦ غيره ❦ اذا رأيت نيوب الليث باردة ❦ ولا تظن ان الليث يينس ❦
❦ غيره ❦ لهوى النفوس سريرة لا تعلم ❦ عرصا نصرت وخذت الى اسلم ❦
❦ غيره ❦ اذا قالت حذام فصدفوها ❦ فان القول ما قت حذام ❦
❦ غيره ❦ وقد يقطع العظم النفس لغيره ❦ وتدفع بالامر العظيم العظم ❦
❦ غيره ❦ اذا ما رأيت الماء يشربه صد ❦ عييل ويستربه وهو وخيم ❦
❦ فذعه ولا تحزن بلومك قلبه ❦ لعل له عذرا وانت تلوم ❦
❦ غيره ❦ يحبون نيل المجد والسيف معمد ❦ ويأمل ادراك المنى وهو نائم ❦
❦ غيره ❦ وكم من عائب قولا صحبح ❦ وقته من افهم السقيم ❦
❦ غيره ❦ فلا تحسد الكلب اكل العظام ❦ فعند الجراحة قد ترحه ❦
❦ غيره ❦ والظلم من شيم النفوس فان تجد ❦ ذا علة فاعلة لا تضل ❦
❦ غيره ❦ واخصم لا ترنجى البعثة له ❦ يوما اذا كان حصمه احكم ❦
❦ غيره ❦ وما من يد الا بد الله فوقها ❦ ولا ظلم الا سبلى لظالم ❦
❦ غيره ❦ لا يسلم النمرق الرفيع من الاذى ❦ حتى يراق على جوانبه ادم ❦
❦ غيره ❦ وشمر ما فضته راحتي فض ❦ شهب البراة سواء فيه والرخم ❦

❦ حرف النون ❦

❦ ما كان اعوز ذا الكمال الى ❦ عيب يوقيه من العين ❦
❦ غيره ❦ لا تحس خيران اتسبه ❦ فلكوك احس يسى الارض احبانا ❦
❦ غيره ❦ وكنت اعدك لنسابت ❦ بها انا اطب منت الامان ❦
❦ غيره ❦ اعنه الرماية كل يوم ❦ فلما اشتد ساعده رماني ❦
❦ غيره ❦ وكم عمنه نظم اقوافي ❦ فيما قال قافية هجائي ❦
❦ غيره ❦ وتقسم الكس اسيرة بينهم ❦ فسموا فكل اجنهم قسم انا ❦

- ❖ غيره ❖ سهرت بعد رجلي وحشة لكم ❖ ثم اسفر مريري وارعوى الوس
- ❖ غيره ❖ طعم السرور على حتى اسي ❖ من عظم ما قد سرفى ابكاني
- ❖ غيره ❖ اذا كان لي في امر احب مشركه ❖ منعت الهوى نفسي ولو تلفت حزنا
- ❖ غيره ❖ قفوا واصفونا لا نخوروا وتظلموا ❖ سهيلا دعواكم اجيونا
- ❖ غيره ❖ يا قوم ادنى لبعض الحى عاشقه ❖ ولاذن تعشق قبل عين احبانا
- ❖ غيره ❖ ان الساء ربحين خسرنا ❖ وكل شتهى شم ارباحين
- ❖ غيره ❖ ضربتني بكفها ابة من ❖ اوجعت نفسها وما اوجعتني
- ❖ غيره ❖ رص هذا يتبع سخط هذا ❖ ويخو من احدى السخطين
- ❖ غيره ❖ ليس الشفيع الذي ياتيكم مؤزرا ❖ مثل الشفيع الذي ياتيكم هريانا
- ❖ غيره ❖ مشوا الى اراح مشى اريح وانصروا ❖ والراح تمنى بهم مشى الفرازين
- ❖ غيره ❖ ياتي على المرء في ايم محته ❖ حتى يرى حنت ما سس بالخس
- ❖ غيره ❖ اذ ما سهر جر على الناس ❖ كلاكه اناح باخربا
- ❖ قل للشافين بنا افبقوا ❖ سيلقى الشامتون كما لقينا
- ❖ غيره ❖ وكنت اذا لم ألق شيئا احده ❖ عضت فقل الدهر سوف تلين
- ❖ غيره ❖ احوك ابدى ان سر لك الامر سره ❖ وان ساء امر طل وهو حزين
- ❖ غيره ❖ تقرب من قريب من ذي مودة ❖ وتقصى الى قريبه ونهين
- ❖ غيره ❖ احذر عدوك انه ❖ يخفى عليك ولا يبين
- ❖ ان العدو مبارز ❖ لك والصديق هو الكمين
- ❖ غيره ❖ ألا لا يجهلن احد عيب ❖ فجهل فوق جهل الجاهلينا
- ❖ غيره ❖ ما حوى امر جميعا احد ❖ لا ولو مارسه الف سنة
- ❖ انما العلم بسيد ضوره ❖ فخذوا من كل فن احسنه
- ❖ غيره ❖ لي عدو ذو خلاف ❖ كما قلت عصاني
- ❖ جلوه من عوان ❖ لعن الله العواني

❖ زهر الربيع ❖ في المثل البديع ❖

❖ غيره ❖ رب برعوث بينه بت منه ❖ وفؤاى من لسه ذو شحون
❖ غيره ❖ ما كل ما يبتى امره يدره ❖ تجرى الرياح به لا تشهى السفى
❖ غيره ❖ اذا هت رياحك فاعتمها ❖ فكل حافقه سكونا
❖ غيره ❖ ورب دار او يها محابة ❖ ولى اى الدار طراب واشجان
❖ غيره ❖ اذهب وهبتك للدين احترتهم ❖ هبة الكرم متى بهت لا يثنى
❖ غيره ❖ من يقبل اخير فارحن يشكره ❖ والسرى سر عند الله مثالا
❖ غيره ❖ ومخايد السهها واقعة بهم ❖ وعداوة الشعراء بس المقنى
❖ غيره ❖ من عاش بعد عدوه ❖ يوما فقد نال المنى
❖ غيره ❖ صبر مؤانك للخصوب منزلة ❖ سم الحياط مع الاحباب مبدان
❖ غيره ❖ فابدوم سرورا ما سررت به ❖ ولا يرد عليك لغائت الحزن
❖ غيره ❖ وما من حبه حنوا عليه ❖ ولكن بعض قوم آحربا
❖ غيره ❖ ومن يدق لدغه الاذى وان سمى ❖ منها حششته يفرغ من الرمن

❖ حرف الواو ❖

وذا اسأت كما اسأت فابن فضلك والمروء
❖ غيره ❖ افضع ريرة من نهوى مودته ❖ الناس من لم يواصلهم اعزوه
والعتب فيه حياة الناس كلهم ❖ فان تزدهم على يومين ملوه
❖ غيره ❖ اذا احلحت مناكبه لرقص ❖ نزل طير القلوب اليه نزوا

❖ حرف الهاء ❖

حلف الاسعد لا خان وقد ❖ شهدت احواله المرتقه
ثم فى الشهر له متون سوءا ❖ لاسباب له متجه

الجواري البيض من اين له * والبغال الشهب من اي جهة
❦ غيره ❦ ومن كنت مبنه بارض * فليس يموت في ارض سواها
مشبهاها خطي كتبت علينا * ومن كتبت عليه خطي مشاها

❦ حرف اللام الف ❦

ما الفخر في من تزينه حلل * الفخر في من يزين الخلا
❦ غيره ❦ طوال الدهر عشت بغير لبلى * وای الدهر كنت لها خيلا
❦ غيره ❦ وحلاوة الدنيا لجاهلها * ومرارة الدنيا لمن عقلها
❦ غيره ❦ اذا اقبلت جاءت تقاد بشجرة * وان ادرت ولت تغت اسلا

❦ حرف الياء ❦

لا تحفظن على السكران رته * واقبل له العذر واحلم عن مساويه
لا تشرن عنه ما انصرت من خطأ * فنجاس الشرب مطوى بما فيه
❦ غيره ❦ كفى بك داء ان ترى الموت شافيا * وحسب الدنيا ان يكن اماتيا
❦ غيره ❦ وقد كنت احسب قبل الحصى * ان الرؤوس محل النهى
فلما نظرت الى عقله * رأيت النهى كلها في الحصى
❦ غيره ❦ ما كان احوح هذا الحس حين برا * من اعيوب الى عيب يوفيه
❦ غيره ❦ على اني راض بان اجل اهوى * واخلص منه لا على ولا ليا
❦ غيره ❦ ان الامور التي تخشى عواقبها * ان السلامة منها ترك ما فيها
اذا سألت فسل من فيه مكرمة * لا تطلب الماء الا من مجاريها
العين تعرف في عيني بحديثها * من كان في سلمها او من اعاديه

❖ غيره ❖ وقد يجمع الله الشينين بعدما ❖ بصر كل الطلح لا تلاقيا
❖ غيره ❖ رأيت النفس ذكره مالهيه ❖ وتط كل ممنوع عليها
❖ غيره ❖ اري كل اناس يرى عيب غيره ❖ ويغمي عن عيب الذي هو فيه
❖ غيره ❖ فل من ينفذ الحق ومن يصحى اليه

❖ تم زهر الربيع ❖ في المثل البديع وتليه الرسالة التاسعة وهي ❖
❖ امثال سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ❖



❦ الرسالة التاسعة ❦

❦ امثال سيدنا على كرم الله وجهه ❦

❦ على عدد حروف المعجم ❦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين * وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين *
❦ اما بعد ❦ فهذه كلمات من كلام امام المتقين * ووصي رسول رب العالمين *
امير المؤمنين على بن ابي طالب كرم الله وجهه وهي على عدد حروف المعجم
وكل واحد من هذه الحروف اشارة في معناها وكل كلمة على اول ذلك الحرف
على تسعة وعشرين حرفا واسلام على من اتبع الهدى

❦ حرف الالف ❦

المرء يعرف بايمانه • اخوك من آسك في الشدة • اطهار العني من الشكر
ادب المرء خير من ذمه • آداء الدين من الدين • ادب عيالك تنفعهم •
احسن الى المني تسديه • احوان هذا الزمان جواسيس العيوب • استراحة
النفس في اليأس • اخفاء الشدائد من المروءة

❦ حرف الباء ❦

والوادين سلف • بشر نفسك بالظفر بعد الصبر • ركة المال في اداء
الزكاة • مع الدنيا بالآخرة نرح • بلاء الانس من اللسان • بكاء المرء
من خشية الله قرة عين • باكر تسعد • بطن المرء عدوه • بكرة

الست والخميس بركة • ركة العمر حسن العمل • برك لا تبطله بالمنة •
بشاشة الوجه عطية ثابتة

حرف التاء

توكل على الله تكفي • تأخير الاساة من الاقال • تدارك في آخر العمر ما
فانت في اوله • تكاسل المرء في الصلاة من ضعف الايمان • تقابل بالحير
تله • تأكيد المودة في الحرمة • تعقل عن المكروه توفر • تراحم الايدي
على اطعام برصكة • نظرف بترك الذنوب • تواضع المرء يكرمه

حرف الثاء

ثلاث مهلكات بخل وهوى وعجب • ثلث الايمان حياء وثلاثة عقل وثلاثة جود •
ثمة الحرص لا يسدها الا التراب • ثمة الدين موت اعطاء • ثوب السلامة
لا يبلى • ثن احسانك باذعذار • ثنت الله بالعدل • ثواب الآخرة
خير من نعيم الدن • ثبات النفس بالعداء وثبات الروح بالفناء • ثناء الرجل
على معطيه مستزيد

حرف الجيم

جد بما تجدد • جهد النقل كثير • جل المرء في الحلم • جلس السوء
شيطان • جوله الناطل ماعة • جولة الحق الى الساعة • حودة الكلام
في الاحتصار • جلس الخير غنية • حالس افقراء ترد شكري • جل
من لا يموت

حرف الحاء

حلم المرء عونه • حلى الرجل الادب • حياء المرء سعة • حرقه الاولاد
محرقه لا كبر • حسن الخلق غنية • حدة المرء تهلكة • حرم الوفاء
على من لا اصل له • حرقه المرء كفرة

✽ حرف الخاء ✽

خف الله تأمن غيره • خلف نفسك تسترح • خير الاصحاب من يدلك
 على الخير • خابت صفقة من باع الدين بالدين • خليل المرء دليل عقله •
 خوف الله يحل القلب • خلو القلب خير من ملء الكيس • خلوص الود
 من حسن العهد • خير النساء ودودة ولودة • خير المال ما انفق في سبيل الله
 عز وجل

✽ حرف الدال ✽

دواء انقلب الرضى بالقضاء • داء النفس في الحرص • دليل عقل المرء قوله
 ودليل اصله فعله • دوام السرور برؤية الاخوان • دولة الارidal آفة
 الرجال • ديار شحيح حجر • دبر الرجل حديثه • دولة الملوك في
 العدل • دار من جفاك يحجل • دم على كظم العيط محمد عوافك

✽ حرف الذال ✽

ذم الشيء من الاشتغال به • ذر الطاغى في طغيانه • ذنب واحد كثير واقف
 طاعة قليل • ذكر الاولياء ينزل الرحمة • دل المرء في الطمع • ذيل الفقر
 عرير عند الله • ذلاقة اللسان رأس المال • ذكر الموت جلاء القلب •
 ذكر الشباب حسرة

✽ حرف الراء ✽

رؤية الحبيب جلاء عين • راع ابك يراعيك ابنك • رفاهية العيش من
 الامن • رب العلم اعلى الرتب • ررقك نطملك وسترح • رسول الموت
 اولاده • رواية الحديث انتساب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم • رعونات
 النفس متعتها • راع الحق عد غلت اساء • رفيق المرء دليل عقله

حرف الراء

• زن الرجال بموازينهم • رجة الصالحين رجة • رجة العاقل كثيرة •
• روال العم اهور • من موت اعسال • زار المرء على قدر اكرامه لك • رهد
• العمى مضله • روبا الدنيا مشحونة باررابا • رارة ضعفاء من التواضع •
• زينة الباطن خير من زينة الظاهر

حرف السين

• سوء اظن من احرم • سرورك يا دنيا غرور • سوء الخلق وحشة لا خلاص
• سهر • سيرة المرء تنفي عن سريره • سلامة الانسان في حفظ
• اللسان • سكوت اللسان سلامة الانسان • سادة الامة الفقهاء •
• سكرة الاحياء سوء الخلق • سلاح الضعفاء الشكاية • سمو المرء في
التواضع

حرف الشين

• شين العلم الصلف • شرائس من تنفيه ادس • شمر في صلب الجنة •
• شمع الفنى صقوة • شمة من المعرفة خير من كثير من العمل • شيبك
• ناصيك • شفاء الجنان قراءة القرآن • سمح غنى اقر من فقير سقى •
شرط الافة ترك الكلفة

حرف الصاد

• صدف المرء نجته • صحة الدين في الصوم • صررك يورث الفقر • صلاة
• الليل بهاء انهدر • صلاح الدين في اسكوت • صلاح الانسان في حفظ
• اللسان • صاحب الاحياء بأمن الاشهرار • صحة الخاهل ستره • صل
• الارحاء دكر حشمتك • صلاح الدين في اوزع ووساده في الطمع

حرف الضاد

ضل سعي من رحا غير الله • صمى لله ررق كل احد • ضرب الخيط
 اوجع • ضياء انقلب من اكل الخلال • ضرب اللسان اشد من طعن
 السن • ضل من ركن الى الاشرار • ضل من باع الدين بالدين • صبق
 القلب اشد من ضيق البدن • صاق صدر من ضاقت يده • ضاقت الدنيا
 على متباعدتين

حرف الطاء

طاب وقت من وثق بالله • طوى لمن ررق بالعافية • طول العمر مع اطاعة
 من جامع الانبياء • طال عمر من قصر نعمة • طاب الاب اول من طلب
 الذهب • طر مع الاشكال • طاب عمر من قصر رجاؤه • طاعة العدو
 هلاك • طاعة الله غنمة • طوى لمن لاهل له

حرف الظاء

ظلم المرء يصمره • ظلم اعدوك اول من دلال الرعية • ظلامسة المصلوم
 لا تضيق • ظلم المصالح يفوده • ظلم اهل اشد من ظلم المرء •
 ظل السامع كظل الله • ظلم المصالح يضم اليمين • ظل عمر المصالح
 قصير • ظل الكريم فسيح • ظل الاموج اموج

حرف الهمزة

عش قنعة تكن ملكا • عيب الكلال طوبله • عاقبة عظم وحيمة • علو
 الهمة من اليمين • عدو عاقل خير من صديق جاهل • عصر المرء مقدم
 على لبس • عيث بانفطدون الجمع في الكتب • عقوبة الظالم سرعة
 الموت • عقوب كل ايلة يوم

حرف الغين

غتم من سم • غلام قادر المتوكلين • عمرة الموت أهون من محاسبة من لا يهواه
فست • غلام عاقل حير من شيخ جاهل • غاب حظ من غاب نفسه •
غلا قدر المقيين • غدرك من ذلك على الاساءة • غشك من استغظك
بالساطل • غضبت عن الحق مفعلة • غنية المؤمن وجدان حكمة

حرف القاء

فاز من ظفر بالدين • فخر المرء بفضله اول من فخره باصله • فلجك على
حصمك بالاحتمل • فعل المرء يدل على اصله • فرع الشئ يخبر عن اصله •
فار من سم من شر نفسه • فكك المرء في اصدق • في كل قلب شغل •
فسدت نعمة من كفرها

حرف القاف

قول المرء يخبر عما في قلبه • قول الحق من الدين • قوة القلب من صحة
الايما • قاتل الخريص حرصه • قسر في العمل يبع من الزلل • قيمة المرء
ما يحسنه • قرين المرء دليل دينه • قرب الاشرار مضرة • فسوة القلب
من الشيع • قدر المرء ما يهمه

حرف الكاف

كلام الله دواء القلب • كافر معي ارحى من مسلم صحيح • كفران النعمة
مزيالها • كفى بالشيب داء • كفى الحسود حسده • كمال العلم في الحلم •
كفالك من عيوب الدنيا ان لا تنق • كفك هم عميت بالموت • كمال الجود
الاعتذار معه • كفى بالشيب ناعيا

حرف اللام

لين الكلام قبس القلوب • لين قلبك تحب • لبس الشيب من العمر •

ليس لسلطان علم زول • ليس لشهيرة من الرعونة • لكل عداوة مصلحة
الاعداوة الحسود • ورأي بعد الاحس • مروره لا يبعث الامل وغروره

❖ حرف الميم ❖

من عات شهته طبات همومه • من كثر كلامه كثر ملامه • مشرب العذب
مزدهج • محاسن العلم روضة • مهلكة المرء حدة طبعه • مصاحبة الاشرار
كركوب البحر • ما ندم من سكت • محاسن الكرام حصون الكلام •
منقبة المرء تحت لسانه • مجالسة الاحداث مفسدة الدين

❖ حرف النون ❖

نور المؤمن قيام الليل • نسيب الموت صدا القاب • نور قلبك باصلاة في
الصلم • نعتت الى نفسك حين شاب رأيت • نعم تمت تكن في امهد الفرش •
نيل المني في العنى • نار العروة احمر من نار جهنم • نور مشيت لا تصله
بالمصيبة • نضرة وجه المؤمن في اتقى • نصرة الوجه في اصدق

❖ حرف الهاء ❖

هموم المرء بقدر هممه • هيبت من نصيحة العدو • هم اسعبد آخرته وهم
التي دنياه • هلاك المرء في الحب • هربك من نفسك انفع من هربك من
الاسد • هامة المرء همة • هشم الثريد غير اكله • هلك الحريص وهو
لا يعلم • همة المرء قيمته • هات ما عندك

❖ حرف الواو ❖

وضع الاحسان في غير موضعه ظلم • وور صدقة امان اكثر من احره •
ولاية الاحق سريرة الزوال • ويل لمن ساء خلقه وفتح خلقه • وحدة
المرء خير من جليس السوء • واسلك من تعاقب عت • والاك من لم يه ذلك •
ويل للحسود من حده • ولي الطفل مرديق • ويل لمن وتر الاحار

❦ حرف الـام الف ❦

لا دين لمن لا مروءة له • لا فقر للعاقول • لا كرامة للكاذب • لا راحة
لخود • لا غم للقانع • لا حكمة للفاسق • لا وفاء للمرأة • لا قدف
للفاحش • لا امان لمن لا ايمان له • لا غنى لمن لا فضل له

❦ حرف الياء ❦

ياثبك ما قدر لك • يعمل الثمام في ساعة فتنة اشهر • يريد الصدقة في
العمر • يضلت اوراقك كما نطته • يأس الخائف اذا وصل الى ما خافه •
يصبر امر الصبور الى مراده • يبيع المرء بالصدق منازل الكبار • يسوء المرء
قومه بالاحسان اليهم • يأس السب راحة النفس • يسعد الرجل بمصاحبة
السعيد

❦ تمت امثال سيدنا علي كرم الله وجهه وآلها الرسالة مباشرة ❦

❦ وهي الزهمة السنية ❦



الرسالة العاشرة

التمهيد السني في ذكر الخساء والملوك المصريين

جمع الخطيب العالي البدرى حسن الطولونى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله خالق الالم * ومحى الرمم * وكاشف اعلم * ومدر الملوك بالحكم *
احده على جزيل النعم * واشكره على حيل الكرم * واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله سيد العرب والهمم *
صلى الله وسلم على آله وصحبه صلاة وسلاما لا يحصى عددها الا بالبر ولا
كنية اقيم * هو وبعد * فاقول وبالله المستعان لما رأيت بعض سادات العلماء
رضى الله تعالى عنهم ارخوا نوارنج جمعوا بها اخبار الصحابة واتباعهم *
والخلفاء والسلاطين * الذين جعلهم الله نصرة لاقامة الدين * وعونا للضعفاء
والمساكين * احبت ان اجمع بينهم * واثبت زندهم * لينتفى بذلك في
المساكر * ويكون نزهة مقنة للمحاضره * وبدأت بمثل ما كان سلفي في المبدء *
ومن خصه الله بخصائص من سابق الازل الى الابد *

سيدنا ونبينا محمد

ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة
ابن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن

مدرسة من اليس بن مصر بن رار بن معد بن عدنان الى هنا بالآلة في ولد
صلى الله عليه وسلم في شعب بنى هشيم ويوم الاثنين بلا خلاف ليلة الثاني عشر
من ربيع الاول على الاصح له عشر من شهر نيسان عام الفيل بعد قدوم الفيل
مكة بخمسين يوما وقيل غير ذلك وهذا شهر في ولاية الهك العادل كسرى
ابو شروان وسنة ثمان وسعين وخمسة من رفع عيسى بن مريم عليه السلام
الى السماء وكن له من المعجزات ما لا يحصر وعاش صلى الله عليه وسلم
ثلاثا وستين سنة وتوفي يوم الاثنين ثلثي عشر ربيع الاول المدينة المشرفة
صلى الله عليه وسلم

❦ خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه ❦

اسمه عبد الله بن ابي قحافة بهيع له في ربيع الاول سنة احدى عشرة واقام ستين
وثلاثة اشهر وتسعة ايام وتوفي اله الجمعة لسبع بقين من جادى الآخرة سنة ثلاث
عشرة وسنة ثلاث وستون

❦ عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ❦

هو ابو حفص بويح له يوم موت ابي بكر رضي الله عنه واقام عشر سنين وسنة
اشهر وخمس ليل وتوفي ثالث عشر ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين وسنة
ثلاث وستون

❦ عثمان بن عفان ❦

ابن ابي العاص بن امية الاموي امير المؤمنين رضي الله عنه كنيته ابو عبد الله
بويح له اول المحرم سنة اربع وعشرين واقام اثني عشرة سنة الاثني عشر يوما
وحصر في آخر شوال سنة خمس وثلاثين واستشهد ثامن عشر ذى الحجة منها
وسنة اثنان وثمانون سنة دفن بالبقيع

❦ علي بن ابي طالب رضي الله عنه ❦

بويح له بعد وفاة عثمان واقام اربع سنين وتسعة اشهر وتوفي ليلة الجمعة سابع عشر
رمضان سنة اربعين وسنة ثلاث وستون ودفن بالكوفة

✽ الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ✽

ان بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم يوبع له يوم مات ابوه
واقام ستة اشهر وحلج نفسه في ربيع الاول سنة احدى واربعين ومات سنة خمسين
وسنة سبع واربعون سنة ودفن بالقيع • وكان آخر ولاية الحسرت تمام ثلاثين
سنة وثلاثة عشر يوما من خلافة ابي بكر رضي الله عنهم اجمعين

✽ دولة بني امية ✽

كانت بالشام وعدة الخلفاء منهم اربعة عشر نفرا وكانت عمالهم بمصر وغيرها
ومدتهم اثنان وتسعون سنة واولهم معاوية رضي الله عنه

✽ معاوية بن ابي سفيان ✽ واسمه صخر بن حرب بن امية يوبع له في ذي الحجة
سنة اربعين ببيت المقدس واقام تسع عشرة سنة وثلاثة اشهر وتوفي في رجب سنة
ستين وسنة ثمان وسبعون سنة ودفن بدمشق

✽ يزيد بن معاوية ✽ يوبع له يوم مات ابوه واقام ثلاث سنين وتسعة اشهر
وتوفي في اربع عشر ربيع الاول سنة اربع وستين وسنة تسع وثلاثون سنة ودفن
بدمشق وفي ايامه سار الحسين الى الكوفة

✽ معاوية بن يزيد بن معاوية ✽ يوبع له يوم مات ابوه واقام اربعين يوما
وتوفي في خامس ربيع الاول سنة اربع وستين وسنة ثلاث وعشرون ودفن
بدمشق

✽ عبد الله بن الزبير ✽ اول موادر ولد في المدينة بعد الهجرة من بيت ابي
بكر يوبع له بمكة تسع رجب سنة اربع وستين واقام تسع سنين الا قليلا وقتل ثالث
جنادي الآخرة سنة ثلاث وسبعين بالكعبة الشريفة

✽ مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية ✽ ولد سنة اثنين ونحوها بمكة
ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم لانه خرج الى الضائف مع ابيه وهو صقل قله
الدهلي في التاريخ يوبع له بالشام سنة اربع وستين واقام عشرة اشهر

عبد الملك بن مروان بويغ له يوم مات ابوه واقام احدى وعشرين سنة وخمسة عشر يوما منها سبع سنين وسبعة اشهر قتل فل ابن الزبير وبقيها بعد قتله ومات سنة ست وثمانين وسنه ستون سنة ودفن بدمشق

الوليد بن عبد الملك بن مروان الحكيم بويغ له يوم مات ابوه واقام تسع سنين وثمانية اشهر وتوفي نصف حادي الآخرة سنة ست وتسعين وسنه ثمان واربعون ودفن بدمشق

سليمان بن عبد الملك بن مروان بويغ له يوم مات ابوه واقام تسع سنين وثمانية اشهر وتوفي في صفر سنة تسع وتسعين وسنه خمس واربعون سنة

عمر بن عبد العزيز مروان بن الحكم بويغ له يوم مات سليمان ابن عمه واقام سنتين وخمسة اشهر وتوفي في رجب سنة احدى ومائة وسنه تسع وثلاثون سنة ودفن بدير سمعان بارض حصن وقبره يزار

يزيد بن عبد الملك بويغ له يوم مات عمر ابن عمه واقام اربع سنين وشهرا وتوفي بخران في شعبان سنة خمس ومائة وسنه ثلاث وخمسون سنة

الوليد بن يزيد بويغ له يوم مات يزيد اخوه واقام تسع عشرة سنة وتوفي بالرصافة في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة وسنه ثلاث وخمسون سنة

يزيد بن الوليد بن الملك بويغ له يوم قتل ابن عمه الوليد واقام خمسة اشهر وتوفي سنة ست وعشرين ومائة وسنه اربعون سنة

ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك بويغ له يوم مات اخوه في ذي الحجة اقام سبعين يوما وخلع نفسه في صفر سنة سبع وعشرين ومائة ومات وسنه اثنتان وثلاثون سنة

مروان بن محمد بن مروان الاول بويغ له يوم خلع ابراهيم قام خمس سنين وشهرا الى ان قتل ثالث ذي الحجة سنة اثنان وثلاثين ومائة وسنه تسع وخمسون سنة وكان مقله بناحية ابو صير من ارض مصر وهو آخر خلفاء بني امية

ثم جاءت الدولة العباسية

وكانوا بالعراق وعدتهم سبعة وثلاثون نفرا ومدنهم خمسمائة واربع وعشرون
سنة اولهم ابو العباس السفاح

ابو العباس بويغ له في الكوفة رابع عشر ربيع الاول سنة اثنين وثلاثين
ومائة اقام سنين وثمانية اشهر وتوفي في المحرم سنة ست وثلاثين ومائة وسنة
اثنان وثلاثون سنة

ابو جعفر المنصور اخوه بويغ له يوم مات اخوه واقام ثنتين وعشرين
سنة وتوفي وهو محرم قريب مكة في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة وسنة ثلاث
وستون سنة وهو الذي بني بغداد ولد بالحيرة بالقاء سنة خمس وتسعين

المهدي محمد بن المنصور ولد له موسى الهادي وهارون الرشيد بويغ له
يوم مات ابوه واقام عشر سنين وشهرا ويوما وتوفي في المحرم سنة تسع وستين
ومائة وسنة اثنان واربعون سنة ونصف ولد في سنة تسع وعشرين ومائة

موسى الهادي بن المهدي بويغ له يوم مات ابوه اقام سنة وشهرا
ونصفا مات في ربيع الاول سنة سبعين ومائة وسنة اربع وخمسون سنة

هارون الرشيد اخوه بويغ له يوم مات الهادي اقام ثلاثا وعشرين سنة
وتسعة عشر يوما وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين ومائة وسنة خمس
واربعون ولد بالري في آخر ذي الحجة سنة تسع واربعين ومائة

محمد الأمين بن الرشيد بويغ له يوم مات ابوه واقام اربع سنين وسبعة
اشهر وخلع ثم قتل في المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة وسنة تسع وعشرون سنة
ولد بصافة بغداد في سنة احدى وسبعين ومائة

عبدالله بن المأمون اخوه بويغ له يوم قتل اخيه الأمين اقام عشرين سنة
وخمسة اشهر ومات بارض الروم في رجب سنة ثمان عشرة ومائتين وسنة ثمان
واربعون ولد في ليلة استخلف فيها الرشيد في ربيع الاول سنة سبعين ومائة

العتصم اخوه محمد بويغ له يوم مات المأمون واقام ثمان سنين وثمانية

اشهر ومات في ربيع الاول سنة سبع وعشرين ومائتين وسنة ثمان واربعون
سنة ولد في سنة ثمانين ومائة

هارون الوثوق بن المعتصم بويغ له يوم مات ابوه اقام خمس سنين وتسعة
اشهر وثوق في ذي الحجة سنة اثنين وثلاثين ومائتين وسنة ست وثلاثون سنة
ولد سنة تسعين ومائة

جعفر المتوكل بن المعتصم بويغ له يوم مات اخوه اقام اربع عشرة سنة
وتسعة اشهر ووفيه ولد في شول سنة سبع واربعين ومائتين وسنة احدى واربعون
سنة ولد سنة سبع ومائتين

محمد المنصور واده بويغ له يوم قتل ابوه اقام ستة اشهر ومات سنة
ثمان واربعين ومائتين في ربيع الآخرة سنة عشرون سنة ولد في سنة اثنين
وعشرين ومائتين

المستعين احمد بن محمد المعتصم بويغ له يوم مات المنصور اقام ثلاث سنين
وتسعة شهر وحلح سنة في المحرم سنة اثنين وحسين ومائتين وقتل في سنة
وسنة احدى وثلاثون ولد سنة ثمان عشرة ومائتين

محمد المعتز بن المتوكل بويغ له يوم حلح المستعين واقام ثلاث سنين
وسبعة اشهر وخامس سنة اضا في شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين
ومات فيها سنة ثلاث وعشرون سنة ولد في ربيع الآخر سنة اثنين وثلاثين
ومائتين

محمد المهدي بن الوثوق بويغ له يوم حلح المعتز اقام احدى عشر شهرا
وقتل يوم الثلاثاء رابع شهر رجب سنة خمس وخمسين ومائتين وسنة تسع وثلاثون
سنة ولد سنة خمس عشرة ومائتين

المعتد على الله احمد بن المتوكل بويغ له يوم مات ابن عمه المهدي واقام
ثلاثا وعشرين سنة وثوق سنة تسع وسعين ومائتين وسنة خمسون سنة وهو اول
خليفة حنابلة ولد في سنة تسع وعشرين ومائتين

✽ احمد المعتضد بن اموي ✽ يوبع له يوم مات عمه المعتضد فقام تسع سنين وتسعة اشهر وتوفي في جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين وسنة ست واربعون وكان حنقيا ولد في سنة اثنين واربعين ومائتين

✽ علي المكتبي بن المعتضد ✽ يوبع له يوم مات ابوه اقام ست سنين وسنة اشهر وتوفي في ذي القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين وسنة احدى ثلاثون سنة ولد في رجب سنة اربع وستين ومائتين

✽ المقدر جعفر بن المعتضد ✽ يوبع له يوم مات اخوه واقام اربع وعشرين سنة واحد عشر شهرا ونصفا وقتل في سواد سنة عشرين وثلاثمائة وسنة ثمان وثلاثون سنة وهو اول خليفة ولي الخلافة من اصبهان ولد في شهر رمضان سنة ثمان ومائتين ومائتين

✽ ادهم محمد بن المعتضد ✽ يوبع له يوم قتل اخيه فقام سنة واحدة وسنة اشهر وخمسة وثلاثين سنة في جمادى الاولى سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة وتوفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وسنة ثمان وخمسون ومولده في سنة سبع وثمانين ومائتين ✽ الراصي محمد بن المقدر ✽ يوبع له بعد خلع عمه القاهر فقام ست سنين وعشرة اشهر وتوفي في ربيع الاول سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وسنة اثنين وثلاثون سنة ولد سنة سبع وتسعين ومائتين

✽ امني ابراهيم بن المقدر ✽ يوبع له يوم مات الراصي عمه اقام ثلاث سنين واحد عشر شهرا وخمسة وثلاثين سنة في صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وسنة ستون ولد في شعبان سنة تسع وتسعين ومائتين

✽ المستنكى بالله بن المكتبي ✽ يوبع له يوم خلع امني اقام سنة واربع اشهر وخلق في جمادى الآخرة سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة وتوفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وسنة ست واربعون ولد في صفر سنة اثنين وتسعين ومائتين ✽ الفضل المطيع لله بن المقدر ✽ يوبع له يوم خلع المستنكى اقام تسع وعشرين سنة واربع اشهر وخلق في ذي القعدة سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وسنة خمس وستون سنة ولد في المحرم سنة احدى وثلاثمائة

عبد الكريم الطائع بن المطيع * يبيع له يوم خلع ابيه واقام سبع عشرة سنة وتسعة اشهر وخلق نفسه سنة احدى وثم بين وثلاثمائة ومات سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة

القادر بالله احمد بن اسحاق بن المقدر * يبيع له في شهر رمضان سنة احدى وثم بين وثلاثمائة فقام احدى واربعين سنة وثلاثة اشهر وتوفي في ذي الحجة سنة اثنين وعشرين واربعمائة وسنة ست وثمانون

القائم بامر الله عبد الله ولد القادر * يبيع له يوم مات ابوه فقام اربعين واربعين سنة وثمانية اشهر وتوفي في شعبان سنة سبع وستين واربعمائة وسنة ست وسبعون سنة

المفتدي بالله عبد الله بن محمد بن القائم * يبيع له يوم مات جده فقام تسع عشرة سنة وخمسة اشهر وتوفي في المحرم سنة سبع وثمانين واربعمائة وسنة ثلاث وثمانون سنة

المستظهر بالله احمد ولده * يبيع له يوم مات ابوه واقام ستا وعشرين سنة توفي سنة احدى عشرة وخمسمائة وسنة اربع واربعون سنة

المسترشد الفضل بن المستظهر * يبيع له يوم مات ابوه واقام سبع عشرة سنة وقتل سنة تسع وعشرين وخمسمائة وسنة ثلاث واربعون سنة

الراشد بالله المنصور بن المسترشد * يبيع له يوم قتل ابيه فقام سنة واحدة وجمع سنة ثلاثين وخمسمائة ومات سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة

المفتي لأمير الله محمد بن المستظهر * يبيع له يوم خلع ابن ابيه فقام خمسا وعشرين سنة وتوفي سنة خمس وخمسين وخمسمائة وسنة ست وستون سنة

المسجد لله يوسف بن امقي * يبيع له يوم مات ابوه فقام احدى عشرة سنة وتوفي سنة ست وستين وخمسمائة وسنة ثمان واربعون سنة

المستضي بنور الله بن المسجد * يبيع له يوم مات ابوه فقام تسع سنين

وتوفي سنة خمس وسبعين وخمسمائة وسنة اثنان واربعون سنة وهو الذي خطب له صلاح الدين بن ايوب بمصر والحجاز والشام

❦ الناصر احمد بن المنصور ❦ بويغ له يوم مات ابوه فقام سعا واربعين سنة وتوفي سنة اثنين وعشرين وستمائة وسنة تسع وتسعون سنة

❦ الطاهر محمد ولده ❦ بويغ له يوم مات ابوه فقام تسعة اشهر وتوفي سنة ثلاث وعشرين وستمائة وسنة ستون سنة

❦ المستنصر احمد ولده ❦ بويغ له يوم مات ابوه فقام سبع عشرة سنة وتوفي سنة تسع وثلاثين وستمائة

❦ المستنصر محمد ولد المستنصر ❦ بويغ له يوم مات ابوه فقام سبع عشرة سنة وقتل سنة ست وخسين وستمائة ويقتله خربت بغداد وانتقلت الخلافة منها وذلك بدحول التت واستيلائهم عليها واقام الناس دعيير خليفة ثلاث سنين

❦ المستنصر الثاني ❦ وصل الى القاهرة سنة تسع وخسين وستمائة فبويغ له بالخلافة وسافر صحبة الملك الطاهر يبرس الى الشام ثم فارقه وتوجه للعراق فقتله التت ايضا وهذا لم يستقر له مكل

❦ الحاكم احمد ابن الامير الحسن الراشد عباس ❦ احضر الى مصر وبنوا نسه واقام بمصر وهو اول الخلفاء بها ومدة خلافة اربعون سنة ومات سنة احدى وسعمائة وسنة ثلاث وستون سنة ودفن بجوار السيدة نفيسة وابتداء مدته ثامن المحرم سنة احدى وستين وستمائة

❦ المستنصر بالله سليمان ولد الحاكم ❦ بويغ له يوم مات ابوه فقام احدى واربعين سنة وحام وتوفي سنة اثنين ورعين وستمائة ودفن بقوص

❦ الملك الناصر احمد ولد المستنصر ❦ بويغ له يوم خلع ابيه فقام احدى عشرة سنة وتوفي سنة ثلاث وخسين وستمائة

❦ المعنضد ابو بكر ولد المستنصر ايضا ❦ بويغ له يوم مات اخوه فقام عشر سنين وتوفي سنة ثلاث وستين وستمائة

في المتوكل على الله محمد بن المعتض ✽ يبيع يوم مات ابوه بعهد منه فقام
 اثنين وعشرين سنة وخلع في سنة خمس وثمانين وسبعمائة
 في المعتصم عمر بن الواثق ابراهيم المستنك محمد بن الحاكم احمد ✽ يبيع له
 يوم خلع المتوكل فقام ثلاث سنين وتوفي سنة ثمان وثمانين وسبعمائة
 في المعتصم زكريا بن الواثق ابراهيم اخو المذكور ✽ يبيع له يوم مات اخوه
 فقام سنين وخمسة اشهر وخلع نفسه سنة احدى وتسعين وسبعمائة ولزم داره
 الى ان مات سنة احدى وثمانمائة
 (عاد المتوكل بن المعتض ثانيا) فقام سبع عشرة سنة وتوفي سنة ثمان
 وثمانمائة وحلته مدته تسع وثلاثون سنة وسنة ثمان وستون وخمسة عشرة اولاد
 ذكور وتولى بعده منهم خمسة يأتي ذكرهم ان شاء الله تعالى اوهم
 في المستعين ابو اعصل العباس ✽ يبيع له يوم مات ابوه المتوكل فقام اى سنة
 اربع عشرة ثم تسطر سنة اشهر وخلع سنة خمس عشرة وثمانمائة واقام
 بالاسكندرية الى ان مات بها سنة ثلاث وثلاثون
 في المعتضد ابو الفتح داود ✽ وبيع له يوم جمع خيه المستعين من السلطنة
 فقام ثلاثين سنة وتوفي سنة خمس واربعين وثمانمائة وبلغ من العمر ستا وسبعين
 سنة وصلى عليه اميرك الطاهر جفمق
 في المستنكى سليمان ✽ يبيع له يوم مات اخوه المعتضد فقام عشرين سنين وتوفي
 سنة خمس وخمسين وثمانمائة وبلغ من عمره فوق اربعه وجر السلطان له شه
 وقاربت منه تسعين سنة
 في القائم ابو القاسم حمزة ✽ يبيع له يوم مات اخوه المستنكى فقام اربع سنين
 وجمعه اميرك ايل سنة تسع وخمسين وثمانمائة ورسله الى الاسكندرية فقام بها الى
 ان مات سنة اثنين وستين وثمانمائة
 في المسجد بالله ابو الحسن يوسف خامس الاخوة ✽ يبيع له يوم خلع امة ثم
 يوم الخميس ثمان رجب سنة تسع وخمسين وثمانمائة وتوفي يوم السبت رابع
 عشرين المحرم سنة اربع وثمانين وثمانمائة

وجله العباسيين الذين اقامو بمصر ثلاثة عشر ايوهم لحكم اجد ابن الامير الحسن
الى المستنجد ومدنهم مائتان واحدى وعشرون سنة

بجمله من عد في الخلافة من الامام الاعظم ابى بكر الصديق رضى الله عنه الى
يوسف خليفة عصرنا هذا سبعةون تقرأ تفصيل ذلك الخلفاء الراشدين خمسة هم
ابوبكر وعمر وعثمان وعلي والحسين علي رضى الله عنهم ومدنهم ثلاثون سنة
من وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما احرع عليه الصلاة والسلام ثم عبد الله
ابن الزبير الصديقي رضى الله عنه ومدته تسع سنين اقليلاً * وسواقية
اربعة عشر نفراً كانت خلافتهم بالاسماء وعمرهم بمصر وغيره اولهم مروة
ابن ابى سفيان رضى الله عنه وآخرهم مروان بن محمد بن مروان الاول
رضى الله عنهم ومدنهم اثنان وتسعون سنة * والعباسيون خمسةون
نفراً اولهم ابو العباس السفاح وآخرهم محمد المعتصم بن المستنصر احمد
ومدنهم خمسةون واربع وعشرون سنة وقيل محمد المعتصم هذا حرق بعداد
وانتقلت الخلافة منها الى مصر وعمر الخلفاء بها ثلاثة عشر نفراً اولهم
احكم اجد ابن الامير الحسن ابى المستنجد يوسف حبيبة عصرنا هذا ومدنهم
مائتان احدى وعشرون سنة وهم الذين ذكروا رحم الله من مضى منهم وحفظ
من بقى

وقد ملك مصر اربعة وثلاثون فرعون اقبهم عيسى مائة سنة وكنهم عيسى مائة
ولم يكن فيهم ائمة ولا اشد من فرعون موسى قيل انه ملك مصر خمسةون سنة
وما اصابه أم ولا وص لم ير فيهم مكرها ولم يرل محولا في امر الله تعالى ابى
ابن اخذ لكل الآخرة والاوى * قال ابن عباس رضى الله عنهم الاوى
قوله ما صليت لكم من اله ضيرى والآخرة قوله ان ربكم الاعلى
فعذبه الله في اول النهار بالساء وفي آخره بالنار ولم يذكر من اولاد المنوك
وانى كان عصره باصبعه فادس وركنه الديون ففجح به الى النار فلم يستقم
صاحه فخر الى مصر رأى مسكاً مشتعلاً بهوى فتوصل اليه بجده وحرح الى النار
وسمى نفسه عامل الاموات وجعل مأخذ من كل بيت جعلاً حتى لمع به حبه
فاحصره وكله فابججه عقله ومرفته بالامور فتنور فسد فرعون في الساس

سيرة حسنة وكان عبداً مخفياً يقصى بالحق ولو على نفسه فاحبه الناس لكثرة
عذله فتوفي املاك مملوكه عديدهم ومات مائة ذويلاً حتى مات منهم ثلاثة قرون
وهو يبق في مطر وتجر وفن انا ربكم الاعلى فاستخاف قومه فصاعوه • قال
موسى عليه السلام يا رب فرعون جعلك مدني سبه فكيف امهله ووحى الله
تعالى الى موسى عليه السلام انه عمر بلادي واحسن الى عبادي فلما اراد الله
اهلاكه خرج في طلب موسى عليه السلام وبنى اسرائيل وصكب على مقدمة
فرعون همان في نف ايف وسبع مائة الف سوى الحسين واقتل ولم يجرح معه
من عمره فوق الاربعين سنة ولا من دون العشرين سنة وكان في عسكره في ذلك
ايوم سبعون فرساً ادهم وقيل نف حصص دهم وغير دهم وكان فرعون في الدهم
قد انتهى موسى عليه السلام ومن معه من بني اسرائيل الى بحر القلزم وهو
منتهى حد مصر من شرفها هاجت الريح وزاكت الامواج كالجمال فقال له
يوشع بن نون يا كليم الله ابن امرت فقد عشت فرعون من ورت واجر امامنا
وقل موسى عليه السلام ههنا فحاض يوشع اليه وقال الذي يصكتم ايمانه
وهو حرقيل مؤمن آل فرعون يا كليم الله ابن امرت قل ههنا فكبح
حرقيل فرسه بلحمه حتى طار ارمه من شدقه ثم ادخلها البحر فرسبت في
الماء اي غارت فذهب قوم يعملون مثل ذلك فيمقدروا فحمل موسى لا يدري
كيف يصنع ووحى الله اليه ان ضرب بعصاك البحر فضره بعصاه
فصنق هد مؤمن آل فرعون وقف على فرسه وصار البحر اثني عشر فرقا كل
ورق كالصود مصير بينهم ذلك فدخل كل سبط من بني اسرائيل مسكناً من
ذلك المسكن يرى بعصاهم مضطرباً حلالاً ودخل فرعون وقومه في اثمهم
فما استفروا حية في البحر اطلق الله بحر عليهم فاغرق فرعون ومن معه اجمعين
ثم اغرقنا الآخرين • ولم تزل مصر دار العلماء والحكماء اسير عمروا الدنيا
بحكمتهم وتديبرهم ومعرفتهم منهم ذو اقربين وهو الاسكندر صاحب
السد الذي ذكره الله تعالى في كتابه البر في سورة الكهف على اختلاف
الاقوال ملك لارض كلها وسفح فرب شمس ومطلعها وبنى الاسكندرية
اشبهوره واسكندرية اخرى ببلاد الجوف واسكندرية ثلاثة بلاد الروم وبنى

مدينة سمرقند واساطير والابرار بها • ومنها حكماء الطب ولهم دسة
والكيمياء وعلم النجوم والحساب والرصد وامباحات منهم افلاطون وبطليموس
وبقراط وارسطاطليس وحالبوس الطبيب • وكانت في الازمنة
الاولى يأتي الى مصر اصحاب العلوم والحكم لتكوي اذهانهم على الزيادة وقوة
الذكاء طيب هوئها وكذلك الى زمان هذا والله الحمد • وكان بها من
الاصديقات امرأه فرعون التي سألت ربها عز وجل ان يبنى لها عند يثافي
الجنة وان ينجيها من فرعون وعنه فاستجاب لها ذلك بصرفه على محبة فرعون
فقد قال نبي صلى الله عليه وسلم سمعت به الاسراء في الجنة رائحة ما شمعت
اصيب منها فقلت يا جبريل ما هذا قال هذه رائحة آسية امرأة فرعون • ومن
صاهر اهل مصر من الانبياء عليهم السلام ابراهيم الخليل تسرى بها حرام سمعنا
عليه السلام وتزوج يوسف عليه السلام بها صاحب عين شمس وتزوج يعصا
رئيسا مد ان عجزت وعجزت فداها الله تعالى فرد عليها نصرها وجالها
الاول ورزق منها الولد • وعمر عبد على مصر من الفراعنة بخت نصر
وهو من قرية من قرى بابل واختلف في ايمانه حتى شبهه بيمانه بيمانه
فرعون وذلك بعد ان حرب يات امقدس وحرب مصر واستولى عليها
واخذها من ابدى القصد وبقيت مصر خرابا ريعين سنة ليس بها احد ثم
ردهم بخت نصر فعمروها وملك عليها رجلا من جهة ومن ذلك الوقت بقيت
مصر مقهورة • ثم ظهرت الروم فارس على سائر البلاد وقتلت اهل مصر
ثلاث سنين برا وبحرا الى ان صلحوهم على ما يدفعونه اليهم في كل عام فرضيت
الروم وفارس بذلك وجمعوا نصف ما من مصر لكسرى والنصف نهر دجلة واقاموا
على ذلك تسع سنين ثم عنت الروم فارس فخرجوهم من بلاد الشام وصار
صلح مصر كاه للروم وذلك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخديبية
واخديبية بئر قريب من مكة المشرفة على طريق جده في ذي القعدة سنة ست وفيها
كانت بيعة الرضوان التي بايع فيها النبي صلى الله عليه وسلم قريشا تحت اشجرة
وكال هرقل صاحب الروم قد وجه القوقس الى مصر امير عليها وولاه جزيرتها
وحراجها فنزل الاسكندرية وبها قدم عليه حاطب بن ابي بلتعنة رضى الله

عنه مكنت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت فارس قد بدأت ببناء الحصن
المعروف بقصر شمع ثم تمت لزوم بناءه وحصنته ولم تزل فيه الى حين
فتح • ثم بعث الله عز وجل سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم الى سرادهم
ليظهر الاسلام ويبين لهم لاحكام فؤاد بكفة صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة
سنة ثم هاجر الى المدينة شريفة فقام بها عشر سنين ومكث صلى الله عليه
عليه وسلم بمكة وسبع سنين في الاسلام وكان الرسول اليه عساده بن الصامت
رضي الله عنه صاحب سول الله صلى الله عليه وسلم عن كنيسته واهدي اليه
من قاصي مصر وطرافه وعسلا وفسا ودمه وجره ومارية القضيعة ولم تزل
مصر في يد امقوقس عامل هرقل عظيم ازوم مدة حياة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبعد خلافه الى بكر اخص يقي رضى الله عنه وصدره من خلافة عمر بن
الخطاب رضى الله عنه • ففتح الله على يديه كثيرا من البلاد وطمن بخلافته
نصارى ومن عظيم انما فتح الشام وبيت المقدس بهذه الامة وكان الفتح في سنة
تسع عشرة من الهجرة رويت بحق من رويته بالاسناد الى الامم الليث بن سعد
نعم الله بركاته بسند بن عمر بن الخطاب قدوم بجديته خلافة عمرو بن العاص
رضي الله عنه وقل به امير المؤمنين رضي الله عنه في المسير الى مصر فالت ان فتحها
كانت قوه بمسكين وعونا بهم وهي اكثر الارض اموالا وانجزهم عن الحرب
واقنت فتقوم عمر رضي الله عنه على المسلمين وكره ذلك فلم يزل عمرو يعظم
امرها مدة حتى ركن بيت عمر رضي الله عنه ففقد له على ارامه آلاف رجل
وقب له سر وامض واسعد الله واستنصره فسار عمرو حتى نزل الى العريش
وهو من حدود مصر جهة الشام ثم سار الى ارض مصر الى ارض دمن وهي اقمس
فقبوه ولا شديدا ومكث الى اسبوع عمر يستنصره فامدته ثلث عشرة الفا فيهم
اربعة قوما باربعة آلاف وهم الزبير بن العود وامقودس الاسود وعساده بن
الصامت ومعه بن محمد وقين بن الرابع خارجة بن خداثة سبهم رضى الله عنهم
فوصلوا اليه واحاموا بالحصن فصب عمرو الفضة وهو البيت ادى من
اشعر واقموا على باب الحصن سعة اشهر فلما رأى امقوقس ذلك نزل
في سفينة وكانت بباب الحصن وهو قصر الشمع ومعه اهل القوة فلحق

بحزرة وهي الروضة وقطع الحرس الذي بهما وسأل عراقي الصلح فعت إليه
عمره عصابة بن اصبانت وقد صدقهم عن اقص اما الرود عليهم الحجاز في
صلح الى ان توفي مكتوب مدتهم عما يكون وان اقص يعصوا كل باع
من ارجل يسير في فكات عدتهم يوم الصلح سنة آلاف الف نفس وان عليهم
اصنافه للواردين عليهم ثلاثة نام فكات الجرية عليهم في كل سنة اثني
عشر الف الف دينار وذلك في سنة ثمانى عشرة من الهجرة • ثم توجه الى
الاسكندرية محاصرا لها وفي سنة تسع عشرة ههنا ههنا ههنا ارود •
وفتحت الاسكندرية وقت صلاة الجمعة مستهل محرم سنة ششرين وحاصرها
اربعة عشر شهرا وقتل من المسلمين ثلاثة وعشرون رجلا وفي هذه السنة
احتشد عمرو بن العاص الفسطاط ببيت وتولى مصر واقامها ودارها وهي طولا
من اعرش الى اسوان وعرضا من اية الى بركة واقام بها الى سنة خمس
وعشرين وحلج في خلافة عمر بن عبد رضى الله عنه • وتولى بعده عبد الله
ابن سعد بن ابى سرح العامري محمدي رضى الله عنه فتح مدينة افرقية بالعرب
سنة سبع وعشرين وغزا الدوبة سنة احدى وثلاثين بعد ان استخف عفة بن
عامر الجهني رضى الله عنه • ثم تولى فيس بن سعد بن عبدة الانصارى من
السيد على في خلافة فقام بها بسيرا ثم مات • تولى محمد بن ابى بكر مصديق
رضى الله عنهما من الامام على كرم الله وجهه وفيه معاوية بن خديج سنة
ثمان وثلاثين • ثم عاد السيد عمرو ثانيا الى مصر في مدة معاوية بن ابى سفيان
وجعلها معاوية له صعمة بعد ثقتهم الى ان توفاه الله تعالى بيلة عهد القصر
سنة اثنين واربعين • فتولى عتبة بن عامر الجهني رضى الله عنه ابى اعرله
معاوية سنة خمس واربعين • فتولى مسلمة بن محمد (بتشديد اللام) رضى الله
عنه الى ان توفي سنة اثنين وسنين بعد وفاه معاوية بسنين وكانت مدة
وكانت سبع عشرة سنة • ثم تولى سعيد بن يزيد الازدي من يزيد بن
معاوية الى ان عزل في رجب سنة تسع وستين • ثم تولى عبد الرحمن
ابن عتبة بن جهم من عبد الله بن ابرير الى ان دخل مروان مصر سنة
خمس وستين فعطاه مالا وصرفه الى حجاز • ثم تولى ولده عبد العزيز

ابن مروان فافهم عشرين سنة وعشرة اشهر الى ان توفي بها سنة ست
 وثلاثين • ثم تولى عبد الله بن عبد الملك بن مروان من ابيه الى ان عزل سنة
 تسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك • فولى قره بن سريك قوسع مسجود
 عمرو بن اعصاب وجعله حاكما في سنة ثلاث وتسعين وتوفي عفا • فولى عبد
 الملك بن رفاعه ففهمى اولاه من الوليد وقدم ست سنين • ثم تولى بعده ايوب
 ابن شرحبيل من عمر بن عبد العزيز في سنة تسع وتسعين الى ان عزله يريد بن
 عبد الملك في سنة احدى ومائة • وولى اخاه حنيفة بن صفوان وعزله في
 سنة اربع ومائة • ثم تولى محمد بن عبد الملك بن مروان من يريد اخيه الى ان
 عزله اخوه هشام بن خلافة سنة خمس ومائة • ثم تولى الحر بن يوسف
 ابن يحيى بن الحكم بن ابي العاص من هشام بن اسعق في سنة ثمان ومائة •
 فتولى حفص بن الوليد الحضرى من هشام يضا ثم عزله في سنة تسع ومائة •
 وولى عبد الملك بن رفاعه ثاب ومات في عامه • فولى اخوه الوليد بن رفاعه
 من هشام الى ان توفي سنة ثمان وعشرة ومائة • ثم تولى عبد الرحمن بن خالد
 ابن مسافر بن ثابت الفهمى من هشام وعزله سنة تسع عشرة ومائة • ثم تولى
 حنيفة بن صفوان ثاب الى ان بعثه هشام الى اذربيجان سنة اربع وعشرين
 ومائة • وتولى حفص بن الوليد ثاب وعزله في سنة خمس وعشرين ومائة •
 وولى عيسى بن عبد الله من الوليد بن يزيد الى ان عزله مروان الاخير ابن
 محمد بن مروان الاول في سنة ست وعشرين ومائة • وولى حسان بن عاصم
 وعزله في سنة • وولى حفص بن الوليد ثاب في سنة ثمان وعشرين ومائة •
 ثم تولى جويرية بن سهل الجعفى وعزله في سنة احدى وثلاثين ومائة • وولى
 المعبر بن عبد الله وتوفي في سنة • وولى عبد الملك بن مروان بن موسى فكأن
 آخر دولة بني امية وهى سنة اثنين وثلاثين ومائة • وجله من تولى منهم
 بمصر ستة وعشرون نفر ارضى الله عنهم اجمعين

✽ فجاءت الدولة العباسية ✽

في سنة اثنين وثلاثين ومائة • فولى صالح بن علي بن عبد الله بن عباس رضى

الله عنهم من ابن اخيه ابي العباس السفاح واستخاف عيها ابا عون عبد الله
ابن يزيد فطالت مدته ثم ولي موسى بن كعب * ثم محمد بن اسمعيل
الخراسي * ثم حيد بن قحطبة ابو ان ولي يزيد بن حاتم فتوفي في سنة ١٥٢
في دولة المنصور * ثم ولي عبدالله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديع وتوفي
سنة ١٥٥ * ثم تولى محمد اخو عبدالله المذكور قبله وتوفي في سنة ١٥٦ * ثم تولى
موسى بن علي بن رباح المخمي الى سنة ١٥٩ بعد وفاة المنصور سنة واحدة * ثم
تولى ابو ضمرة محمد بن سليمان من اهل الشام من المهدي بن المنصور وعزله في
سنة * فعاد موسى بن علي ثاب وعزله المهدي في سنة ١٦٢ * ثم تولى واصم مولى
المنصور ثم عزله المهدي في سنة * ثم تولى منصور بن برد خال المهدي وعزله في
سنة ١٦٣ * ثم تولى ابو قحطبة اسمعيل بن سنة ١٦٥ * ثم تولى ابراهيم بن صالح بن
علي بن عبدالله بن عباس ثم عزله المهدي سنة ١٦٦ * ثم تولى موسى بن مصعب
وقتل في شوال سنة ١٦٨ * ثم تولى الفضل بن صالح العامري وعزله المهدي سنة
١٦٩ * ثم تولى علي بن سليمان بن مهدي وعزله الرشيد سنة ١٧٠ * ثم موسى
ابن عيسى الهاشمي من الرشيد وعزله سنة ١٧٢ * ثم مسلم بن يحيى وعزله في سنة *
ثم تولى محمد بن هير وعزله في سنة ١٧٣ * ثم تولى داود بن يزيد بن حاتم وعزله في
سنة ١٧٥ * ثم عاد موسى بن عيسى الهاشمي وعزله سنة ١٧٦ * ثم عمر بن مهران
فقام شهرا واحدا * ثم تولى ابراهيم بن صالح ثاك وتوفي في سنة * ثم تولى عبدالله
ابن زهير وعزله في سنة * ثم اسحاق بن سليمان القرشي وعزله في سنة ١٧٨ * ثم هزيمة
ابن اعين وعزله وبعثه الى افريقية في سنة * ثم عبد الملك بن صالح العامري وعزله
في سنة ١٧٩ * ثم عبد الله بن المهدي ثنيا وعزله سنة ١٨١ * ثم اسمعيل بن
صالح العامري وعزله في سنة ١٨٢ * ثم الليث بن الفضل مولى الرشيد وعزله سنة
١٨٧ * ثم احمد بن اسمعيل المذكور قبله وعزله سنة ١٨٩ * ثم عبدالله بن محمد بن ابراهيم
الامام العامري وعزله فيها * ثم الحسين بن جميل الازدي وعزله سنة ١٩٠ * ثم الحبيب
ابن عبد الحميد وعزله سنة ١٩١ وكادت ولايته على خراج مصر خاصة * ثم تولى
الحسين بن جميل على الخراج مضطرا الى الحرب وعزله سنة ١٩٢ * ثم مالك بن
داهم وعزله فيها * ثم الحسن بن ابي نضار من الرشيد وعزله الامين سنة ١٩٤ *

ثم حاتم بن هريجة بن اعيين من الامين وعمره سنة ١٩٥ • ثم حار الاشعث من
الامين وعمره سنة ١٩٦ • ثم ولاها المأمون لهزيمة بن اعيين فاستخلف
عبيها عبد بن محمد وعمره سنة ١٩٨ • ثم تولى المصلح بن عبد الله الخزازي
وعمره فيها • ثم تولى العباس بن موسى العباسي وعمره سنة ١٩٩ • ثم تولى
المطلب ثانيا وعمره في آخر السنة • ثم تولى السري بن الحكيم من المأمون خمس
سنين الى ان توفي في سنة ٢٠٤ وهي السنة التي مات فيها الامام الشافعي
المصلي احمد الاثني الاعلام رضى الله تعالى عنه وعنه • ثم تولى محمد بن
اسرى المذكور وتوفي سنة ٢٠٦ • ثم عبيد الله بن السري اخو المذكور
باجماع من الجند وعمره عند الله بن طاهر سنة ٢١٢ • ثم تولى عيسى
ابن يزيد الجودي من عبد الله بن طاهر • ثم عزل المأمون عبد الله بن طاهر
سنة ٢١٣ وولاها لاني امحاق المعتصم ابيه واضاف اليها الشام
فاستخلف علي مصر الشام كندر مولانا • ثم قدم المأمون بن مصر
سنة ٢١٧ فتميزها ليعمل حالها وتوفي كندر سنة ٢١٩ وتولاها ولده المظفر مولى
المعتصم ومات في سنة ٢٢٠ • وتولى موسى بن العباس الشاشي وعمره المعتصم
سنة ٢٢٤ • ثم تولى مالك بن كندر اخو المظفر وعمره سنة ٢٢٦ • ثم تولى اثناس
مولى المعتصم وتوفي سنة ٢٢٨ • ثم تولى اناخ من المتوكل وعمره سنة ٢٣٣ •
ثم تولى المصور بن المتوكل من ابيه وضم له المغرب والمشرق وغير ذلك الى
سنة ٢٤١ • ثم تولى يزيد بن عبد الله وهو الذي على المقياس المشهور الآن في
سنة ٢٤٧ وقد كانت مقياس كثيرة متفرقة في البلدان وكان يتولى اقياس
فيها النصاري فامر المتوكل امرهم وكتب اقياسي بكار بن قتيبة بان
لا يتولى اقياس الا مسم فاحتر ابا الرداد عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله
الرداد اموي اصله من البصرة وجعله على قياس النيل من ذلك الوقت
واولاده الى يومنا هذا وتوفي سنة ٢٦٦ وكان اول من قس السد يوسف
عليه السلام • وولى يزيد من المنتصر في ايام ابيه المتوكل الى ان عمره المعتز
سنة ٢٥٢ • ثم مزاحم بن خاف من المعتز ومات سنة ٢٥٤ • ثم احمد بن طواون
من المعتز في رمضان اعظم سنة ٢٥٤ وصار سلطانا مصر وغيرها

الى ان توفي في ليلة الاحد عاشر ذي القعدة سنة ٢٧٠ ودفن خارج باب
 القرافة فمكثت مدة سلطنته ١٦ سنة وشهرين وهو الذي تحول
 من دار النيابة بقصر النعمانية بين مصر والقاهرة وسماه القطر الى جانب
 الجامع الكبير المشهور الى الآن وهو اول من تسلط على مصر ثم تولى بعده ولده
 ابو الجيوش خوارنة ومات مذبوحا بدمشق في ذي القعدة سنة ٢٨٢ وكانت
 مدته اثني عشرة سنة • ثم تولى ولده تسعة اشهر وقتل في سنة ٢٨٣ •
 ثم تولى ابو المغازي شيمان بن احمد بن طوان عشرة ايام فقطت دولتهم
 به وجانبها تسعة وثلاثون ❦ ثم عادت ليدرة العسيرة ❦ بمصر في خلافة
 الملك النعماني فقام خمس سنين ونصف الى ان توفي بمصر في
 شعبان سنة ٢٩٧ وحمل الى بيت المقدس ودفن به رحمه الله • ثم تولى تكمين
 المعتضدي في خلافة المصدر فقام ٥ سنين وشهرين وعمره سنة ٣٠٣ • ثم
 تولى ابو الحسن زكي الاعور الرومي ٤ سنين واشهرًا وتوفي في ربيع الاول
 سنة ٣٠٧ • ثم عاد تكمين المعتضدي فقام سنة واحدة واشهرًا • ثم تولى هلال
 ابن بدر وعمره سنة ٣١١ في ربيع الاول • ثم تولى احمد بن كبريت في رجب ٣٢١
 في ايام القاهرة بالله وحمل الى القدس ودفن فيها فكانت ولايته ٩ سنين
 واشهرًا • ثم تولى الاخشيدي واسمه محمد بن طهمس الزكاني الفخاري وكانت
 له ابو بكر فقام ٣٢ بوا • ثم عاد احمد بن كبريت في شوال سنة ٣٢١
 فقام سنة واشهرًا • ثم نزل الاخشيدي واخذها فهاثم وحمل له
 التقييد من الراضي في سنة ٣٢٤ وتوفي في ٢٢ ذي الحجة سنة ٣٣٢
 ودفن ببيت المقدس فمدته ١١ سنة و٣ اشهر • ثم تولى القاسم ولده فقام ١١
 سنة و ١٠ اشهر والكلام لكافور الاخشيدي الى ان توفي في ذي
 القعدة سنة ٣٢٩ • ثم تولى ابو الحسن علي بن اخواند كور قبه واسكلام
 لكافور اكثر مما كان في زمن احمد فقام ٥ سنين وشهرين • ثم تولى
 كافور المكنى بابي المصطفى الاخشيدي الخصى كان حشيشا اسود بيع بثمنه عشر
 دينارًا تسلط في صفر سنة ٣٥٥ فقام ستين و ٤ اشهر وتوفي في ٢٠ من
 جمادى الاولى سنة ٣٥٧ ودفن بالقرافة وله مذهب مشهور • ثم تولى ابو الفوارس

احمد بن علي الاخشيد وعمره ثلث عشرة سنة فقام سنة واحدة ورث دولتهم

ثم جاءت الدولة الفاطمية

استنهم لفاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها على اختلاف فيه في فروعهم في امير
لدين الله بن تميم معد بن منصور اسمعيل بن القاسم المهدي صاحب المغرب مولده
بالمهديّة ببلاد المغرب في يوم الجمعة ٢٩ شوال سنة ٣٤١ وهو الرابع من خلفاء بني
عبيد بلاد المغرب وكان الاول منهم المهدي عبيد الله وثاني المنصور اسمعيل
واثالث القاسم محمد والرابع المرحوم هذا الذي بنيت القاهرة له والجماع
الازهر على يد جوهر القاسم رحل عنه ودر امرها اربع سنين ثم دخل العزيز
سنة ٣٦٢ وتوفي امير سامع شهر ربيع الاول سنة ٣٦٥ وادار بقصره بالقاهرة
واحضر صحبه توبيت سنة مدوهم في قصره ثم تولى العزيز بن المنصور نزار
ودا امير المذكور فدام ٢١ سنة ونصف وتوفي بحمد سس في ١٨ رمضان سنة
٣٨٦ وعمره ٤٢ سنة و٨ اشهر ثم تولى الحاكم بامر الله ابو عبد المنصور ولد
امير المذكور ولد عصر ليلة الخميس ٢٣ من شهر ربيع الاول سنة ٣٧٥ وولى
بخلوة يوم الخميس سبع رمضان سنة ٣٨٦ الى ان قتل في ٢٧ شوال سنة ٤١١
ومدته ٢٥ سنة وشه وهو في جامع الذي بين باب مصر وباب الفتوح
ثم تولى الظاهر ابو الحسن عويّ ولد ولد عصر يوم الاربعاء عاشر رمضان سنة
٣٩٥ وتوفي له بخلافة يوم اربع سنة ٤١١ فقام ١٥ سنة و٨ اشهر واباما وتوفي
بالنصرة ليلة انفس في ليلة النصف من شعبان سنة ٤٢٧ ثم تولى المستنصر بالله
ابو تميم معد بن الظاهر المذكور الى ان توفي في ١٨ ذي الحجة سنة ٤٨٧ ومدته
٦٠ سنة و٤ اشهر وفي سنة سي امير الجيوش بدر الجمالي باب الزويلة المعروف
الآن في سنة ٤٨٥ ثم تولى المستنصر بالله ابو القاسم احمد واد المستنصر
بمصر في سنة ٤٩٥ وكان الكلام في مدته
لافضل امير الجيوش اسد بن علي بن ماضي الجيوش اسد بن الجبل المقصم
وحامع الخيرة وتوفي بعد المستنصر المذكور احدث في ربيع بيت المقدس
في صحوة يوم الجمعة ١٣ شعبان سنة ٤٩٢ ثم تولى الامر بالحكم

الله ابو على المصور ولد له المستعلى وقد ٢٩ سنة و ٨ اشهر ان اقل في اجيرة سنة
٥٢٤ وفي ايامه بنى جامع الاقرا * ثم تولى الحافظ ابي الله عبد المجيد بن محمد
ابن المستنصر و قد عم الايرقد ١٩ سنة و ٧ اشهر و تولى سنة ٥٤٤ * ثم تولى
المصقر باعداء الله اسمعيل بن الحافظ فقد ٤ سنين و ٧ اشهر ان اقل
بدار النور المعروف الآن بمدرسة السبوية سنة ٥٢٩ وفي سنة عمر جامع المعروف
بالعكاكين (وفي نسخة امكيني) داخل باب ارويه * ثم تولى اعدا عيسى و اياه
و عمره ٥ سنين فقام ٦ سنين ونصف و مات في ١٧ رجب سنة ٥٥٥ و و اياه تولى
الوزارة الملك الصالح طلائع بن ريك بنى اجمع خارج باب ارويه المعروف
بصاحبه وقد جدد الملك الاشرف اعدا يشك امير و دار كبير امكي الاشرفي
ادام الله ايامه و ارال ما كان يوجهه من ابيه و و احد له عشر درج مردومه في
الارض و اشعهما قفل لله منه و ثبه اجرة بمه و كرمه و دار تجديد في رمضان
سنة ٨١٢ * ثم تولى اعايد عبد الله بن يوسف بن الحافظ فقام ١١ سنة و ٦ اشهر
الى ان مات في ١١ محرم سنة ٥٦٧ و اياه من مذكوره اياه و يموت له انقضت
دولة بفاطمية و حبه مدتهم خاصة ٢٠٦ اعوام و غدتهم احد عشر نفرا

﴿ ثم حامت الدواة الألبوية السنية ﴾

اصحاب لقنوحات بن جددوا خطيبا بمصر في اولهم في الملك
الامر صلاح بن يوسف بن ايوب فقام سنة ٢٢ سنة وتوفي في ١٧ صفر سنة ٥٨٩
يدهشق في كنه الله من افرنج وفتح بيت المقدس يوم الجمعة ١٣ رجب سنة ٥٨٣
بعد ان استولت الفرنج عليه احدى وتسعين سنة وفتح بلاد الشام كلها واستغنى
من ابيديهم وبنى خانقاه سعيد السعداء في سنة ٥٦٦ وكذلك جمعية بمصر
وبنى القلعة بالجل وبئر الخازن وسور باب الزويلة والمدرسة بخوار الامم
شافعي نفعنا الله تعالى به ورعى عنه وذلك في سنة ٥٦٩ وسور باب
البحر وسواي القلعة سنة ٥٧٦ وله اخيرات كثيرة في يوم هذا
ثم توفي ولده امير العرير عماد الدين ابو الفتح عثمان فقام ٥ سنين
و ١٠ اشهر وتوفي في الحرم سنة ٥٩٥ ودفن بدار القاهره ثم نقل بترية

لامام الشافعي قبل سنة ١٠٠٠ * ثم تولى الملك المنصور محمد بن المنصور قلا
 فقام سنة واحدة وشهرين وعشر في ١١ شهر سنة ٥٩٦ وكان اكمل للملك
 نعم ابيه * ثم تولى الملك المنصور في ١١ شهر سنة ٦١٥ وكان يدعى له
 وولده الملك المنصور في اقصاه الى ان تولى في ٦ حادي ٦١٥ وكانت
 مدة ١٩ سنة و ٤٠ يوما في ايامه استمرت السلطنة من دار الوزارة بالدرب
 الاصفر الى قلعة الجبل في سنة ٦٠٤ واول من سكنها الكامل نائب عن ابيه ١١
 سنة * ثم تولى الملك الكامل ابو الفتح محمد بن محمد وبني قلا
 اعمام الشافعي والمدرسة بين القصرين المعروفه بالكافية فقام ٢٠ سنة
 وشهرين وثلاث في رجب سنة ٦٣٥ بدمشق * ثم تولى والده الملك الكامل ابو بكر
 فقام ٣٠ سنين و ٣ شهر وطلع في ذي القعدة سنة ٦٣٧ وفي هذه السنة اوفى
 سيل في ١٥ بب ولم يقع منه * ثم تولى الملك الصالح نجم الدين ابو الملك
 الكامل فقام ٩ سنين و ١٠ اشهر ويات الى ان تولى بالمنصوره في ايام حربه
 مع الفرنج في نصف شعبان سنة ٦٤٧ وهو الذي بنى قلعة الروصه واقام بها
 حشد منهم بحرية ومقدمهم امارس قطاي وبني قلا والسر والدرستين بين
 القصرين تولى في المنصوره وحين ان القاهرة ودون بقية بنيت له بخوار مدرستين *
 ثم تولى والده الملك المنصور توران شاه احضر من حصن كيفسا ودخل المنصوره
 ١٧ ذي القعدة وقيل بعد شهرين سنة ٦٤٧ * ثم تولى شاهر اسر ولده خليل
 سرية في صباح فقامت ٣ اشهر الى ان حلت في ربيع الآخر سنة ٦٤٨
 وكانت آخر سوره بويهيه وهذه ولايتهم احصى وثمانون سنة

ثم جاءت لدولة اركيه السنية

ادام الله تعالى انتصر لملكها فكان ابتداءها من ربيع الاول سنة ٦٤٨
 في اوجهم * الملك المعز عمر الدين ايت التركاني الصالحى اقام ٦ سنين
 و ١١ شهرا الى ان قتل في ربيع ادون سنة ٦٥٥ وفي ايامه قتل الفارس
 قطاي وكرر مقدم الجنود بحرية بقامه روصه في سنة ٦٥٢
 وبني الملك المعز لمدرسة العزيزية بركة الحنا * ثم تولى الملك المنصور نور الدين

على ولد الملك المعز واقام سنتين ٨ اشهر الى ان اعتقل في ١٢ ذي القعدة سنة ٦٥٧ • ثم تولى امناك المطهر فطر المعز فقام ١١ شهرا و ١٧ يوما الى ان قتل بعين حالوت بعد ان كسر جيش اتزو و. من قصر من ارض الشام في ١٥ ذي القعدة سنة ٦٥٨ • ثم تولى الملك اطهر ركن الدين بيمرس العلاني السفداری اصلطي صاحب اعوجات وهو اول من استجد تويته انفضاة الاربعة بمصر ادام الله تعالى احكامهم عنه وكرمه وكان ذلك في سنة ٦٦٣ فقام ١٧ سنة وشهرين ونصفا وهو الذي بنى المدرسة نجده السمرستان في سنة ٦٦٠ والجامع الكبير بالحيصة في سنة ٦٦٥ وقطر ابو مرحبا باقبونية في السنة المذكورة على يد الافرد وقطر السماع بطريق مصر وغير ذلك ومدت باقصر بدمشق ١٧ محرم سنة ٦٧٦ • ثم تولى ولد الملك لسعيد ناصر الدين محمد ركة الى ان حنع وقام وجلس بالكرنك ١٧ ربيع الآخر سنة ٦٧٨ فكانت مدته سنتين و ٣ اشهر وكان الافرد نائبه في اموره • ثم تولى اخوه الملك العادل بدر الدين سلامش وعمره سبع سنين وكان يدعى له وفلاوون في الحصنة وضربت السكة باسمه معه فقام مائة يوم وعرب في ٢٠ رجب في السنة المذكورة • ثم تولى امناك المنصور ابو امالي فلاوون الصلحي انتهى الا في فقام ١١ سنة وشهرين ونصفا وفي ايامه تجمدت وطيفة مكتبة المر و توفي بمنزله مسجد التين بالقرب من المطرية عند خروجه على نية الجهاد في ٦ ذي القعدة سنة ٦٨٩ وهو الذي بنى اليمارسنان وجعله مباحا للامراء والفقراء والمدرسة المنصورية والقبعة التي دعى بها وله فتوحات اسواحل بحر الزود منها طرابلس وعسك وصيدا وسبروت وغير ذلك رحمه الله تعالى • ثم تولى الملك الاشرف صالح الدين خيل وده فقام ٣ سنين وشهرين وقتل بطور حه عدرا وهو يتصيد في ١٣ محرم سنة ٦٩٣ ونقل الى تربته التي انشأها بجوار مشهد انفيسي ١٣ صفر في السنة المذكورة • ثم تولى اخوه امناك الناصر محمد بن فلاوون وعمره ٩ سنين وحلع في محرم سنة ٦٩٤ وكانت مدته سنة واحدة • ثم تولى الملك العادل كشيبة المنصوري واستقر لاجين نائبه فقام سنتين وهرب في محرم سنة ٦٩٦ الى الشام • ثم تولى الملك المنصور حسام الدين لاجين المنصوري الذي كان ارسل ككتيغا من اشام

واقعة سنين و ٤٧ يوما الى ان قبل بالفتنة ١١ ربيع الآخر سنة ٦٩٨
ودفن بقرافة وهو الذي وقف الاوقف على جامع ابن صواب المستقر الى الآن
ولله الحمد و كان قبل ذلك امر الاسرى حبل بخرقه فخرى وعادت حتى
اراد الله تعالى له ما وعده • ثم عاد الملك الناصر محمد بن علاون شيا وتعطلت
السلطنة ٤١ يوما الى ان حضر بقاعة سادس جمادى الاولى سنة
٦٩٨ وقام ١٠ سنين و ٦ اشهر • ثم عزم على الحج في رمضان المعظم سنة ٧٨
وعرج على انكرت وارسل يخبر الامراء بانه قد اتم ورجع عن السلطنة كقصرت
يده في مملكته بوجود سلا و بغيره وكان ذلك تدبير الله و ذلك في عشر
شوال في السنة المذكورة بعلاء • فلولو الملك المنصور بغيره المنصورى
امير استادار المنصور لم يور و يعرف به في بشارة سلا فقام ١١ شهرا
وجمع نفسه • ثم عزم الى اصفيد وهو يدعى عمر البيرسية بالدرب الاصفر
وروى بها و جدد الخ مع الحياكى امد برزله ثم مات في سادس رمضان سنة
٧٠٩ • ثم عاد الملك الناصر ثالثا فمصر الجامع الجديد بمصر سنة ٧١٢ والقصر
باقعة سنة ٧١٤ و جامع القبة سنة ٧١٨ وسافر الى الحج اشراف برك
سنة ٧١٩ وحفر الخبيج ماصرى لمصل امير بوس وعمر سنيه اغتطر وكذب
اغتطر بالخيره وغيرها من مبادئ وقصور وجوامع وسافر ايضا بالركب الى
الحجاز اشراف سنة ٧٣٢ وتوفى يوم الاربعاء ١٩٠ دى الحجة سنة ٧٤١ ودفن
بالقبة المنصورية فكانت مدته لاخيرة ٣٢ سنة و ٧ اشهر ونصف فكانت جلالة
ولايته اربع واربعين سنة و ١٥ يوما رحمه الله • ثم تولى اوان اولاده الملك
المنصور ابو بكر فقام شهرى واما وحلم في العشر الاخير من صفر سنة ٧٤٢
وقبل بقوص • ثم اخوه الملك الاشرف علاء الدين بكت وعمره ٦ سنين فقام
ثمانية اشهر والآخر في دونه قوص و شنت له قوص بقوص بعد ٤
سين • ثم تولى الملك الناصر احمد اخوه وكان مقيم ساكرت فحصر الى مصر في
١٠ شوال سنة ٧٤٢ فقام ٣ اشهر و جدد في ١٢ محرم سنة ٧٤٣ • ثم تولى الملك
الصالح محمد بن ابو اعداء اسمعيل اخوه فقام ٣ سنين وشهرين و ١٥ يوما الى ان
توفى في ربيع الآخر سنة ٧٤٦ • ثم تولى الملك الكامل شهاب اخوه المذكور

في ربيع الآخر سنة وشهرا و ١٧ يوما ثم جلس مكان اخيه امير حاج ولف
باليك المظفر فقام سنة و ٣ اشهر و ١٠ ايام واعتقل ومات في ١٢ رمضان
سنة ٧٤٨ • وتولى اليك اناصر حـ احو المذكور وافر ٣ سنين و ٩
اشهر و ١٠ ايام وخلص في ١٢ جدي الآخرة سنة ٧٥٢ وحسن • فتولى
اليك الصالح صلاح الدين احو المذكور فقام ٣ سنين و ٣ اشهر
واعتقل في شوال سنة ٧٥٥ • ثم عاد اليك اناصر حسن ثانيا فقام ٦ سنين
و ٧ اشهر وبما وحله مدته ١٠ سنين و ٤ اشهر وبما ثم اعتقل وفـ عند
يـ • ثم تولى المصري مملوك المذكور في جدي الاولى سنة ٧٦٢
وبقي في ايدى جامع شيخون سنة ٧٥٥ وصاحبه شيخون سنة ١٥٦ وصاحبه
صرغتمش سنة ٧٥٧ ومدرسة السطار حسن المذكور سنة ٧٥٨ • ثم
تولى اليك المنصور محمد بن حاجي بن الكافر محمد قلاوون بعد ٤٤ حسن فقام
سنين و ٣ اشهر وخلص وافر بقعة في ١٥ شعبان سنة ٧٦٤ الى رجب في
سنة ٨٠١ وصلى عليه برفوق • ثم تولى اليك الاشرف شعبان بن حسن
بن محمد بن قلاوون فقام ١٤ سنة وشهرين و ١٥ يوما ثم خلع وفـ خامس
دى القعدة سنة ٧٧٨ وكنى سنة ٢٤ سنة وهو الذى بن الاشرفية
لجاء القلعة برش اربعة وهدم اكثرها بعد • ثم تولى اليك المنصور
على وافر فقام ٥ سنين و ٤ اشهر وكنى بحوب صغر سنة والكلاب
ابرقوق وتوفى يوم الاحد ١٣ صفر سنة ٧٨٣ وفـ اعتقل • كفة وقل
بالاسكندرية وكنى سنة شهره حول بن عرام • ثم تولى صالح حاجي
بن الاشرف شمس فقام سنة و ٦ اشهر و ١٥ يوما وعمر ٦ سنين
والامر لبرقوق وخلص في ١٨ رمضان سنة ٧٨٤ • وتولى اليك الصاهر
برقوق اعظمى وكنى سنة من قبل اصعب فمـ استبد به بلع الكبير
رفوقا نروا في عييه فقام ٦ سنين و ٧ اشهر و ١٥ يوما واحق في ١٥
جدي الآخرة سنة ٧٩١ ثم ظهر وجهه ابن الكرك وكار فمـ لعمره برفوقية
في سنة ٧٨٣ وانتهت في سنة ٧٨٨ • ثم عاد اليك المنصور حاجي بن
الاشرف شعبان ادى كنى قه في ولايته الاولى باليك المنصور فقام

جاءته وصار يرسل الجزية في كل سنة بحمد الله تعالى الى يومنا هذا
 وكانت سمر الملك الصباح المشهورة الى آمد سنة ٨٣٦ وتوفي يوم السبت
 ١٣ ذي الحجة سنة ٨٤١ ودفن بترته رحد الله • ثم تولى الملك العزيز ابو
 المحاسن يوسف ولده فقام ٣ اشهر و ٦ ايام وخلع تاسع عشر ربيع الاول سنة ٨٤٢
 واقام اياما وارسل الى الاسكندرية ومات بها في ايام الطاهر خشفه • ثم تولى
 بعده الملك الطاهر ابو سعيد جقمق العلاني عيسى بن ابيس فقام ١٤ سنة و ١٠ اشهر
 وعمر في ايامه اشياء وكثيرة من مساجد وجوامع وقصور وحسور وغير ذلك مما
 فعله هو وارباب دولته وكان معرما يحب الانعام والاحسان اليهم وغيرهم فسلك
 جعل الله العزيز مستمرا في جاعته ادام الله تعالى دولتهم وتوفي ليلة الثلاثاء ٣ صفر
 سنة ٨٥٧ بعد ان فوض امر السلطنة لونه في ١١ المحرم في ابتداء توعكه ودعى
 بترية الامير حانسي البركسي امير آخور رحد الله • وتولى الملك المنصور ابو
 السمعات عمر ولده فقام ١٠ يوما وخلع في يوم الاثنين مسهل ربيع الاول سنة
 ٨٥٧ وجهاز للاسكندرية • وتولى الملك الاشرف بن ناصر ايسال العلاني
 الطاهري الناصري في يوم الاثنين ثم شهر ربيع الاول سنة ٨٥٨ سين وشهرين
 و ٦ ايام وتوفي يوم الخميس ١٥ جدي الاول سنة ٨٦٥ بعد ان فوض الملك لولده
 بيوم ودفن بترته ابي انشاها بالصخرة في القبة بجوار مدرسته وكان قليل
 السماع للكلام في الناس • ثم تولى ولده الملك المؤيد ابو الفتح احمد فقام ٤
 اشهر و ٤ ايام الى ان خلع يوم الاحد ١٩ رمضان سنة ٨٦٥ • فتولى الملك
 الطاهر ابو سعيد خشفه فقام ٦ سنين و ٥ اشهر
 و ٢٢ يوما وهو السلطان الاول من الروم يدعى النصرية ان لم يكن ابو
 العزيز ابي التركاني ولا حين منهم وتوفي يوم السبت ١٠ ربيع الاول سنة ٨٧٢
 ودفن بترته ابي انشاها بجادة النصر بالصخرة سفي الله تعالى عهده •
 ثم تولى الملك الطاهر ابو سعيد بنساي العلاني المؤيدي يوم وفاة الملك الطاهر
 خشفه فقام ٥٧ يوما وخلع يوم السبت ٧ جدي الاول وجهاز للاسكندرية
 فقام بها ٢٢ ايام مات • وتولى الملك الطاهر ابو سعيد نمرغسا المصري يوم
 خلع بلدي فقام ٥٨ يوما وخلع يوم الاثنين ٣ رجب سنة ٨٧٢ وجهاز مكرما

على احسن حال الى ثغر دمياط وخرج منها لامر فلم يلحقه فاعيد الى الاسكندرية
لسكن بها في اى مكان شاء فقام بها الى ان مات رحمه الله • ثم يوم خلع
الطاهر تم بعت نولى مولانا المقاد الشريف السلطان الملك الاشرف ابو النصر
فاينساي الممهودى قزال ما كان • الخوف والفرع وفرح الضيق ثم توفي سقى الله
عهده صوب الرحمة وارضوان في ليلة الاثنين اسدرك المسفر صاحبها عن ١٨
ذى القعدة سنة ٩٠١ • وتولى وده الملك الناصر ابو اسعادات محمد المراهق
في يوم السبت قبل وفاة والده يومين في ١٦ ذى القعدة سنة ٩٠١ ثم
خلع • وولى الملك الاشرف ابو النصر فأنصوه فقام • ثم اصعد الملك الناصر
محمد بعد ٣ ايام ثم قتل بقرب من الطابية • اعمل الخيرة في يوم الاربعاء ١٥
ربيع الاول سنة ٩٠٤ • ثم في ٢٩ • ذى القعدة سنة ٩٠٥ اختفى الملك
اظهر فأنصوه الممكور من القعدة ثم مسك بعد خلعهم ومعهن بالاسكندرية
واستمر بهما الى ان قتل في سنة ٩٠٣ بامر السلطان سليم شاه بن عثمان لما
توجه اليهما لاحدهما • الذى ابحر سنة • ثم تولى الملك الاشرف
صنلاص في ٢ ذى الحجة سنة ٩٠٥ • ثم خلع ومعهن بالاسكندرية وقتل بها • ثم
تولى الملك ابو طومان باي في ١٨ جمادى الآخرة سنة ٩٠٦ ثم حاكم وقتل •
ثم تولى السلطان الملك الاشرف ابو النصر فأنصوه اعورى سلطان الاسلام
والمسلمين قانع الخوارج والتمه دين • وود الاثنين مسهل شوال سنة ٩٠٦ • ثم تولى
الملك الاشرف طومان باي الى ان حى الملك الاشرف فأنصوه الممكور في ١٤
رمضان سنة ٩٢٢ بعد موت عمه فأنصوه الممكور خارج حبس في ١٥ شهر رجب
سنة • تاريخه وهو ابو ادى وقعت فيه الفتن بين العسكر منصور عثمانى
والعسكر لمصرى الذى توجه به العورى • مصر في ٥ ربيع الآخر من السنة
المذكورة • ثم اقرضت دولة ايجراكسة في يوم الخميس ١٨ ذى الحجة سنة ٩٢٢
وهو ابو ادى وقعت فيه الفتن بين العسكر عثمانى منصور ايضا باريدانية
والعسكر الممكور بمصر • من اخر كسبه ومعه دحت العسكر اعتم نيف الى القاهرة
وفي يوم الخميس ٢٠ من ذى القعدة سنة ٩٢٦ اجهر تدها في مصر بموت سليم
شاه بن عثمان سلطان مصر وارو وتصدىق وده السلطان سليمان ببلاد الروم

ودعى باسمه على المار يوم الجمعة ١١ اشهر المذكور ووردت الكتب بذلك في
يوم ست ١٥ الشهر المذكور واستقر بحمد الله الى الآن خلد الله ملكه
وثبت مواعد دوائه وألهمه ونوانه العدل في العامة واصلح إمامه بمحمد وآله
وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
ورضى الله تعالى عن اصحاب رسول الله اجمعين

وكان الفراغ من كتابه هذا التاريخ يوم السبت ساس عشر شهر جمادى الاولى
سنة تدم الف من الهجرة النبوية وكتبه بنو يد فقير محمد بنى السعود بن المرحوم
عيسى بن المرحوم اخاخ محمد مضر بن اعفير محمد معدا امدوى اشافعي
عقر الله له ووالديه وتجميع تسمين ودعائه واهله بالعمرة والمسححة
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا

﴿ تمت انزهة سيده واتيها رسالة حاوية عشرة وهي ﴾

﴿ الرسالة حاوية ﴾



✽ الرسالة الحادية عشرة ✽

✽ وهي الرسالة الحاشية ✽

✽ للإمامة أبي عبد الله محمد بن الحسن بن المظفر الحاشي ✽

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وما توفيقي إلا بالله ﴾

قال أبو محمد بن الحسن بن المظفر الحاشي رحمه الله أما بعد فبالحق ما احتكمت
إليه نفوس أولى النظر * وانقادت إليه آراء أهل الفكر * وحات شبيه عنه
نواظر المتصفين * واضطربت عن ثباتها قلوب المتبرين * اعدل فيه سمع العقل
وحديث النبي * وصنو الفهم وعدو الهوى * والذي يعني على تأييد هذه الألفاظ
الناصية * وإذا رآه افسفيه * أتى الخذلان أبو الصيب أحمد بن الحسين المتني
مذموم حصوي فيه * رأيت من ثغور عنوانهم عنه وتصغيرهم بقدره وقد ثبت
عند ذوى العقل وتميز أرباب الإنسان * إنما فضل على سائر الحيوان * بالعقل
المتناول به علم ما غاب عن الحواس وثبت أن النظر الفكري في النفس مفصح
عن قول عنه العقل وصحت به جلالة النفس وهو على صريحين ضرب فيه
مشور الانقاص مشوث المعنى تنصرف النفس في اجلاله من حيث يستمع وصرب
منه مضوم * مر حر مفهوم * ووحداً الطيب أحمد بن الحسين المتني قد أتى
في شعره بعراض وسفيه * ومعان مضفيه * من كان ذلك منه عن شخص ونظر
ويبحث وقد اغرق في درس العموم وإن يكن ذلك منه على سبيل الاتفاق فقد
راد على الفلاسفة بالإنجاز والملاعة والألفاظ العربية وهو على الخالين على

خاتمة من الفصل * وسيل نهاية من النبل * قد اوردت من ذلك ما يستدل به
على فصله في نفسه وفضل عمه واده واعرافه في صلب الحكمة مما اتى في شعره
موافقا لقول ارسطاطاليس في حكمته

* قال ارسطاطاليس * اذا كانت الشهوة فوق غيرة كان هلاك الجسم دون
بلوغ الشهوة * قال النبي ﷺ رحمه الله *

* واذا كانت النفوس كبارا * تعبت في مرادها الاجسام *

* قال ارسطاطاليس * نفوس احيوان * اعراض حوادث زمان *
* قال النبي ﷺ *

* والمرء من حدث الزمان كأنه * عود تداوله الرعاة ركوبا *

* فرض لكل منية يرمى بها * حتى يصاب سواده منصوبا *

* قال ارسطاطاليس * من استمرت عليه الحوادث لم يأل محاورها
* قال النبي ﷺ *

* اذا اعتاد انى خصوص امية * فاهون ما يمر به الوحول *

* قال ارسطاطاليس * روم نقل الطباع * من رى الاضمار * شديد
الامتناع * قال النبي ﷺ *

* يراد من القلب نسيانكم * وتأبى الطباع على النقل *

* قال ارسطاطاليس * اذا تجردت لطائف من الشكوك كست الصورة
رونقا وبهاء

* قال النبي ﷺ *

* اذا خلعت على عرض له حلالا * وجدتتها منه في ابهى من الحل *

* قال ارسطاطاليس * تعاقب ايام ارمال * معسدة لاحوال الحيوان *

* قال النبي ﷺ *

* فان رتبي النفوس من زمى * اجد حاله غير محمود *

✽ قال ارسطاطليس ✽ ان سقط المصقبة مصرية بدوى الجبل لنمو احساسهم

عن دوكها ✽ قال المتنبي ✽

* يذى الفباوة من انشادها ضرر * كما تضر رياح الورد بالجهل *

✽ قال ارسطاطليس ✽ لرمال بنى وبلاشى فناء كل قوم سب لكون آخري

✽ قال المتنبي ✽

* بدا قضت ادم ما بين اهلها * مصائب قوم عند قوم فوائد *

✽ قال ارسطاطليس ✽ يسير من صبي اتم خير من كثير من حفظ الحكمة

✽ قال المتنبي ✽

* فن قيل الحب باعقل صالح * ور كثير الحب بالجهل فاسد *

✽ قال ارسطاطليس ✽ من غير ان اكون واصدا يتعاقس على الاشياء

لم يجرر لورود اعدائهم انه من كونها وهان ذلك عليه لجر الكل عن

دفع ذلك ✽ قال المتنبي ✽

* اذا استقلت نفس الكريمة مص * بحثت ذات واستدبرته نصيب *

✽ قال ارسطاطليس ✽ تردد حركات الهمم يعمل الكائنات عن حقائقها

✽ قال المتنبي ✽

* ومن صحت الدب طويلا نعت * على عينه حتى يرى صدقها كذبا *

✽ قال ارسطاطليس ✽ النفس المتجوهرة ثانی مقارنة الدل جدا وترى فناءها

في ذلك بقاءها والنفس الدنيئة بضد ذلك

✽ قال المتنبي ✽

* حب الدر النفس اوردته الى * وحب الشجاع النفس اوردته الحربا *

* ويختلف الرزقان والفعل واحد * الى ان يرى احسان هذا لذا ذنبها *

✽ قال ارسطاطليس ✽ باعندال الامرجة ونسوى اركان الاحساس يفرق

بين الاشياء وصدادها

✽ قال المتنبي ✽

* وما انتفاع اشي الدنيا ساطره * اد استوت عنده الاور واظم *

✽ قال ارسطاطاليس ✽ من لم يردك لنفسه فهو اساني عنث وان كنت قريبا منه ومن يردك لنفسك فانت قريب منه وان تباعدت عنه

✽ قال المتنبي ✽

* اذا ترحلت عن قوم وقد قدروا * ألا تفرقهم فراحلون هم *

✽ قال ارسطاطاليس ✽ من علم ان الله مسئل على كونه هانت عليه امصائب

✽ قال المتنبي ✽

* والهجر اقل لي من اراقه * انا اراق في ما خوفي من ايل *

✽ قال ارسطاطاليس ✽ العير شاهد لهيه والاحمار تدخل عيهما الزيادة والنقصان فأولى ما أحد ما كان رايدا على نفسه

✽ قال المتنبي ✽

* خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به * في طمعة نفس ما يمشي عن رحل *

✽ قال ارسطاطاليس ✽ فديفسد اعضوا اصلاح اعضائه كما هي والقصص الذين يفسدان الاعضاء لاصلاح غيرها

✽ قال المتنبي ✽

* لعل عتبك محمود عواقبه * فرما صحت الاحسوم بالمال *

✽ قال ارسطاطاليس ✽ مبرية الكف موع كبرية الحق للماطن

✽ قال المتنبي ✽

* لا حلت حيم لا تكله * يس كحول في الممين كالكحل *

✽ قال ارسطاطاليس ✽ ارحم من واشت توفع * وهم اصل الامم

✽ قال المتنبي ✽

* واحلي اهورى ما شئت في اوصل ره * وفي اهورى فهو الدهر يرحو وينق *

✽ قال ارسطاطاليس ✽ لسنا نمنع عن الاذلاف بالارواح وانما نمنع عن اجتناع الاجسام فان ذلك من طبائع البهائم

✽ قال النبي ✽

* وما كل من يهوى يعرف اذا خلا * في ورصى الحب والحبيل تنقي
(وقد ايضا)

* وانعد من نارا من لا تحبه * واعيط من عارا من لا تشاكل

✽ قال ارسططليس ✽ ان الحكيم تزيه الحكمة ان فوق علمه علما فهو
بنواضع تلك الزينة والجاهل يظن انه قد تناهى فيسقط بجهله فتمتته النفوس
✽ قال النبي ✽

* وما اتبه طي فيهم غيري * بفيض الى الجاهل المتعقل

✽ قال ارسططليس ✽ يوما وفد حضري علام حسن فسلطته فلم يجد عنده
عنا نعم الت وكل فيه ساكن ✽ قال لبي ✽

* وما الخس في وجه امي شرف له * اذا لم يكن في فمه والخلاتق

✽ قال ارسططليس ✽ اذا تحوهرت النفوس الفلسفية طافت بالعدم العدوى
ولا تسكن الى الهوم الغريبة لا مترصها رال
✽ قال النبي ✽

* لنا ولاهله ابداء قلوب * تلاق في جسوم ما تلاق

✽ قال ارسططليس ✽ من تخلى عن الصم اضر امره وعفة جوارحه
مساكنها بمحاسنه فهو ظالم

✽ قال النبي ✽

* واطراق طرف العين يس دفع * ذكاز صرف اقلب يس بمصرف

✽ قال ارسططليس ✽ علل لاهم اشد من علل الاحسام

✽ قال النبي ✽

* يهون علي ان تصاب جسوم * وتلم اعراضنا وعقول

✽ قال ارسططليس ✽ من استعمل الفكر في موضع البديهة فقد اضر
نحوه وكذا من استعمل البديهة في موضع الفكر

﴿ قال النبي ﴾

* ووضع الـدى فى موضع اسيف بالـى * مضر كوضع السيف فى موضع الـدى *

﴿ قال ارسطاطليس ﴾ التـائى بمـعدة الحـواهر اعد من التـائى بمـساعدة

الاجسام

﴿ قال النبي ﴾

* ولـذـ الحـية انفس فى انفس واشهى من ان نـم واحـى *

﴿ قال ارسطاطليس ﴾ اكلام واملال به فـسان على الاجسام ضعفة

الجسم لا تضعف آلة الحس

﴿ قال النبي ﴾

* واذا اشبح قـر افـد من حبة واند تضعف ملا *

﴿ قال ارسطاطليس ﴾ الدب تضم اولارها وتاكل مولودها

﴿ قال النبي ﴾

* ابدا تسترد ما تهب الدنيا فـالبت جودها كان بخلا *

﴿ قال ارسطاطليس ﴾ اذا كانت الاشياء فـعه باطـع لم نحمد على فعلها لان

الشمس لا نحمد على حرارتها وضوئها

﴿ قال النبي ﴾

* رب امر اناك لا نحمد الفـعال فيه ونحمد الادمـلا *

﴿ قال ارسطاطليس ﴾ النظر الى ما ذكره الانسان بسقم قلب

﴿ قال النبي ﴾

* واحتمال الازى ورؤية جانيه غذاء تضوى به الاجسام *

﴿ قال ارسطاطليس ﴾ الجـسـ ذه كـافـة فى نفس اجسام فـذا حـلا اطهر

الشـيء

﴿ قال النبي ﴾

* واذا ما خلا الجبان بارض * طالب الحرب وحده والزالا *

قال ارسطاطليس من افنى مدته في جمع انبال خوف العدم فقد اسلم

نفسه للعدم

قال المتنبي * ومن يفتق الساعات في جمع داه * يخافه فقر وادي قول الفقر *

قال ارسطاطليس * ان كان سقم النفس بخيه كان الموت شقاء

قال المتنبي

* قد استشفيت من داء بداه * واقتل ما اهلك ما شفاكا *

قال ارسطاطليس الذي لا يعلم نعمته لا يوصل الى ربه

قال المتنبي

* ومن جاهل في وهو يجهل جهه * ويجهل علمي انه في جاهل *

قال ارسطاطليس * عدم غي النفس اشد من عدم عي اليد

قال المتنبي

* عذبة عشي ان نعمت كرامتي * ومن نعمت ان نعمت الداكل *

قال ارسطاطليس اعصم ما على النفوس اعصم ذوى الدابة

قال المتنبي

* وانى رايت الصرايح منظرا * واهون من عرأى صغير به كبر *

قال ارسطاطليس حلول فناء في عظيم الامور كدوله في صغيرها

قال المتنبي

* فطعم الموت في امر حقير * كطعم الموت في امر عظيم *

قال ارسطاطليس من كان همه الاكل والشرب والشكاح فهو اصبغ

الهائم لانه لو خلى بينها وبين ما تريد لم تفعل غير ذلك

قال المتنبي

* ارى اناسا ومحصولي على غنم * ودكر حود ومحصولي على الكرم *

قال ارسطاطليس من ارى من العدم * افتقر من الكرم *

✽ قال المتنبي ✽

✽ ورب مال فقير من مروءته * لم يثر منه كما أثرى من العدم *

✽ قال أرسطاطاليس ✽ إذا لم تجرد النفس من البدن كان الأحسن إساءة

✽ قال المتنبي ✽

✽ إذا الجود لم يرق خلاصا من الأذى * ولا الجند مكروبا ولا أمدل بقبلا *

✽ قال أرسطاطاليس ✽ تعير الأفعول التي هي غير مصوغة أشد انقلابا من

✽ قال المتنبي ✽

الريح الهبوب

✽ واسرع مفعول أردت تميز * تكلف شيء في طماعك ضده *

✽ قال أرسطاطاليس ✽ أذهب الناس من بعدت همتهم * وانسوت معرفته *

✽ قال المتنبي ✽

وضاقت مقدرته *

✽ وانما خلق الله من رادهم * وقصر عني تسهي النفس وجده *

✽ قال أرسطاطاليس ✽ اعظم أساس محبة من قل ماله وعظم محبه

✽ قال المتنبي ✽

✽ ولا محبة في الدنيا لمن قل ماله * ولا أمل في الدنيا لمن قل محبه *

✽ قال أرسطاطاليس ✽ بالعزيرة يتعلق الأدب لا بتقديم السن

✽ قال المتنبي ✽

✽ وإذا الحلم لم يكن في طباع * لم يحلم تقدم اليسلاد *

✽ قال أرسطاطاليس ✽ الاشتلاف بالجوهر قبل الاشتلاف بالأجسام

✽ قال المتنبي ✽

✽ اصادف نفس المرء من قل جسمه * واعرفها من فعله والكلم *

✽ قال أرسطاطاليس ✽ إذا لم يصن بالإنسان إساءة الجسد * ويقفل به أعداء

النفس * يصنع بالأعراض

✽ قال النبي ✽

✽ لمن تطلب الدنيا اذا لم ترد بها ✽ سرور محب او اضافة مجرم ✽

✽ قال ارسططاليس ✽ ومع الظلم حسنة بعدك لدى نعم عليه

✽ قال النبي ✽

✽ واظلم اهل الظلم من بات حاسدا ✽ لمن بات في نعمائه يتقلب ✽

✽ قال ارسططاليس ✽ ابد الحياة لا خوف فيها كما ان ايام المصائب لا بقاء

✽ قال النبي ✽

✽ لا تنق دهرك الا غير مكترث ✽ مادام يصحب فيه روحك البدن ✽

✽ قال ارسططاليس ✽ انديم لا نديم افرح ولا تفرح والاسف على الماضي

نضيق للعمر لا غير

✽ قال النبي ✽

✽ فانيديم سرور ما سرورت به ✽ ولا يرد عليك الفات الحزن ✽

✽ قال ارسططاليس ✽ احشق ضرورة داحه على نفس والانسار جاهل

بتات الضرورة

✽ قال النبي ✽

✽ يا اصر بطن عشق انهم ✽ هووا وما عرفوا الدنيا ولا فطنوا ✽

✽ قال ارسططاليس ✽ كل اظهرت لايه فناء عند الانسان لها حسب الطاقه

✽ قال النبي ✽

✽ كل نبت الزمان فناء ✽ رك المراء في افعه سنا ✽

✽ قال ارسططاليس ✽ ليس من الحزم قتل النفوس في طلب الشهوات بل في

درك العلم علوى

✽ قال النبي ✽

✽ ومراد النفوس اصغر من ان ✽ تغاي فيسه وان تغاني ✽

✽ قال ارسطاطاليس ✽ خوف وقوع امكروه فل تنأى المدة خور في الطمع
✽ قال المنبي ✽

* واذا لم يكن من الموت بد * فن العجز ان تكون جباناً *

✽ قال ارسطاطاليس ✽ من لم يقدر على فعل الفضل * فليس فضيله
ترك الرذائل * ✽ قال المنبي ✽

* انا لى زعم ترك الفجح به * من اكثر اسناس احسان واجل *

✽ قال ارسطاطاليس ✽ تحيد الذكر في الكذب عمر لا يبد * وهو في كل
يوم جديد * ✽ قال المنبي ✽

* ذكر الفنى عمره الثانى وحاجته * ما فاته ومضول العيش اشغال *

✽ قال ارسطاطاليس ✽ العجز العجزه من قدر ان يريل العجز عن نعمه فلم يفعل
✽ قال المنبي ✽

* وام ارقى عيوب الناس شئ * كنفص القادري على انتقام *

✽ قال ارسطاطاليس ✽ استنصار العقلاء صدغنى الجهال والذل التى يأنف
منها العاقل بحسده عليها اجاهل * ✽ قال المنبي ✽

* ماذا لقيت من الدنيا واعجبها * اى بما انا بك منه محسود *

✽ قال ارسطاطاليس ✽ لا غنى لمن ملكه الضمع وامنولت عليه الامانى
✽ قال المنبي ✽

* اصبحت اروح مثر خاربدا وبدا * انا اعنى واموال المواعيد *

✽ قال ارسطاطاليس ✽ كرور الايام احلام * وغداؤها اسقام وآلام *

✽ قال المنبي ✽

* هو ان على بصر ما شق مطره * دنما يقظت العين كالحلم *

✽ قال ارسطاطاليس ✽ الحيوان كله متعل ولين من السياسة شكوى
بعض الى بعض

❖ قال النبي ❖

* ولا تشنّ الى حلق فتشتمه * شكوى الجريح الى العريان والرخم *

❖ قال ارسطاطليس ❖ النفس اشرف نرى الموت بقاء لمركه اماكن النفس
وهذه حال يعجز الخلق عن ركوها

❖ قال النبي ❖

* سبحان خالق نفسي كيف لمنه * فيما النفوس تراه غابة الام *

❖ قال ارسطاطليس ❖ العقل لا يسكن شهوة اطمع لعمه بروالها والجاهل
يطعن انها خادمة له وهو باق عليها وهذا يشق بعقله * وهذا ينم بجهله *

❖ قال النبي ❖

* ذو العقل يشقى في النعم بعقله * واخو الجهالة في الشقاوة يعم *

❖ قال ارسطاطليس ❖ با صبر على مضض السياسة * ياب شرف الرئاسة *

❖ قال النبي ❖

* لا يسم الشرف الرفيع من الاذى * حتى يراق على جوانبه الدم *

❖ قال ارسطاطليس ❖ عداوة اعدا * خير من صداقة الجاهل *

❖ قال النبي ❖

* ومن العداوة ما يسكن نفعه * ومن المودة ما يضر ويولم
واخذ هذا محمود الوراق فقال عداوة العادل خير من عاداه

❖ قال ارسطاطليس ❖ الظلم من طمع النفس وانما بصدها عن ذلك احدى
علتين اما غلة دينية لحوف معد او غلة سياسية لحوف اسيف

❖ قال النبي ❖

* والظلم من شيم النفوس من تجرد * ذا عفة ودية لا يظلم *

❖ قال ارسطاطليس ❖ ثلاثة ان لم نصيهم مملوك ولدك وعبدك وزوجتك
فسبب صلاح حالهم التعدي عليهم

✽ قال المتنبي ✽

* من الحلم ان تستعمل الجهل دونه * اذا اتسعت في اعظم طرق المطالم *

✽ قال ارسطاطاليس ✽ كل ماله اول تدعو الضرورة الى ان له آخر *

✽ قال المتنبي ✽

* انتم ولدتم فلامور اواخر * ابدا كما كانت لهن اوائل *

✽ قال ارسطاطاليس ✽ النفوس المتحوهرة تترك الشهوات الهيمية طامعا لا خوف *

✽ قال المتنبي ✽

* وزى الفتوة والروة والايوة في ككل ملجحة ضررتها *

* هن اثلاث اذنعاني لدني * في خنوني لا الاثم من تعنتها *

✽ قال ارسطاطاليس ✽ اذا لم تتصرف الدموس في شهواتها ومرادها خيانتها *

✽ قال المتنبي ✽

* موت ووجودها عدم * دل من يعطى الدليل بعيش * رب عيش احف منه الحما *

Ullmann * 218

✽ قال ارسطاطاليس ✽ الفرق بين الحلم والعجز ان الحلم لا يكون الاعز *

قدرة والهمز لا يكون الاعز ضعف فليس للمعاجز ان يسمى باسم الخليم *

.c.w

وهو عاجز

✽ قال المتنبي ✽

* كل حلم اتى بغير اقتدار * حجة لاجي اليها اللثام *

✽ قال ارسطاطاليس ✽ على قدر بصيرة العقل يرى الانسان الاشياء فليسلم *

العقل يرى الاشياء على حقائقها والنفوس بشبهة ترى الاشياء بطورها *

✽ قال المتنبي ✽

* ومن بك ذا فم مر مريض * يحد مرابه الماء الزلالا *

✽ قال ارسطاطاليس ✽ النفس الذليلة لا تجد ألم الهوان والنفوس العزيرة *

يؤثر فيها يسير الكلام

✽ قال المتنبي ✽

* من يهز يسهل الهوان عليه * ما لخرح عيت ايلام *

✽ قال ارسطاطليس ✽ موت النفس حيانها وعدمها وجودها لانها تلحق بعالمها

✽ قال المتنبي ✽

* كأك بك بافقر تبغى الغنى * وبالموت فى الحرب تبغى الخلودا *

✽ قال ارسطاطليس ✽ على قدر الهمم تكون الهموم

✽ قال المتنبي ✽

* افضل الناس اغراض لدا الزمن * يختمون الهمم اخلاهم من الفطن *

✽ قال ارسطاطليس ✽ الحسن قل الحس والعقل قد المعقول

✽ قال المتنبي ✽

* فقر الجاهول بلا لى الى ادب * فقر الحمار بلا رأس الى الرس *

✽ قال ارسطاطليس ✽ ليس حول الانسان بدفع له اذا كان عيت الحس

✽ قال المتنبي ✽

من العلم لا يبعث مصي حسن رزته * وهل يروق دفين جودة الكفن *

✽ قال ارسطاطليس ✽ الزيادة فى الحد نقص فى المحسود

✽ قال المتنبي ✽

* من ما ارددت فى بعد انماهى * فقد وقع انتقاصى فى ازدياد *

✽ قال ارسطاطليس ✽ اقرب اقرب مودات اغيوب ون تباعدت الاجسام

✽ قال المتنبي ✽

وابعد البعد تنافر التدانى * واقرب قربنا قرب البعاد *

✽ قال ارسطاطليس ✽ اذا كان الشئ على غير فواعد كان التفسار اليه اقرب

✽ قال المتنبي ✽

من الصلاح من الجرح يفر بعد حين * اذا كان الشئ على فساد *

❀ قال ارسطاطاليس ❀ بانعاد سهم الحرم تدرك صحة الحرم

❀ قال المتنبي ❀

* مع الحرم حتى لو تعد تركه * لالحقه تضيقه الحزم بالحرم *

❀ قال ارسطاطاليس ❀ الاشكال لاحقة باشكالها كما ان الاصداد مائة لاضدادها

❀ قال المتنبي ❀

* وشبه الشئ منجذب اليه * واشبهنا بدنيانا الطغام *

❀ قال ارسطاطاليس ❀ لا يجد لذة الحياة من لا يجد لشهوته دركا ولا مره

❀ قال المتنبي ❀

تصرفا

* من لم توافقه الحياة وطبها * حتى يوافق عزمه الانف دا *

❀ قال ارسطاطاليس ❀ اواخر حركات الفلك كاوائلها وانتهى العالم كتنالته

❀ قال المتنبي ❀

في الحقيقة لا بالحس

* كثير حياة المرء مثل قليلها * يزول وباقى عمره مثل ذاهب *

❀ قال ارسطاطاليس ❀ من نظر بعين عقله ورأى عواقب الامور قبل مواردها

❀ قال المتنبي ❀

لم يجرع لحلولها

* عرفت الايالى قبل ما صنعت بها * فمدهت لم تردنا بها علما *

❀ قال ارسطاطاليس ❀ خوف العية في نيل السهوات صعب وانجر العجرة

من لم يهن عزمه في طلب القاية

❀ قال المتنبي ❀

* اذا قل عزمي عن مدى خوف بعده * فاعند شئ ممكن لم يجد عزما *

❀ قال ارسطاطاليس ❀ اول درج افضل ترك الذم ثم التهاى في المدح

❀ قال المتنبي ❀

* ومنى استفاد الناس كل غريبة * فجازوا ترك الذم ان لم يكن حرد *

❀ قال ارسطاطاليس ❀ من قصر عن اخذ ذاته عديمها وعدم صحة حسه

✽ قل انسى ✽

✽ ذر النفس تأخذ وسعها قل بينها ✽ تفترق حاران دارهما عمر ✽

✽ قل ارسطاطليس ✽ من غنمه الاماني مات دون بلوع العربة

✽ قال النبي ✽

✽ بعثك هذا الزمان بوعده ✽ وبخدع عما في يديه من الرقد ✽

✽ قل ارسطاطليس ✽ كره ما لا بد من كونه عجز في صحة العقل

✽ قال النبي ✽

✽ نحن بنو الموتى ف بئس ✽ نعرف ما لا بد من شربه ✽

✽ قل ارسطاطليس ✽ اذا كان بلاشي الارواح من كرور الايام ما بالنا نعرف

✽ قال النبي ✽

✽ رجوعها الى اماكنها ✽ نبخل ايدينا بارواحنا ✽ على زمان هي من كسسه ✽

✽ قل ارسطاطليس ✽ انما صف سماوية والارضائف ارضية وكل عنصر عائد

✽ قال انسى ✽

✽ الى عنصره الاول ✽ فهذه الارواح من جوه ✽ وهذه الاجسام من تره ✽

✽ قل ارسطاطليس ✽ اضرب في عواف الاشياء برهد في حقائقها والعشق

عنى الحب من يدرك رؤية المعشوق

✽ قل انسى ✽

✽ يوفكر المعاشق في منتهى ✽ حسن الذي يسببه لم يسببه ✽

✽ قل ارسطاطليس ✽ العبة تضع اليد والمـ ✽ تطعم الموت فكما ان

النفس لا تحب الموت فكذلك تحب الاشياء بالعبدة لا بمسأله

✽ قل انسى ✽

✽ من اطاق انماس شيء غلاب ✽ وغنصبا لم يلتمسه سؤالا ✽

✽ قل ارسطاطليس ✽ الانسان شبح نور روحاني دو عقل غريزي لا ما تراه

العيون من طاهر الصورة

﴿ قال المتنبي ﴾

* لولا العقول لكان أدنى ضيغ * أدنى إلى شرف من الأساس *

﴿ قال أرسطاطليس ﴾ النفوس البهيمية تألف مساكنة الأجساد القراية
فلذلك يصعب عليها مفارقة اجسامها والنفوس الصاعدة بضد ذلك

﴿ قال المتنبي ﴾

* الف هذا الهواء اوقع في الانفس ان الحمام مر المذاق *

﴿ قال أرسطاطليس ﴾ آخر التوقى اول موارد الخوف

﴿ قال المتنبي ﴾

* وغاية المفرط في سلمه * كفاية المفرط في حربه *

تمت الرسالة والحمد لله رب العالمين * وصلى الله على نبيه سيدنا محمد وآله

الظاهرين * وسام تسليما كثيرا كتبت في شهر سنة

اربع واربعين وستمائة (١٦٤٤)

﴿ تمت الرسالة الخاتمة وتليها رسالة الشئ عشرة وهي ﴾

﴿ الارجوزة الرحية في القرائض ﴾



✽ الرسالة الثانية عشرة ✽

✽ لارجوزة الرحية ✽

✽ في الغرض ✽

هو تأليف الشيخ موفق الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد الرحبي
تقدمه الله تعالى برحمته * واسكنه فسيح جنته * بمحمد
وآله وعترته * والحمد لله رب العالمين *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

✽ وبه الاعانة ✽

* اول ما نستفتح الله لا * بذكر حمد ربنا تعالى *
* فالحمد لله على ما اعيا * حمداه يجلو عن القلب الغمى *
* ثم الصلاة بعد والسلام * على نبي دينه الاسلام *
* محمد خاتم رسل ربه * وآله من بعده وصحبه *
* ونسأل الله لنا الاعانة * في ما توخينا من الابانة *
* عن مذهب الامام زيد الفرضي * اذ كان ذلك من اهم الغرض *
* اعلم بان العلم خير ما سعى * فيه واول ما به العبد رعى *
* وان هذا العلم مخصوص بما * قد شاع حقا عند كل العبا *
* لانه اول علم يفقد * في الارض حتى لا يكاد يوجد *
* وان زيدا خص لا محالة * بما جاء خاتم الرسالة *

- * من قوله في فصله منها * افرصكم ريد وناهيك بها *
- * فكان اولى باتباع التسابي * لاسيما وقد نجاه الشافعي *
- * فهالك منى القول عن ايجاز * مبرأ من وصمة الانفاذ *

باب اسباب الميراث

- * اسباب ميراث الوري ثلاثة * كل يفيد ربه الوارثه *
- * وهي نكاح وولاء ونسب * ما بعدهن للوارث سب *

باب موانع الميراث

- * ويمنع الشخص من الميراث * واحدة من علل ثلاث *
- * رق وقول واختلاف دين * فمهم وليس انك كاهنين *

باب من يرث من الرجال

- * الوارثون في الرسل عشرة * اسمائهم معروفة مشتهرة *
- * الابن وابن الابن مهما نزلوا * والاب والجد له وان علا *
- * والاخ من اى الجهات كانا * قد ائزل الله به القرآنا *
- * وابن الاخ المدلى اليه بالاب * فسمع مقبلى ليس بالكذب *
- * والعم وابن العم من ابيه * فاشكر لذى الایجار والتنبه *
- * والزوج والمعتق ذو الولاء * فصد الذكور هؤلاء *

باب من يرث من النساء

- * والوارثات في النساء سبع * لم يعط انش غيرهن الشرع *
- * بنت وبنت ابن وام مشقة * وحنة وزوجة ومعتقة *
- * والاخت من اى الجهات كانت * فهذه عدتهن بانت *

باب بيان فروض المقدرة وأوزاع الارث

- * وأعمال باب الارث نوعان هما * فرض ونصيب على ما قسمنا
- * والفرض في نص ابنت سه * لا فرض في الارث سواء كانت
- * نصف وربع ثم نصف اربع * واشتت ولسدس نص الشرع
- * والشان وهما التمام * فاحفظ وكل حاجة امام

باب انصف

- * فالنصف فرض خمسة الافراد * الزوج وادنى من الاولاد
- * وبنات الابن عند فقد ابنت * والاحت في مذهب كل مفتي
- * وبعدها الاخت التي من الاب * عند انفرادهن عن مصعب

باب الربع

- * والربع فرض الزوج ان كان معه * من ولد الزوجة من قبل منه
- * وهو اكل زوجة او اكثر * مع عدم الاولاد فيما قدرنا

باب الثمن

- * وثمن الزوجية وروجات * مع اثنين او مع ابنت
- * او مع اولاد البين فاعلم * وان لا تقدر اندروس وافهم

باب الشين

- * والثمان للثلاث جميعا * ما زاد عن واحد فمبعض
- * وهو كذلك ابنت الابن * فكن لفهم العلم صافي الذهن
- * وهو لاختين * يريد * قصي * احرار والعبيد

* هذا اذا كن لام واب * او لاب فاحكم بهذا تصب *

— باب الثالث —

* والثالث فرض الام حيث لا ولد * ولا من الاخوة ذو عدد *
 * كاثنين او ثنتين او ثلاث * حكم الذكور فيه كالاناث *
 * ولا ابن ابن معها او بنته * ففرضها الثلث كما ينشأ *
 * وان يكن زوج وام واب * فثلث ما يبقى لها مرتب *
 * وهكذا مع زوجة فصاعدا * ولان تكن عن العمود قاعدا *
 * والثالث لاثنين او اثنتين * من ولد الام بغير مين *
 * وهكذا ان كثروا فزادوا * فالهم في ما سواه زاد *
 * وتنسوى الاناث وانكسور * به كما قد اوضح المـطور *

— باب السادس —

* وسدس فرض سبعة من العدد * اب وام ثم بنت ابن وجد *
 * والاخت بنت الاب ثم الجدة * وولد الام تمام العدد *
 * فالاب يستحقه مع الولد * وهكذا الام بتزويل العدد *
 * وهكذا مع ولد الاب الذي * ما زال يقفو اثره ويحتدى *
 * وهو لها ايضا مع الابن * من اخوة الميت فقس هــتين *
 * والجدة مثل الاب عند فقده * في جزء ما يصيبه ومده *
 * الا اذا كان هناك اخوه * يكونهم في القرب وهو اسوء *
 * او ابوين معها زوج ورث * فالام للثالث مع الجدة ترث *
 * وهكذا ليس شيها بالاب * في زوجة الميت وام واب *
 * وحكمه وحكمهم سيأتي * مكمل البيان في الحالات *
 * وبنت الابن تأخذ السدس اذا * كان مع البنت مثالا يحتدى *
 * وهكذا الاخت مع الاخت التي * بالابوين يا اخي ادلت *

- * والبدن فرض حدة في اسب * واحدة كانت لام واب *
- * وهو لكل واحد وواحدة * من ولد الام تمام المائدة *
- * وان تساوى نسب الجدات * وكن كلهن وارثات *
- * فالسبب بينهما بالسوية * في القسمة العادلة المرضيه *
- * وان يكن قربى لام تحت * ام اب بعدى وسدس سلبت *
- * وان يكن بالعكس فقولان * في كتب اهل العلم مخصوصان *
- * لا تسقط البعدى على الصحيح * واتفقوا الكل على الصحيح *
- * وكل من ادلت بغير وارث * فما لها حظ من الموارث *
- * وتسقط البعدى بذات قرب * في المذهب الاول فقللى حصى *
- * ووجدت قسمة افروض * بغير اشكال ولا غموض *

باب التعصيب

- * وحق ان نشرع في التعصيب * بكل قول موجز نصيب *
- * فكل من احرر كان اس * من القرابات او الموالى *
- * او كان ما يفضل بعد الفرض له * فهو اخو العصوبة المفضله *
- * كالاب والجد وجد الجد * والابن عند قربه والعمد *
- * والاخ وابن الاخ والاعمام * واسيد امعق ذى الانعام *
- * وهكذا بنوهم جميعا * وكن لما اذكره سميا *
- * فلعصبات كل من كان ذكر * تدلى الى الميت فذلك المعتبر *
- * والاخوات مع بنات الصلب * والمعتقات عصبات القرب *
- * وما لدى البعدى مع امرأت * في الارث من حص ولا نصيب *
- * والاخ والعم لام واب * اولى من المدلى بشطر النسب *
- * والابن والاخ مع الاناث * بعصباتهن في الميراث *
- * والاحوان ان يكن ذكرا * فهن معهن معصبات *
- * وليس في النساء طرا عصبه * الا التي بنت بعق الرقبه *

* باب الحجب *

- * والجد محجوب عن الميراث * بالاب في احواله الثلاث *
- * وهكذا ابن الابن بالاب فلا * تغر. الحكم الصحيح معدلا *
- * وتسقط الجدات من كل جهة * بادم فافهمه وقد ما اشهد *
- * وتسقط الاخوة بالبنين * وبالاب الأدنى كما روينا *
- * او بنى البنين كيف كانوا * سبيل به الجد والوحدان *
- * وبعض من (كذا) بامسقط * بالجد فافهمه على احتياط *
- * وبالبنات وبنات الابن * فذكر لحفظ العلم جدا مفي *
- * ثم بنات الابن يسقطن من * حار البنات الذين يافسني *
- * الا اذا خصهن الذكر * من ولد الابن دلي ما ذكرنا *
- * ومثلهن الاخوات اللاتي * يدلين باقرب من الجهات *
- * اذا اخذن فرضهن واقبا * امسقط اولاد الاب الواكبا *
- * وان يكن اخ لهن حاضرا * خصصهن باطن وظاهرا *
- * وليس ابن الاخ بالمصعب * من مثله او فوقه في النسب *

* باب المسألة المشتركة *

- * وان تجدد زوجا واما وراثا * واخوة للام حاروا الثلثا *
- * واخوة ايضا لام واب * واستغرقوا المال بفرض النصب *
- * فاجعلهم ككلهم لام * واحسب اباهم حجرا في اليم *
- * واقسم على الاخوة ثلث التركة * فهذه المسألة المشتركة *

* باب في الجد والاخوة *

- * ونبتدى الآن بما اردنا * في الجد والاخوة اذ وعدنا *
- * فأنق نحو ما اقول السعيا * واجمع حواشي الكلمات جعيا *

- * واعلم بان الحد وادخوالا * انبت عنهم حسب قول
- * تقاسم الاخوة قيهن اذا * لم يعد القسم عليه بالادى
- * فتارة يأخذ ثلثا كاملا * ان كان بالقسم منه نازلا
- * ان لم يكن ثم ذوى سهم * ففقط باضاحى عن استفساحى
- * وتارة يأخذ ثلث الباقي * بعد ذوى الفروض والارزاق
- * هذا اذا ما صحت المقاسمة * ينقص عن ذلك بالزاحه
- * وتارة يأخذ سدس المال * وليس عنه نازلا بحال
- * وهو مع الاثاث عند القسم * مثل اخ فى قسمه والحكم
- * واحسب بنى الاب ذوى الاعداد * وارفض بنى الام مع الاحداد
- * واحكم على الاخوة بعد العد * حكيمك فيهم عند فقد الجد

باب المسألة الاكدرية

- * والاحت مع فرض مع الجد بها * فيما عدا مسأله كلها
- * روح وام وهما نتمها * فاعلم فخير امة علامها
- * تعرف باصباح بذكره * وهى باب تعرفها حربه
- * فيفرض النصف لها والسدس * حى تعود بالفروض المكمله
- * ثم يعود الى النقص * كما مضى وحفظه واشكرناطه

باب معرفة الحساب ومخرج العول

- * وان ترد معرفة الحساب * لتتسدى فيه الى الصواب
- * وتعرف القسمة والتفصيلا * وتعلم التصحيح والاصولا
- * فتخرج الاصول فى مسائل * ولا تكرر عن حفظها بذاهل
- * وهى اذا فصل فيها القول * ثلاثة يدخل فيها العول
- * وسدها اربعة تمام * لا عول يسدها ولا اشلام

* باب بيان المخرج وتصحيح المسائل *

- * فالسند من ستة اسهم يرى * والثالث والرابع من اثني عشر
 * والثمن ان ضم اليه السند * فاصله الصادق فيه الحدس
 * اربعة يذهبها عشروا * يعرفها الحساب اجموعا
 * والثمن والثلث او الثلثان * من اربع يذهبها عشرا
 * فهذه الثلاثة الاصول * ان كثرت فروضها تعول
 * فتبلغ الستة عقد العشرة * في صورة معروفة مشهورة
 * ولحق التي تيهما في الاثر * في العول افرادا الى سبع عشر
 * والمعدد الثالث قد يعول * بثمنه فاعل بما اقول
 * والنصف والباقي او النصفان * اصولها في الحكم اثنان
 * والثالث من ثلاثة يكون * والرابع من اربعة
 * وانما ان كان من ثمانية * فهذه هي الاصول اثنان
 * لا يدخل العول عليها فاعلم * ثم اسلك تصحيح يهمل
 * وان يكن من اصلها تصحح * فترك نظير الحساب ربح
 * فاعط كلا سهم من اصلها * مكلا او عازلا من عولها

* باب لاشكال الموصوفة لجبر كسر *

- * وان ترى السهم ليس تقسم * على دوى لم يرت فبيع ما رسم
 * واسلك طريق الاختصار في العمل * باصرب في الوفق بحيث ان
 * واردد الى الوفق الذي يوافق * واصبره في الاص فانت حادق
 * ان كان جسا واحدا او اكثر * فحفظ ودع عنك ابدال والمرا
 * وان تر الكسر على اجناس * فانها في الخلم عند الناس
 * تحصر في اربعة اقسام * يعرفها الماهر في الاحكام
 * مماثل من بعده مناسب * وبعده موافق مصاحب
 * والرابع المباين المخالف * ينيك عن تقصيرهن العارفي

- * فخذ من المائتين واحدا * وخذ من الناسين الزائدا *
- * واصرب جميع الوفق في الواثق * واسلكت بذات الله اطرق *
- * وخذ جميع العدد البسائر * واصربه في الثاني ولا تدهن *
- * فذلك جزء السهم وعلمه * واحفظه واحذر ان تضل عنه *
- * واصربه في الاصل الذي تأصلا * واحصره ما ضم وما تحصلا *
- * واقسمه فالقسم اذا صحيح * بعرفه الاعجم والفصيح *
- * فهذه من الحساب جل * يأتي على مثالهن العمل *
- * من غير تطويل ولا اعساف * فاقنع بما فيهن فهو كاف *

باب المناسنة

- * وان يموت اخوه قبل انقسمه * فصح الحساب واعرف سهمه *
- * واجعل له مائة تبدو كما * قد بين التفصيل في ما قدما *
- * وانظر فان وافقت السهاما * فخذ هديت وقفها تناسما *
- * واصربه او جميعها في السابقة * ان لم يكن بينهما موافقة *
- * فكل سهم من سهام الثانية * بضرب او في وقفها علانية *
- * واسهم الاخرى في السهم * تضرب او في وقفها ان تمام *
- * فهذه طريقة المناسنة * فارق بها رتبة فضل شائخة *

باب ميراث الحثي

- * وان يكن في مستحق المال * خثي صحيح بين الاشكال *
- * فالقسم على اهل والبقين * تحظى بحق القسمة المبين *

باب ميراث الحمل

- * وهكذا حكم ذوات الحمل * بينى على البقين والاقل *

✽ باب الهدم والفرق ✽

* واربت قوم بهدم او غرق * او حانت عم الجميع كالخرق *
 * ولم يكن يعلم حال السابق * فلا يورث نافع من نافق *
 * وعدهم كأنهم احاب * وهكذا رأى السيد الصائب *
 * وقد اتى القول على ما شئنا * من قصة الميراث اذ بينا *
 * على سبيل الرمز والاشارة * ملخصا يا وجز العساة *
 * فحمد الله على التمام * جدا كثيرا دائم الدوام *
 * نسأله العفو عن التقصير * وخير ما نأمل في المصير *
 * وضفر ما كان من الذنوب * وستر ما كان من العيوب *
 * وافصل الصلاة والتسليم * على النبي المصطفى الكريم *
 * محمد خير الانام العاقب * وآله الفر ذوى المناقب *
 * وصحبه الافاضل الاخيار * السادة الاماجد الابرار *

تمت الأرجوزة الرحيمية بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

وسلم تسليما كثيرا وحسبنا

الله ونعم الوكيل

﴿ وتايها الرسالة الثالثة عشرة ﴾



✽ الرسالة الثالثة عشرة ✽

✽ رسالة عبد الواسع ✽

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي تواتر صفاته * ونوات هدايته * المنفرد بأفعاله * المتوحد
بأفعاله * شمس رده السيف * والكواكب عظمه المحيط * افق حركته في
اقتضيه * واسهر امره في انشيه * الذي يدور سره في حيث * ويسبح بحمده
الموت * بحمده راضك بين نعمه الساعده * وشاكرين نفسه ابداه * ومصلين
على محمد نبيه الذي قد نبه برسله * وهتف بدعته * وعلى آله الصيدين
الذين اذهب الله عنهم ارجس * وطهرهم من لئس * ام بعد *
ون هذا كتاب * كاه غنا * وقصه * كاه عصه * واكلاه * كاه ملاه *
وحكايه * كاه شكايه * ووصف * كاه نوص * وادع * كاه غلاص *
ومساله * فيها سه * كاهي لم سوجب * في ما صنفته * ولم استحق
العب في ما عه * التي اصصرت اليه * ومن اضطر خير باغ ولا عاد فلا
ثم عيه * وحدث اني رايت مرة كوره * بين املا مذكوره * وهما
حصن لا تكرر * ووصان لا تسير * وموت لا تعد * ومحاسن لا ترد *
وهي للورثه التي عتيق * وهم يتوجهون اليها من كل فج عميق *
غير انه اعمه الخج * وهذه لغة الخج * ولا يحق نمره بكل مزية على
سائر الناس * واسم لا يخج * كل مكان * الا ان ترشها مروجته بسند من تميز
عن اهلها بمزية اختلماوا لادلاله * وتظاهروا على استئصاله * فالاقمة في مثل
هذه البائة يستحيل * لمن يمكنها الرحيل * كما قيل *

* وإذا الديار تغيرت عن حالها * قدح الديار واسرع التحويلا *
 * ليس المقام عليك حتما واجبا * في بلدة تدع العزيز ذليلا *

ومن اختار السكك والدعة * فقد استحق الجول والضمه * ومن احر
 اكريم * كثر الدر ايمن * هدم الم يشرف ما لم يهاجر كفه * وذاك
 لا يهف ما لم يفرق صدقه * ولا ذب بليلاد * لانها حاد * بل للزمان
 واهله الذين تغيرت احوالهم * وسحت افعه هم * وهم لا يعرفون ذمة الحار *
 بل يدعون صفة احر * لا يوفون بالعقود * لا يصرون على الحقوق * يعيرون
 غيرهم ويعمرون * عيوناهم * ويقولون بأسنتهم ما ليس في قلوبهم * ولا يميزون
 بين الحق والباطل * والحق والباطل * كلال صائرهم * واعلال
 صائرهم * يستوي عندهم الصدق والارور * اصنام والنور * والالاسر
 منهم على احد تؤم * وصلا عن ان تستعان بمرته * وكأنا عناهم
 الشاعر بقوله

* قوم اطوب ردهم وكأنا * حوات نف اشعرم ردهم *
 * قم فستبهم باعلام ونفى * ذهب يدس يمش في اكنفهم *
 في اعتمد عليهم وكأنا اعتمد على السرب * ومن اعتمد بهم وكأنا اعتمد
 باخصاص بسى عن السرب * وجوههم صاحكه مسترد كما قبل
 * احلا هدا اندهرهش وجوههم * وفي انقب من نار اتفاق ادر *
 * فلما بلونا واحدا بعد واحد * عبد بهم ان ابوا عير *
 تبسم في كل ثغورهم * والله يعلم ما أسر صدورهم * وهم يحسبون على توشيح
 الخفق * وترشح السفق * كما في

* زمان كل حب فيه حب * وطعم الحبل خل لو يذاق *
 * لهم سوق بضاعتها نفاق * فنافق فالنفاق له نفاق *
 ولما جربتهم جميعا * تقلصت عنهم مريعا *
 * وخير جليس الناس من لم تجرب * كما ان خير الدر ما لم يشرب *

والا انشد

* تغنى وداخوان الصفاء * باهدام الهباء على الهواء *
* فكلهم ثياب في ثياب * حياتهم وفاة للوفا *

فلا اعتر بعد هذا اليوم * بائصال هؤلاء القوم * مع انى صاحبت منهم من كان
احسنهم فعلا * واصدقهم مقالا * واشرفهم نسا * واكملهم ادبا * واطيبهم
اخلاقا * وازكهم اعرافا * واحصاهم به * واصفاهم طوبى * وأطفهم
مناشطه * واطرفهم مخاضه * وامرهم جنبا * واجودهم سخيا * واعدتهم
غايه * وارفعهم رايه * واجددتهم بالمدايح * واسمحتهم بالنائح * واسلمهم من
العيوب * واحمهم الى القلوب * وانتههم ودادا * واحكمهم اعتقدا * وكان ما
اظهر وامر الوفاء الصريح * والود الصريح * كرماد اشتدت به الريح * فصار
عهدهم رياء * وودهم هباء * وانا انشد

* تبارك ربي أما صاحب * ينى لى فى سره والعلن *
* جربت اخوان هذا الزمان * فلم ارفهم وفيما ولن *
* فكم من اخ قد وثقنا به * وكان وكان ولا تسألن *

ومنهم من اصفينه وادى * واصفيته اعتدى * واسميت اليه الله * وكأثرت
به لا من فنه * وعاززت به لا من ذله * اسكن بحسن العهد وهو خير جله *
وأقيت عليه مني محبه * وهولم يكن ساوى حبه * وكم حضت لاجله
بطون المسالك * وانطيت ظهور المهالك * واجترأت على ركوب
المعاصي والآثام * كأنى لم احف يوم اؤخذ بالنواصي والافدام *
ونجست اصعب * ونجست انتاع * فلما انحصد ما ررعته سبق اليه الجراد *
وطهر فيه الفساد * ولزمه القيد * فلم يكن الحصد * ولم يحصل المراد *
ومنهم من رفعته بعد السقوط * واعيت فدره بعد الهبوط * وحقت آماله بعد
انقوص * قد بلغت به الامد الاقصى * ورفيته الى الدرج الاعلى * اعرض عني
ملك * وتركى نسيا منسيا * ولحظني بالنظر الثرود بعدما كان يقتدى بآثاري *
ويهنى باواري * ويسفد من اعصى * ويسقى ببراسى * وانا انشد

* اعلمه القوافي كل يوم * فلما قال قافية هجائي
* اعلمه الزمانيه كل يوم * فيما استند ساعده رمان
* اعلمه المرويه كل يوم * فلما طر شاربه جفائي

وهذا الذي ان هو الاله ككريم * هذا هو شيصا رجبم * قد مزح المرارة
بالخلاوه * وترك الموده بعداوه * فصار وده هده مشورا * كأل لم يكن شيئا
مذكورا * حسني لو سمع باسمي الآن وقع في كرب عظيم * وصل وده مسودا وهو
ككديم * وانا مع هذا كله لم اوثر عليه بيلا * ولم قل بالبنى لم اتخذ فلانا
حايلا * قل كل يعمل على شكله فربكم اعلم بمن هو اهدي سبلا * ولولا الابقاء
على الود القديم * لنداه باعرا وهو سقيم * ولكي رشحت في العهد * على
كرم العهد * قد طلع اصبر على امدى * وانغصى الجفون على الفدى * وجريت
على حسب ما يليق بهنالي * ما دامت الايام والليالي * حتى لا يكون ودي سقيما
وعهدي دمي * ويهرف اى الخليلين او كد * ويتبين الخطب الابيض من الخطب
الاسود * على مقتضى قول اشعر

* ولكنني راص على كل حنة * ليعلم اى الخليلين سرا
* وغير ودي يتكدر صفوه * ويتملل عفو * وتنقص دسائعه * وتنقص شائعه *
وتتبدل معافيه * وتتبدل فواعده * وتنصرم حماله * وتنقص طلاله * وقد
نطمت قصيدة تشتمل على هذه المعاني باكثر ابتهال * فزمنى اربعة في
اثانها * لكها قصيدة كليلى الاوصال وساعاتها * وياام ابورد واوقانها *
محملة في الحسر عن احوانها * مع انها من نثج خاضري وقد نصها من نجلا *
وانشأتها مستحلا * والله ان تقذف جواهره * وعلى الادواء ان يظنع صواهره *
فنها ما يستندع ويستحسن * ومنها ما يستهجن ويستنهجن * ولا يكف الله
نفسا الا وسعها ثم اتبعها بقصيدة درسيه ينصق بعض ابتهال بالفخر * وتشهد
جزائنها بانى نحتها من الصخر * عمو منوال المقدمين في هذه الصناعات *
والتميز بالسبق عن الجماعه * فاشأت بالقصيدة العربية لار العربية اولى
بالقديم * وكلاهما احق بالنعظيم *

* ألا يا صاحبي مضي الوفاء * من الدنيا وحال له القضاء *
 * ملأت الناس كلهم اضطرابا * لأن وداد كثرهم هباء *
 * لقد كثرت اخلائي لعمري * وكن ذل بينهم الصفاء *
 * وقد قبحت مخارهم جميعا * وإن حسد وحوهم لوضاء *
 * فليس لهم إذا شهدوا حفظا * وليس لهم إذا عهدوا وفاء *
 * ورب أخ صغيته قابلي * لك ما يسر صا الأخاء *
 * وكم حل وقبت * وكن * في يد حشاك الحياء *
 * رحوب وهما أي * من قفد كذب الرخاء *
 * من مضي الخلل جهلا * من امتث تطرحه أضاء *
 * وكم من صاحب صبر وادي * به ونصيب ما في الرءاء *
 * وأرى عهدا ونصيحة حوي * وهذا رخي ناس حراء *
 * ويظهر سائر الشوق منه * في وقته منه حلاء *
 * وبشده حين أراي عنه يوما * في آخر ما ذهب العفاء *
 * إذ ما حين لا يكفيت حصص * فوحسبه والقته ساء *
 * ومن ينفق صديقت وهو يبدى * هو لك من صغيته حفاء *
 * إذ جرى القضاء سيئ حصص * نصيبا مما فعل القضاء *
 * وكل شديده وما مخرج * وكل سيرة وما انقضاء *
 * وعد الله يكتف كل شر * من الله عمل ما يشاء *
 (وهذا القصيدة مرسيد وهي خاتمة الرسالة)

تمت رسالة عبد الواسع وهذه الرسالة رابعة عشرة وهي

شمل على حكايات ديه



الرسالة الرابعة عشرة

وهي تشمل على دلت أدنه وحكايات طريقه

بسم الله الرحمن الرحيم

حكى عن عبد الله أميرى انه قال كنت يوما مع الأمور وكان بالكوفة فركب
للصيد ومعه سرية من العسكر فبينما هو سائر اذ لاحت له طريدة فطبق عنان
جواده وكان على سائق من الخير فحسرت على امر ماء من نحر الفرات واذا
هو بخربة عربية حميدة امر قعدة انهم ساء بها فمر اية نعمة ويدها
قربة قد ملأ بها من وثلتها على كنفها وصعدت من حافة امهر فاحتل وكاؤها
فصاحت رفيع صوتها يا ابت ادرك فاها قد غلبني قوها لا طاقة لي بغيرها قال
فحبب الأمور من فحسرتها ورمت الخربة القربة من يدها ففعل لها الأمور
يا حارية من اى عرب انت وفات من اى كلاب قول وما ادى حيث ان تكونى
من الكلاب وفات والله انت من الكلاب والى ما من قوم كرام غير لثام
يقرون الضيف ويضربون بالسيف ثم فات با من من اى من انت ففعل
او عندكم بالانساب علم قالت نعم قال لها من مصر فخر فات من اى مصر ففعل
من اكرمها نسا واعظمها حسا وحبرها ام وابا من نهية مضر كلها قلت
اطك من كنفها من كنفها ففعل من اى كنفها ففعل من اكرمها مولدا
واسرها محدا واطولها فى الكرامات يدا من نحره كنفها كلها ونهية ففعل
انت من فريش ففعل من فريش ففعل من اى فريش ففعل من اجبها ففعل
و تعصها ففعل من نهية فريش كلها ونحوه ففعل انت والله من اى هاشم قال
انا من بنى هاشم قالت ومن اى هاشم قال من اعلاها منزلة وشرفها ففعل من
نهية هاشم ونحوه ففعل ففعل ذلك قلت الارض وفات اسلام عليه يا امير
المؤمنين وحليفة رب العالمين ففعل الأمور وطرب طربا شديدا ثم قال والله

لا تروجن لهذه الجارية لأنها من أكبر الغنائم ووقف حتى تلاحقه عسكره فمزل
هناك وانفذ خلف أيها وخطبها منه فزوجه بها واخذها
وعاد مسرعا مسرورا بها وهي والدته ولده العباس
والله اعلم

حكاية أخرى

وحكى أن بعض الملوك صاع يوما على أعلى قصره يتفرح فأتته منه الفتاة فرأى
امرأة على سطح دار لي صاحب قصره مبرر الرؤوس أحسن منها فأنفت إلى بعض
جواره وقال من هذه فقالت يا مولاي هذه امرأة غلامك فيروز قال فمزل
الملك وقصد خامره حبها وشغف بها فاستدعى فيروز وقال له يا فيروز
قال ليبيك يا مولاي قال جده هذا كتاب ومضى به إلى البلد الفلاني وأتى
بالجواب فجد فيروز الكتاب وتوجه إلى منزله فوضع الكتاب تحت رأسه
وجهن أمره وبات ليلته فلم يصح ودع أهله وسار صابا لحاجة الملك ولم يعلم
مأذبه الملك عليه وأما الملك فنه لا توجه فيروز فم مسرعا وتوجه مخفيا إلى
دار فيروز ففرع الباب قرصا لصيف ففتحت امرأة فيروز مر بالباب قل أنا الملك
سيد روجك ففتحت له ودخل وجلس فقالت له أرى مولانا اليوم عندنا فقال
رائرا ففتحت أعوذ بالله من هذه الزيرة وما أطعن فيها خيرا فقال لها أنا الملك سيد
زوجك وما أصبت عرفتني قالت بل عرفت يا مولاي وصمت لك الملك وكن
الأوائل في قولهم سيقك

- * سارتك ماءكم من خير ورد * وذلك لكثرة الورد فيه *
- * إذا سقط الذباب على طعام * رفعت يدي ونفسي تشتهي *
- * ويرتجع الكريم خيصر بطن * ولا يرضى مناهمة السفيه *

وما أحسن يا مولاي قول القائل

- * قل للذي شفى العرام به * وصاحب الفدر غير مصحوب *
- * والله لا قال قائل أبدا * قد أكل الليث فضلة الذيب *

ثم قالت يا مولاي أتني الى موضع شرب كلت شرب منه قل فاستحي انك من
كلامها وخرج وتركها فسي بعله في الدار • هدا ما كان من الملك واما
ما كان من فيروز فانه لما خرج وسار تفقد الكتاب فلم يجد في رأسه فرجع الى
داره فوافق وصوله حروح الملك من داره فوجد نعل الملك في الدار فطش
عقله وعلم ان الملك لم يرسله في هذه السفرة الا لأمر يفعله فمكت ولم يبد
كلاما فاحد الكتاب وسار في حاجة الملك فقضاها وعاد اليه فأنعم عليه بمائة
دينار فحضر فيروز الى السوق واشترى ما يصدق بالنساء وهيا هدية حسنة واتى
الى زوجته فسلم عليها وقال لها فومي الى ربة بيت امك قالت وما ذاك قل
ان الملك انعم عليك واريد ان تطهري ذلك لأمك قالت حب وكرامة ثم قامت
من ساعتها وتوجهت الى بيت امها ففرحوا بها وما حانت به معها فقامت
عند اهلها مدة شهر فلم يدكرها زوجها ولا لم بها فانه احوها
وقال له يا فيروز اما ان تعرفنا سب غضبك واما ان تحبب الى امك فقال
ان ستم الحكم ففعلوا ما تركت لها على حق فطسوه الى الحصى فأتى
معهم وكان القاضي عدل انك حاسا الى جاتك فقال احو اصبية ابد الله
مولانا قاضي القضاة انني اجرت هدا اعلام استانا سالم احيطان بثره عامرة
واشجاره مثمره فاكس ثمره وهدم حيطانه وحرب بثره فانفت القاضي الى فيروز
وقال هل ما بقون هدا اعلام حق فقد فيروز امها القاضي سمع اليه السنان
احسن ما يكون فقال القاضي هل سمع ايت السنن كما قال قال نعم ولكن
اريد منه السب لده فقال القاضي ما قولك قل والله يا مولاي ما رددت السنن
كرها فيه وانما جئت يوما من امة فوجدت اثر الاسد قال وكان الملك
مكت فسنوى حاسا وقال يا فيروز ارجع الى سلك آت مضمت فوالله ان الاسد
دخل السنن ولم يؤثر فيه اثر ولا اتس منه ورق ولا ثمر ولم يلد غير حطة
بسيرة وخرج من غير بأس ووالله ما رأيت مثل سننك ولا اشد احترازا من
حيطانه على شجره قل فرجع فيروز الى داره ورد زوجته ولم يعلم القاضي ولا
غيره شيء من ذلك السب • وهذا كله مما يأتي به الانسان على سيل
الزمان من غريب الحكايات والله سبحانه وتعالى اعلم

❖ حكاية اخرى ❖

حكى ان امرأة دخلت على هارون الرشيد وعنده جماعة من وجوه اصحابه فقالت
يا امير المؤمنين افر الله عينك وفرحك بما اعطاك لقد حكمت فقسطت فقال من
تكوين آيتهم المرأة فقالت من آت رمت من قبل رحاهم واحدت امواتهم فقسط
اما رحا فقد مدى ايهم قدر الله واما امير فرود بيت ثم انعت الى الحاصري
من اصحابه وقال المذور ما فب هذا امره فقالوا ما نراها فب الا حير قل ما
اظنكم فهمتم ذلك اما قولها افر الله عينك اى اسكنها عن الحركة واذا سكنت
العين في الحركة عمت واما قولها وفرحك بما اعطاك اخذته من قوله تعالى
حتى اذا فرحوا بما اوتوا احداهم بعته واما قولها حكمت فقسطت اخذته من
قوله تعالى واما القاسطون فكانوا
لجهنم حطبا

❖ حكاية اخرى ❖

وحكى ان الامامون وولاءهم وكرههم عرف بالجوهر في حكمه فارسل
اليه رجلا من اهل اوائه ليقتله فمده عليه نهر له به قدم في تجارة
بفسه ولم يعلم ان عند امير المؤمنين مده فمده فمده وحده
وصد انه ان يكتف الى امير المؤمنين ككتبا يشكر سيرة هذه ليرداه فيه
رصة فككت كتب فيه

بعد اسد على امير المؤمنين اما بعد فقد قدمنا على فلان فوجدناه قد اخذ
بالحزم * عملا بالحزم * قد عدل بين ربيته * وساوى في افضيته * اغنى
بقاصد * وارضى واراد * واتروهم منه من الاولاد * واذهب ما بينهم
من الصنائع والاحقاد * وعمر لهم الدنيا جدارا * وودعهم من عمر
الدنيا وشعلهم يعمل الآخرة * وهم مع ذلك داعون لامير المؤمنين يريدون
النظر الى وجهه

فكأن معنى قوله اخذ بامر اي اذا عزم على ظلم وجور فعله في الحال * وقوله قد
عدل بين رعيته * وساوى في افضيته * اي اخذ جميع ما معهم حتى ساوى
بين العني و فقير * وقوله وعمر لهم المسجد الدائر * وادعهم * عمل الدنيا
وشعبهم بعمل الآخرة * يعني ان اكل صا وا فقراء لا يملكون شيئا
من الدنيا * وقوله يريدون النظر الى وجه امير المؤمنين
اي يشكون حالهم وما نزل بهم

ومما يعد من الفصاحة والبلاغة

ما حكى عن معاوية بن ابي سفيان انه لما ولي الخلافة وانتخبت اليه الامور *
وانتقلت منه الصدور * واذعن لامره بالهدور * ساء عهده في امره القدر
المقدور * استخدر ليله خواص بصره واكرهه واثماده صفيين * ومن كان
يتولى كبر اكله يهفهفه من الله ودينه فانه كوا في القوم الصالحين والمرضى *
وان حديشهم اي من كان يجتهد في ايقاد نار الحرب عليهم ردة القريض *
فقد وا امره من اهل الكوفة تسمى الرقة ذلك عدى كانت نعمة اوقوف * بين
الصفوف * وترفع صوته صرخة بالجناب عي * نسفهم كلاما كما صواره مستخفة
بهم بقول اوسمه الجمار لفتن والمدير لادبل والناسم لحرب وافار لكر *
والترزل لاستقر * فقل لهم معاوية ابكم يحفظ كلامهم فقدوا كلما
تخفصه قل ما تشيرون على فيها قاوا بشيرة انها فديا اهل لداك
فقال لهم معاوية بشي شرتهم به وفحق لما قاتم ايجسن ان يشتهر عني
انني بعد ما دعرت وفدريت قل امرأة قد وفقت لصاحبها اني اذا للثم
لا والله لا فعلت ذلك ثم دعا نكاته وكتب كتابا الى واليه بالكوكة ان
اورد على ارقا فله عدى مع نفر من عشيرتها ورسا من قومها
ومها لها وظل ابنت ومر كما ذولا فم ورد عليه اركتاب ركب
اليها وافرأها الصكتاب فقات ما اا برائعة عن اطاعة فجلها في

هو دج وجعل غشاه حزامطنا ثم احسن صحتها فما قدمت على معاوية
قال لها مرحبا واهلا خير مقدم قدمه واحد كيف حالت يا خاتنه وكيف
رأيت سيرك قالت خير مسير قال هل تعين لم نعت البت قات لا يعلم العيب الا الله
قال انت انت راکة الجمل الاخر يوم صعين وانت بين الصفيين توفدين نار الحرب
وتحضين على القتال قات نعم قال ما حلتك على ذلك قالت يا امير المؤمنين انه قد
مات الرأس وبثر الدن والدهر ذو عمر ومن تفكر اصبر والامر يحدث بعده
الامر فقال صدقت فهل تحمطين كلامك قالت لا والله قل الله ابوك لقد سمعتك
تقوين ايها كس ان المصبح لا يضي في الشمس وان الكوكب لا يضي مع
القمر وان ابلع لا يسق الفرس ولا يقطع الحديد الا بالحديد ألا من استرشدنا
ارشدناه ومن ساءنا احزنه ان الحق كن بطلب صاله فاصابها فصبرا
يا معشر المهاجرين والانصار وكأنيكم وقد اتاكم شمل اشتات وطهرت كلمة العدل
وغلب الحق البطل فانه لا يستوي الحق والمظل أش كن مؤمن كن كان
فسقا لا يستوون فامز انزال واصبر الصبر ألا وان خطاب النساء الحناء
وحضاب الزحال الدماء والصبر خير الامور عاقبة ايها الى الحرب غير ناكصين
بزرقا أليس هذا قولك ونحر يضك قالت لقد كان ذلك قد شاركته عينا
في كل دم سفكه وقالت احسن الله بشارتك يا امير المؤمنين وادام سلامتكم
مشك من بشر بخير وسر جليسه فقل أو قد سرك ذلك قالت نعم والله لقد سرفي
قولك وثني لي بتصدقته فقل معاوية والله لو فاك له بعد موته اني من
حيث له وحياته فاذكرى حوائثت تقضى قات يا امير المؤمنين اني آليت على
نفسى ان لا اسأل احدا بعد عني حاجة فقل قد اشار عني بعض من عرفك
بفتك قالت ووم من المشير ولو اطعته لشاركته قال كلا بل نفعو عنك وتحسن
ايك وزعك قالت كرم من يا امير المؤمنين ومثك من قدر وعفا وتجاوز عن
اسء واعطى من غير مأه قال فعطاه كسوة ودرهم واقطعها شبعة نعل
لها في كل سنة عشرة آلاف درهم واعادها الى وطنها وكتب
الى والى الكوفة بالوصية بها ونعشيتها

وما نقل من كتاب الفصول المهمة * في فضائل الأئمة

مولانا الشيخ الامام العلامة * العبد المذنب * علي بن محمد بن احمد بن عبد الله نور الدين الاصفهاني المكي المالكي وعرف بابن الصغرى رحمه الله تعالى في مناقب الامام التاسع محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين

قال الشيخ كمال الدين بن طلحة * مناقب ابي جعفر محمد الجواد ما اتت به جليات محمدي * ولا امنت اوقات آصها * بل قضت عليه الافكار الالهية بقلة بقاءه في الدنيا بحكمها واسرارها * فقل في الدنيا مقامه * وعجل عليه فيها حرمه * فلم تطل ليلته ولا امنت ايامه * غير ان الله عز وجل حصه عنقه انوارها متألفة في مطالع اعظم * واحداها مرتفعة في مدارج الفصيل والتكريم * وهي ان ابا جعفر محمد الجواد لما توفي والده ابو الحسن الرضا وقدم الخليفة المأمون الى بغداد بعد وفاته بسنة اتفق ان المأمون خرج يوما يتصيد فجتز بطريق البلد وتم صبيان يلعبون ومحمد الجواد واقف عندهم فلما اقبل المأمون فر الصبيان ووقف محمد وعمره اذ ذاك تسع سنين فلما قرب منه اخليفة نظر اليه فكأن الله تعالى أنى له في قدسه محبة وقدولا فقال له يا غلام ما منعك ان لا تفر كما فر اصحابك فقال له محمد مسرعا يا امير المؤمنين فر اصحابي فرقا واظن بك احسن انه لا يفرق مني من لا ذنب له ولم يكن بالصديق ضيق وسعي عن امير المؤمنين فانجى المأمون كلامه وحسن صورته فقال له ما اسمك يا غلام قال محمد بن علي ابن موسى الرضا فترحم الخليفة على ابيه وساق جواده ان نحو وجهته وكان معه براد اصيد قد بعد عن العمارة احد الخدم بارا منه وارسله على دراجة فعاب الساري عنه قليلا ثم عاد وفي مقاره سمكة صغيرة وبها ثيابا من الحياة فنجى المأمون من ذلك غاية فحب ثم انه احد السمكة في يده وكرر راحته الى داره وترك الصيد في ذلك اليوم وهو مكر في ما صده الساري من الجو فثنا وصل موضع الصياد وجددهم على حالهم ووجد محمد معهم فمروا على عاداتهم الا محمدا

فما دنا منه الخبيثة قال يا محمد فقل له ليت يا امير المؤمنين قل ما في يدي فاضقه
الله ما قل ان الله حي وقدير قد رتبته في الجود سديع حكمه مكا صبرا
فصاد منها راء الحمة كي يستغفر بها سلاية بيت المصطفى مع مأمور كلامه
نعم وجعل بطيل النظر فيه وقال انت ابن الرضا حقا ومن بيت المصطفى صدقا
واخذ معه واحسن اليه وقره وسع في امره ولم ير له منة سببه لم طهر
له ايضا بعد ذلك من ركة كاته ومكاشته وعزم عمو ان يروجه ابنته ام
العصل وصم على ذلك فمع ذلك العباسين شق في عيهم وشكرهم وخافوا
ان الامر ينهي معه ان ما انتهى مع ابنته فاجتمع جماعة من العباسيين الدالين
على اخيه فدحوا عليه وقاوا بنسبته الله يا امير المؤمنين الا ما رجعت عن
هذه البينة وصرفت خائبك عن هذا الامر فانا نخاف ونخشى ان يخرج منك
مذكبا ومزعجا عرنا الذي نساء الله ويقول الى غيرنا وانت تعلم ما بيننا وبين
هؤلاء القوم وما كان عليه الخيف من قبلك من بعدهم وقد كفي في رجل من
علمك مع الرضا كما كنت حتى كغنا الله المهم من ذلك فالله الله ان تردنا الى
عم قد انعم فاصرف ربك عن ابن الرضا واعدل الى من تراه من اهل بيتك
من يصلح لك فقل لهم يا امير المؤمنين اما ما بين آل بني طالس وبينكم فانتم السبب
فيه وبوا انصفتهم اقوم لكانوا اولي مكم بالامر واما ما كان من الاستحلال في
الرضا فقد درج رضا وكان امر الله قدر مقدورا واما انه محمد وقد اوا ان
هذا صبي صغير السر واي دم له ليود او معرفة او ادب معه حتى يتفقه ثم
اصنع به ما شئت قال كأيكم تشكون في غولي ان شئتم فاجبروه او دعوا من يخبر
ثم بعد ذلك لوموا فيه او اعدرو قوا وتركوا رد شقا نعم قوا ويكون ذلك
بين يديك ترك من سألته عن شيء من امور السريفة فاصاب لم يكن في
امره ان عترض وصهر بخصمة واحدة سديدة رأى امير المؤمنين بن واد عجز
عن ذلك كهيلا حصه ولم يكن امير المؤمنين عذر في ذلك فقال لهم يا مأمور
شككهم وذلك متى اردتم فاجوابهم عند واجتمع رأيهم على ان يضي يحيى ان
اكنتم ان يكون هو الذي سألهم ويخبرهم وقر والاك مع الفاضل يحيى ووعده
باشية ككثيرة من قومه واجتمعوا ثم عادوا الى المأمور وسأوه ان يعين لهم به ما

يحتجرون فيه بين يديه لمساته فحين لهم يوما واجتمعوا في ذلك اليوم بين يديه
وحضر من الناس من كان في القاصي يعني من اصكتم وحضر حواص الدولة
وانوا نهبوا من امرائهم وجمعاءهم ودوابها وتمر الامور بان يعرض لاني جعفر
محمد الخوارق شاحبا وان يجعل عليه صورا ففعل ذلك وخرج
ابو الحسن فجلس بين الصورتين وحسن القضي يعني مقبلة وحسن الناس
في مراتهم على قدر طقتهم ومنازلهم فقال ابن اكرم على اني جعفر فسأله
عن مسائل اعدها له فجاب عنها باحسن جواب وابان ايها عن وجه الصوت
بلسان ذلق ووجه ملق وقت جسر ومطلق ليس يعني ولا حضور فحبب الامامون
والقوم من فصاحة كلامه وحسن اتق منصفه ونظمه فقال الامامون
احدث يا جعفر فارأيت ان نأب يحيى كما سألت واوعس مسأله واحدة فقال
ذلك اليه يا امير المؤمنين فقال يحيى من اكرم يسأل فان كان عندي من
ذلك جواب اجبت به واد استغدت الجواب والله اسأل ان يرشد للصواب فقال
له ابو جعفر ما تقول في رجل نظر الى امرأه في اول النهار شهوة ففكر نظره
اليها حراما عليه فلما ارتفع النهار حلت له فلما زالت الشمس احرمت عليه فلما
صكان وقت العصر حلت له فلما غربت الشمس حرمت عليه فلما دخل وقت
العشاء حلت له فلما انصف الليل حرمت عليه فلما طلعت فجر حلت له فبم حلت
هذه المرأة لهذا الرجل وبماذا حرمت علمه في هذه الاوقات فقال يحيى لا ادري
فان رأيت ان تفيدنا الجواب فذلك اليك فقال ابو جعفر هذه امه لرجل من
الناس نظر اليها شخص من الناس واور النهار شهوة وذلك حرام عليه
فلما ارتفع النهار ابتاعها من صاحبها فحلت له فلما كان الظهر اصفها حرم
عليه فلما كان العصر تزوجها فحلت له فلما كان وقت المغرب ظاهر مهبها حرم
عليه فلما كان وقت العشاء الاخيرة كفر عن الطهار فحلت له • فقبل الامامون
على من حضر من اهل بيته فقال هل احد منكم يستحضر ان يثبت عن هذه
المسأله بمثل هذا الجواب فقالوا ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فقال قد عرفتم
ادرس ما كنتم تذكرون وتبين في وجه القاصي يحيى الخليل ولعبيد عرف ذلك
ككل من في المجلس فقال الامامون الحمد لله على ما من به من العباد في

الامر والتوفيق في الرأي واقبل على ابي جعفر وقال اني مزوجك ابنتي ام
المصل وان ربح في ذلك انوف قود فاحطب لنفسك فقد رضيت لنفسي وابني *
فقال ابو جعفر حينئذ الله اقرارا ببعثته * ولا اله الا الله احلاص لوحدايته *
وصلى الله على سيده محمد سيد ربه * ولا صعباء من عترته اما بعد فلما كان
من فضل الله على الانام * ان اغدوهم بالحلال عن الحرام * وثان ثوبى واسكوا
الامى منكم واصالحين من عدكم وامائكم ان يكونوا فقراء بعينهم الله من
فضله والله واسع عليم ثم اب محمد بن علي بن موسى حطب الى امير المؤمنين
عبد الله المأمون ابنة ام الفضل وقد بذل لها من الصداق مهر جدته فاطمة
بنت محمد صلى الله عليه وسلم وهو خمسمائة درهم جيدا فهل زوجني ايها امير
المؤمنين على هذا صداق المذكور فقال المأمون زوجت بنتي ام الفضل
على هذا الصداق المذكور * قل الزمان واخرج الخدم مثل السفينة
من الفضة مضطربة بالذهب فيها العينة مضروبة بانواع الصب والدور والمك
وطيب منها جميع الحاضرين على قدر مراتبهم ومنار لهم ثم رصعت موائد
احلوى فاكل منها الحاضرون وقرت عليهم الجوائز والاعطيات على قدر
منزلاتهم ثم انصرف الس وتقدم المأمون باصدقة على الفقراء والساكنين واهل
الاربعة والخوانق والمدارس ولم يرل عنده محمد الجواد مكرما معظما الى ان
توجه بروحه ام الفضل الى المدينة الشريفة * وروى ان ام الفضل بعد
توجهها مع زوجها الى المدينة كذبت الى ابها المأمون تشكو ابا جعفر وتقول
انه ينسرى على وتغيرني فكذب اليها ابوها وهو يقول يا بنية اني لم ازوجك ابا
جعفر لاحرم عليه حلالا فلا تعودى لذكر شئ مما ذكرت * وحكى انه لما توجه
ابو جعفر منصرفا من بغداد الى المدينة الشريفة خرج معه الناس بشيعونه
للوداع فسر الى ان وصل الى باب الكوفة عند دار المسيب فنزل هناك مع
غروب الشمس ودخل الى مسجد قديم مؤسس بذلك الموضع يصلى فيه المغرب
وكان في صحن المسجد شجرة نبق لم تنر قط فدعا بكون فيه ماء فوضأ في اصل
الشجرة وقام فصلى وصلى معه الناس المغرب فقرأ في الاولى بالحمد لله واذا جاء
نصر الله والفتح وقرأ في الثانية بالحمد لله وقل هو الله احد ثم بعد فرائضه جلس

هشبة يذكر الله وفم فتفل بأربع ركعة ومحمد معهم سحدي الشكر ثم قام
فودع الناس وانصرف فاصبحت النقة وقد حملت من ايلها حلا حسا وراها
الناس وقد تعجوا من ذلك عاية محب ثم كان ما هو اغرب من ذلك وهو ان
نبق هذه الشجرة لم يكن له عجم قط وهذا من
بعض كراماته

❖ ومن الحكايات اللطيفة ما حدث به ابراهيم بن اسحق لموصلي ❖

قل كنت عند امانور فشرينا وطربا ومرا لنا يوم طيب فاما اميت قبل لي
امامور يا ابا اسحق ان هذا اليوم صاب لي وقد عرفت على الاصباح وانى
اريد الدحول على الحريم ولا يروح حتى اوافيت وبقيت وحدي فتذكرت صبيحة
لي وكنت عزم على الدحول بها تلك الليلة فاستوحشت وانفقت اليها
وخرجت ولم اصبر عنها فتقبي الخباب والخدم فقلت ان امير المؤمنين قد دخل
الى الشجرة ولا معي جوسى بعده وسأتيه مكررا فخرجت فلما كان في بعض الطريق
احسني بولة فعمدت الى درب باراء الطريق وترايت ويلات ثم كانت منى انفساة
واذا انا ربيل معلق بسرط حرير وهو مفروش بالديباج الحسرواني فخرت ولم
اجد ما معه ثم جئني السكر الى ان دخلت فيه فاما احس بشغلي رفعت ولم
اتدرك امرى لا وانا في الهواة حتى صعد بي الى اعلى سنجع فاما بوسائف وخدم
وشموع ورحبوا بي وقاوا اهلا باضياف وتقدموا الى قنزلت الى قصر من قصور
الملوك وفيه من الآلات ما لا يوجد الا في دار الملوك واسحت في مجلس في غاية
الحسن فيه من مفرق افش ما ليس في دار الملوك وفي صدره مرتدان من
مراتب الملوك فجلست على الواحدة وبقيت متفكرا في ما صرت اليه فيما كان
بعد برهة اذا بضوء شموع على يد الخدم وينهر حارية عليها من الخلى ما لا
يكون الا على نساء الملوك وحوائها وصائف حسا يرفع اذيها ووجهها
طست انه من الآدميين فقمت احلا لاما رأيت فقسمت على ان اجلس جلست
وجلست هي على المرتبة الثانية وانستى بالسؤل وقد رأيت اصابي الزرع بدحولها
ثم قدمت مائدة من موائد الملوك وغت ايدى باواع اطيب ثم قدمت سفرة فيها

أنواع الراحين والفواكه الرضة والسعة في أواني الفضة ومن الشراب أطيبه
واروقه وأحسنه في أواني سائر ثم تدبعت المعاني والآيات الملهي بما استخفني
وأطربني ثم خرجنا إلى الحديث وتقصينا أخبار الناس وتشددا الأشعار
فقلت لي يا سيدي لك طريف وما رأيت أكثر طرفا وأدبا منك فقلت
لها انما كنت لك من ان عم لي هو اطرف مني واعرف بالاحبار
ومرت في بيته ما مرت لي في عمري ولا رأيت اطيب منها فلما كان الصباح سميت
وصعدتني إلى السطح واهبطت وسمرت إلى داري فقلت قلبك لا ثم اتيت إلى
المأمون فوجدته متغير لوان على فقال يا أبا إسحاق امرتك ان لا تخرج من ههنا
ما الذي أوجب مسيرك فقلت يا مير المؤمنين لا تركتني وبقيت وحدي تذكرت
صيفة عندي كنت عرفت على الدخول بها في هذه الليلة فلم اتعالمك ان
نهضت اليها وحشي أكر واستوق اليها إلى ان كان ما كان مني فشرنا
بومنا إلى اهل ثم دخل المأمون إلى الخريم وقال لي لا تخرج حتى عند الاصطباح
فدخل لم يهني لي عيش ولا اخذني قرار شوقا لي ما كنت فيه بالأمس فقلت
لا بد من المضي وخرجت معي الخدم وقفا وقد غلط علينا أمير المؤمنين أمس
نخرجت وحشت ايهم بالذل وام ازل بهم حتى خرجت ووصدت الموضع وإذا
بإرنيل معلق على هيبه فمدت يده فمأخوذوا بي رفعوني فقل رأوني قاوا
ضيقنا البارحة قلت نعم قالوا نعم حتى نشاورها فان من عادتها ان لا تدخل
عليه احدا تقدم له دخول فمضى الخبر اليها ثم جاء الاذن في الدخول فجئت
إلى المجلس بعينه والرتب بغير تغيير ثم جاءت على مثل حالتها الاولى فجلست
وسألتني عن حالي كيف كان بعد ما وصهرت من لانس والفرح لحضوري ما
انجلى ثم اتى بالطعام والشراب على الخبر المتقدم واخذنا فيه إلى حد الانبساط
ودخلنا في الحديث والذاكرة أكثر مما كان بالأمس قل اعجبها حديثي فقلت لي
لك والله لطيف حسن الحديث طيب التذكرة فقلت لها كيف لو رأيت ابن
عمي فقلت والله ما بعدك غاية فقلت والله ما ان الا فطرة في بحره ولو سمعت اني
أتى به لتبقت صدق مقالي فقلت والله ما خرجت لي بهذا عادة ولا دخل إلى

هذا المكار أحد وعاد اليه غيرك لما رأيت من حسن أدبك وشيئت فقلت يا سيدي
لو رأيت ابن عمي لقل عندك كثيرك فأتيت فذا أنت به في الليلة انما لمه فقلت ان
شاء الله تعالى واحذنا في ما نحن بسبيله الى وقت اسحر فسمت للجوار وخرجت
من حيث دخلت ومضت الى مجلسي فجلست فيه هنيهة ثم مضيت الى الأمام
فوجدته حرا على فسمت فقال لا اسلم عليك يا مستخف بأمري وكلامي
وقد عاقت الحساب والنوابين لاجبت فقلت يا امير المؤمنين لا نبحر ان لي
حكاية طريفة قل قل فاعلمته الخبر ثم قال وقد احدث لك منها موعدا
فسر بذلك غاية السرور ولم يكر له حديث ذلك النهار كله الا اعاده
الحديث واستأثر عن اخسارها حتى اقل الليل قل هذا وقت فقلت جميعا
بعد ان شرطت عليه ان لا اخافه الا امره وان اطرح عني كل شيء وجرى
معي بحري ابيه الم فقال نعم ووجعنا الموضع واذا رنبلين معقنين فحدثنا
في الواحد وهو في الآخر فرددنا الى سطح واهضنا الى ابدار ومضينا الى
المجالس بعينه واذا فيه ثلاث مراتب جلست في واحدة وهو في اخرى وغيت
الوسطى خالية ثم اقبلت الجوار وهي تهجدى بينهن على الهيئة المعتادة وقدم
الطعام واشربا على العادة. الأمامون ينظر الى كالمتهج من حسن ما رأى
ثم انبسطت في الحديث وتشدنا الاشعر وقد مهرها الأمامون سارع اده ومحسن
شيء فقامت يا سيدي ان ابن عمك هذا فوق ما وصفت واكثر مما ذكرت وقد
قصرت في وصفه ومررت لك احسن ابيه ثم ان الأمامون من حسن ما رآه انبهم
جدا وطرب ثم اندفعت جارية نفقى بشعر وهو من صنعتي فلم توردته على وجهه
والأمامون يعرفه متقنا ويعرف ما نقصته من صنعه فمد ذلك احده نخوة اربعة
وعلبت عليه شهامة الامراء فقال يا ابا المعحق ع هذا الشعر فتمت عند نداء باي
وقت ساعا وطاعة يا امير المؤمنين ثم امرني باخوس جلست واحدت العمود وغيت
الشعر ثم سأها عر حالها ونفت من هي فاحمرته انها بورا من الحسن بن سهل
ثم انصرفنا الى دار الملك وخطبها الى ابيها وتزوجها
على ما ذكر في بعض التواريخ

حكاية اخرى

وحكى عن الربيع مول الحبيبة المنصور قال ما رأيت رجلا ارط حاشا وثبت جنتانا
من رجل سعى به الى المنصور ان عنده ودائع واموالا لى امية فامرني باحضاره
فحضرتها اليه فقل له المنصور قد رفع اليه خبر الدائع والاموال التي عندك
لنى امية فاحرج لنا منها واحضرها ولا تنكتم منها شيئا فقل يا امير المؤمنين هل
انت وارث بى امية قل لا قل فوصى لهم في اموالهم وديائعهم قال لا قال في
مسالك ١٤ في يدى من ذلك قال فطرق المنصور ثم فكر ساعة ورفع رأسه وقل
ان بى امية طلبوا المسلمين فيها وانا وكبل المسلمين في حقهم واريد ان آخذ ما طلبوا
المسلمين فيه فاجعله في يد اموالهم قال يا امير المؤمنين فحتاج الى اقامة يدنة
عائنه ان ما في يدى لى امية مما خافوا به وطلبوه فربى امية كانت لهم اموال
غير اموال المسلمين قال فطرق المنصور ساعة ثم رفع رأسه وقال يا ربيع ما ارى
لشيخ الا قد صدق وما يحب عليه شي وما يست الا ان نعوذ فقل عنه ثم
قل هل لك من حاجة قل نعم حاجتي يا امير المؤمنين ان تجمع بينى وبين من
سعى في ابث ذوالله ما سى امية في يدى مال ولا ودعة واسكننى لما مثلت بين
بيدك وسأنتى عما سألنى عنه فقلت من هذا القول الذى ذكرته الآن وبين ذلك
القول الذى قلته اولا فأريت ذلك اقرب الى الخلاص والنجاة فقال يا ربيع اجمع
بينه وبين من سعى به فان جمعت بينهما فما رآ قال هذا علامى اختس لي ثلاثة
آلاف دينار من مالى وابق منى وخاف من طلبى له وسعى في عند امير المؤمنين قال
فشدد المنصور على العلاء وخوفه فاقر بانه غلامه وانه اخذ المال الذى ذكره
وسعى به كدبا عليه وخوفه من ان يقع في يده فقال المنصور سألك ابها المنصف
ان نعوذ عنه قال قد عفوت عنه وقد اعتقته ووهبت له الثلاثة آلاف دينار التي
احذها وثلاثة آلاف اخرى ادفعها اليه فقل المنصور ما على ما فعلت من مزيد
قل بلى يا امير المؤمنين ان هذا كله القليل في مقابله كلامك لى وعفوك عني
يا امير المؤمنين ثم انصرف قال الربيع فكل المنصور يتعجب منه وكلما
ذكره يقول ما رأيت مثل هذا الشيخ يا ربيع

حكاية اخرى

ومن الودع ما روى عن مالك بن عمارة الحمصي رحمه الله تعالى قال كنت اجالس في ظل الكعبة ايام الموسم عبد الملك بن مروان وقيصة بن ذؤيب وعروة بن الزبير وكنا نخوض في الفقه مرة وفي المذاكرة مرة وفي اشعار العرب وامثال الناس مرة فكنت لا اجد عند احد ما اجد عند عبد الملك بن مروان من الاتساع في المعرفة والتصرف في فنون العلم وحسن استماعه اذا حدث وحلاوة لفظه اذا حدث فحدثت معه في ليلته ففان والله اني لمسرور بك لما شاهدته من كثرة تصرفك وحسن حديثك وادبائك على حديثك فقد ان تعش قليلا سترى العيون طمحة الي والاعناق نحوي متطاوله فذا صار الامر الي لعلمك نقل الي ركائك فلاملا يدبك فيما افضت اليه الخلافة توحهت اليه فوافيته يوم جمعة وهو يخص علي ابن ابي طالب في عرض عي فقلت لم يعرفني او عرفني وطهر لي بكرة قد وضيت اصلا ودخل لم است ان خرج الخاجب فقال اين مالك بن عمارة ففتمت فاحد يدي وادحني عليه ثم الي يده وقال است ترأيت لي في موضع لا يجوز فيه الا ما رايت فما الان فخرج واهلا كيف كنت بعدى فاخبرته فقال ائذ كر ما كنت فنت لك فلت نعم فقال والله ما هو بمبراث ادعيه ولا اثر رويته ولكنني احرك مني بمخصال سميت لها نفسي الي موضع ترى ما لا حيث ذا ود قد ولا شئت بمصيبة عدو قط ولا اعرضت عن محدث حتى يدهي ولا فصدت كبره من محرم الله فلهذا بها فكنت اول بهد ان يرفع الله منزلي فقد فعل ما علام تونه متلا في الدار فاحذ العلم يدي وامردي من لا حسنا فكنت في الد حال وانعم بال وكل يسمع كلامي واسمع كلامه ثم ادخل عايه في وقت عشاءه وغدائه فبرفع منائي وبقل علي ويحدثني وانا في مرة عن العراق ومرة عن الحجاز حتى مضت لي عسرون به ففعدت يوما عنده فلما تفرق الناس نهضت فقال علي رسيتك ففعدت فقال اي الامر من احب اليك المقام عندي مع الصفة لك في المسامرة او الرجوع ولك الكرامة فقلت يا امير المؤمنين هارقت اهلي وولدي علي اني اذور امير المؤمنين واعود اليهم من امرني

اخترت رؤيته على الامل والولد فقد لا ارى لك الرجوع اليهم والخيار
لك بعد في زيارتنا وقد امر لك بعشرين الف دينار وكنسواك وحملناك
أتراني ملائت يدك فلا خير في من ينسى اذا وعد ودع
اذا شئت صحتك السلامة

حكاية اخرى

ومن احسن الوفاء ايضا قضية حوت الاميرين وهه وعدرا * وعرفا وبكرا *
وحيرا وشمر * ونعما وصرا * واشتت على حال شخصين وفي احدهما
بعده فصار ونجما * وصار من مقترحات مناه ما امل ورعا * وغدر الآخر ولم
يخذ له من جراء غدره الى النجاة فرحا * ولم يلق له من ضيق الغدر بخرا *
وهي ما ذكره عبد الله بن الكريم وكان مصه على احوال احمد بن طولون
عارفا باموره * عالما بوردوده وصدوره * فقال ما معناه

ان احمد بن طولون وجد عند سفيته طفلا مضروحا فانهضه ورأه وسمه احمد
وشهره بابنهم فذكر. شأ كان اكثر الناس ذكرا ووصفه واحسنهم زنا وصورة
فصار يرعا ويعلمه حتى تهذب وترس قد حصرته احمد بن طولون بوقفة اوصى
ولده الامير ابو الجيش حمارويه به فاحده اليه فاب مات احمد بن طولون احضره
الامير اليه وقت له انت عدي بمكاته اركانها وكن عاتق الى احمد العهد
على كل من اصرفه في شيء انه لا يحوي ومساهاه ثم حكمه في امواله * وقدمه
في اشماله * فصار احمد ابنيهم مستهوذا على المقام * حاكما على جميع الاحشية
الحصن والعد * والامير ابو الجيش بحس اليه كل رأى خدمه متصفة بالصح *
ومساعيه مسمة بالصح * وكن اليه * واعتقد في اسباب بيوتنه عليه *
فقال له يوما يا احمد امض الى المحجرة القلاية في المجلس تبيت اجلس سحرة
جوهر جثنى بها فخصي احمد فلما دخل المحجرة وجد حارية من معونات الامير
وحضائه مع شب من القراشين ممن هو من الامير بمحل قريب فلما رأياه خرج
انفتحت الجاهات الحارية الى احمد وعرضت نفسها عبيده ودعته الى فضاء

وصره فقال لهما معاذ الله ان اخون الامير وقد احسن الى واحد العهد على
ثم تركها واخذ السجدة وانصرف الى الامير وسلم اليه السجدة وبقيت الجارية
شديدة الخوف من احد ثلاثا يذكر حالها للامير فقالت اباما لم نجد من الامير ما
غيره عندها ثم اتفق ان الامير اشترى جارية وقدمها على حظاياه وعمرها بعد بياض
واشعل بها عن سواها واعرض لصفه بها عن كل من عنده حتى كاد لا يذكر
جارية غيرها لا يراها وكان اول ما مشعوف تلك الجارية الجارية * الخسنة
العاددة * العاتبة العاهرة * الفاسقة العجزة * فلما عرض عنها اشتعلا بالخدمة
المجيدة * المسعدة السعيدة * الخيامة المحموده * الوصيفة الموصوفة * الليفة
المأودة * الرشيفة المرشوقة العارفة المعروفة وصرفت السجدة بحسنها وآدابها *
وجهه عن ملاعبة آرائها * وشغلته بعبودية رضاه * عن ارتشاق ضرب
اضرائها * وكانت تلك الاولى لحسنها متأثرة على تأميره * لا تخف من وليه ولا
نصيره * وكبر عليها اعراضه عنها ونست ذلك الى احد اليقيم واطلاعه
على ما كان منها فدخلت على الامير وقد ارتدت من استكاثه بجلباب مكرها *
واعلنت بالنكاح بين يديه لانعام كبدها ومكرها * وقالت ان احد اليقيم قد راودني
عن نفسي فقد سمع الامير ذلك استشاط غيظ وغضبا وهم في الحل بقله * ثم عاوده
حاكم عقله * فتأني في فعله * واستحضر خادما يعتمد عليه وقال له اذا ارسلت اليك
انسانا معه طلق ذهب وقت لك على اسائه املا هذا الطبق مسكا فقتل ذلك
الانسان واحمل رأسه في الطبق واحضره مغطى ثم ان الامير ابا الجيش جالس
لشربه واحضر عنده ندماء الخواص وادناهم لمجلس فيه واحسد اليقيم واقف
بين يديه آمن في سريره لم يخطر بخطر شيء ولا همس في قلبه فلما ثمل الامير
واخذ منه الشراب قال يا احد حذ هذا الطبق وامض به الى فلان الخدم وقل
له يملأه مسكا فاخذه ومضى واجترأ في طريقه بالعين وبقيعة اندماء الخواص
فقدموا اليه وسألوه اجنوس معهم فقال انا ماض في حاجة الامير امرني باحضارها
في هذا الطبق فقلوا ارسل من ينوب عنك في احضارها وحذها انت وادخل
بها الى الامير فادار عييه فرأى الفتى افراش الذي كان مع الجارية فاعطاه
الطبق وقال امض الى فلان الخدم وقل له يقول لك الامير املا هذا مسكا

عصى ذلك الفراش الى الخدم وذكر له ذلك فقلعه وقطع رأسه وعسله وجعله في صدق وسبه وقيل به فبوله لاحد اليتيم وليس عنده علم من باطن الامر فلما دخل به على الامير كشفه وتأمله وقال ما هذا فقص عليه خبره وقعوده مع لعنين ونفيه لندما وسؤل لهم له اجنوس معهم وما كان من انه ذاك الضيق والرسبه مع الفراش ونه لا علم عنده غير ما ذكره قال أفتعرف لهذا الفراش خبرا يستوجب به ما جرى عليه فقل ايها الامير ان الذي تم عليه ما ارتكبه من الخيعة وقد كنت رأيت ادعاض عن اعلام الامير بذلك واحد احد يحشه بما شاعده وما جرى له من حديث الجارية من اوله الى آخره لما انفضت لاحتضار الشجة الجوهر فدعا الامير شئت الحسارية واستقرها وفوت نكحة ما ذكره احد فعضه بها وامره بقتلها ففعل واردادت مكانه احد عنده وعلت منزله لديه وضاعف احبته اليه وجعل ازمة جميع ما يتعلق به بيديه

فانظر الى آثار الوفاء وكيف يحصى من المعاطب * ونحى من قبضة التلغ بعد امضاء القواصب * ويعطى اصحبه الى ارتقاء غوارب المراتب * فهذا العلم لما وفي لولاه العهد * وهو بشر مثله وليس في الحقيقة بعده * واصلم الله عز وجل على صدق نيته وفصده * دفع عنه هذه انقته الشبهة بلطف من عنده * فاذا كان الممد مع خافه وارفه واخفى في طاعته بده * فكيف لا يفيض عليه من الطائفه مواهب بره ورفده * ويتنح له من انواع رحته وقسام نعمته ما لا يحصى له من بعده * ويقال انه لبس شئ اوفى من القمرية اذا مات ذكرها لم تقرب آخر بعده * ولا تزال تنوح عليه الى ان تموت والله اعلم

حكاية اخرى

ومما جاء في المكافأه ما حكى عن العباس صاحب شرطة المأمون قال دخلت الى مجلس امير المؤمنين ببغداد يوما وبين يديه رجل مكبل باليد فقال

لى يا عباس فأت ليك يا امير المؤمنين قال خذ هذا اليك فاستوثق منه واحتفظ به
وبكر به الى في غد واحترر عليه كل الاحتراز قال عباس فدعوت جماعة حمله
ولم يقدر ان يتحرك فقت في نفسى مع هذه الوصية التي اوصاني بها امير المؤمنين
من الاحتفاظ به ما يجب الا ان يكون معي في بيتي قد تركوه في
مجلس لى في دارى اخذت اسأله عن فضيلة وحاله ومن اين هو فقال انا
من دمشق فقلت جزى الله دمشق واهلها خيرا ففى انت من اهلها قل
وعلى تسأل فأتعرف ولا ف ومن اين تعرف ذلك الرجل فقلت وقع لى
معه قضية فقال ما كنت بالذى اعرفك خبره حتى تعرفنى قضيتك معه فقلت
وبحث كنت مع بعض اولاد دمشق فشب اهلها وخرجوا عينا حتى ان الولي
تدلى في زبدل من قصر الحجاب وهرب هو وصحابه وهربت في جملة القوم
فبينا الماهرب في بعض الدروب وادنا بجمعة يعدون حتى صارنا اعدو
امامهم حتى فترت بهذا الرجل الذى ذكرته لك وهو حاس على باب
داره فقلت اضنى انك لله قل لا بأس عليك ادخل الدار فحدث فقلت روجته
ادخل تلك المنصورة فدخلتها ووقف الرجل على باب الدار فاشعرت به الا وقد
دخل وارجال معه يقولون هو والله عندك فقال دونهكم الدار فمشوها
فمشوها حتى لم يبق سوى تلك المنصورة وامرته فيها ففألوا هو واهلها
فصاحت بهم المرأة ونهرتهم فانصرفوا وخرج الرجل فجلس على باب داره
ساعة وانا قائم ارجف ما يحملنى رجلاى من شدة الخوف فقلت امرأه اجلس
لا بأس عليك فجلست ولم است حتى دخل رجل فقال لا تخف قد صرف الله
عنك شرهم وصبرت الى الامن والدعة ان شاء الله تبارك وتعالى فقلت جزى
الله خيرا فما زال يعاشرنى احسن معاشرة واجلها وافرد لى مكانا من داره ولم
يحوجنى الى شىء ولم يهتر عن تعقد احوالى فافت سنده اربعة اشهر فى اتم عيش
وارفعه الى ان سكنت الفتنة وهدأت وراى اثرها فقلت له أتأذن لى في الخروج
حتى اتقنه حال غلانى فاعلى افق منهم على خبر فخذ على الموائيق بالرجوع اليه
فخرجت وطلعت غلانى لم ار لهم اثر ارجعت اليه واعينه الجبر وهو مع هذا
كله لا يعرفنى ولا يعرف اسمى ولا بخطاى الا بالكسبة فقال لى على م تعرف فقلت

قد عرفت على التوجه الى بغداد فوافقه لثلاثة ايام وقد تفضلت
على هذه المنزلة على عهد الله بنى لا نسي لك هذا الفضل ولا وفيتك
مهما استطعت قد قدما بعلامه اسود وقال له ذيل الفرس اعطاني ثم جهز آل
السفر فقلت في نفسي ما اشدت به يريد ان يخرج الى ضيعة له او ناحيه من الواحي
فقالوا بوجههم ذلك في كد ونصب فيما كان يوم خروج القافلة جاءني في
السحر وقال يا فلان قم من اعطاكه تخرج الساعة واكره ان تفرد عنها
وقد في نفسي كيف اصنع ونس معي ما ترود به ولا ما اكرى به مركبا
ثم قلت فاذا هو وامرأته يحملان تحتنا من افخر اللباس وخفين جديدين
وله السفر ثم جاني بسيف ومنصفه فشدده في وسطى ثم قدم افلا حمل عليه
صندوقين وورقهما فرش ودفع الى نسخة ما في الصدوقين وفيهما خمسة آلاف
درهم وودع الى الفرس الذي له سرجه وجمعه وقال اركب وهذا العلام
الاسود بخدمة وسوس مركب اقل هو وامرأته بعندرا الى من التقصير في
امري وركب معي شامي وانصرفت الى بغداد والتمتع حيرة لاني لمهدي
له في محرابه ومكافاه واشتعلت مع امير المؤمنين فتم التفرع رسل اليه من يكشف
خبره وبهذا انا سأل عنه فخرج الرجل الحديث قل قد امكنت الله تعالى من
او دله ومكافاه على فعله ومكافاه على صنعه بلا كلفة عليك ولا مؤنة نركب
فقلت وكيف ذلك قال ادلك ارجو وانما الضمير الذي انا فيه غير عليك حالي
وما كنت نعرفه معي ثم خبرني بذلك لي ته صيل الاسباب حتى اثبت معرفه
فما كنت ان قلت وقلت رأسه ثم قلت له ما ادى صبرك الى ما ارى فقال
هاجت بدعوى فتنة من اعتنت اتي كانت في ايامك فسببت الى وبعث امير
المؤمنين يحيى بن فضال فاصبحوا لسد وحذت انا وضربت الى ان اشرفت على الموت
وفدت وبعث بي امير المؤمنين وامري عنده عظيم وهو قاتلي لا محالة وقد
اخرجت من عند اهلي بلا وصية ولا تعي من غي من ينصرف الى اهلي
بخبيري وهو نزل عند فلان فاب رأيت ان تجعل من مكافئك لي ان ترسل من
يحضره لي حتى اوصيه بما اريد من فقلت له فوجدت حارزت حد المكافاة
وقت بوفاء عهدك فاعلم اني اصنع لله حيرا ثم حذر جدا في ليل

فك قبوذه واراد ما كان عليه من الاسكار واجله حجم داره ونسبه من اشياء
ما احتاج اليه ثم سير من احضر اليه علامة فذراء جعل يركي وبوصيه
فاستدعى العباس نبيه وقال علي نفسي الفلاني والقيس الفلاني وادخل الفلاني
والفلة الفلانية حتى عد عشرة ثم عشرة من الصناديق ومن الكسوة كذا وكذا
ومن الطعام كذا وكذا قال وحضر لي ذرة عشرة آلاف درهم وكسائه خمسة
آلاف دينار وقال لبيته في الشرطة خذ هذا الرجل وشعه الى حد الابار فقلت
له ان ذني عظيم عند امير المؤمنين وخصبي جسيم وان انت اخفحت نبي هربت
بعث امير المؤمنين في حلي كل من علي بابة ورد واول فقل لي الخ سفدت ودعي
ادبر امرى فقلت والله لا ارح من بعدك حتى اعلم ما يكون من خبرك قال اخفحت
الى حضوري حصرت فسال اصحاب الشرطة ان كان الامر عني ما يقول
فليسكن في موضع كذا فان انا سميت في عدة عند اعلمه وان انا فلت وفيه
سفي كما وقني نفسه وانشدك الله ان لا يذهب من ماله درهم وتجهدي في
الخراجه من بغداد قال الرجل فاخذني صاحب الشرطة وصيرني في مكان اثق
به وتفرغ العباس لنفسه ونهسا ونحوه وجهر له ككف قل العباس فم امرع
من صلاة الصبح الا ورس المأمون في حلي يقول قال لك امير المؤمنين هات
الرجل معك قال فتوجهت الى دار امير المؤمنين واذا هو جالس وعليه ثيابه
فقال ابن الرجل فمكت فقل ويحك الرجل فقلت يا امير المؤمنين اسمع مني فقال
لله علي عهدك ان ذكرت انه هرب لاضر من عنفك فقلت لا والله يا امير
المؤمنين ما هرب ولكي اسمع حديثي وحديثه ثم شئت وما تريد ان تفعله في امرى
قال قل فقلت يا امير المؤمنين كان من حديثي معه كيت وكيت وقصصت عليه
القصة جميعها وعرفته اني اريد ان افي له واكافئه على ما فعله معي وقلت انا وسيدى
ومولاي امير المؤمنين بين امرين اما ان يصفع عني فاكون قد وفيت وكادأت واما
ان يقتلني فأديه سفي وقد تعذبت وهذا كفي يا امير المؤمنين قل سمع المأمون
الحديث قل ويلك لا جزاك الله عن نفسك خيرا انه فعل بك ما فعل من غير
معرفة وتكافئه بعد المعرفة والعهد بهذا الا غير هلا عرفني خبره وكنا نكافئه عنك
ولا نقصر في وفائك له فقلت يا امير المؤمنين انه ههنا قد حلف ان لا يبرح حتى

يعرف سلامتي فان احتجت الى حضوره حصر قتل المأمون وهذه منه اعظم من
الاولى اذهب الآن اليه فطيب نفسه وسكن روعه واشتري به حتى اتولى مكافأته
قال فأتيت اليه وقلت له ايرزول خوفك ان امير المؤمنين قال كيت وكيت فقال الحمد
لله انسى لا يحمد على السراء والصراء سواء ثم قام فصلى ركعتين ثم ركب وجلسا
فلم يزل بين يدي امير المؤمنين اقول عليه واسأله من محله وحده حتى حضر
العداء واكل معه وخلص عليه وعرض عليه اعمال دمشق فاستمعى فامر له
المأمون بمشيرة افراس سرحها ولجها وعشرة ابعال بالانها وعشر بدر
وعشرة آلاف دينار وعشرة مائة بدواهم وكتب الى عاهله بدمشق بالوصية
به واطلاق خراجهم وامره بكتابة باحوال دمشق وصارت كتبه تصل الى المأمون
وكما وصلت خريطة البريد وفيها كتابه يقول لي يا عباس
هذا كتاب صديقك والله اعلم

ومن غرائب هذا الأسلوب وعجابه ما أورده محمد بن
القاسم الأنباري رحمه الله تعالى

قال ان سوارا صاحب رحمة سوار وهو من اشهر ورث قد انصرفت يوما من
دار الخليفة المهدى فلما دخلت منزلي دعوت باطعام فم تقبله نفسي فمدت به فرفع
ثم دعوت جارية احدتها واشتعل بها فم تطب نفسي فدخل وقت اقبلت فم ياخذني
انوم فنهضت وامرت بهله لي اسرجت واحضرت فركبتها فم خرجت استقيني
وكيل لي وبعه ما فقل ما هذا فقل انما درهم جئت بها من مسنوك الجديد فنت
امسكها معك واتبعني فاصفقت رأس الحقة حتى عبرت الجسر ثم مضيت في شارع
دار الرقيق حتى انتهيت الى الصخر ثم رجعت الى باب اديبار وانتهيت الى باب
دار بطيف عليه شجرة وعلى الباب خادم فوضعت فقلت للخادم اسدك ماء تسقيه
قال نعم ثم دخل واحضر قلة نظيفة طيبة الرائحة عابها فندبل فتناولني فشربت
وحضر وقت العصر فدخلت مسجدا على الباب فسلمت فيه فم فضيت صلاتي
اذا انا باعني يتلمس فقلت ما تريد يا هذا قال اياك اريد فنت فا حاجتك فجاء حتى

جلس الى حابي وقال سمعت منك رائحة طيبة فطنت اليك من اهل النعم فاردت ان احدثك بشي ففت قل قال ألا ترى الى باب هذا القصر قلت نعم قال هذا قصر كان لابي فباعه وخرج الى حراسا وخرجت معه فزيت عنا النعم التي كنا فيها وعميت فقدمت هذه المدينة فاتيت صاحب هذه الدار لاسأله شيك يصلني به فأنوصل الى سوار فانه كان صديقا لابي فقلت ومن اولك قال فلان بن فلان معرفته واذا هو كان اصدق الناس الى فقلت له يا هذا ان الله تبارك وتعالى قد انك بسوار ومنعه من الطعام والنوم والقرار حتى جاء به فقدمه بين يديك ثم دعوت الوكيل فاحدث الدراهم منه ودفعته اليه وقلت ارا كان غدا فسر الى منزلي ثم مضيت وقت ما احدث امير المؤمنين بشي اطرف من هذا قاتله فاسأدت عليه فاذ لي فلما دخلت اليه حدثته عما جرى لي فاجابني ذلك وأمر لي بألوي دينار فاحضرت فقال ادفعها الى الاعمي فنهضت فقال اجلس جلست فقل أعيت دين قلت نعم قال كم ديت قلت حشور الف فحدثني ساعة وقل امض الى منزلك فمضيت الى منزلي فدا بخادم معه خيول الف وقل يقول لك امير المؤمنين اقض بها دينك قال فقبضت ذلك منه فلما كان من الغد ارجعاً على الاعمي وتاني رسول المهدي يدعوني فجئته وقال قد فكرت بالراحة في امرك فقلت يقضى دينه ثم يحتاج الى القرض ايضا وقد امرت لك بمحمد بن الفيا اخرى قال فقصتها وانصرفت فجئني الاعمي فدهمت اليه الالوي دينار وقلت له قد رزق الله تعالى بذكره وكافاك على احسان ايث وكافاني على اسداء المعروف اليك ثم اعطينه شيئا آخر من مالي فاخذه وانصرف والله اعلم

حكاية اخرى

ذكر محمد بن واسع الهنتي ان عبد الملك بن مروان بعث كتابا الى الحجاج بن يوسف يقول فيه

(بسم الله الرحمن الرحيم) من عبد الملك بن مروان الى الحجاج بن يوسف اما بعد فاذا ورد عليك كتابي هذا وقرأته فسير لي ثلاث جوار مولدات ابكار

يكون اليهن المنتهى في الجمل وكتب لي بصفة كل واحدة منهن ومبلغ ثمنها من المال

فلما ورد اركتاب على المحجج دعا بالخاصين ثم امرهم بما امره به امير المؤمنين وامرهم ان يسبروا الى اقصى البلاد حتى يقوموا بالعرض ثم اعطاهم المال وكتب لهم كتباً الى كل الجهات فصاروا يطلبون ما اراد امير المؤمنين فلم يزالوا من بلد الى بلد ومن اقليم الى اقليم حتى وقعوا بالعرض ورجعوا الى المحجج بثلاث حوار مولدات ليس لهن مثل قال وكان المحجج فصيحاً فجعل يطر الى كل واحدة منهن ومبلغ ثمنها من المال فوجدهن لا يقاوم لهن بقيمة وان ثمنهن ثمن واحدة منهن فكتب الى عبد الملك بن مروان كتاباً يقول فيه

بعد الله الجليل وصلى من امير المؤمنين منى الله ببقائه كتب يذكر فيه ان اشترى له ثلاث حوار مولدات اكار وان اكتب له بصفة كل واحدة وثمنها وما الحارية الاولى اطال الله فساء امير المؤمنين فانها حارية عجماء السواق * عطيفة ارواق * كحلء العيسين * حلوة الوحشيين * قد نهت نهداها * وانفت فخرهاها * كأنها ذهب شيب فضة وهي كما قيل

* بيضاء فيها اذا استعنتها دمع * كأنها فضة قد شابهها ذهب *

وثمنها با امير المؤمنين ثلاثون الف درهم واما الثانية فانها حارية فائقة الجمل * معتدلة القد والكميل * ينشى القيم * كلامها الرخيم * وثمنها با امير المؤمنين ستون الف درهم واما الثالثة اطال الله فساء امير المؤمنين فانها حارية فاترة اطراف * لصيفة الكف * عجماء الردف * شاكرة للقليل * مساعدة للخليل * بدعة الشكر وانشاء على امير المؤمنين

وطوى اركتاب وختمه وعا بالخاصين وقال لهم تعهروا للسفر بهذه الحوار لاميير المؤمنين فقال احد الخاصين ابد الله الامير اني رجل كبير ضعيف عن السفر ولي ولد يتوب عني امدن لي في ذلك قال نعم فجهزوا وخرجوا في بعض مسيرهم زلوا يوماً لبستر محوا في بعض الاماكن قامت الحوار فहत ربح فأنكشف بطن احداهن وهي الكوفية فبان نور ساطع وكان

اسمها مكنوم فنظر اليها ابن النحاس وكان شابا جيلا فمتم بها لساعته
فأثاها على غفلة من اصحابه وجعل يقول

* أمكنوم عبي لا تل من الكي * وقللي باسمها الصبر يرشق *
* أمكنوم كم من عاشق قتل الهوى * وقللي رهين ليت لا العشق *
* فاجابته تقول *

* لو كان حقا ما تقول لزيتم * لا اذا هجوت عيور الحسد *

فلما جرت الليل انتضى الفتي ابن النحاس سبعة * في نحو الجارية فوجدوها
قائمة تنظر قدومه فاحدها واراد ان يهاب فخطت به الصخرة فاحذبه وكفوه
واوثقوه بالحديد ولم يرل مأسورا معهم الى ان قدوا له على عبد الملك فلما مثلوا
الجوار بين يديه واخذ الكتاب ففهمه وواحد اصفه وافقت اثنين من
الجوار ولم توافق الثالثة ورأى بوجهها صفرة وهي اما به الكونية فقل
لها ما بال هذه الحديقة لم توافق حبيبها ما ذكره للحجاج في كتبه وما هذا
الاصفرار الذي بها وهذا اسمر فقالوا يا امير المؤمنين ولنا ايمان قال ان
صدقتم امنتم وان كذبتم هلكتم فخرج احد النحاسين واتى بالفتى وهو
مصنف بالحديد فسا قدمه بين يدي امير المؤمنين بكى بكاء شديدا ويقش بالعداب
ثم انشأ يقول

* امير المؤمنين اتيت رغما * وقد شئت الى عنق بديا *
* مقرا بالقبح وفعل سوء * واستما رديت به برييا *
* فان تقتل ففوق القبر ذبي * وان تصفح من حود عليا *

وقال عبد الملك يا فتى ما حالك على ما صنعت استخف فابا الهوى للجارية فقال
وحق رأسك يا امير المؤمنين وعظيم قدرك ما هو الهوى للجارية فقال هي
لك بما اعد لها فاحدها العلام بكل ما اعد لها امير المؤمنين من الخي والعنيد
وسار بها فرحا مسرورا الى اهله حتى اذا كان ببعض الطريق نزل بمحنة
ليلا فعاثقا وبما قد اصبح الصبح واراد الساس السير نهوهم فوجدوهم
مينين مكنوا عليهم ودعوهما في الطريق ومضى خبرهما الى
عبد الملك بن مروان فبكى عليهما ونجب من ذلك

حكاية اخرى

- حكى الاصمعي قال بينما انا اسير بالبادية اذ مررت بحجر مكتوب عليه
- * ايا معشر العشاق بالله خبروا * اذا حل عشق باقى كيف يصع *
- فكتب تحته يقول
- * يدارى هواه ثم يكتم امره * ويخشع في كل الامور ويخضع *
- ثم عدت في اليوم الثاني فوجدت مكتوب تحته
- * فكيف يدارى واهوى قبل الفنى * وفي كل يوم روجه تنقطع *
- فكتب تحته يقول
- * اذا لم يجد سيرا يكتمل سره * فليس له شئ سوى الموت انفع *
- فعدت في اليوم الثالث فوجدت شابا منى تحت ذلك الحجر ميتا
- رحمة الله تعالى عليه

حكاية اخرى

حكى عن الرشيد انه لما حلا بروجته في ليلة مقمرة قال ان لم تكوني احسن من القمر فانت طابق فادنى علمه زمانه بلطفت الايحى من اكنم فاه قل لا يقع عليه الصلاق فتبيل لم خالفت شيوخك فقال القوي بالمعروف وقد اتى من هو اعم من ساوه هو فوله به لى لقد خلقت الانسا في احسن تقويم وها في تفسير قوله تعالى يزيد في القول ما يشاء انه الصوت الحسن ولهذا قال ابو نواس

- * قد كان بدر السما حسنا * والناس في حبه سواء *
- * فزاده ربه عذارا * تم به الحسن والهاء *
- * لا تهجوا ربنا قدير * يزيد في الخلق ما يشاء *

حكاية اخرى

حكى عن الاصمعي قال دخلت البصرة وانا اريد بادية بنى سعد وكن يومئذ واليا على البصرة خالد بن عبد الله القشيري فدخلت عليه ذات يوم رايت فوما متعافين شاب ذى جلال وكال وادب طاهر ووجه زاهر حسن الصورة طيب الرائحة حيل السيرة عليه سكية ووقار فقدموه الى خالد فسألهم عن قصته فقالوا هذا لص اصابه الدارحة في منزله فطر خالد الى الفتى فاعجبه حسن هيئته ونشاطه فقال لهم حلوا عنه ثم ناداه وادناه منه فسأله عن قصته فقال ان القول ما قالوه والامر على ما ذكروه فقال له وما جعلك على ذلك وانت في هيئة جميلة وسورة حسنة قال جلى على ذلك اشهره في الدنيا وكذا فضى الله سبحانه وتعالى فقال له تكلتك امك أما كان لك في جلال وجهك وكال عتلك وحسن ادبك زاجر عن السرفة فقال انفى دع عنك هذا ابها الامير وانعذما امرك الله به فذلك بما كسبت يداى وما الله بظلام للعبيد حكى خالد ساعة يفكر في امره ثم ادناه منه وقال له قد رايت اعترافك بالسرفة على رؤوس الاشهاد وما اصك سارقا لكن لك قصة غير السرفة فحبرني بها فقل ابها الامير لا يقع في نفسك شيء غير ما اعترفت به عندك وايس لي قصة اشرحها سوى ابى دخلت دار هؤلاء القوم فسرق منها الا وادركوني فاخذوه منى وحلوني اليك قال فامر خالد بحبسهم وامر مناديا بى ادى فى البصرة من احب ان ينظر الى فلان فليحضر غدا فلما استقر الفتى فى السجن ووضع فى رجله الحديد تنفس الصعداء ثم انشد يقول

- * هددنى خالد بقطع يدى * اذ لم ابح عنده بقصتها *
 * فقلت هيئات ان ابوح بما * نضن القلب من محبتها *
 * قطع يدى بالدى اعترفت به * اهلون عندي من فضيحتها *

فسمعه الموكلون به فتوا خالدا فاجبروه بذلك فيما جاز الميـل امر باحضاره اليه فلما حصر استنطقه فراه ادبها عاقلا طريفا ليبيـا ماهرا فاجبسه منه ذلك وامر له بضعاء فاكل وحاشته ساعة ثم قال له قد عمت ان لك قصة غير السرقـة وانت تحفيها وانما لا اكلت اطهارها ولكن اذا كان غذا وحضر القاضي والشهود ومائك عن السرقة فذكرها ولا تعترف بها وان كان لا يد لك من الاعتراف فذكر فيها شبهة تدرا عنك انقطع قل رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ادروا الحدود بالشبهات ثم امر به فاعيد الى الحبس فلما اصبح اصبح لم يبق في البصرة رجل ولا امرأ الا احصر ليرى عقوبة ذلك الفتى ثم ركب خالد ومعه وحوه اهل البصرة من اقضاء والعدل وغيرهم فقامهم عن يمينه وشماله وجعل العامة بين يديه صفوفا وامر باحضار الفتى فاقبل يخطو في قيوده قد وقعت ابصار الناس عليه ارتفعت اصواتهم بكاء والحيـب على حسن شبابه ووقعت صرخة عظيمة بين الناس وكفى خالد ومن حضر من خواصه لكاء الناس ثم امر بتسكين الناس فلما سكنوا قال له خالد ان هؤلاء اقوام يرعون انك دحمت دارهم وسرفت ما هم لما تقول انت قال صدقوا ايها الامر فقل له خالد لهك سرفت شبادون النصاب قال بل سرفت نصابا كاملا فقل له لك احدة من غير حرر قال بل اخذت من حرر مثله فقل لهك شريك اقوم في شئ منه قل بل هو جريمته لهم ولا حق لي فيه فمضب خالد وقام اليه بنفسه وضربه على وجهه بالسوط وقال مثـلا

* يريد المرء ان يعطى منه * وبأبي الله الاما يشاء *

ثم دعا بالجلاد ليعطيه فقل حصر الجلاد واخرج اسـكين وقد مد يده ووضع عليها اسكين والناس يبكون وينحون بدت جارية من صف النساء وعليها ارار وسخ وصرخت صرخة عظيمة ورمت نفسها عليه واسفرت عن وجه كآبه القمر اذا بدر * والصبح اذا اسفر * تغرف كـئين * وحد اسيل * وثغر افلح * وصاحب الخ * وقد كالتضيب * وردف كالكثيب * فلما رآها الناس ارتفعت لهم ضجة عظيمة كاد ان يقع منها فتنة ثم نادى باعلى صوتها ناشدك

الله ايها الامير لا نحل عليه حتى تقرأ هذه القصة ثم دفعت اليه رقعة ففضها
خالد فاذا فيها مكتوب

- * أخالد هذا منهام منيم * رمته لحاطي عن قسي الخالق *
- * فاضناه سهم المحظ مني فقله * حليف جوى من دانه ند فائق *
- * اقر بما لم يقترفه لانه * رأى ذاك خيرا من فضيحة عاشق *
- * فخلا عن الصب الكثيب لانه * كريم السجونا في اهوى غير سارق *
- * فانت الذي لا يرتجى اليوم غيره * لدفع ميات الخطوب الطوارق *

فلما قرأ خالد الايات امر الناس بالتخفى من حوله ثم احضر الامة وسألها
عن قصته فاجبرته ان هذا افنى كان عاشا بها وهي كذلك وله
رأى ان يعلمها بمكانه فرمى حصاه الى الدار فسمع ابوها واحوتها وقع
الحصاة في الدار فقصوا العرفة فوجدوا بها فبا احس بهم جمع
فأش البت وجعله ككرة وحمله على عاتقه فمكوه وقالوا هذا ص نروا
به واصبروا على ذلك حتى لا يفضي بهم وهذا عبد وضع يده على
يسر على ولا يهت لي ستر وانما فعل ذلك لكرمهم وفنوته وخرارة
مروته فقال خالد انه الخلق بذلك ثم استنداه اليه وقبل ما بين عينيه وامر
باحضار ابي الجارية فلما حضر قال شيخ انا كنت قد عزم على ان
الحكم في هذا الهى باقطع لكن الله تعالى عصمتي من ذلك وقد امرت
له بعشرة آلاف درهم لبدله يده وحفظه له ضحك وعرض املك وصيائه لها من
الفضيحة وقد امرت لك ايضا بعشرة آلاف درهم واما اسألك ان تأذن لي في
تزوجها منه فقال الشيخ قد اذنت لك ايها الامير في ذلك فامر خالد باحضار
المال ثم انه خطب خطبة حسنة وقال للفتي روجت هذه الحادية بادنهما واذ
ايها على هذا المال الحاضر فقال الفتي قيت منك هذا التزوج ثم امر
بحمل المال الى دار الفتي مرفوعا في اصباق وانصرف الناس مسرورين ولم
يبق في سوق البصرة احد الا انزل عليهما الدراهم والوزن والسكر حين
دخلوا السوق مرفوفين

قال الاصمعي فصارأيت اعجب من ذلك اليوم اوله بكاء و ترح *
وآخره سرور وفرح *

❖ انتهت الرسالة الرابعة عشرة وتليها الرسالة الخامسة عشرة ❖
❖ في الاغاز ❖



الرسالة الخامسة عشرة

في الالفاز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

للعامة الفهامة الشمس النواجي ملفزا (في الفز)

* العبد يسأل من احسان سيده * في حل الفز وما في قلبه زغل
* بعينه نقطة قد يستضاء بها * هذا وليس له لخط ولا مقل
* وصرفه ان يحول نحو آخره * فقد تحنس فيه العزل والعزل
* به نطقت ولو صحفت اخره * لفز تحفيفه واللفظ محتمل
* واولاه اذا ما قلنا رجعا * غلا لا عتق قوم فيك قد عدلوا
* وآخراه اذا ما صحفا بقيا * عن لذاتك باذا الفضل باطل
* وكل لفز بوجه الارض مندرج * في ضمن ما قلت لا زيف ولا زلل
* لفز اتى لك في لفز خنهما * واحسن على فانت السؤل والامل
* وعش وده وتفضل وانتهر فرسا * وارق العلي فحوم اسعد ما افلوا

وله ملفزا في ابراهيم

* يا اماما رقي العلي ايما اسم * لك في حله يديع بيان
* ان يصحف فبعض قولي لحي * آتراه بم استعمل هواني

وله ملفزا في يوسف

* اسم الذي اهواه من شغفي به * خوف الوشة بذكره لم اسمح
* واذا يغيب عن العيون رأيت * بالقلب آحر آيتين نسح

❖ وله ملفزا في ملح ❖

* ما اسم لشيء له نفع وقية * حقيرة وهو معدود من النعم *
 * تراء في بقطة بالعين منك كما * تراء بالقلب اذ امسيت في حلم *

❖ وله ملفزا في دف ❖

* ما اسم لشيء جامد * يعزى اليه الطرب *
 * لاقرء ينتمى * ولاغذا ينسب *
 * بلا اسار وله * في الاذن صوت طيب *
 * صفه واقبله معا * فانه قد يقبل *

❖ قيل وكتب الى سيدي ابي الفضل بن وفا قدس الله سره ❖

* يا واحدا ليس له في الحجي * والعلم والآداب من ثان *
 * ما بلدة احرفها خمسة * لكنها في القلب اثنان *

❖ فكتب اليه مجيبا ولفزا في انجيم ❖

* مقلوبها يا حبر ميم وخا * خمس حروف وهي اثنان *
 * لكن يضاهي وصفها بلدة (سيوط) * في ذبها اثنان (طويس) *

❖ فكتب اليه مجيبا ولفزا ❖

* ويا امام العصر كبر ترى * مقلوبها آله ندمان *
 * له رفيق لم يزل ساعيا * بلراح في خدمة اخوان *

❖ فاحاب ❖

* محانس يا صاح في وصفه * بحرفه الثالث والثاني *
 * طاس وكاس فيهما صبوتي * بكل قاني الحد فتان *

❖ وللصالح الصمدى ملفزا في بجمع ❖

* ما طائر في قلبه * يلوح للناس عجب *
 * متقاره كبطنه * والعين منه في الذنب *

❖ وله ايضا ملغزا في هاون ❖

* وذى لم قلبت من موقفه شقة * له يد قطعت منه بلا سبب *

* نعل ترقص في احشائه يده * حتى تصفق اذناه من الطرب *

❖ وله ايضا ملغزا في بعلبك ❖

* بلد في الشام اضحى * كل شئ منه يجلب *

* اخرج التصحيف منه * رأس كلب خلف نعل *

❖ وله ايضا ملغزا في قبيل ❖

* ما اسم شئ تركيه من ثلاث * وهو ذو اربع تعالى الاله *

* حيوان واقاب منه نبات * لم يكن عند جوعه يرعاه *

* فيك تصحيفه ولكن اذا ما * عكسه يصير لي ثناء *

❖ ولحمود بن احمد الانصارى ملغزا في الغناب ❖

* واحمر اللون فان * يعزى اليه الخضب *

* ما فيه ناب وعين * بل فيه عين وناب *

❖ ولا آخر لغز في سدس ❖

* ما اسم اذا عكسته * رأته بنفسه *

* كذلك ان ضاعفته * لم يختلف بعكسه *

❖ قال الشيخ جلال لدين السيوطى رحمه الله تعالى في شرح ❖

❖ نظم التلخيص في المعاني والبيان وانشدنى صديقنا ❖

❖ الشهاب المنصور ملغزا في القلم ❖

* ايها البارع الذى كم احاح * حل من رتبة المعنى وامرا *

* اى شئ حاكى البياض وماكت * عند تيمقه الانامل طارزا *

* ومن البيض كم تحلى بوصل * واليه ما زالت السمى تعرى *

* وبه تحفظ الشرائع حتى * صار صونا لكل شرح وحرزا *

- * آخرس يوسع الانام حدينا * وله الدهر لست نسمع ركزا *
- * فأجب فهو في الحفاء حل * رارك الله رفع قدر وعزا *
- ❖ فاحته ارتحلا ❖
- * ايها الشاعر الذي فاق مجدا * وارتغاعا على الانام وعزا *
- * حاني لغرك البهي فاضحي * للاحاجي والاميراء حرزا *
- * هو في اسم ان صغوه لم يحف ودوعكسه برد ويخزي *
- * وهو ذو احرف ثلاث وثلاثه حرف وذلك للفعل يعزي *
- * وزاه مركبا وهو لاشك بسيط وما له قط اجزا *
- * دونك الحل باريجل فلا زت شهابا والمحبين طرزا *

❖ قال وقد كتبت وانا قافل من الحج سنة ١٠٩٠ بالمقبة ملتزا ❖

❖ في طيبة الى صاحبنا امام الادباء الشهاب احمد بن ❖

❖ محمد المنصوري ❖

الانس الله ساطن اليا تاج الاكرام * وهدهد منهاج الكرام * ما اسم على اربعة
وهو مفرد * علم وكلم فيه من اشارة تعهد * ارتفع بالاضافه * وحقق من
رام خلافة * ان حدث نصفه اشاني فاسم لاكرم قبيل * او فعل خفيف غير
ثقل * وان ضمنت الى اوله آخره * فاسم ان قد هاجر * وان جئت ثانه مع
اوله ففعل لاشك في لطفه * ومع ذلك ياتي الحلب ان يفعله بالعه * وان تشدد
ثانيه * فهو في المتنوعه فاقبه * وان صحفت جلتة فاسم لسان حل به حرم *
وان اشبه الانس طرف وكرم * وان ابدلت من ياء الف * فهو على حاله لا
يختلف * وان كسرت اوله وصحفت ثانه فأصل كل ث-ير ونذير * ومن عجب
انه جمع بين شبهي المسك والكبر * حوى اصيل الخلق والخلق * وافصح
القول والنطق * فافصح عنه غيبه *

ولد لصاحب طيبه *

﴿ فكتب لي في الجواب ﴾

ايد الله مولانا جلال الدين والدنيا * معدن التدريس واعتيا * حل الله به مله
 الاسلام * وجعنا وياه في طيبة على ساكنها افضل الصلاة والسلام * وبعد *
 وقد وقف العد على سبق هذا الافر المتبع على غير فريجه * اسهل على
 سجيته * فوجد ذكرا مولانا لم يترك دولا ولا مقيلا لقائل * ولا فصلة اعاصل *
 بل جال بديع استقصائه بين السؤا والجواب * وظفر من الحروف باللياب *
 وهز بالصحيح دون القيم * واجتني الزهر وترك الهشيم * فهالك قدح العبد
 زلزل الفكرة بعد الخلاء * واغص طرف الفترة من رقاده * فوجد مولانا قد ألعر
 في اسم حيمه على الارض واضعه علا اسما * وفيه طهر الابصار من اعمى *
 ان شدد فهو مضاد لمرة * وان صم فهو مشترك بين سهر وأجرة * وان ابدل
 ثابته راء احتج الى شراب العصر * وربما نشأ عن شراب الحمار * وان التي
 نصفه فهو صد السطو ونشر * وان اسل منه بمرادف الحوت فهو من شاطئ
 البحر * وان رخم واحاله هده فهو بحر السلاطين * ولا يزال في حرمة طه
 ويس * فهذا ابدك الله ما اهدته لك الفكرة * ووصلت
 اليه يد قدره * والسلام

﴿ وبعضهم اقر في كباد ﴾

- * ايها السيد الذي كل صعب * بمعنى باغصكر منه يراض *
- * وادي قد سما وعراي * عرق اذكرمين عنه استباض *
- * اي شيء به تزان وتزهو * في عيون بين العيون الرياض *
- * اصفر اللون ناكل الساق لكن * تشداوى بنفقه الامراض *
- * ان تصحفه لا ترى لك ييدو * منه الا تعسف وارتماض *
- * واذا ما جعلت دأبك منه القلب ترى وذلك منه امتضاض *
- * بكسب الناس عبثه وامضاضا * وهو ما ران شأنه الاجراض *
- * فأجسي عنه بقيت سعيدا * وثياب العلي عليك تفاض *

جوزيه

* ايها الفاضل الذي نظم الدر بسلك عن عسجد بعتاض *
 * والاديب الاريب والاخ والخل فحاشي في الناس عنه اعتراض *
 * واخضم العساب من طاب وردا * وهو باقيض مصب مستعاض *
 * كيف اهتني لخل ممي * فيه عقد لخير لو يرتاض *
 * انما قصدك التفات اليها * وحنو ما شأنه اعراض *
 * واقادات حاذق لفي * فهمه شارد فليس يراض *
 * فسدني عن لي وجمال مهي * وهدكري الواهي وعندى انقاض *
 * انه لا خفا ولا شك فيه * باطن ظاهر به انفضاض *
 * وهو مع حيرتي ككباد لعاد * مع تشديد بانه انفضاض *
 * فبسط الصدر ان تراني اخذات لنفسير ما به اعراض *
 * ثم حدها بجلي عليت عروبا * ولها رغبة ايث التهاض *
 * ليس ترضى سولك في الناس كفرا * او حوى ما حواه وضلا عياض *
 * دمت مولى ذحرا محبدا مفيد * ليماني ولا بيت اعراض *
 * وصلاة موصولة بسلام * من شذا عرفه تفوح الرياض *
 * لنبي من خاطبة ذئاب * وبير والحبة التضاض *
 * وكذا اكل وحمالة حيا * من لهدى الشامم الاغراض *

كتب ابو القاسم تاج الدين محمد بن ابي رنبلى الى

الصلاح السفدي غفر في شمس مزمز الية

* طرق اصواب بك استبر سيلها * وبك استقام على السواء دليلها *
 * كم خلة محبوبة اوتيتها * في الكرمات وانت انت خليلها *
 * ما ملقنا لقاء منه كلامه * وحروفه ما شأنهن قليلها *
 * لا شيء يحبه وكم من دونه * من حاجب فعلا ثم ايها *
 * ان طبل مل ووبره باصح ما * قد طبل والعمه طاب طويلها *

- * واذا اهل الوفد من ميقاتهم * طويت غمامته وزال ظليلها *
- * كم اوضحوا فرقا فاحصاه ومع * هدا ابائهم دنا تعجبها *
- * ومحملة كحمل مولانا خذا * يسمو فرقتهم رسا قاصيلها *
- * فاحصاه لا برحت يراعك كاظنا * وصم يرها منه بمد صليلها *

❖ فجاب واترم الواو ❖

- * جاءت تدار على النفوس شعواها * ونحر من فوق الرباض ذبواها *
- * ايباك المر التي ابدعتها * تصوى على حل الحبل وصواها *
- * وبسير في الآفاق ذكرك لي بها * وتهب بالاقبال منك قباها *
- * قد ألغزت لي في مسمى واحد * وله مقادير تفوت صواها *
- * كم سامة ترحى على ليل الشباب العوض او صبح امشب وضواها *
- * لا يستحيل اذا قلت حروفه * بالعكس بل بقي لها مداها *
- * وحروفه يث وافي لفظه * اس على التخييف رحت ادواها *
- * هدا الحواب وغاية الفضل لي * قد نلتها في النعم لست اطواها *
- * فذاك الحوم تسير في فلك العلي * ما شأنها بعد الطلوع افواها *

❖ وليدى عمر بن الفارض ملغزا في سلامه ❖

- * ما اسم اذا ما سأل المرء من * تصحبه خلا له الحمة *
- * فنصف يس له اول * من غير ما شك ولا جحمة *
- * وان تزد ثانيه فهو لا * يذكر للسائل كي بفهمه *
- * وان تقل بين لنا ما الذي * منه تبقى بعد ذا قلت له *
- * بينه لي ان كنت ذا فطنة * فاني قد حثت بالفرجة *

❖ للمرحوم العلامة الشيخ عمر واصف في الحنفى ممضى في ابى بكر ❖

- * ان صدقني منيتي معرضا * من غير جرم فيه اوجبه *
- * وباء بالقلب فاني امرؤ * قلبي لركب الحب اودعته *

﴿ ولابن النقيب ملفزا في ياسمين ﴾

- * بمن يحل اللغز في ساعة * كلمحة في طرفة العين *
- * ما سم اذا قصت من عده * في الخط حرفا صار اسمين *

﴿ الجواب ﴾

- * كمرض مولانا وانقاسه * ألفزت لي حقا بلامين *
- * اسماسداسيا لطيفاه * نحاقة تظهر للعين *
- * لكنه يعدو سمينا اذا * اسقطت من اولاه حرفين *

﴿ انتهت الرسالة الخامسة عشرة وتبني رسالة السادسة عشرة ﴾

﴿ في التفضيل بين بلاغتي الرب والمعجم ﴾

﴿ لابي هلال المسكري ﴾



✽ الرسالة السادسة عشرة ✽

✽ في التفضيل بين بلاغتي العرب والعجم ✽

✽ صنعة أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري ✽

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

✽ الحمد لله ✽

كنت ذكرت لك اسمك الله اكدر الناس قديما وحديث في وصف سلاغة
وتصريفهم القول في اقسامها وانواعها وانها ألفاظ يعبر بها عن المعاني
✽ فتنها ✽ ما يكون في العظم ✽ ومنها ✽ ما يكون في النور ويكون في الكتابة
والرسائل والخطب والتشبيهات والوصف وفي السؤال والجواب وغير ذلك فاما
بلاغة الشعر فعذوبة الالفاظ وتقريب المعاني واتساق العظم ورشاقة المعرض
كقول الثابتة

* فلك كالليل الذي هو مدركي * وان حلت ان المتأني عنك واسع *

وقول امرئ القيس في وصف فرسه واتشبيهه بفيد الاواند وقول الاعشى * فهم
ساكنون والمنية تنطق * ومنها ✽ ما يكون باصابة المعنى وفرع الحجة وكشف
العرى والاصل عندهم فيها انها ألفاظ يعبر بها عن المعاني فحسنها ما يريد
في كشف المعنى مع اختصاره بأقل ما يمكن من العبارة باعذب الالفاظ واحسنها
على الاسماع وافر بها الى القلوب الفصول الكتابة ثم ذكرت لك ان
البلاغة ليست مقصورة على امة دون امة ولا على ملأ دون سواها ولا على
لسان دون لسان بل هي مقسومة على اكثر الاسنفة فهم فيها مشتركون وهي

موجودة في كلام اليونانية وكلام العجم وكلام الهند وغيرهم ولكنها في العرب أكثر لكثرة تصرفها في النثر والنظم والخطب والكتب والسجع والمردوح والرجز وهم أيضا متفاوتون فيها فقد يكون أعبد بليغا ولا يكون سبده وتكون الأمة بليغة ولا تكون رثها فالأغفة قد تكون في أعراب البادية دون ماوصكها وقد يحسنها الصبي والمرأة • ومما يدل على أن السلاغة مشتركة ما أحراه أبو بكر بن دريد قال قيل ليواني ما السلاغة فقال الشيخ أقسام وأحاديث الكلام • وقيل لبعض الفرس ما السلاغة فقال معرفة الفصل من الوصل • وقيل لهندي ما السلاغة فقال وضوح الدية وانتهاز الفرصة وحسن الإشارة • وقيل لرومي ما السلاغة فقال ما فهمته اللغة ورضيته الخاصة • قال الشيخ أبو أحمد ومن عجب ما فيه وبعد تنافيه أن يأتي بدوي أمي جلف حاف فينتع بفكره وفريقته المعنى اندمع وانشبه المصيب والسؤال اللطيف والمدح الشريف والفعل الرقيق والجمع الموحع والدم المطلق ينظم عجيب وفوافي منظمة ووران تامة وأقسام معدلة وألفاظ فصحة صلبة يشتهر سامعها ر يحفظها ثم يشتهي أن يحاضر أهل المروءات بها مثلا أو شاكرا أو عاتبا أو مهشا أو معزيا فلا يرداد على الدهور الا تضارة وحدة ويكون من خلاستها نافع الأدب والمعرفة كقول امرئ القيس

* كأن قلوب الطير رطبا وباسا * لدى وكرها الغناب والخشف النالى *
 وكقول الكدعة * وث كالأليل الذي هو مدركي * وكقول الخطيئة * لا يذهب اعرف
 بين الله والناس * ثم يجتهد اعرف المصيب والعلم الاديب والريض الخادق ان
 يدرك شأوه فلا يشق ضباره • اخبرني محمد بن الحسن بن دريد قال اخبرني
 أبو حاتم عن العنبي قال سئل بعض العلماء عن حد السلاغة فقال اتقرب من معنى
 العيبة والتباعد من حشو الكلام والدلالة بقليل على كثير • قال الشيخ وأكثر ما
 عليه الناس في السلاغة انها الاختصار وتقريب المعاني بالألفاظ القصار والاقتصار
 على الإشارة الى معانيها والدلالة بالقليل على الكثير وقد سئل بعضهم عن
 ذلك فقال لمحة دالة والى هذا ذهب أكثرهم في الحذف والاقتصار

وكذلك

وكذلك جعل امرئ اقبس احضار ديسه وسرعة لحفه للصيد وان
 الاوابد لا تطمع في شخص من هه تجمع هذا في قوله فييد الاوابد وكذلك
 قول رهير * ان الجواد عى علاته هرم * في قوله على علاته ما ينوب عن كل
 مانع ، كذلك قول الاعشى * فهم ساكرون واسيف تطلق * وهذا يكثر وفي ما
 اوردها بلاغ * ❦ ومن ذلك ❦ انصار فوب الحجج من القافة وكار ابلغ اناس
 وانصتهم في رماه فارسله الحجج الى عند بيت لهب وقل ابعها صلاقمها بكلمتين
 لا ثالث لهما فذهب اليها وقر لها ، ككنت فبت ففرفت ما اشار اليه واحارت
 بما يقرب منه وقالت ما فرحت به اذ كان ولا حزنا عبه اذ بان وهذه وان رادت
 في الالف ط فقد استودت المعنى وفرغت المراد والهدا وقع جعفر بن يحيى الى
 كتيبه ايكن كلامكم في كتبكم مثل التجميع يحض بذلك على غاية الحذف
 والاخصار ❦ ومن هذا ❦ ان الامون امر عمرو بن مسعود الكاتب ان يكتب لرجل
 له به عذبة الى بعض العمال نقضه حقه وان يختصر كتابه ما امكنه حتى تكون
 كتابته في سطر واحد بلا زيادة فكنت عمرو كتيب ايت كتاب وثق بهم
 كتب اليه معنى من كتب له وان يضع بين اثمة والعذبة حمله ❦ ومن هذا ❦
 ما كتب الواهب بن عبد الملك بن مروان الى الحجج وقد تذكأ عن بيعته اما بعد
 فان اراك تقدم رجلا وتوحر اخرى فاذا انك ككتبي فاعتمد على ابنهما سأت
 والسلام • وذكور في هذا الوضع صدرا من العصور بحيرة من غير
 اللبس العربي ثم اذكر اعمه صدرا من الفصول العربية يصلح للمذاكرة ويبحث
 على اشياء فاذا قرأه فري ذات عى انفسها في الابداع والحذف والجمع
 للمعاني الكثيرة بالامط اقلبه • فمن ذلك قول سقراط من الجسم عى صناعه
 فجمع بثلاث لغطات حواف معاني كثيرة جلابة القدر لان الجسم يدل على انه لم
 يصنع نفسه وان له صنعا حكيم كما بدن النساء على الساق والكعب على
 الكاكت فانظر كم بين هذا وبين ما يحكى عن بعض ملوكهم انه سئل ما
 الذى يدل على معرفة الله ويثبت العلم باعيب فقال ان ككل طهر من صغير
 او كبير عما فهو بصرفه ويحوطه من كان معبرا بالخيال من ذلك
 فليطرا الى اسماء فيعلم نالها باي عرى فكها ويدر امره ومن اعتبر باصغير

فليُنظر إلى حجة الخردل فيعبر أن لها مدرا ينشئها ويرككها ويفقد لها
أفوتا من الأرض والماء وبوقت لها زمانا يهضمها وحرابوها والآيت وما
يحدث في نفس الناس من حيث لا يتلون ثم اجتماع العدل والجهال والمهنيين
واضلال على ذكر الله تعالى وتعظيمه واجتماع من شك في الله وكذب
به على أنهم لم يحدثوا معهم فكل ذلك يهديك إلى الله ويدل على أنه أنشأ
الخلق ودر هذه الأمور • قال الشيخ وهذا الكلام على طوره قد انصم
أكثر معانيه في قول سقراط دل الجسم على صانع

وقال الاسكندر وعصت فكرتك وارشدت عفت حين حيرتك سمعت وغشك مخبرك
وان انسان باختلاف السموع يتخير ويصل بعض المحبرين ويسومهم في ما يخبرون
به فيميز له عقله اصواب من الخصاص ويرشده إلى الحقائق ويخرجه من الخيرة •
وقال مصلح امرأتى الاسكندر اخلافت تجعل العدو صديقاً واحكامك تجعل
الصديق عدواً وبشهادك عدم مثلك في ما كان بدمه مثلك في ما يكون •
قال الشيخ فانظر الآن كم معنى حسن تحت هذه الالفاظ القليلة يعني ان حسن
حلقه يرد عدوه إلى صداقته وإن عدل حكمه لا يفرق بين عدو وصديق وإن
عدم مثله في ماضى الدهور قد شهد بان مثله لا يكون في مستقبل العصور
وهذا كلام مقبول إلى العربية وأمله بعينه كتاب فصيح واحسن • ولما
شاور أبو مسلم بعض الفرس في أمره قل له قل ما يقبل وخذ ما يسهل وأعمل
ما يجمل فجمع له بهذه الكلمات الثلاث أكثر معاني السياسة • وفي ما يروى
أن بعضهم رأى شاباً ركب له وعليه خاتم ذهب فقال حمار عليه لحام ذهب •
ونظر إلى شاب الحق قاعد على حجر فقال هذا حجر قاعد على حجر •
وقال أرسطاطلس الخوجه إلى الحق فخرج من الخاجة إلى الدل • وقال غير
سبح الشرف هو الذي يتعب نفسه في العلم • وقال سقراط
الجنة حق من غسل • ورأى سقراط طيباً جاهلاً فقال هذا مستحق
يعني يحمل عن يده خ إلى الموت • وويل لبعض تلامذته قد مات استادك فقال
الويل لي لقد صاع مسر عقلي

قال الشيخ وهذا أكثر من أن يحصى في كلام الهم ولا سيما في علمائهم ووزرائهم الذين أخرجوا كلامهم مخرج التوقع • فمن ذلك ما يحكى أن أنو شروان وقع إلى ولاية الخراج الخرج عود الملك وما استنزر بمثل الجور ولا استغفر بمثل العدل • ووقع أيضا في رقعة رجل وكييل له أمره ببناء قصر فأجره أنت ماش والأيام راكصة والعمل باع والعناية فتر • ووقع أيضا في رقعة قهرمان له أمره بتقدير بناء بالمعاصرة دورور مذوذ وقد استوفى بهذا المعنى ما قبل في العربية في أمثالها من يسمع بخيل • قال الشيخ وأبنت الشعر كثرت أمثال العرب ورادت على أمثال سائر الأمم وإن كان في غير العرب الشعر أيضا على قديم الوقت فمافرس أشعار لا تضط ككثرة والابوايين أشعار دواب الفرس • وكان افلاطون بعض من يقول الشعر ويقول في ذمه أن أشعر مصور للسمع والمروق مصور للبصر فمافرس في مشور احتارهم وذكر حروبهم أشعار كانت تدون وتحد في الخرائط التي كانت بيوت الحكمة ثم درس أكثرها مع درس كلامهم وبقي من أشعار العرب السواثر من الأمثال تجري على أفواه أهل زمانهم • وحكى أبو عبيدة في ما حكى عنه أبو حاتم أنه أوصل أن أحمد بن سعيد بن سهل الباهلي أربعة عشر ألف مثل عربي بعضها في الجلود وبعضها في القطاني وبعضها في القرباس فتفردت العرب من بين الأمم بكثرة الأمثال • وسمعت أبا بكر ابن دريد يقول اجتمع في ديوان صالح بن عبد القدوس وهو رجل من شعرائهم ألف مثل للعرب وألف مثل للهم • فمن توقعات الهم توقع أردشير بن بابث وكان أهل زمانه فحطوا فربعوا إليه قصة يشكون ذلك توقع إلى صاحب بيت أهل إذا فحط لبصر حات سمائب الملك ففرق فيهم ما فتنهم وما نهم • وشكى مثل ذلك إلى قاذب كسرى فوقع ليكن بنى البر للرعية والاحسان إليهم فاني وأباهم في نفع ذلك مستنون • ومدح رجل من الخاصة كسرى بن قباد بمدح أصيب فيه واسهب وذهب كل مذهب وكان المدح في رقعة فوقع فيها كسرى أني للمدح مستنصر لعلى باشيا قد مدحت وكانت بان تدم محفوفة • ووقع أنو شروان في رقعة متصح ثمرات النصائح شكر الجوارح وأخرج التوقيع إلى وزير له فأمر له بحاشرة واثني عليه وقال قد جئت إلى

شكر اللسان شكر اليد وهو البدل ♦ ووقع كسرى في رفعة رجل سأل فيه
القلة عن صنعه الى صناعة غيره وكانت صنعه خساسة فاختار صناعة
رفيعة فوقع في رفعة انا حامل لدرجته على لزوم مغزاهم وصناعاتهم وبقي على
ما يحكم على اللزوم لها ورفع ايده بعض خدمه رفعة فيها ان انسانا من العمة
دعا الى طعامه وشرا به وانه ظم ه طعام الخاصة وسقه شرا بهما قال
وأيت ان لا استر هذا عن الملك لانه خال في الملكة فوقع في رفعة قد جدك
على نصيحتك وذنمنا صاحبك لسوء اختياره الاخوان

ومن حد البلاغة جمع المعاني الكثيرة في اللفظ ابسيرة فقد سئل خلف
الاجر فقل له ما لك رى في الكلام القليل عدة معان فقال ان كلام العرب
اوعية والمعاني امتعة فربما جئت ضرب من الامتعة في وعاء واحد ♦
وقال ايه الهديل العلاف لبعض من ناطره هذا كلام فارغ ♦ واحبرني ابو بكر بن
دريد قال احب ما احسن من حصر عن جابر بن اسحاق عن ابيه قال قال معاوية
لصخر العمدي ما البلاغة قال ان تقول فلا تبطي ونصبت فلا تحصى فقال
معاوية ككذافت يا صبحار وقال اقلني يا امير المؤمنين البلاغة ان لا تبطي ولا
تخطي ♦ وحكى عن جعفر بن يحيى وكان فريخ دهره بلاغة في المكتبة وجودة
لسان في المحاسبة انه قال اذا كان اليجر كاذبا كان التطويل عيبا وان كان التطويل
واجبا كان المقصير عيبا ♦ وحكى المفصل قال قلت لاعرابي ما البلاغة فقال
اليجر من غير عجز وطب في غير خذل ♦ ووصف اجد حظ يحيى بن خالد
قال كان لا يتوقف ولا يستدعى معنى من بعد ♦ قالوا واللع الكامل هو الذي
تكون اللفظ عنده غيرة والمعاني في نفسه حجة كثيرة ♦ قالوا ومحصور البلاغة
ان لها ثلاث حالات حال يحتاج الى النظر في المعاني من اجلها وحالا يحتاج الى
النظر في اللفظ وحالا مركبه من اللفظ والمعاني وهي ذات البلاغة التي
تختص باسمها والبلاغة ثلاثة مذاهب تقصد في استعمالها احدها المساواة وهي
ان يكون اللفظ كالمعاني لا يفصل عنه ولا يتصل منه والثاني الاشارة وهو
ان يكون اللفظ مشابها للمعاني بالمحبة الدالة والثالث التبديل وهو اعادة
اللفظ المترادفة على المعنى الواحد بعينه حتى يظهر لمن لم يفهمه ويتوكد عند

من فهمه واكمل واحدا من هذه المذاهب موطن بليق به ووقت لا يصلح فيه غيره
وساذكرها ههنا صديدا من الفصول القصار. كلام العرب وغيرهم مما يتضمن
الفقر المختارة والمعاني المجموعة باللفظ القليل من ذلك قولهم قيمة كل امرئ ما
يحسنه • واخبرني ابراهيم بن حميد الكلاري قال سمعت ابن ابي اجدب يحكي عن
ابيه قال سمعت عمرو بن مخر الجاحظ يقول ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه قال ست كلمات ما سبقه اليها احد توزر كل كلمة منها بالف كلمة قال
فكنت اسأله عنها كثيرا فقل لي امد مدة الاولى قوله قيمة كل امرئ ما يحسنه
الثانية الناس اعداء لما جهلوا الثالثة لسانك ينضبك ما عودته الرابعة رحم الله امرءا
عرف قدره الخامسة لا رأى لمن لا يطاع السادسة المرء يخون تحت لسانه • ومنها
قولهم السفر ميزان القوم والعروض ميزان اشعر • وقول عمر رضي الله عنه
هاجروا ولا تنهجروا والسيد من وعظ بغيره • وقولهم السعيد من كفى •
وقولهم اباك وما تعتذر منه • وقولهم رب ساع فاحد • رب ملوم غير
ملوم • ربما قتل اسليغ لسانه • العيون عنوان القلوب • القلوب انصر من
العيون • مر ضيق قلبي اتسع لسانه • وقول الاعرابي وقد سأله بعضهم
عن حضرة فرسه فقال يحضر ما وجد ارضا • وقال آخري سبق الطرف ويستغرق
الوصف • عوج اللسان طوع العنان • كآله موج يمور او سيل في حدود • وقولهم
الفكرة مع العمل • وقيل لاعرابي انت لمحسن الكربة فقلنا ذلك عنوان نعمة الله
عندي • وقولهم حسنت من شر استماعه • دل الشر على نفسه • الساي
اطلم • حفظ الموجود ايسر من طلب المفقود • من عر ر • سرك من دمك
عنم سالم • سئل رجل ركب البحر عن انجى ما رأى فقال سلامتي •
بشر واما لاكثر منافق • المني شكر الضعيف • الصديق يصدق والعدو
يتملق • افرض ديون الاحسان اليك بالناس قل فقد الام كل • من واكث في
الرخاء خذلوك في املاء • عجب للخير الممدوح المتروك والشر المذموم المفعول •
من نعم اليك نعم عليك • من اساء استوحش • ساعات امدته هي ساعات العفلة قال
اشبج هذا من قول سقراط اللذة خناق من غسل • عند صفو العيش
يكدر • المريب مخيف المحبوب مذكور • من لك باخيك كله • صديق

الرجل عقله وعدوه جهله قال الشيخ ومثل هذا قول أرسطاطاليس في ما يرد
 على افلاطون ان كان افلاطون لك صديقاً فالحق اصدق لما منه
 ❖ فصول كتابية ❖ كتب بعضهم قلى نحى ذكرك ولساني خادم شكرك •
 وكتب آخر فلان اذن من شاهد زور عند من شهد له • وقال يحيى بن خالد
 العقل خادم الجهل • وقد آخرا الاستغناء لسان الجهالة • وكتب الحسن
 ابن سهل في استزادة العمارات خبر ربه الخن العماراة • كتب بعضهم الى
 تأمل اعلم ان الطر اذا اخلفك اخلف منك • وقال علي بن ابي طالب رضي الله
 عنه وقد كان جرى ذكر البلاغة وان بعض ولده يلغ اني لا اكره ان يطول لسانه
 فاصلاً عن مقدار علمه كما اكره ان يكون مقدار علمه فاصلاً عن مقدار لسانه •
 وقال آخر فضل الفهم على الفل مكرمة وفضل المقال على الفعال خديعة •
 وقيل لاني داود الابادي في نته اهنتها يا ابا داود فقال اهنتها بكرامتي كما اكرمتها
 بهواني • وقال يحيى بن خالد ترك الشكر كفر الثمة • وقال آخر اشكر نسيم
 الثمة • الهية خيبة والحيا حرمال • احكمة ضالة المؤمن • وقال اسحق
 يوما للعباس بن الحسن اني لاحبك فقال رائد ذلك معي • قرأت في فصل اسعيد
 ان حيد نحن في رمال المعروف فيه زل واصواب فيه حصل والانعام مثل •
 وقال بعض البلاء قد رخصت الصرورة في الاخاح • ارجو ان تحسن النظر كما
 احسنت الانتظار • وكتب آخر اعدر واجب ورأيت فيه • الاعتدار حير من
 الاغترار • حكى الصولي قال احبني اعلاي قال سمعت احمد بن يحيى يقول
 لسان الحد اوضح من لسان الشكوى • وكتب آخر اشكر لمن انعم عليك وانعم
 علي من شكرك • وكتب آخر ادا كنت لا تؤتي من نقص كرم وكنت لا اوتي من
 ضعف سب فكيف اخاف منك خيبة امل او عدولا عن اعفر زلل او فتورا
 عن لم شعث واصلاح حلل • كتب آخر انا اسأل الذي رحم العباد بك على
 حين افتقارهم اليك ان يجههم من بعدك فلا يعيدهم الى المكاره التي استفدهم
 منها يدك • وقال الحسن بن وهب للمأمور في رجل مدب هه لي فقال كيف
 لا اهبه لمن به قدرت عليه • وسمعت جعظة يقول سمعت عبد الله بن طاهر
 يقول ان لم يحرك وشي الماكة • ونظر عبيد الله بن طاهر الى خط بعض

كتابه فلم يرضه فقال نحموا هذا عن مرتبة الديوان فانه عليل الخط ولا بأس ان
يعدى غيره • وقال ابراهيم بن العباس الصولي الخط لسار اليد • وقال
بجبي بن خالد مطل المريم احسن من مطل الكريم • وكان بجبي يقول من
حقوق النبل ان تتواضع لمن هو دونك وتصدق على ضعيفك وتصف من هو
مثلك وتنبل على من هو فوقك • وكان بجبي اذا اكل وقد علق يده قال يا غلمان
ردوا علينا ايدينا

﴿ تمت الرسالة ﴾

﴿ ولله الحمد والنعمة والفضل وله الشاء الحسن الجميل والصلاة ﴾

﴿ على نبيه وعبيده محمد وعلى آله وصحبه والسلام ﴾

﴿ وقد نقلت من نسخة قديمة جدا ﴾

﴿ وتليها رسالة السابعة عشرة للامام محبي الدين العربي ﴾



— الرسالة السابعة عشرة —

— الامر المحكم المربوط ، في ما يازم اهل طريق الله —

— من الشروط —

— للعلامة الامام الشهير محي الدين العربي —

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

— وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم وتسليما —

قال الشيخ الامام العالم الحق المحقق المتبحر محي الدين شرف الاسلام لسان
الحق في علامة العالم قسوة الاكابر * محل الاوامر * المحبوبة الدهر * فريد
العصر * ابو عبدالله محمد بن علي بن محمد بن العربي الطائي الحائمي ثم
الاندلسي

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لما قل الله تعالى
لنبيه عليه السلام واندر عشيرتك الاقربين دعا محمد صلى الله عليه وسلم قرابة
ووقف على اصفا واحذ بدرهم ويقول ما امر به ان يقول على ما ذكره مسلم في
صححه عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال الدين النصيحة فاوالى بالرسول الله
قال الله ولكنته ورسوله ولائمة المسلمين وعامتهم فالاقربون اولى بالمعروف في حكم
الشرع * والاقربون على نوعين قرابة طيبة وقرابة دنيئة والمعروف في الشرع
القرابة الدنيئة فان النبي عليه السلام يقول لا يتوارث اهل ملتين فاولا الدين
ما ورث قرابة الطين شيئا ولقد اشار شيخنا ابو العباس اشارة بديعة في
هذا وذلك اني دخلت عليه يوما فقلت له الاقربون اولى بالمعروف فقال الى الله

وقال

وقال الله سبحانه انما المؤمنون اخوة ودايت الايمان كانت الاخوة واذا كانت
 الاخوة كانت الشفقة والرحمة ولا معنى للشفقة والرحمة الا ان تفقد اخاك من النار
 الى الجنة وتنقله من الجهل الى العلم ومن الدم الى الحمد ومن الفص الى الكمال
 فانه لا يكمل عبد الايمان حتى يحب لاجيه ما يحب لنفسه على ما ذكره مسبق في
 مسنده والمؤمنون يد واحد على من سواهم والمؤمن للمؤمن كالبيان يشد بعضه
 ببعض فاعلم ان المؤمنين بهذا الحكم يجب نصحتهم واتساعهم من الغفلة
 وايقظهم من نومة الجهل واعتددهم من شدة الخفة النارية التي هم عليها
 غير ان المؤمنين انقسموا على مراتب كثيرة من جللتها مرتبة تسمى التصوف
 احدها طائفة تسمى الصوفية تزوا الآخرة على الدنيا واختاروا الحق على
 الخلق وما من طائفة في مرتبة الا وهي في تلك المرتبة على حالين صادقة ذات
 حقيقة ومدعية لا حقيقة عندها فغاية كل طائفة من كانت معها على طريقة
 واحدة اما بالصورة وهم المدعون الدين لا حقيقة عندهم واما بالصورة والمعنى
 وهم المحققون فتعين علينا لكونهم من اقرابين ان ندرهم ولكونهم من المسلمين
 ان نصحبهم ولكونهم في مقام الاخوة ان نشفق عليهم واعلم ان هذا الطريق
 اعنى طريق الله الذي هو الصراط المستقيم هو اجل الطرق واسناده لان
 الطرق تشرف وتنضع بحسب غايتها ولما كان هذا الطريق غاية الحق سبحانه
 والحق اشرف الوجودات واعز المعومات لا اله الا هو وكان الطريق اليه
 اشرف الطرق وافضلها والدال عليه سيد الادب وكلامهم واعظمهم والسالك
 عليه اسمع السالكين وانجاهم فيسقى للعقل ان لا يهلك من الضيق - واه
 لا تساطه سمعته الابدية واعلم ان اهل طريق الله - هم ان صادق وصديق
 اعنى تابعا ومتبوعا فاتباع هو المريد والسالك والتمتع هو الشيخ والاشاف
 والمعلم وسواء كان هذا الرجل متبوعا او لم يكن وانما المعنى نأهله للشيخوخة
 والارشاد لتمككه في ذلك المقام واستقلاله واستداده وغرضي في هذه المجلة ان
 ابين مقام الشيخوخة ولوازمها ومقام المريد ولوازمه وما ينبغي ان يتعامل به اهل
 طريق الله ويعاملوا به طريق الله تعالى ولهذا سميتها ✽ الامر المحكم
 المربوط ✽ في ما يلزم اهل طريق الله تعالى من المشروط ✽ فاب انما مشحون

بالتعالي الكاذبة العريضة فلا مريد صادق ثابت القدم في سلوكه ولا شيخ
محقق بنسخه فمخرجه من رعونته نفسه وانجابه رأيه ويعرب له عن طريق الحق
فالريد يدعى الشجوخة والرأسة وهذا كله تخطيط وتليس واعلم ان مقام الدعوة
الى الله وهو مقام النبوة والوراثة الكاملة والحاصل فيه يقال له النبي في زمان
النبوة ويقال له الشيخ والوارث والاستاذ في حق العلماء بالله من غير ان يكونوا
ابناء وهو الذي قال فيه السادة من اهل طريق الله من لم يكن له استاذ
فان الشيطان استذه وان جبرائيل عليه السلام هو استاذ انبي عليه السلام ولقد
خرج الهوى رحمه الله في كتاب درجات السائين له وهو روائي عن الشريف
جمال الدين يونس بن يحيى بن ابي الحسن من ذرية العباس بن عبد المطلب
حدثني به فرقة مني عليه بالحرم الشريف تجاه الركن اليماني من الكعبة
المعظمة سنة تسع وتسعين وخمسة مائة قال حدثنا ابو الوقت عبد الاول
ابن عيسى السجزي قال حدثني عبد الاعلى بن عبد الواحد الميحي عن الله
تعالى انزل ملكا على رسول الله عليه السلام وعنده جبرائيل عليه السلام فقال
له يا محمد ان الله خيرك ان شئت فبق عبدا وان شئت مدينا فاقوما اليه جبرائيل
عليه السلام ان تواضع فقال عليه السلام نبي عبدا * وغرضنا من هذا الحديث
تعليم جبرائيل انبي عليه السلام وانه اختار ما اختاره له فقام جبرائيل هنا مقام
الشيخ المعلم ومقام محمد عليه السلام مقدم انهم * ومن هذا الباب قول الله تعالى ولا
تجمل بالفراس من قبل ان يقضى اليك وحيه وقوله تعالى لا تحرك به لسانك لتجمل به
عليك جمعه وقرآه فادأ فرأاه فاتبع قرآه وقوله عليه السلام ان الله ادبني فاحسن
ادبي فلا بد من مؤدب وهو الاستاذ فان هذا الطريق لما كان في غاية اشرف والعمرة
حقت به الآفات والنواطم والامور المهلكة من كل جانب فلا يسلكه الا شجاع
مقدام ويكون معه دايمل علام وحيد تنفع الفائدة فعلى الشيخ ان يوفي حق مرتبة
وعلى المريد ان يوفي حق طريقه

اعلم ان مقام الشجوخة ليس هو الغاية فان الشيخ ايضا طالب من ربه ما ليس
عنده فان الله يقول لنبيه عليه السلام وقل رب زدني علما فصفة الاستاذ ان
يكون عارفا بالخواطر الفينة والشيطة والمكية والربانية عارفا بالاصل الذي

تتبعث منه هذه الخواطر عارفا بحركاتها، الطاهرة عارفا بما فيها من العدل والاعراض
 الصارفة عن صحة الوصول الى عين الحقيقة عارفا بالادوية واعينها عارفا بالآمنة
 التي تحمل المرید فيها على استعمالها عارفا بالامزجة عارفا ببعوثها والعلائق
 الخرجة مثل الوالدين والاولاد والاهل والساكن عارفا بسياساتهم وبمجدد المرید
 صاحب العله من ايديهم هذا كله اذا كان المرید له رغبة في طريق الله وان لم
 يكن له رغبة فلا ينفع ❖ ومن شرط الشيخ ❖ ان لا يترك المرید يروح
 من منزله البتة الا باذنه حاجة بوجهه فيها ❖ ومن شرطه ❖ ان يعاقب
 المرید على كل هفوة تصدر منه ولا سبيل الى الصفيح عنه في ربه فان
 فعل فلم يوف حق المقام الذي هو فيه فهو امام غاش زعيته غير قائم لحرفة
 ربه فان النبي عليه السلام يقول من ابدي لنا صفحة افنا عليه احد ❖
 ❖ ومن ذلك ❖ ان يشترط على المرید ان لا يكتمه شيئا مما يخطر
 له في نفسه وما بطراً عليه في حاله ومضى ما لم يكن الطبيب يميز
 اعين الاعشاب والاعية غير عارفا بتركيب الادوية فانه مهلك للمريض فان
 العلم من غير العين لا يقيد فلا بد من عين البقير وحيث لا ترى لو كان
 للعشاب غرض في اهلاك المريض فاذا وصف الطبيب الدواء من جهة كونه
 طالما به وهو لا يعرف شخص الدواء فاعطاه العشاب ما فيه هلاك العليل
 ويقول هذا مصلوك فبمساقبة الصيب المريض فبهت وانه في عنق الطبيب
 والعشاب فان الطبيب كان الواجب عليه ان لا يداويه الا بما يعرف عينه وشخصه
 وكذلك الشيخ اذا لم يكن صاحب ذوق واحد اضيق من الكتب وافواه
 ارحال وقعد يربى به المرید طلباً للمرتبة والرئاسة فانه مهلك لمن تبعه لانه لا يعرف
 مورد الطاب ولا مصدره فلا بد ان يكون عند السج دين الايضاء وتدير
 الاطباء وسياسة الملوك وحيث يقال له استاذ وبحب على الشيخ ان لا يقل مریدا
 حتى يخبره ❖ ومن شرطه ❖ ان يحاسب المرید على انقاسه وحركاته
 ويضيق على قدر صدقه في اتاعه فانه طريق الشدة ليس للرخاء فيه مدخل لان
 الرخص انما هي للعامة لانهم قنعوا بكونهم يتطلق عليهم اسم الايمان خاصة

مؤثر لما فرض الله عليهم من رتبة ومن طلب الانفس والزيادة على مرتبة
 العوام فلا بد ان يذوق شدائد في نيل ذلك فانه من اراد ان يرى الدر في تحفه
 فلا بد ان يقبض صفة محره بحكي روح طينة غار سرياه من الغمام في البحر
 لا يدبكت به فتصدق ما ذكرنا وكان امامنا ابو مدين يقول ما المرید والرخص
 قال الله تعالى وادين حادوا فشا لهيبهم سدفين من بعد الجهاد تنضح
 السيل وعند ذلك يكون السالك عليها وهو سفر والسفر قطعة من العذاب
 فانه متقل من عذاب الى عذاب الا راحة ❦ ومن شرطه ❦ ان لا يعتمد في مقام
 السجود اذ لا يقعد احد او يقعد ربه بما بقي اليه في سره على الامر بالهوى
 له مع ربه في احد عنه ❦ ومن شرطه ❦ ان لا يكلم في مسأله وقام
 اليه مراع فيها ان يقطع الكلام فيه لا كلام لهم رضي الله عنهم بخصره نفس
 المدرع لان عاينهم لا تقل المدرعة لانها ورائة بيوت وكن عاين الصلاة
 والسلام اذا تورع عنه يقول عندني لا يفي تارع وذلك لان المعارف الالهية
 والاشارات اللطيفة الربانية خارجة عن مدارك العقول من كواب العقول بطرة
 لا من كونها فيه ثم يبقى فيها الا الكشف ومن احب عما عاب وشاهد لا يجوز
 للسامع التنازع في ما اتى به بل يحب عليه في حكم الطريق الصديق به
 ان كان مریدا او ساعا ان كان اجيبا عن المرید ان لم يقعد الصديق في ما يقوله
 شيخ في بطلان ومضى رأيت شيخ ترك المرید يستعمل عليه في المسائل بادره
 الشرعية او اعمية ولا يرجز ولا يحجر عليها فقد خسه في انزية فان المرید لا
 يذبح له الكلام اذ في ما شهد به وعينه واعيت عليه واجب وفسد كرامه
 حرام واسطر عليه في الاله محذور وكل شيخ ترك مریده على من هذه احوال
 فيه غير مرشد له ساع في هلاكه مضاعف صحابه مستعمل في طرده عن باب
 ربه والاولى بالشيخ اذا رأى المرید ينجح الى استعمال عقله في النظريات ولا يرجع
 الى رايه في ما يذله عليه بل يطرده عن منزله فانه يفسد عليه بقية اصحابه ولا يقع
 هو في نفسه فان المرید عن انس الله حور مقصورات في الخيام فاصروا لطرف
 عن كل مشهد سوى مشهد ما يقوهم اليه الشيخ ويحب على الشيخ اذا علم

حرمة سقطت من قلب المرید ان طرده عن منزله بسبباته فانه اكبر الاعداء
كما قيل

❦ احذر صدوك حرمة ❦ واحذر صديقك الفارمة ❦
❦ فاربعا انقلب الصديق فكان اعرف بالضرمة ❦

ويجب له الاشتغال بطواهر السريفة وطريق العساة في العموم ويفلق
الساب بينه وبين تقيفة من عنده من اولاده فانه لاشي اصر على المرید
من صحة الصد وللشيخ ثلاثة محاسن محاسن للعامة ومحسن لاصحبه ومحسن
خاص لكل مرید على انفراده ❦ فاما محسن العامة فمجب عليه ان لا يترك
احدا من المریدین بحصر ذلك المجلس ومتى تركهم فقد اساء في حقهم
❦ وشرطه في محاسن العامة ❦ ان لا يخرج عن نتائج المعاملات من
الاحوال والكرامات وما كان عابيه وحال الله من المحافظة على آداب
السريفة واحترامهم لانها ❦ وشرطه في محسن الخاصة ❦ ان لا يخرج عن
نتائج الاذكار والحيوات والرياضات وايضا السبل المضادة الى اهتبه من
قوله انه سديهم سلك ❦ وشرطه في محسن الانفراد ❦ مع الواحد من
اصحبه زجره وتقريفة وتواضعه وان الذي يأتي به امرید اليه انه حال نادص وصنيع
ونسبه على رداة همة ونقصها ولا يفتنه بحاله ويجب على الشيخ ان يكون له
وقت مع ربه ولا يد ولا يتكل على ما حصل له من قوة الحضور فقد كان
عليه السلام يقول لي وقت لا يسمى فيه غير ربي وذلك ان النفس انما حصل
لها القوة باستقرار عادة الحضور وترك ما سوى الله في اظهار والباطن وكذلك
ايضا ترجع محكم عادة التقبض ولا سيما والطمع الذي حمل عليه يساعدها حتى
لم يتفقد الشيخ حاله في كل يوم بالامر الذي حصل له به هذا التمكن بين كل
مخدوعا بحيث ان تسرقه العادة ويحرق الطمع ويريد الحوة ساعة فتفقد الانس
ويحمد الوحشة وكذلك في نوكله واتخاذ في كل حال اكنته النفس بماسم
تقطر عليه لانه سريع الذهاب وقد رأيت شيوخا سقطوا نساء الله لنا ولهم
المساوية قال الله تعالى ان الانسان خلق هلوغا ادا منه الشر جزوعا واذا منه
الخير منوعا فقد جمع في هذه الآية كل رذيلة في النفس وبيان فيها ان الفضائل

مكتمة لها ليست في جبلتها فتحفظ واجب • ❦ ومن شرطه ❦ اذا وصف له المريد رؤيا رآها او مكاشفة كاشفها او مشاهدة شاهد فيها امرا ما ان لا يتكلم له عليها السنة ولكن يعطيه من الاعمال ما يدفع به ما فيها من مصرة وحجاب او يرفيه الى ما هو اعلى ومتى ما تكلم الشيخ على ما يأتي به المريد فقد اساء في حقه فان النفس تسقط من حرمة الشيخ عنده على قدر ما يباسطها به وعلى قدر ما يسقط من الحر من قلده تقع الالباءة من المريد في ما يدل عليه ذلك الشيخ واذا وقف الالباءة في الاخذ عدم الاستعانة واذا عدم المريد الاستعمال وقع الحجب واطرده فخرج عن حكم الطريق واحدد مثله كمثل انكسب نساء الله لا يمسلمين انه فيه • ❦ ومن شرط الشيخ ❦ ان لا يترك مريده يجاس احدا سوى اخوته الذين معه تحت حكمه ولا يرور ولا يرار ولا يكلم احدا في خير ولا في شر ولا يتحدث بما طرأ عليه من كرامة ووارد مع اخوته ومتى تركه الشيخ بفعل شيئا من هذه الافعال فقد اساء في حقه • ❦ ومن شرطه ❦ ان لا يجاس تلاميذه الا مرة واحدة في اليوم واليلة ويكون له راوية فحصة لا يدخلها احد من اولاده الا من يخص عنده والاولى ان لا يفعل حتى لا يشاهد فيها نفس مخلوق يكون ذلك مؤثرا في الحر على قدر قوة روحانية ذلك المتأفكس وربما يتغير الحال على الشيخ في خلوة مع ربه من اجل ذلك لنفس وهذا لا يعرفه كل شيخ ويكون له راوية وجمعه بالصحية • ❦ ومن شرطه ❦ ان يجعل لكل مريد راوية تحصى بفرد بها واحدة لا يدخل معه فيها غيره وينبغي لشيخ اذا اقام المريد في زاوية ان يمدحها فله وبركع فيها ركعتين ويسطر في قوة روحانية ذلك المريد ومزاجه وما يدعيطه حاله فيجتمع الشيخ في تلك الركعتين جمعة تليق بحال ذلك المريد ثم يقعد فيها فار الشيخ اذا فعل ذلك قرب لفتح على ذلك المريد وعمل له خيره ببركته ولا يترك الشيخ المريد يجمعون اصلا دونه الا اذا جمعهم بحضوره ومتى تركهم

يجمعون دونه فقد اساء في حقهم

❦ تمت لرسالة وبيها كتاب من غاب عنه مضرب ❦

❦ وهو خاتمة المجموعة ❦

كِتَابٌ

من غاب عنه المطرب

تَأْلِيفُ

الشيخ الامام * العالم العلامة الاديب الشيخ المتقن * ذى التصانيف

المفيدة * والمؤلفات الشهيرة الحميدة * ابى منصور عبد الملك بن

محمد بن اسمعيل النعماني النيسابوري تقمده الله تعالى

برحمته * واسكنه فسيح جنته *

﴿ وجد باصله ما نصه ﴾

كان يدعى للمؤلف رحمه الله ان يلحق اسم هذا الكتاب بلفظة وهو

ان يقول كتاب العرب في من غاب عنه المطرب قاله كاتبه

سأحه الله تعالى انتهى

✽ كتاب من غاب عنه المطرب ✽

✽ للعلامة أبي منصور الثعالبي ✽

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
قال الأستاذ أبو منصور عبد الملك بن محمد بن اسمعيل الثعالبي البسابوري قدس
الله روحه * ونور ضريحه * هذا كتاب يشتمل على محاسن الاقطار الدنجا *
وبدائع المعاني الاربعه * والطائفة الاوصاف التي تحكي انوار الاشجار *
وانفاس الاسحار * وعناء الاطيار * واحبب الغزلان واولواق الحمام وصدور
الساكنات والنهب واجمحة الطواويس الحضر وولج الرياض * وسحر المقل
المراض * وتحريك الحواضر الساكنة * ونهت الاشواق الكامنة * وتسكر
بلا شراب * ونطرب من غير اضراب * ونهز باظرانها كما هزت العصن
ريج الصمصا وكما انتفض المصفور بلله القطر من نثر كثر الورد * ونظم
كنظم العقد * وجمعه سبعة ابواب مفصلة بفصول موسومة بذكر

مودعها

✽ الباب الاول ✽ في اللغات والخط وما يجري مجراها

✽ الباب الثاني ✽ في الربيع وآثاره وفصول السنة

✽ الباب الثالث ✽ في اوصاف الليل والايام واوقاتها

✽ الباب الرابع ✽ في الغزل وما يجري مجراه

✽ الباب الخامس ✽ في الخمرات وما يتعلق بها

﴿ الباب السادس ﴾ في الاخويات والمدح وما يضاف اليها

﴿ ابواب السماع ﴾ في فنون مختلفة الترتيب

وترجمته بكتاب غاب عنه اضرب ومن خير ما فيه انه يسرى مسرى الخيال *
ويتمنى على الاحوال على الهلال * وهذا خبر سيقفة الاواب * والله موفق
للاصواب * واليه المجمع والى آب *

﴿ الباب الاول في وصف الخط والبلاغة وما يجري مجراها ﴾

من احسن ما سمعت من ذلك ثرا قول ابى القاسم صاحب خط احسن من
خطفة الاصداغ * وبلاغة كالامل آذن باصلاح * وقوله خط كاعقل اراض *
والادبال * بعد الاعراض * وقد احسن ابن المعتز واضرب حيث قال بصف
خط ابى القاسم بن عبيد الله

* اذا اخذ القمطس طلت يمينه * تفتق نورا او تنظم جوهره *

ولا مزينة على حسن قول ابى امحقاق الصافي في بعض الوراق

* وكتم من يد بيضاء حازت حياها * يد لك لا تسود الا من النقص *

* اذا رقت بعض الصدأ حلتها * نظرز بالعلماء اودية الشمس *

﴿ ووصف يوسف بن احمد حاربه كاتبة ﴾ كأن خطها اشكال صورتها

وكان مدادها سواد شعرها وكان قلمها بعض امامها وكان ينها مكر مقامها

وكان مكبتها سيف لاطها وكان مقطوعها قلب عاشقها * ومن احسن ما

قبل في حسن الخط والوجه ما انشدني ابو محمد الكاظم الروحاني للصاحب

* وخط ككأن الله قال حسنه * تشبهه عن قدح خطك اليوم فاقتر *

* وهبهات ابن الخط من حسن وجهه * وابن طلام الليل من صفحة القمر *

﴿ واحسن من ذلك ﴾

* كلا الخطين من سكني ملج * وقلبي منهما دنف جريج *

* فخط عذاره مسك يفوح * وخط يمينه در يلوح *

* وقوله *

- * ابو القاسم مولاه * ملج الحظ والخط *
- * فذاك البلى فى العاص ودلك الدر فى السمط *
- * وما يستطرب للصنورى ويقع فى هذا الفصل فوه فى غلام كاتب *
- * انظر الى اثر المذار بخده * كنفسح الروض المشوب بورده *
- * ما اخطأت نوناته من صدغه * شيئا ولا ألفاته من فده *
- وأبقى منه بهذا الفصل فى المعنى والندع وادخل فى باب الاطراب قول كشاجم
فى غلام يكتب ويحوى ما يفاط فيه بلسانه
- * ورأيت فى الطرس يكت مرة * غلطا فيقصده محوه برضاه *
- * فوددت انى فى يديه صحيفه * ووددته لا يهتدى لصوابه *
- والنظم فى هذا الباب مما يجب ولا يطرب واشترط ما يطرب وعليه نبأ الكتاب

- فصل -

* فى البلاغة ووصف الكلام الحسن *

ليس لواحد من وصف المطرب * لكلام العرب * ما لمصاحب ابى
القاسم بن عبياد وقد كتبت المختار من مختار ذلك وألفاظ * كغمزات
الاحباط * ومعنى * كأنها قلب عان * استعارت حلاوة العنب * بين
الاحباب * واسترقت نساكى العشاق * يوم افراق * وألفاظ لها من الهواء رقه *
ومن الماء سلاسه * ومن السحر نفسه * ومن الشهد حلاونه * كلام كبرد الشام *
وبرد الشراب * كلام يهتدى الى القلوب روح الوصال * ويهب على اسفوس
هبوب الشمال * ألفاظ حميمتها لرفتها مسوحة من صحيفه الصبا * وطننتها
لسلاستها مكتوبة من املاء الهوى * كلام كما هب نسيم السهر * على صفحات
الزهر * ولذة طعم الكرى بعد زرع السهر * كلام يقطر صرفا * ويمزج الراح
لطفا * كلام كنسيم الصبا * وعهد الصبي * كلام هو تمر * بلا سهر * وصفو
بلا كندر *

﴿ فصل في مثل ذلك نظماً ﴾

- ﴿ قد احسن واطرب ابراهيم بن سبأ الاصفهاني في قوله لابي مسلم محمد بن بحر ﴾
- * اذا ارتحل الخضا بدا حبيج * بعبه يعبه بحر الكلام *
- * كلام بل مدام بل نظام * من البقوت بل حب العمام *
- ﴿ وابو اسحق الصابي في قوله للورير المهدي ﴾
- * قل للورير محمد باذا السدي * قد اعجرت كل النوري اوصافه *
- * لك في المجالس منطق يشي ادوي * وسوع في اذن الاديب سلافه *
- * وكأر مضت لزاؤ منخل * وكأنا آذانا اصداقه *
- ﴿ والصاحب في قوله للقاضي ابي الحسن علي بن عبد العزيز ﴾
- * بالله هل لي أفرطاس تحضبه * في حله هو ام أسنه الخلال *
- * بالله لفظت هذا سال من عسل * ام قد صبت على افواهنا العسل *
- ﴿ واطرب ابو روح طفر بن عبد الله القاضي حيث قال في ابي الفتح البستي ﴾
- * يا من تذكرني شمائله * ربح الشمال نفست سحره *
- * واذا امتطت فيما انامه * سحر العقول به وما سحره *
- ﴿ وقت للامير ابي الفضل عبد الله بن محمد الميكاني ﴾
- * سبحان ربي تبارك الله ما * اشبه بعض الكلام بالعسل *
- * مثل كلام الامير سيدنا * نصبا ونثرا يسير كمثل *
- ﴿ وقلت لابي عبد الله محمد بن حامد الحامدي ﴾
- * اني ارى ألفاظك القرا * عطلت الكافور والدرا *
- * لك الكلام الحر بامن عدا * افعاله تستعد الحرا *

﴿ فصل ﴾

﴿ في وصف الكتب البليغة وحسن موقعها ثرا ﴾

﴿ الصاحب ﴾ كتب اوجب من الاعداد * واوفر من الاعداد * واودع بياض

اوداد * سواد الفؤاد * كتب انساني سماع الاعاني * من مطربات العواني * كتب
 رأيت فيه ساعة اذوبة على المسافر * ورد النيل على المسافر * كتاب شمعته شم
 الولد * وأصفته باقلب والكبد * كتاب مصلحه مطيع اهله الاعبياد *
 وموقعه نيل المراد * * ابو العباس احمد بن ابراهيم النضى * كتاب هو في
 الحسر روضة حزن * لى جنة عدن * وشرح النفس * وبسط الانس *
 برد الاكباد والقلوب * وقيص يوسف على اجفان يعقوب * * الخوارزمي * كتاب
 هو المسك ذكيا * والزهر جنبيا * والماء مربيا * والعيش هنيا * والمهر بابليا *

﴿ فصل في مثل ذلك نظما ﴾

* احسن ما سمعته في ذلك قول المريمي هذا *

- * يطوى ونبس يطوى بحسنه * فحس ينشره والكبر بطوبه *
- * واحسن منه قول ابن مندويه الاصفهاني *
- * يكرر ظورا من قراء قصوله * فان نحن تمننا قرائه عدنا *
- * ادا ما نشرناه فكاهك نشره * ونضوبه نضى السامة بل صنا *

* وانشدنى ابو الفتح البستي لنفسه *

- * بنفسى من اهدى الى كتيبه * فهدى لى الدب مع الدين فى درج *
- * كتاب معانيه خلال مصوره * كواكب فى برج وكى فى درج *

* واحسن منه قوله *

- * لما اتانى كتب منك مبتم * عن كل حس وفضل غير محدود *
- * حكمت معانيه فى اشاء اسطره * آثر لك البيض فى احوالى السود *

﴿ فصل ﴾

﴿ فى وصف الشعر نثرا ﴾

* ابو اسحق الصائى فى شعر ابى عثمان الخاضى * شعر يختلط باجزاء

النفس لفاسته * ويكاد يفتن كتابه لسلاسته * ❖ غيره ❖ نظم
كنظم الجمان * في روض الجمان * وامر الفواد * وطيب الرقاد * ❖ الصاحب
في شعر عضد الدولة ❖ قرأت الايات التي اسفر عنها طبع المجد وألقاها ببحر العلم
على لسان الفضل فقلت كيف تنكسر الزهر على الحقائق * وكيف يعرس
الدر في ارض المهارق *

❖ فصل في مثل ذلك نظما ❖

❖ احسن ما قيل فيه قول ابن نباتة ❖

* خذها اذا انشدت في انقوم مرطرب * صدورها علمت منها قوافيها *
* يلى لها اراك العجلان حاجته * ويصح الحاسد العصا يطررها *

❖ وانشد ابو سعيد الرستمي وبالع في الاطراب ❖

* قواف اذا ما رواها المشوق هزت له الفانيات القدودا *
* كسوت عبيدا لساس العيد واصحى بيد لساها بلدا *

❖ وقال عبد الصمد بن بابك ❖

* أرزتك يا ابن عباد ثناء * كان نفسيه شرق براح *
* ومدحنا هب الخي العواني * واهدى الدهر للحدق الملاح *

❖ ابواب لثاني ❖

❖ في الربيع وآثاره وسائر فصول السنة ❖

❖ فصل ❖

❖ في مدح الربيع ووصف طيبه وحسنه ثرا ❖

❖ قال بقراط ❖ من لم يستمع بالربيع ولم يستمتع بنسيمه فهو فاسد المزاج *
ويحتاج الى العلاج * ❖ وكان المأمون يقول ❖ اعطى الناس طعنا

من لم يكن ذا صبوة وارتياح للربيع ❖ وقال علي بن عبيدة ❖ الربيع حيل
الوجه ضاحك السن رشيق الله ذو الشمالين عطر الزمان ❖ كرم
الاخلاق ❖ وقال آخر ❖ الربيع شباب الزمان ونسيمه غداء النفوس
ومنظره جملة العيون ❖ وقال آخر ❖ قد زارنا حبيب ❖ من القلوب قريب ❖
وكله حسن وطيب ❖ وقال آخر ❖ يبلغ الربيع عن وجهه نهم ❖ وحلق
غنى ❖ وروض ارح ❖ وطير مردوح ❖ وقال آخر ❖ مرحبا بزار وجهه
وسيم ❖ وفضله جسم ❖ وريحه نسيم ❖ وقال آخر ❖ تنفس الربيع عن انفس
الاحباب ❖ وطار الارض اثوب الشباب ❖ وقال آخر ❖ ازال الربيع اثواب
الحرير ❖ وعبرت انفاسه عن العبر ❖ تنفس الربيع ماطر ❖ وتراه عاطر ❖

❖ فصل في ذلك نظما ❖

❖ احسن ما قيل في وصف الربيع واكثره اطرا با قول سعيد بن جبير ❖
* صلت اوائل للربيع فشمرت * نور الرض تحفة وشب *
* وعدا السحاب دلك يسحب في انزى * ادبل السحاب حالك الجلساب *
* يبكى فبضعت نورهم فباله * صحاكا تولد عن كعب السحاب *
* فزى اسماء اذا اسف رباهما * وكأدها كسبت جناح غراب *
* وترى العصفور اذا الريح تشاوت * متففة كمنعاق الاحباب *

❖ واحسن منه قول البحتري ❖

* اناك الربيع اطلق بخمار ضاحكا * من الخسر حتى كاد ان ينكل *
* وقد نه الثور في غسق اندجى * اوائل ورد كن بالامس يوما *
* يفتقها رد الندى فكأنه * يدت حديث ككان من مكنا *
* فز شهر رد الربيع لباسه * عليه كما نشرت شيئا منمنا *
* احل فبدي للعصفور شاشة * وكال فدى للعين اد كال محرما *
* ورق نسيم الريح حتى حسبته * يحجى بانفاس الاحبة نعما *

❖ واحسن منه قول ابن المعتز ❖

* اسقى الراح في شباب النهار * وانف همى بالخندريس العقار *

- * ما ترى نعمة السماء على الأرض وشكر الرياض للامطار *
- * قد تواتر زهر النجوم وقد بشر بالتصريح طائر الاسحار *
- * وغناء الصيور كل صباح * وانفاق الاشجار بالانوار *
- * وكان السحاب يجلو عروسا * وكاننا من قطره في نثار *

﴿ واحسن منه والطرب قوله ايضا ﴾

- * أما ترى الأرض قد اعطتك زهرتها * مخضرة واكنسى بانور عارنها *
 - * فلبسها بكاء في حداثتها * والرياض انتسام في نواحيها *
- ﴿ والطرب وملح محمد بن سليمان المحزومي حيث قال ﴾

- * نيسان وقت مسرة الانسان * واوان طيب الراح واريحان *
 - * شهر له بنسبه ونعيمه * صفة تحساكي جنة الرضوان *
- ﴿ وقد انصوري في تفضيل الربيع على سائر الفصول ﴾

- * ان كان في الصيف اثمار وفاكهة * فالارض مستوفدة والحو تنور *
- * وان يك في الخريف الخلل مخزفا * فالارض عريضة والافق مفرور *
- * وان يكن في الشتاء العيب منصلا * فالارض محصورة واحول أسور *
- * ما ابهر الا الربيع المستنير اذا * حاء الربيع اتاك النور والنور *
- * فالارض بافونة وحو لؤلؤة * والبث فيروج والماء بلور *
- * تبارك الله ما احلى الربيع فلا * نمر ففائه باصيف مفور *
- * من شم ريح نيسان الربيع بقل * لالمسك ولا الكافور كافور *

﴿ وقد ملح الموج الرقي حيث قال من ابيات ﴾

- * طاب هذا الهواء وارداد حتى * ليس يرداد طيب هذا الهواء *
- * ذهب حيث ما ذهبنا ودر * حيث درنا وفضة في الفضاء *

﴿ وقت في اعصى ﴾

- * اص ربيع اعمام قد حاء اجرا * فو الشمس رارا وفي الريح عطرا *
- * وما العيش الا رتواجه وجهه * وتقصى بين اوشى والمسك اوصرا *

* وقت في شتقان وهو اجل منزلات نيسابور *

- * ولما زلزال شتقان الذي غدت * وراحت بجنت الربيع تشبهوا *
- * وقد ررت اشجارها في ملاسي * ربيعة تحوى مدى الاس كله *
- * وعارضنا ماء يروق مصنبل * وواجهنا ورد يشوق موجه *
- * وفهقه رعد في السماء محلجل * وفي الارض اريق المدام يفهقه *
- * وغى مغنى العندليب ككنا * يحاويه في حلقه مزهر له *
- * نزه سمعى ما اراد وناطرى * وقلبي مع الاخوان لا ينزله *

فصل في

في تشبيه محاسن الربيع وما يليق به ومحاسن الاخوان ثرا

غبت الربيع متشبه بكفك * واعتداله مضاه خفك * ورهره موار لبشرك * ونسيمه متنسب الى نضرك * ككنا استعار حلاله من شيمك * وامطاره من جودك * وككرمك * قدم الربيع متنسبا الى خلقك * مكتنبا محاسنه من طبعك * متوسما انوار فضلك * متوضعا بانوار لسانك وبيدك * انا في سنان كانه من حلقك خلق * ومن شمتلك سرق * وقد فتنى اشجار تمل يدكر ربح الاحباب * اذا تداولتهم ابدى الشراب * وانهار كأنها من يدك تسيل * ومن راحتك تفيض * انا على حافة حوض ذى ماء قد رفق كصفى مودنى لك ورفقه قولى في عتبك وقد قابلتني شقائق كاروج وتقاتلت فبالت دماؤها * قد سفر الربيع عن خلقك الكريم * وافاض ماء النسيم * ونطق بلسان النسيم * جر النسيم على الارض ازره * وحل عن جيب الطيب زره * قد ركضت خيول النسيم * في ميادين الرياض قد حلت يد المصير ازرار الانوار * واذا عسان النسيم اسرار الازهار * الارض زمردة والاشجار وشى والنسيم عطر والسماء شيوف والمطر فيان

فصل في

في ذكر النسيم نظما

كال ابو بكر الخوارزمي يقول بحجت ممن لا يرقص اذا اشد بينى ابى عبادة البحرى

- * تذكرنيك والذكرى عتاء * مشابه فيك واضحة النكول *
- * نسيم الروض في ريج شمال * وصوب المزن في راح شمول *
- * فهما يطربان غاية الاطراب * ويدكران شرح الشب * وغرر الاحاب *
- * ومن احسن محاسن ابن المعتز واحدهما بمجمع انبوب واكثرها اطرابا قوله
- * يارب ليل سحر كله * مفتضح البدر عليه النسيم *
- * تلتقط الانفاس برد الندى * فيه فتهديه لحر الهموم *
- * لم اعرف الاصباح من صوته * باسدر الا بانحطاط النجوم *
- * ❖ ومن احسن ملح السرى وطرفه المجهمة المصدرة قوله ❖
- * وحدائق بسبب وشى رودها * حتى نشب لها شائب عمقري *
- * يجري النسيم خلالها * وكأبها * عمت فضول رداة في عنبر *
- * ❖ واحسن منه قوله في بساط من الريحان ❖
- * وبساط ربحر كاه زبرجد * عشت بصفحة الجنوب فارعدا *
- * يشقه الشرب الكرام فكلا * مرض النسيم سموا اليه عودا *
- * ❖ ابن الرومي في وصف النسيم حيث يقول ❖
- * ونسيم كأم مسراه في الارواح مسرى الارواح في الاجساد *
- * ❖ وما اطرف قول ابى الفرج ابوتوا الدمشقي واطرفه ❖
- * سقى الله ليلاطاب اذ زار طيفه * فادنيه حتى الصباح عنساقا *
- * بطيب نسيم فيه يستحب الكرى * فلو رقد المحمور فيه ارقا *
- * ❖ وقول ابن بابك ❖
- * سحر العراق ونعرة العممان * حبسا على خلع العذار عتاني *
- * يا حبيذا وصف السيم اذا وى * ونحرش الريحان بالريحان *

❖ فصل ❖

❖ من مطربات الفاظ البلغاء في اوصاف البساتين ❖

روضة رقت حواشيها * وتأنق واشيها * روضة قد نشرت طوارق مطاردها *

وطائف رخاؤها * فطوى لها الديح الحسرواني * ودفن معها الوشي
 الامكندراقي * ❖ الصبي ❖ قد تضوعت بالارح ارجاؤها * بحبات اطلل اعمام
 صراؤها * وتماوصت بعرائب المنطق احبارها * بستان كانه امودج الجنة
 ولا يحل الاريب ان يحل الاله * به شجار ككأن الحور اعانها ثيابها
 وقدودها * وكستها برودها * وحلتها عقودها *

❖ فصل ❖

❖ في مطربات اوصاف الشعراء ❖

❖ منها قول ابن طباطبا ❖

* انظر الى زهر الرياض كانها * وشي تشفه الاكف منتم
 * والنور يهدي كالعقود تدبث * والورد يحمل والاقاحي تسم
 * ويكاد يذرى لدمع نرجسه اذا * اصمى بقطر من شقائقه الدم *

❖ وقول الصنوبري رحمه الله تعالى ❖

* باريم قومي الآن ويحك نصري * ما لربي قد اظهرت اعجبها
 * ككائنات محس وجهه، محجوبة * والآن قد كشف اربع حجابها
 * ورد بدا مثل الحدود ونرجس * مثل العيون اذا رأت احداها
 * وشقائق مثل المضارب قد بدت * حرا وقد جعل السواد كشابها
 * وكأن حرمها الربيع اذا بدا * عرف اطواوس قدمه تدبها
 * وثياب باقلاء يشبه نوره * بلق الحمام عقيمة اذ نابها
 * لو كنت امك للرياض صيانة * يوما لما وطئ الاثيم ترابها *

❖ وقول ابي العلاء المعري ❖

* مررنا على الروض اندي قد تسمت * ذراه وارواح الاباريق تسفك
 * فلم نر شيئا كان احسن منظرنا * من الروض بحري دمه وهو يصحك *

❖ وقول الكاتب السكتي وقد ملغ فيه ❖

* وروضة راضية * من السديم *

- * ومطنتها بناطري * نور القسدم *
- * وصننها صوفي بالشكر النعم *
- * ﴿ وقول ابن سكرة ﴾ *
- * أما ترى الروضة قد تورت * وطاهر الروضة قد اعشب *
- * ككأنما الروض سماء لنا * نصف منها كوكبا كوكبا *
- * ﴿ ومما يقع في كل اختيار قول سليمان بن وهب في مثل هذا ﴾ *
- * حفت سرو كالقياس تاست * خصر الحرير على قوام معتدل *
- * فكانها والريح يخطر يدها * تنوى التعانق ثم يمنعها الحجل *
- * وبلغني ان صاحب ككان يعجب بقول ابن طباطبا ويعجبه اذا دخل بستان داره وهو هذا
- * يا حسن بستان داري * والورد يقطر طله *
- * والسرو قد مد فيه * على الياحسين طله *

﴿ فصل ﴾

﴿ في غناء الاطيار على الاشجار ﴾

﴿ لبعض المتأخرين ﴾

- * ارى شهرا للطير فيه تشاجر * كأن صنوف النور فيها جواهر *
- * كأن القهري والبلايل وسطها * فيان واوراق العصون سناجر *
- * شربنا على ذلك القرم قهوة * كأن على حافاتهما الدر دائر *
- * ﴿ واحسن منه قول ابي العلاء المعري ﴾ *
- * أما ترى فصص الرياح لابس * حسنا تبع دم العنقود للحاسي *
- * وغردت خطباء الطير ساجدة * على منابر من ورد ومن آس *
- * ﴿ واحسن منه قول بعض العصريين ﴾ *
- * وفصل فيه للارض احتيال * لان جميع ما لبست حرير *

- * ولا غصان من طرب تنن * اذا جعلت تغنيها الطيور *
 * وما احسن قول البحري وادعاء الى الطرب *
 * وورق تداعت للبكاء بعثني * كثير اسي بين الحشا والخيال *
 * وصلت بدمعي نحوهن وانما * بكيت لشجوى لالشجوى الجمال *
 * ولا مزيد علي خرف ابن المعتز في قوله *
 * وصوت حمامة سجت بلبل * وقد غنت الى الف بعيد *
 * فازلنا نقول لها اعبيدي * وللساقى ألا هل من مزيد *

﴿ فصل ﴾

﴿ في مقدمات المطر والسحاب والرعد والبرق ﴾

﴿ من مطربات ابن المعتز قوله ﴾

- * أيا ساقى القوم لا تنسنا * ويا رب السود غني لنا *
 * فقد لبس الجو بين السماء والارض مطر فله الادكنا *

﴿ وقوله ﴾

- * خلي لي اترك اقول النصبح * وقدوما فامزحنا راحا بروح *
 * فقد نشر الصباح رداء نور * وهبت بالندى انفس ريج *
 * وحان ركوع ابريق اكس * ونادى الديك حي على الصبح *

﴿ وقوله ﴾

- * ونسيم يشر الارض بالقطر ككديل العلالة البلول *
 * ووجوه البلاد تنتظر الغيث انتظار المحب رجع الرسول *

﴿ ومن محاسن ابي عثمان الخالدي قوله ﴾

- * مسرة كبلها بلا خسر * ولذة صفوها بلا كدر *
 * قد ضربت خيمة النسيم لنا * فرش جليس النسيم بالمطر *
 * ومن مدائح مطربات الخالدي قوله *

- * وسحاب بحر في الارض ذبلي * مطرف زره على الارض زرا *

- * رقه لحظه واسكن له رعد اطي يركه والمسامع وقرا *
- * كحلي منافق للدي بهواه يبكي جهرا ويصيح سرا *
- ﴿ واحسن منه قوله ﴾
- * أما ترى القيم يا من قلبه قاسي * كأنه واما مقياس مقياس *
- * قطر كدمي ورفق مثل نار هوى * في القلب ند كونهاريج كانغاسي *
- ﴿ وما آخذ قول القاضي ابي الحسن علي بن عبد العزيز بمجامع القلوب قال ﴾
- * من اين للعارض السرى تلبسه * ام كيف طبق وجه الارض صيده *
- * هل استمار دموعي فهي تنجده * ام استمار مؤدى فهو يلهيه *

﴿ فصل ﴾

﴿ في السحاب والمطر نظما ونثرا ﴾

- اذا انحدر عقد السماء * فليزطر عقد الندماء * اذا انقطع شربين العمام *
- فتتصل احوال المدام * وقد استمار السحاب اكف الاجواد وحفون *
- العشاق * سحاب يحكي الحب انسكب دموعه * والتهاب ضلوعه *
- ﴿ ومن احسن ملح عبيد الله بن عبدالله بن طاهر الى اخيه يستدعيه قال ﴾
- * أما ترى اليوم قد رقت حواشيه * وقد دعاك الى اللذات داعيه *
- * وحاد بالقطر حتى خلت ان له * انفا مآء في ينفك يركيه *
- * فاركب البناء ولا تبطى فقلقنا * حتى توفي ما ككنا توفيه *
- ﴿ ومن مطربات الكلام قول كشاجم ﴾
- * غيم اثنا مؤذن يخفض * كالجيش يتلو بعضه ببعض *
- * يضحك من برق خفي انض * كالكم في بساطه وانفض *
- * دنا فخلناه دوين الارض * الفا الى الف بسر يفضي *
- * ثم مضى كالأولو الرفض *
- ﴿ وقول السرى ﴾
- * سارية في غسق الطلام * دابسة من قلال الآكام *

- * جاءت محيى الحففل اللهم * وافتربت كالابل السوامي *
- * كأنها والبرق في انقسام * ثم بصكت بكاء مستهام *
- * فبشرت بسايف الانعام * وثروة تحكم في الاعدام *
- * كريمة مذهبة الاعلام * دنت من الارض بلا احتشام *

﴿ وقد در ابن المعتز في قوله ﴾

- * ومحنة جاد من اجفانها المطر * فالروض منتظم والورد منتشر *
- * ترى واقعه في الارض لائحة * تأمل الدراهم تبدو ثم تستتر *
- * ما زال يلطم خد الارض وابها * حتى وقت خدما العدران والحضر *

﴿ فصل ﴾

﴿ في اشرب على الدجن ﴾

﴿ من احسن ما قيل فيه قول منصور بن ابي مغيرة ﴾

- * خنت الذي اهوى من الناس * ونمت عن جودي وعن ياسي *
- * يوما ارى الدجن فلا ارتوى * من ريق الى ومن الكاس *

﴿ وقول ابن المعتز ﴾

- * ما العذر في حبس كاس * المسك منها يفوح *
- * والقيم رطب ينادي * يا غافلين الصبوح *

﴿ وقول ابن مقلة الوزير ﴾

- * لا يكن للكاس يوم الغيم في كعكك لث *
- * او ما تعلم ان العيث ساق مستح *

﴿ ومن احسن ملح السرى المطربة قوله ﴾

- * قم وانتصف من صروف ادهر والنوب * واجمع بكاسك شمل اللهو وانطرب *
- * أما ترى اعيت قد قامت عساكره * في اشرف يشرق اعلاما من الذهب *
- * والجو يخال في حجب ممسكة * كأنما القلب فيها قاب دى رعب *

* جريت في حلبة الاهواء محتهدا * وكيف اقصر والايام في طلي *
 * توج بكاسك قل الحادثات يدي * فالكاس تاج يد المثرى من الذهب *
 * وقد احسن ابو العشار الحمداني في قوله *

* الخمر شمس في غلالة لاذ * تجري ومطلعها من الخرداذ *
 * والثور كالبريق بين عقائق * ولا تى وزمرد وبجاذ *
 * فاشرب على روض الغمام فيومنا * في مجلس السنان يوم رذاذ *
 * وانظر الى لمع الروق كأنها * يوم الضراب صخائف الفولاذ *

~ فصل ~

❖ في آثار الربيع وازهاره ❖

❖ من احسن ما احفظ في عامة الربيعين قول ابن المعتز في مزدوجته ولا
 ❖ مزيد على حسنه ❖

* أما ترى البستان كيف نورا * ونشر الثور بردا اصفرا *
 * وضحك الورد الى الشقائق * واعتنق العصف اعناق الواق *
 * في روضة كحل العروس * وحرّم كهامة الطاووس *
 * وباسمين في ذرى الاغصان * منظم كقطعة المرجان *
 * والسرو مثل قضب الزبرجد * قد استمد الماء من رب ندى *
 * والسوس الاراد مشور الخلل * كقطن قد مسه بعض الليل *
 * وحلق الهمار فوق الآس * جمجمة كهامة الشمس *
 * وجلسار كاحرار الخلد * او مثل اعراف ديوك الهند *
 * والاصحوان كالشاي الغر * قد صقلت انواره بالقطر *

❖ ومن الشعر المطرب في الزجس قول ابن طباطبا ❖

* يا من يحاصر وجهه في نفسه * ويحاذر الرقيب ان يتفلسا *
 * زهران همك قد اصابته فرصة * فخرج من ان شمتنا الزجسا *

❖ وقول أبي العلاء المعري ❖

- * حتى الربيع فقد حبايب كور * من ترجس بهاء الحسن مذكور *
- * كأنما جفنه بالفتح مفتحا * كأس من التمر في منديل كافور *

❖ وقول جحظة البرمكي في الورد ❖

- * ألا فاسقنيها فهوة بالية * تحاكى شعاع الشمس بل هي افضل *
- * وقد نطق الدراج بعد سكوتة * ووافي كتب الورد اني مقل *

❖ وقول أبي سعيد الأصفهاني ❖

- * الورد في حبل وحلى لم يرح * في مثلها الا الكعاب الزود *
- * والورد فيه كأنما اوراقه * نزعته وردة مكانهن جديد *

❖ وقول السري ❖

- * لو رحمت كأس بذى زورة * لرحمت بالورد اذ زارها *
- * جاء فحلنا بدورا بدت * مضرمة من شجل بارها *
- * وعطر الدنيا وطاسات به * لاعدت دنياه عطارها *

❖ وقول ابن حجاج ولا غاية لاطرا به ❖

- * جنى من البستان لى وردة * احسن من انجازة وهدي *
- * فقال والخمرة في كاسها * بكفه اذى من التدي *
- * اشرب هنيئا لك يا عاشق * ربيق من كفى على خدي *

❖ ومن احسن ما قال ابن المعتز ❖

- * سقى لارض اذا ما نمت نهني * بعد اهدوء بها صوت النواقيس *
- * كأن مونسها في كف شارده * على ابيادين اذ ناب الطواويس *

❖ وقول ابي الفرج البها ❖

- * زمن الورد اشرف الازمان * ولوان الريمع خير اوان *
- * اطرف الزهر حاء في اطرف الدهر فصل فيه اطرف الاخوان *
- * وابدب الورد وابكه بدموع * من دموع الاقداح لا الاجفان *

❖ وقول ابن سكرة ❖

* للورد عندى محل * لانه لا يعمل
* كل الرياحين جند * وهو الامير الاجل
* ان زلر عزوا وتاهوا * حتى اذا غاب ذلوا

❖ ومن اشبه ما قيل في تشبيه الورد قول الخالدي ❖

* يا شبيه البدر حسنا * وضياء ومثالا
* وشبه النصف لينا * وقواما واعتدالا
* انت مثل الورد لونا * ونسجيا ودلالا
* زارنا حتى اذا ما * سرنا بالقرب زالا

❖ ومن احسن ما قيل في الشقائق قول بعض بني حمدان ❖

* شقيقة شقت على وردها * ما التبت من بهجة الصبغ
* كأنها وحسبها جبهة * يلوح فيها طرق الصدغ

❖ ومن احسن ما قيل في الشرب قول ابن لثك ❖

* قد شربت على شقائق روض * شربت عبرة المحاب السكوب
* صبغت من دم القلوب فما تبصر الا * تملقت بالقلوب

❖ وقول عبد الله بن احمد النحوي البلدي ❖

* هات المدامة يا شقيق * نشرب على روض الشقيق
* كأس الرحيق تديرها * ما بين كاسات العقيق

❖ ومن احسن ما قيل في الآذريون قول ابن المعتز ❖

* سقيا لايام لنا * وللمصور الحاليه
* ما بين روضات لنا * من كل حسن حاله
* كأن آذريونها * تحت السماء الصافيه
* مداهن من صعيد * فيها بقايا خاليه

❖ وقال في الزجس ❖

* طلك بملهى خير يوم وليس له * تدور عليها الكاس مع فتية زهر

* لدى ترجس غصن وسرو كأنه * قدود جوار رحن في ازهر خضر *

❖ ومن احسن قول الصنوبري في النيلوفر ❖

* حبذا يوم اجد * بين روح ومجد *

* وخليج مزرد * وحمام معرد *

* كلما باسط اليد * نحو النيلوفر ندى *

* كدنانير عسجد * نصفها من زبرجد *

واطرف منه ما وجدته بخط الامير ابى الفضل عبد الله بن احمد الميكالى ملحقا
بشعر الخبز البلدي وانشدني ابو الحساس الرئيسي ابن سعد الخوالى له في
النيلوفر

* تحب الشمس لا تبني سواها * وتلحظها بمقلة مستهم *

* اذا غربت تأنفها اشتياق * فنامت كي تراها في المنام *

❖ ومن احسن ما سمعت في باقة ريحان قول بعض الكتاب ❖

* وباقة ريحان ككمد زبرجد * حوت منظرا للناظرين ابقا *

* اذا شمها المعشوق خلت احضارها * ووجنته فيروزجا وعقيقا *

❖ فصل ❖

❖ في الصيف ووصف البلغاء الحر ❖

حر يشبه قلب الصب * هاجرة كأنها من قلوب العشاق * اذا اشتعلت فيها نار
الفراق * هاجرة تحكي الهجر * وتديب قلب الصخر * ايام كايام الفرفة امتدادا *
وحر كحر الوجد امتدادا * هاجرة كقلب المهجور * وشنور المسجور *

❖ ومن احسن الاشعار الحجازية قول عمر بن عبد الله بن ربيعة المخزومي ❖

* ويوم كتور الضواهي محتره * وألقين فيه الجرل حتى تصرما *

* قدوت بمسي في اجمع مسموها * وباعيس حتى ابتل مشفرها دما *

* او من ان ألقى من الناس عاد * باخباركم او ان ازور مسما *

﴿ وقت ﴾

- * رب يوم هواؤه يتلظى * فيحكي فؤاد صب متيم *
 * قلت اذ صار حره حروجهى * رينا اصرف عنا عذاب جهنم *

﴿ وقت ايضا ﴾

- * قد اقبل الصيف يحكي حر انفاسى * وفي فؤادى حر ماله آسى *
 * فار سمعت يبرد انوصل فيك فقد * سلات نضور جاني من يدي ياسى *

﴿ وانشدني ابو بكر الخوارزمي لابن بسام ﴾

- * حرارة قلبي والنهاب هوايا * وحرله بين الضنوع حزام *
 * لعمرك قد اصبحت رهنا محالة * جهنم برد عندها وسلام *

﴿ فصل ﴾

﴿ في ايام الحريف ﴾

﴿ احسن ما قيل فيه قول النابى الاصفهاني ﴾

- * ولا زلت في عبثة كالخريف فر الحريف جميعا مهر *
 * صفا المساء منه وطاب الهوا ويحييهما نسيم ربح عطر *
 * ترى الزعفران باعطافه * بفوح الزراب له المستر *
 * وما كنت احسب ان الحدود تكون ثمارا لتلك الشجر *

﴿ واحسن منه قول ابن المعتز ﴾

- * اشرب على طيب الزمان فقد حدا * بالصيف من ايلول اكرم حاد *
 * وأشمتنا بالليل برد نسيمه * فأراحت الارواح في الآساد *
 * واقالك بالانذار قد دام الحيا * فالارض الامطار في استعداد *

﴿ وقوله ايضا ﴾

- * هات كأس الصوح في ايلول * برد الطل في الضحى والاصيل *
 * وخمت جرة الهواجر عنا * واسترحنا من النهار الطويل *

- * وخرجتنا من السحوم أي روح شمل وطيب طل طيل *
- * ونسيم يشر الأرض بانقصر ككديل اعلالة المطول *
- * وكأنا نزداد قربا من الجنة في ككل شارق واصيل *
- * ووجوه البلاد تنظر الفيت انتظار المحب رجع الرسول *

* وقول جمجمة البرمكي *

- * لا تصغ للوم ان اللوم نصيل * واشرب في الشرب للاخوان تغيل *
- * فقد مضى انقبض واجتث روحه * وطابت الراح لم آكل ايلول *
- * فليس في الأرض نبت يشكي مرها * الا وناظره بالصل مبلول *

* فصل *

﴿ في الأترج والبارخ اللذين هما اجل ثمر الخريف المشهومة ﴾

﴿ قد احسن واطرب كشاحم بقوله ﴾

- * يا حبذا يومنا ونحن على * رؤوسنا نفقد الاكاليل *
- * في جنة دلت لقاطفها * قطوفها الداليات تذليل *
- * كأن اترجها نبل بها * اغصانها حاملا ومحمولا *
- * سلاسل من زبرجد حلت * من ذهب احمر فناديلا *

﴿ والامام في وصف الأترج من قال ﴾

- * جسم بلين فيصه ذهب * مركب في بديع تركيب *
- * فيه لمن شء وابصره * لون محب وريح محبوب *

﴿ واطرب ابن العميد وندهاؤه اذ شاركوه في نظم هذه الايات ﴾

- * واطرجة فيها طب ثع اربع * ولاشرب فيها الحسن والطب اجمع *
- * فااصفر فيها اللون للعشق والهوى * ولاكن رآه للمحبين نجمع *
- * ولم سمع في اترجة مفعلة احسن من قول ابى طالب المكي وابدع فيه *
- * مصفرة الظاهر بصره الحشا * ابدع في صنعها ب السما *

- * كأنه لون محب دنف * مبدع يحسب أيام الجففا *
- * واحسن ما قيل في التاريخ قول عمر بن علي المطوعي *
- * احسن بتاريخ انا غدوة * في منظر مستحسن موموق *
- * اصبحت اعشقه ويحكى عاشقا * احسن به من عاشق مشوق *
- * وقت *
- * كأنما التاريخ للربا * ثدى ابتكار مخدرات *
- * مرصفات ومصفرات * بواكر الكيمياء مدهمات *
- * قد ضحكت بالعبير الفتات * نسيها يزيد في الحياة *

فصل في التفاح

في التفاح

قال المأمون اجتمع في التفاح الصفرة والبياض الفضي والحمرة الذهبية يلذ به من الخواص ثلاث العين الحسنة و دنف اعرفه وامم لطمه * وقال سهل بن هارون قد جمع التفاح من الالوان العاوية لور قوس قزح ولو استدار قوس قزح لكان التمام * كذلك الخمر هي تفاح دائب والتماح نجر جامدة وقد نظم هذا المعنى من قال

- * الخمر تفاح جرى ذائبا * كذلك التفاح نجر جدد *
- * فاشرب على جامده ذوبه * ولا تدع لذته يوم لقد *
- * وقال من حكى مقالة جالينوس في التفاح *
- * قال جالينوس في حكمته * لك في التفاح فكر وعجب *
- * هو روح الروح في جوهرها * ولها شوق اليه وطلب *
- * ودواء القلب يبي ضعفه * وتخلي الحزن عنه والكرب *

واهدى احمد بن يوسف المأمون الى بعض الطرقات تفاحا وكتب اليه معها قد بعثت بتفاحه فحكى بحمرتها وجنت * وبرائحتها رائحتك * وعدو بتها

عذوبت * وبلاحتها غرتك * وفلت في رسالة تفاح يجمع وصف العاشق الوحل *
 والعشوق الحبل * له نسيم العبر * وطعم السكر * رسول المحب وشبه الحبيب *
 ومن احسن ما قيل فيه نظما وهو متنازع فيه لحسنه واطرا به

* وتفاحة من سوسن صيغ نصفها * ومن جلتار نصفها وشقائق *
 * كأن الهوى قد ضم من بعد ورقة * بها حدم عشوق الى خد عاشق *

❖ وقت ❖

* يا احذا حسنهما ورؤاهما * وحسذا في الثمار مجناها *
 * تفاحه في الكرى نوافي * وفي آتياهي فصرت اهواها *
 * لانها في المنام همه من * يأمل مالا ويتسنى جاهها *
 * وهي بهذي الاوصاف ممتعة * تريح روعي بطيب رباها *
 وزرت ايراد الاوصاف في سائر النماز لانها ليست من شرط الكتاب

❖ فصل ❖

❖ في الشتاء وآثاره والاستصهار على البرد والثلج بالشرب ❖

❖ من احسن ما قيل فيه قول ابن المعتز ❖

* جاد الزمان بشمال وصبا * يلقاهما المقرور بالضد *
 * فارم قرارك لا تكر شرها * تشقى بطول السعى والكد *
 * ان الصبر قبله سهرا * ترواق لسع عقارب البرد *

❖ وكتب الصاحب الى امض ندمائه في يوم ثلج ❖ كتبت والدينا كامورة والدر
 ينثر * والكؤوس تدور والرياح ينفوت احمر * ونحن بين اطمساق البرد في ما
 نستعيت منه الى حر الراح * بسورة الافداح * وهي حبر من كل شعر ووبر

❖ ومن احسن ما قيل في الشرب على الثلج قول ابن سوري ❖

* ذهب كؤوسك يا غلام فانه يوم مفضض *
 * والجدو يجلي في الرياض وفي حلى الدر يعرض *

- * أنظن ذا وردا وذا * ثلجا على الاغصان ينفض *
- * ورد الريح ملون * والورد في كانون ابيض *
- ❦ ومثله في الحسن قول صاحب ❦
- * هات الدامة يا غلام مجلا * فالتف في ابدى الهوى أسوره *
- * أو ما ترى كانون بنز ورده * فكأن الدنيا به ككافوره *
- ❦ واحسن منه قوله وان لم يكن فيه ذكر الشراب ❦
- * اقبل الجوف في غلائل نور * وتهادى بلؤلؤه منشور *
- * فكأن السماء صاهرت الارض فصار النور من كافور *
- ❦ والامام في وصف الثلج كشاحم حيث قال ❦
- * الثلج يسقط ام الجـ بين نسك * ام ذا حصي اكافور طل بفرك *
- * صهكت به الارض الفضاء كأنما * في كل ناحية يتفرك يضحك *
- * وتزين الاشجار منه ملاة * عما قليل بالراح تهتك *
- * شابت مفارقتها فين شيبها * طربا وعهدا بالشيب ينسك *
- * قالـ يوم نراهمة ولذاته * سبطل فيه دم اذنان وبسفك *
- * والعجم من ارح الهوى كآه * ثوب بعصر مرة وبمسك *
- ❦ ثم ابو بكر الروذباري انشدني ابو منصور المهلب ❦
- * ما لان هم سوى شرب ابنة العنب * فهاتها قهوة فراجة الكرب *
- * ادهن كؤوسك منها واسقى طربا * على العيود فقد جاتك بالطرب *
- * أما ترى الارض قد شبت مفارقتها * مما نثر عليه وهي لم تشب *
- * راحت مفضضة الحافيت قد لست * بضا من اجل الدساجة انشب *
- * جاد الزمان بدمع كالبحرين جرى * فجذ لنا بالنى في اللون كالذهب *
- ❦ وانشدني ابو الفتح البستي لنفسه ❦
- * كم نطمنا عهود انس وفصف * وجعلت ارمال للهو ساكا *
- * وفتقنا السدان في يوم ثلج * عزل الكاس به رشدا ونسكا *
- * فكأن الزمان يحل كافورا علينا ونحن نعق مـ ساكا *

❖ وما آتس قول المهمل في ثلج ربيع وهو في نهاية الانحباب والاطراب ❖
❖ ومن اليق الاشعار بهذا المكان ❖

- * الورد بين مضج ومضرج * والزهر بين مكل ومكوج *
- * واثج يسقط كاشار فقم لنا * نند بابة كرامة لم تمزج *
- * طلع النهار ولاح نور شقائق * وبدت سطور الورد بين بنفسج *
- * فكأن يومك في غلاله فضة * والنور من ذهب على فيروز *

❖ الباب الثالث ❖

❖ في وصف الديالى والايام واوقاتها والآثار العلوية ❖

❖ فصل ❖

❖ في ما يطرب من ذكر الديالى الطيبة القصيرة * المحمودة المشكورة ❖

سئل الحسن بن وهب عن ليلة فقال كأنها والله ليلة رقد الدهر عنها * وطاعت
سعودها وغاب عذالها ❖ وقال ايض ❖ شمرت البارحة على عقد الثريا * ونطق
الجوزا * فلما طلع الصبح نمت فلم استيقظ الا بعد ان لست فيص الشمس *
❖ ووصف غيره فقال ❖ كانت والله فضية الاديم * مسكية النسيم * معطرة بانفاس
الحبيب * مهابة الرقيب ❖ وقال ابو الحسن بن طاطا ❖

- * بارب ليل حوت فيه من * يقصر عن وصف كنه وجدى به *
- * ليل كبرد الشباب حالكة * نعمت في ظله وفي طيبه *

❖ وقال ايضا وابدع واطرب ❖

- * وليلة قد غيت نحسها * ووفرت حظي من سعدها *
- * ككأها طرة فتانة * دججأوها سوداء من جمدها *
- * قصيرة نصرها طيبها * كأنها عرى من بعدها *

وله ايضا في معنى مقتبس من القرآن واحاد جدا

* ليلة مثل امر الساعة اشتهدت * حتى تقضت ولم تشعر انها قصرا *
* ما يستطيع بليغ وصف سرعتها * فانت ولم تعلمق وهما ولا خطرا *
يريد قول الله تعالى وما امر الساعة الا كلمح البصر * والامام في وصف الليالي
قصرا ابراهيم بن العباس الصولي

* ليلة من حسنات الدهر * قابلت فيها بدرها ببدري *
* لميك غير شفق وجر * حتى نوت وهي بكر العمر *

وقد حذا حذوه ابن المعتز فقال

* ليلة من الليالي الزهر * سريرت فيها بخبول شفر *
* سباطها ماء السحاب المر * وشدر ضعيف عقد الحصر *
* يمضي بوج ويحيى بندو * في صدق عقارب لا تسرى *
* من سيج قد فبتت بالعطر * باليلة سرفتها من عرى *

ومن مطريات لياليه قوله

* كم ليلة شعل الرقاد عذولها * عن رافدين نواعدا للقاء *
* وقوله

* احيينها ونشرتها * وطويتها طي الرداء *
* حتى رأيت الشمس تلتو البدر في افق السماء *
* وكانها وكأنه * قدحان من نحر وماء *

وقوله

* لا تلق الا بليل من نواصله * والشمس نمامة والليل قواد *
* كم عاشق وظلام الليل يستره * لافي احبته والناس رقاد *

وزعم ابن جني ان المتنبي اخذ مصراع البيت الاول في قوله الذي هو من وسائل
فلائده وهو

* ازوره وظلام الليل يشفع لي * وأنتي وباض الصبح يغري بي *

﴿ ومن مطربات ابي فراس الحمداني ﴾

* يا ليلة لست انسى طيبها ابدا * كأن كل سرور حاضر فيها *

﴿ وفوه ﴾

* يا ليل ما اغفل عما بي * حسائي فيك واجباني *

* يا ليل ناء الناس عن موحج * ناء على مضجعه ناء *

* هبت لنا ريح شامية * مدت الى القلب باسباب *

* ادت رسالات حبيب بها * فهمتها من بين اصحابي *

وكان صاحب يستحسنها ويكثر الإعجاب بها * ومن مطربات السري قوله

* كنتك الشبية ريعانها * واهدت لك الراح ربحانها *

* قدم للنديم على عهده * وغاد المدام ونعانها *

* سكرت بقطربل ليلة * لهوت فصارلت غرلانها *

* وای لياي الهوى احسنت * الى فاذكرت احسانها *

﴿ ومن مطربات الخالدي قوله ﴾

* رب ليل فضضته بضياء اراح حتى تركته كالنهار *

* بت اجلو فيه شمس وجوه * حلت في الدجى وجوه عقار *

﴿ ومن مطربات ابن العنصم الانطاكي قوله ﴾

* وائل كآس السماء بدت * به مقل رمفت للهجوع *

* ترى القيم من دونها حاجبا * كما احتجبت مقل بالدهوع *

﴿ ومن مطربات الصنوبري قوله ﴾

* يا ليلة طلعت باحس صانع * تاهت على ضوء النهار الصانع *

* بحاسن مقرونة بحاسن * ويدائع مقرونة بيدائع *

* ضوء الشمس وضوء وجهك مارح * ضوء احقار وضوء برق لامع *

* وكأني الى الدجى جديبه * واراك جلابب النهار الساطع *

* وقت *

- * بابتة كالمسك مخرها * وكذلك في التشبيه منظرها *
- * أحييتها والبدر يخدمني * والشمس أنهارها وأمرها *
- * وقت ايضا *

- * هذه ليلة لها لحة الطير * حنا والاول نون العداق *
- * بدم صاف وخل مصاف * وحبب واف وسعد مواف *

* فصل *

* في طول الليل *

- * من احسن ما قيل فيه قول عتب بن ورقاء الشيباني *
- * ان الليالي للام مناهل * تطوى وتسريرتها الاعمار *
- * فقصرهن مع الهوم طوية * وطويلهن مع اسرور قصار *
- * وقول خالد الكاتب *

- * رقت في نثر الساهر * وليل الحب بلا آخر *
- * ولم تد بعد ذهاب الرقاد ما فعل الدمع بالنظار *

- * ومن اطرف ما قيل فيه قول ابن طباطبا *
- * أرى النجم حار في الليل ام اسل ليلى على نهاري ذبلا *
- * ام كما عاد وصل حتى هجرا * عاد ايضا به نهاري ليلا *

- * وغرة هذا الفصل قول سيدول الواسطي *
- * عهدي بنا ورواء الوصل يجعنا * وليل اطول كاسمع بالنصر *
- * فالآن ليلى مذ غابوا فديتهم * ليل الضرير فصبحي غير منطر *

* لغيره *

- * وليلة كاللجة الزاخرة * طالت على ذي المقلة الساهرة *
- * اقول اذ آيست من صبحها * آخر هذي الليلة الآخرة *

❦ وقت ❦

- * يا ليلة هي طولاً * كمثل شوقي ووجدى *
- * مدت سراق شجوى * على السورى اى مد *
- * نجومها الزهر نهكى * حسنا لآلى عقد *
- * والانجم الزهر فيها * كالورد فى الازورد *

❦ فصل ❦

❦ فى وصف الليل والنجوم ❦

❦ من غرر ابن طباطبا قوله ❦

- * رب ليل صبيته كاسف البال كئيب حليف هم شبت *
- * مؤنسا رده بطول ابني * وهولى موحش بطول الكوت *
- * تحت سقف من الزمرد قد رصع حسنا بالدر والباقوت *

❦ ومن ملح القاضى التوخي قوله ❦

- * وليلة مشتق كأل نجومها * قد اغنصت عيني الكرى فهى نوم *
- * كأل عيون اسهرين لظواها * اذا طلعت الانجم الزهر النجم *
- * كأن صلام اللبلب وانجبر ضاحك * باوح ويبدو اسود ينسم *

❦ ومن بدائع الوأواء الدمشقي قوله ❦

- * ولقد ذكرتك والنجوم كأنها * در على ارض من افروزح *
- * يلعن من حلل الصحاب كأنها * شرر تطاير من دخان العرفح *

❦ ومن مطربات الحجابي قوله ❦

- * يا صاحبي تيقظا من رقدة * تزدى على عقل الليب الاكيس *
- * هذى المجرة والنجوم كأنها * نهتردفق من حديقة ترجس *
- * وأرى الصبا قد غلست بنسيها * فعلام شرب الراح غير معلس *

❖ ومن احسن ما قيل في اثرنا قول ابى عثمان الخلدى وقبل هولاء ❖
❖ اخيه وينسب الى المهلبى ❖

* خيل الى لثريا الحسد * واتى على ريب الزمان نواجذ *
* اجمع منها شئها وهى سعة * وافقد من احبته وهو واحد *

❖ فصل ❖

❖ فى الهلال والقمر والبدر ❖

❖ من مطربات ابن المعتز قوله ❖

* اهلا نطرق قد انار هلاله * فادرس فاعذ الى اشراق ويكر *
* انظر اليه كزورق من فضة * قد اثقلته حولة من عنبر *

❖ واحسن كشاجم فى قوله ❖

* اهلا وسهلا بالهلال بدا لصين البصر *
* او ما تراه يلسوح فى * جو السماء الاخضر *
* كشميرة من فضة * قد رصصت فى خضر *

❖ وقد ابدع السرى واطرب حيث قال ❖

* قد حاش شهر اسره رشوال * وغال شهر الصيام مغتال *
* اما رأيت الهلال يرمقه * قوم لهم ان رأوه اهلال *
* كانه قيد فضة هرح * فض على الصائين فاختلفوا *

❖ ومن مطربات ابن طناطبا قوله ❖

* تأمل نحوى والهلال اذا بدا * ليلته فى اوقه ايا اضنى *
* على انه يرداد فى كل ليلة * نموا وانى لضى دائما فنى *

❖ ومن مطربات عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ❖

* يا ايها القمر النير الزاهر * الاملح العالى الربع الساهر *
* بلغ شيهتك السلام وهتها * بالنوم واشهد لى باتى ساهر *

- ﴿ ومن احسن ما اشد به الشيخ ابو منصور الرباني لنفسه ﴾
- * كم ليلة احييتها ومنادى * طرف الحبيب وطيب حث الاكؤس *
- * شهت بدر سمانها لما دبت * منه الثريا في قيض سندس *
- * ملكا مهيبا قاعدا في روضة * حياء بعض الزائر بنرجس *
- ﴿ ومن احسن ما قيل في البدر المنجذب بالعيم قول من قال ﴾
- * شبهك بدر في السماء محله * فانت اذا ما غبت آنس بالبدر *
- * فغطت على بدر السماء عمدة * وصار على الغم ابضا مع البدر *
- ﴿ ومن مطربات ابى الفرخ الواواء فيه طالعا من جلال السحاب قوله ﴾
- * لا تنكرى ما بى فليس بمتكر * عند التفرق دهشة التغير *
- * ها هذه روى اليك هدية * فكملى في اخذها ثم اعذرى *
- * ولرب ليل ضل فيه صباحه * وكأنه بك خطرة المتذكر *
- * والبدر اول ما بدا متمنا * يبدى الضياء لنا بمجد مسفر *
- * فكأنما هو خودة من دضة * قد ركبت في هامة من تنبر *
- ﴿ وابدع الخالدي بقوله من قصيدة ﴾
- * والبدر منتقب بخد ابيض * هو فيه بين نخفر وتبرج *
- * كتنفس الحسناء في مرآتها * اذ كملت حسنا ولم تزوج *
- ﴿ ومدح بعض البلغاء القمر واحسن اذ قال ﴾

هو نور الله تعالى واحد اليرى هو الذى يجعل الليل دهسا ويشه به كل وجه
حسن ويمثل به في كل خير * وفي ما قيل من حكائهم ان اعرابا نام
عن جملته ثم انبه ففقد * قد طلع اسدر وجده * رفع لله يده * فقال اشهد انك
اعليه * وحملت السماء بينه * ثم نظر الى القمر فقال الله تعالى صورك وبورك *
وعلى البروج دورك * واذا شاء نورك * واذا شاء كورك * ولا اعلم مريدا
اسأله لك * وثى اهديت الى سرورا * فاقد اهدى الله لك نورا *

❖ فصل ❖

❖ في الصبح ❖

❖ من مطربات ابن المعتز ❖

- * يا خليلي اسقياني * قهوة ذات حيا *
- * ان يكن رشدا فرشدا * او يكن غيا فغيا *
- * قد تولى الليل عنا * وطواه الصبح طيا *
- * وكان الصبح لما * لاح من تحت الزبا *
- * ملك اقبل في التاج يفتدى ومحبا *

❖ ومن مطربات السرى الرقاء الموصلي ❖

- * انظر الى الليل كيف تصدعه * راية صبح مبيضة العذب *
- * كراهب حن للهوى طربا * فسق جليبه من اطرب *

❖ ومن مطربات ابي بكر الخالدي قوله ❖

- * هو الصبح قابضا بانبسام * ليصرف عنا غموس الظلام *
- * ولاح فحل ككاس الشمول صرف وحرم ككأس الملام *
- * فطننا على شم ورد الحدود ومسست الحور ونقل الاشام *
- * نعمين الصباح على كشفه * قناع اطلام بضوء المدام *

❖ وقوله ايضا ❖

- * ما عدنا في حبسنا الاكوايا * سقط الندى وصفا الهواء وطايا *
- * فذكرنا الصبح المبروقدنا * بار اطار من الطلام غرايا *
- * فادم لذادة عيشنا بدمامة * زادت على هرم الزمان شبايا *

❖ فصل ❖

❖ في الشمس ❖

❖ قال بعض الطرفاء ❖ لما ارتفع السحاب عن حاجبه، ولعلت في اجنحة الطير

ودهمت اطراف الجدران وصف شعاعها في الآفاق وادفضنا عذرة الصبح
بمياصرة الافداح من الراح * فماترحلت الشمس الا وقد ركبنا اوراس
الافراح * ❖ وانشد ابو مكر الخوارزمي ❖

* أما ترى اشمس بدت * كأنها نرس ذهب *
* كأنها قد ركبت * للناس طرين من لهب *
* النور ياد عندنا * كما الظلام مشهب *
* اشكر عنها ما عكا * احسن في ما قد وهب *

❖ وقت في احتجب لشمس بانهم ❖

* أما ترى اليوم مسكى الهواء وقد * مدت يد الشمس في حافاتها الكلا *
* كأنما شمس قد ابصرت قري * رنى سبها ففطت وجهها خجلا *

❖ فصل ❖

❖ في أيام الدجن والمطر ❖

❖ من مطربات ابن المعتز ❖

* يوم كان سماء * حجت باجفئة الفواخت *
* وكان ورد قطاره * ورد على الاغصان ثابت *
* يوم يطيب به الصبوح وقد بات عنه الشوائب *
* فارفع به وبمثلة * لا تأسفن لقوت فانت *

❖ وقوله ويروي لغيره ❖

* يوم بدا في غاية الحسن * تبسكى محابه بلا جفن *
* فروس يضعت من بكى امر * واشمس تحت سرادق الدجن *
* وكان دجلة في تموجها * تختال بين مطارف دسكن *

❖ ويذكر الحسن اشرفه بادنكساب الى قائله لا ركثره صائله قول ❖

❖ عبدالله بن طاهر ❖

* يومنا يوم رذاذ * وسرور والتذاذ *

- * فاستقى واسق سليمان بن يحيى بن مصاذ *
 * من شراب كسروى * لونه لون الجهاد *
 * ومن مطرب ابن الرومى *
 * يومنا للنديم يوم سرور * والتذاذ وحبرة وابتهاج *
 * فى سماء كأدكن الحرف قد غيم وارض كدهب الديباج *
 * وما يستحسن لاحدى يوسف كتبه الى صديق له يستدعيه *
 * ان كنت تذاطلا لصوح فيومنا * يوم امر بحجل الاطراف *
 * وترى السحبة فى السماء تعفت * وكأنما كسبت جناح غداق *
 * طورا تبال بارداذ وتارة * نهى عليك بدلوها العراف *
 * فانهم صباها وأنتا منفصلا * ودع الخلاف فليس به خلاف *
 * والامام فى وصف ابوم انلون على من الجهم حيث يقور *
 * أما ترى الايل ما احلى شمله * صحو وعيم وباراق وارعاد *
 * كأنه انت يامن لبس اذكرك * وصل وهجر وتقريب وابعاد *
 * واحسن وابدع منه قول ابن طباطبا *
 * يوم دجن ذى ضمير منهم * مثل سرور شابه طارض هم *
 * او كسقيم ارأى يفتوه اندم * بهر ، فى ذى جد وذم *
 * عبوس ذى اللؤم وشردى الكرم * كهج ، صاعده حسر ، نعم *
 * صحو وغيم وضياء وظلم * كانه مستنير قد ابتمم *
 * مارات فيه عاكفا على صنم * مهفوف الكرم زير المنزم *
 * ربحانه وقف على لثم وشتم * وحصره وقف على فض وصم *
 * يا طيبه يوم تولى وانصرم * وجوده من قصر مثل العدم *
 * وما احسن قول السرى واطربه فى ذكر يوم منون *
 * يوم خلعت به عذارى * وعريت من حلال الوقار *
 * وضحكت فيه الى الصبي * واليب يضحك فى عذارى *

* مثلون يبدى لنا * طريا باطراف النهار *
 * هواءه سلب الرداء * وغيمه جافى الازار *
 * يبكى فيحمد دمعته * والبرق يكمله بنار *

* ومن مطربات المهلبى قوله *

* يوم كان سماء * مثل الحصان الابرش *
 * وكان زهرة ارضه * فرشت باحسن مفرش *
 * واشمس تصهر مرة * ونعب كالاستوحش *
 * شبهت حرة وجهها * بخمار عين المنشى *

* ومن مطربات السرى قوله *

* اليوم يعتب ورد فيه تكبير * ويستفيق من الهجران مهجور *
 * حث الكؤوس ودايومه قصر * وما به عن تمام الحسن تقصير *
 * صحو وغيم وبق العين حسنها * فاصدو فيروح والبرق شهور *

* وانشدنى ابو الفتح البستي لنفسه *

* يوم له فضل على الايام * مزج السحاب ضياء بظلام *
 * فالبرق يحرق مثل قلب هائم * والغيث يهيم مثل طرف هائم *
 * وكان وجه الارض خد منيم * وصات سحب دموعه بهجوم *
 * فطلب ليومك اربعة منى * وبهن تصفو لذة الايام *
 * وجه الحبيب ومنظر امسرها * ومقنيا فردا وكاس مدام *

* واللمح منه قول الخالدى فى يوم ذى غيم وبرق *

* هو يوم كما تراه وملج الشمال *
 * هاج نوح الحمام فيه غناء البلابل *
 * وركب السماء فى الجو حق كباطل *
 * مثل ما فاه فى المهند بعض الصياقل *

* ومن المطربات ما انشديه منصور بن منصور الهروى *

* يوم دجن هواءه * فاخفى رداؤه *

* مطرنا مسرة * حين صابت سماءه *
 * اشبه الماء راحة * وعلا الراح ماؤه *
 * داو بالقهوة الخمار ففيها دواؤه *
 * لا تعاتب زماننا * ان عرانا جفناؤه *
 * شدة الدهر تنفضي * ثم يأتي رخاؤه *
 * كدر العيش للعق * يفتيه صفاؤه *
 * وكذا الماء يسبق الضوء منه خفاؤه *

* وقت *

* الارض طاووسية * والجو جؤجؤ فاخت *
 * متبسم عن نشر حب عند صب ثابت *
 * والورد در ثابت * احسن بدر ثابت *
 * اكن في عيني قذى * من نور شيب ثابت *
 * لم يكت دم اعواد على احب اعدائ *
 * ضحك المشيب بعارضي * ضحك الغوى الشامت *

- فصل -

* في ايام الدخول والمصر واستزرة الاخوان *

* كتب بعض الطرف الى صديق له بسديعه الى ريارته * يومه حسن الشمائل *
 * متمتع انما نل * دو سماء هصت * وحالت واسمت * فاجمع شملنا بقربك *
 * وأرحنا من تأحرك * * * * * كتب آخر * يومنا يوم عمام * ومدام ومدام *
 * وانت فص السرور * ونظام الامور * تنفصل ونطول * ولا تنهل *
 * * * * * كتب آخر * قدور قدور * وكأس تدور * ويوم مضير * وعيش نصير *
 * وعندى وعندك ما قد علمت علوم تمود * وشعر كثير *

* وقم واصطبغ قبل فوت الزمان فان زمان التلاهي قصير *

﴿ وكتب السري الرفاء الى صديق له ﴾

- * ألت تری ركب الغمام يساق * وادمعه بين الرياض تراق *
- * وقد رق جلبب السيم على المزى * ولكن جلايب العيوم صفق *
- * وعندي من الربحال نوع نجبه * وكأس كرفراق الخلق دهاق *
- * وذو ادب جنت صنم كفه * ولكن معاني اشعر منه دفاق *
- * فزر فتية برد الشباب لديهم * حير اذا فارقتهم وغساق *

— فصل —

﴿ في سائر الاستزارات وهو دخیل في هذا الباب لانه يقطع في ﴾

﴿ الاخوانيات والمكن آثرت ان يجمع مما يطرب من الاستزارات ﴾

﴿ ولا يفترق وحين تفق يراد فصل اتبعته بما ﴾

﴿ ينخرط في سلكه ﴾

﴿ من احسن ما احفظ قول ابن طاطب ﴾

- * يا احسن هذا اسمع من منزه * للعين ما تلذ فيه ونشهى *
- * من حضرة نضرت وماء صبح * ومدامة حضرت والهة اوجه *
- * وعصاة ادبا وكل شاعر * وانصرف في الدنيا اليهم ينهى *
- * نهى صفود الشعريين عقروهم * كنهائر المرجان من عقد بهى *
- * يا فرحة لو كنت بين اقوم با * من لا يطيب لنا المقام سوى به *
- * فاهل يجمع شمشا ونط منب * يا زينبا وامام كل مقوه *
- * ومتى نجب فكاه في روضة * ومتى تف فكأنساق مهمه *

﴿ وكتب السري الى صديق له ﴾

- * نفسي وداؤك كيف تصرط نعا * عن فتية مثل النور صباح *
- * حذت نفوسهم اليك فاعلوا * نغما يعد مسلات الارواح *
- * فدا جرت حيننا على اقداحهم * جعلوك ربحانا على الاقداح *

* وكتب ابو الفتح البستي الى بعض اخوانه *

- * عندي فديتك سادة احرار * وقلوبهم شوقا اليك حرار *
- * وشرايتا شرب العلوم وبيننا * نزه الحديث ونقلنا الاشعار *
- * فانعم علينا بالبدار فانما * ساعات ايام السرور قصار *

* وكتب الصاحب الى بعض ندمائه * نحن في محاسن قد فقت فيه
عيون الفرحس وفاحت محامر الارح * وفقت فاران السارح * وانظفت ائسنفة
اميدان وفامت حطاه الاوتار وهمت ربيع الاقداح وطعت كواكب اندمان
وامنت سماء الندى * فحياتي عليك الانمحات لتصل الواسطة بالوقد * ونحصل
من قربك في حنة الخلد * * وكتب ايضا * نحن في مجلس أبت راحته ان
نصفو لي ان تناوله يمينك * واقسم غدوة لا صاب حتى تبعه اذنك وعدنا حدود
نارنجيه * قد احزن حبالا لا طائلك * وعيون نرجسة قد حذفت تأميدا للقاءك *
واحب ان تطير البساط طيران السهم * او تطلع علينا طلوع النجم *

* وكتب الى صديق له *

- * عندي انسان ولكنه * اكبر لي من كل انسان *
- * اقدؤ اشهى من الدرد العذب الى عطشاس غصان *
- * فاقتربا عندي افديكما * فانما راحي وربحائي *

فصل آخر

* في غرر بلاء المصر في تأسف على الايام السافرة *

يا اسفا على غفلات العيش ولخطوات الانس اذ ظهروا لنا اشجار * ولباينا
نهار * وسونا ايام واوقتا قصر سقى الله بما سكنت من غرر العمر *
ودرر الدهر * كيف اسى تلك اللمعة من عمرى واصفوة من شمرى وهما
غرة في مدلهم * وشهدت في ليل مظلم * * الصاحب * تذكرت اباما فتذكرت
سحرا وسي * وعيش جسيما * وراحا وربحانا ونعيم * وخيرا عجم * وابتهاجا

مقيما * واباما حسنة فكأنها اعراس * وقصيرة فكأنها افس * ابن عميد *
 ايامنا اللاتي حارت امام اشباب حن ورفق * وفوت اعلام المطارف لنا ودق *
 وليلينا التي تحجل خسود الرياض وتفضح حواشي الخلال وساعاتنا التي هي
 الصف من مسارقة القبل اسطر ومخسة القل وثمة الرقب * وغية الماوط
 واسعاف الحبيب * وريارة الموموق وحفظ العهد * وانحاز الوعد *

﴿ فصل ﴾

﴿ في ما ينسبه لها ﴾

﴿ من مطربت ذلك قول بعض الخجاريين ﴾

* سقى الله اياما لنا لسن رجما * وسقى اعدى اعدى من عصر *
 * بيالى اعطيت ابطنه مفودي * تمر الالى والشهور ولا ادري *

﴿ وقول ابن طاطبا ﴾

* بانوا وانفوا في حشاى لبنتهم * وحدا اذا صم الحيط اقاما *
 * لله ايام اللقاء كآذها * كانت لسرعة مرها احلاما *
 * لو دام عيش قبلها لاسخى الهوى * لا قام لي ذلك السرور وداما *
 * يا عيشنا المفقود خذ من عمرنا * طاما ورد من الصبي اياما *

﴿ والامام في ذلك ابو تمام حيث يقول ﴾

* اياما ما كنت الا واهما * وكنت باسعاف احب حاشيا *
 * شعرت تخديد العبيك في النكي * فذكرت في الالباء الاعراب *

﴿ وقد اطرب النبي بقوله ﴾

* سقى الله ايام الصبي ما يسرها * ويفعل فعل البايلى المعتق *
 * اذا ما لبست الدهر مستعابه * تخرفت والملبوس لم يتخرق *

﴿ وقات ﴾

* سقى لدهر سرورى * والعيش بين السرارى *

* اذ طير سعدى جوار * مع امتلاك الجوارى *
 * ايام عبثى فمودى * وقد ملكت اختياري *
 * وغيم لهوى مطير * وزند انسى وارى *
 * اجرى بغير عذار * اجنى بغير اعتذار *
 * وقت ايضا *

* سقى الله اياما لنا لسن رجعا * ومقيا لايام الشبية من عصر *
 * لايالى اعطيت ارضاه مقودى * نمر اليبلى والشهور ولا ادرى *
 * وقت ايضا *

* سقيا لايام الصبي اذ انا * فى طلب اللذات عفريت *
 * اصيد كالبازى ولكنى * احكى المصافير اذا شئت *

٢٠٠ الباب الرابع

٢٠١ فى الغزل وما يجانسه

* يقال اغزل بيت للعرب قول جرير *
 * ان العيور انى فى طرفها حور * قلنا ثم لم يحيين قتلانا *
 * يصرعن دالى حتى لا حرائله * وهن اضعف خلق الله اركانا *
 * وقال هرون بن على بن يحيى المهم عزى بيت قول الشاعر *
 * انا والله اشتهى محرم عينيك واخشى مصارع العشاق *
 * وقال عبيد الله بن عبد الله بن طاهر قول الوصلى *
 * اذا مرضنا آتيناكم نعودكم * وتذنبون فتأتكم فتصنر *
 * وقال ابو هفان قول ابى الشيبى اغزلها *
 * وقف الهوى فى حيث است قيس لى * مأحر عنه ولا متقدم *

* اجد الملامة في هواك لذينة * حبسا لذكرك فليطني اللوم *
 * اشبهت اعدائي فصرت احدهم * اذ كان حظي منك حظي منهم *
 * وأهتني فاهنت نفسي صدعا * ما من بهون عايت ممن يكرم *
 * وكان ابي بن زياد يقول اغزل اناس العباس بن الاحنف واغزل شعره *
 * قوله *

* احرم منكم بما اقول وقد * نال به العاشقون من عشقوا *
 * صرت كأني ذبابة نصت * تضي للناس وهي تحترق *
 * وحكي ابو القاسم الآمدي قال سمع بعض الشيوخ القدة للشعر قول العباس بن
 الاحنف

* وصاكم هجر وحكم قلى * وعطفكم صد وسبكم حرب *
 * فقد هدا والله احسن من نفسيات اوقليس * ولمعني ان الصاحب كان يستحسن
 جدا قول المتنبي

* وما شرفي بالماء الا تذكر * لما به اهل الحبيب نزول *
 * وكان ابو بكر الخوارزمي يقول اغزل المصريين السرى الرفاء في قوله
 * قسمت قلى بين ايهم و"كمد * ومقاني بين قبض السمع والسهد *
 * ورحمت في الحب اشكالا مفسمة * بين اهلان وبين العصر والعقد *
 * ووجنة لا يروى ماؤه، حمأى * بحلا وقد لدعت نيرانها كدى *
 * وكيف انى على ماء الشؤوب وما * انى العرام على صبرى ولا جلدى *

* وقال في اصى *

* قلى وجدا مشتعلا * على اهلهم مشتعلا *
 * وقد كساني في الهوى * ملابس الصب الغزل *
 * اذا زنت عيني بها * فبالدموع تغتسل *

﴿ فصل ﴾

﴿ في الشعر ﴾

- ﴿ من احسر ما قيل في الشعر قول بكر بن الطماح حيث قال ﴾
- * بيضاء نحسب من قيم ووعها * وتفضل فيه وهو حنل امهم *
- * وكانها فيه نهار ساطع * وكأنه ليل عليها مظلم *
- ﴿ واحسن ما سمعت في شعورهن مع وصف عيونهن وحسن مشيهن قول ﴾
- ﴿ المطرافي الشاشي وهو ما استحسنه الصاحب من شعره لما حل ﴾
- ﴿ ديوانه الى حضرته ﴾
- * طباء اعارتها اليها حسن مشيها * كما قد اعارتها العيون الجاذر *
- * فر حسن حال المشي جاءت فقبلت * مواطى من اوداهن الضفائر *
- ﴿ ومن وسائله التي قوله ﴾
- * نشرت ثلاث دوائ من شعرها * في ليلة فارت ليالى اربع *

﴿ فصل ﴾

﴿ في الميوز ﴾

﴿ قال علي بن الرفاع ﴾

- * وكأبها بين النساء اعارها * عبيد احور من حاذر حاسم *
- * وسنان اقصده النعاس فرنقت * في عينه سنة وليس بنائم *
- ﴿ واحسن ذوالرمة حيث قال ﴾
- * لها بشر مثل الحرير ومنطق * رجب الخواصي لا هراء ولا نزر *
- * نوه منها ألوى باجفائها الكرى * كرى اليوم او مالت باعظفها الحجر *
- ﴿ وقد ملح كشاجم في قوله ﴾
- * يا من لاجفان فريجه * سهرت لاجفان مليحه *

- * لم تترك المقل المريضة في جراحة صبيحه *
- * ومن مطربات السرى قوله *
- * بنفسى من احوده نفسى * و نحل بانهضة والسلام *
- * وحتى كامن في مقلتيه * كيون الموت في حد الحسام *
- * ولا مزيد على قول الوزير المهلبى *
- * رب يوم قطعت فيه نخارى * بغزال كانى مخمور *

❦ فصل ❦

❦ فى الثغور ❦

- * من مطربات هذا الفصل قول المخزومى *
- * وقت ادواها عدايا كأها * يسيع حر حصت لؤؤ البحر *
- * وقول العلوى الجمانى *
- * ذات خدين باعين ضبتين بما فيهما من التفاح *
- * وثنايا وريقة من مدام * كغير وروضة من افاحى *
- * واحسن كتاجم حيث قال *
- * وا حربا من اوجه ملاح * ومن ثغور تشبه الافاحى *
- * مملوءة من برد وراح * وحق مريضة صحاح *
- * هن المواتى اياست صلاحى * وزككت ليل بلا صباح *
- * وله ايضا *
- * فى فها مك ومشعولة * صرف ومنظوم من الدر *
- * فالسك للنكهة والخمر للريقة واللؤلؤ للثغر *
- * ومن مطربات الصابى قوله *
- * قبلت منه فاجباجته * نجمع بين المدام والشهد *
- * كأن مجرى سواكه برد * وريقة يذوب ذلك البرد *

* واحد من هذا كله وادعى للضرب قول ابى العشر *

* للعبد مسألة لديك جوابها * ان كنت تذكره فهذا وقته *

* ما بال ريقك ليس ملحا طعمه * ويزيدنى عطشا اذا ما ذقته *

* وقت *

* ثغر كلمح البرق حسن بريقه * يشفى غليل المستهام بريقه *

* قد بت أعمه وانشف منى * من درء وعقيقته ورجيقه *

فصل في

* في جمع الاوصاف وسائر الاشبهات في البيت والبيتين *

* قال ابن المعتز وادع *

* لين وندر وعصن * شعر ووجه وقد *

* خمر ودر وورد * ريق ونفر وخد *

* وقد ابن سكرة *

* في وجه انسية كلفت بها * اربعة ما اجتمعن في احد *

* الخد ورد والصدغ غاية * والريق خمر والشعر من برد *

* في كل جزء من حسنها بدع * نودع فبي ودنم الكمد *

* والامام في اربع تشبهات بيت ابى نواس *

* يا فخر انصرت في مأثم * بدت سمحوا بين ازار *

* بيكى فيدري الدر من رجز * وياعنم الورد بعناب *

* ثم الواواء الدمشقي حيث قال *

* وامطرت لؤلؤا من رجز وسفت * وردا وعصفت على اعناب بالبرد *

❖ فصل ❖

❖ في وصف الشدى ❖

❖ قد احسن فيه ابن ابى اسحق حيث قال ❖

* كالشدى اذا ما بدت * وراى العفود بهى الشعورا *

* حقاق من العاج مكنونة * يسعن من الدهن شيشا كثيرا *

❖ وقول ابن الرومى نهاية فى الحسن والظرف ❖

* صدور فوقهن حقاق عاج * ودر زانه حسن اتساق *

* يقول لفتشون اذا راوها * أهدا الحللى من هذا الحقاق *

❖ ومن مطربات هذا الباب قول ابن المهدى ❖

* حلتهما فى المعصفرات اقروانى * وردة فى شفتى انيمان *

* انت تفاحنى وفيك مع التفاح رمانتان فى حصن بان *

* واذا كنت لى وفيك الذى اهوى فما حاجتى الى البستان *

❖ ولم اسمع فى لطافة السكك احسن من قول ابن الرومى ❖

* شهدت لنا كبد ترقى لنا * شهدت بذاك لطافة السكك *

❖ ولا فى حسن الحديث كقوله ❖

* وحديثها السحر الحلال لو اياه * لم يحس قتل ام عاشق التمهيز *

* شرك العقول ونزهة ما مثلها * للمطمئن وعفلة المستوفز *

❖ فصل ❖

❖ فى غرر من ألفاظ البنفاء فى اوصاف النساء ثرا ❖

هى روضة الحسن ونصرة الشمس وبدر الارض وكأنها فلكة قر على
فضيب فضة * بدر التم يعتر تحت ثقابها * وغصن يهتر تحت ثيابها * قد اثمر
صدرها ثمر اشباب وثمر حدها التفاح وصدرها الزمان * مصلع الشمس

من وجهها ومنبت الدرر فيها ومنقط الورد من خدها ومنبع السحر
من طرفها ومد النيل من شـرـها ومعرس العنـن من قدـها ومهيل الرمل
من ردفها

✽ فصل ✽

✽ في غرر من القاطع في اوصاف المرد ✽

قد زاد جماله * واقر هلاله * قد استوفى وصف الغصن * وترفرق في وجهه
ماء الحـسـر * غلام تأخذه العين ويقل عليه القلب وترتاح له الروح وتكاد
العيـون تأكله والقلب يشربه * صورته تجلو الابصار * ونجمل الاقدار *
عزات طرفه * تحت طرفه * ومنطقه ينطق بوصفه * كأرقه سكران من نجر
طرفه * والزهر مسروقة من حسنه وطرفه * قد ملك ازمة اقلوب * واطهر
حجة ابدنوب * السحر من الخطه * والشهد من القاطه * كأيما خادم
الولدان في الجنان * هرب من رضوان * ما هو الاض في خـد اطرف
وطرار على علم الحسن ووردة في غصن الدهر وختم في الملك وشمس في فـتـ
الاطف

✽ فصل ✽

✽ في التغزل بثمان مختلفي الاحوال والافعال والادوصاف ✽

✽ من احسن ما سمعت في غلام صغير قول ابن لكل ✽

- * قالوا عشقت صغيرا قلت ارتع في * روض المحاسن حتى يدرك الثمر *
- * ربيع حس دطاني لا فتاح هوى * لا تفتح فيها انور ولا زهر *

✽ وابدع منه قول الخالدي ✽

- * صغير صرفت اليه الهوى * وهل خاتم في سوى خنصر *
- * فان شئت فاعذر ولا تلحن * وان شئت فالح ولا تعذر *

❖ واحسن الصنوبري في غلام يصلي ❖

- * جاء يسعى الى الصلاة بوجه * يتجمل البدر في روح السعود *
- * فتمتيت ان وجهي ارضا * حين اوما بوجهه للسجود *

❖ وفي غلام امام قول ابي نواس ❖

- * ولم انس ما ابصرته في حاله * وقد زرت في بعض الليالي مصلاه *
- * ويقرأ في المحراب والباس خفيه * ولا تقتل النفس التي حرم الله *
- * فقلت تأمل ما تقول فانها * فعالت يامن تقتل النفس عينه *

❖ وفي غلام حاح قول ابي محمد بن عبد الله ❖

- * انا زائر البيت العتيق وتاركى * قتيل اوري لو زرتني كان اجدر *
- * تحج احسبا ثم تقتل مسلما * فست لم تحج ولم تقل اوري *

❖ وفي غلام يدور في الدور قول ابن المعتز ❖

- * باغلاما يدور في الناورد رقعا باعين النظاره *
- * قف لنا في الطريق ان لم نزلنا وقفه في الطريق نصف الزهر *

❖ وفي غلام يحمل مطردا قول ابي البفل ❖

- * قد اقبل السدر في مرصفه * يفس يابل قلب عاشقه *
- * يسطو علينا بسيف مقلته * لا بالذي شدد في مناطقه *

❖ وفي غلام لابس ازرق قول ابن المعتز ❖

- * وينفجني الثوب قبل محبه من رايه *
- * الا ان صرت البدر حين ليست ثوب سماء *

❖ وفي غلام لابس احمر قول الصاحب ❖

- * قد قلت لا امر يخطر ماشيا * والناس بين مغوذ او وامق *
- * لم يكف ما صنعت شقائق خده * حتى تلبس حلة بشقائق *

❖ وفي غلام عاشق قوله ❖

- * بدا لنا والشمس في شروقه * يشكو غلاما لح في عقوقه *
- * واغجبا والدهر في طروقه * من عاشق احسن من معشوقه *

* وفي غلام دخل الحمد قول الحسين الضحك *

* جرده الحمام كالفضة * ايان منه صكنا بضه *
* كأنما الرشح باطرافه * قطر على سوسة غضه *
* فليت لي من فقه قبلة * وليت لي من خده عضه *

* وفي غلام يبيع الفرائي *

* فت لقلب مادهك اجنى * قل لي بائع الفرائي فرائي *
* ناظراه في ما جنى ناظراه * او دعاني بما امت او دعاني *

* وفي غلام يده غصن عليه نور قول ابن سكرة *

* غصن بار اتي وفي اليد منه * غصن فيه لؤلؤ منظوم *
* فقيرت بين غصنين في ذا * قر طالع وفي ذا نجوم *

* وفي غلام ينفخ في بجمرة قول الصنوبري *

* يا نافع البجرة مستجلا * ليدكي الجمر فاذكاه *
* مهيباً فاه لها مثل ما * هباً اذ قبلني فاه *
* لست اريد الطيب رباك قد * اغنت عن الطيب رياه *

* وفي غلام يشكى ضرره قوب ابن سعيد بن خلف الهمداني *

* عجباً لضررت كيف بشكوة * ومحسها من ريفت ابراق *
* هلا وفاك سفام باطرك اسي * عافك وابشيت به العشاق *
* أو عقرباً صدغتك اذ مدغا وري * وجحك من حباتها الخلاق *

* وفي غلام مريض قول الواواء الدمشقي *

* ابيض واصفر لاعتلال * فصار كالنرجس المضعف *
* كان نسرين وجنيه * يشعر اصداغه معلق *
* يرشح منه لجين ماء * كأنه لؤلؤ منصف *

* وفي غلام مسافر قولي *

* قدمت مساواك الفتي * والرفي محاسنه السفر *

* فبك ورد خديه السواق * وغبر منك صدغيه الغبر *

❦ فصل ❦

❦ في الصدغ والشارب والمذار ❦

* من احسن ما سمعت في الصدغ قول ابن المعتز ❦
 * ظبي يتيه بحسن صورته * عبت الدلال بلحط مفلقته
 * وكأن عقرب صدغه احترقت * لما بدت من نار وجنته *

* ومن مطربك ابن المعتز قوله ❦
 * قد صاد قلبي قر * بهر منه النظر
 * بوجنة يكاد ان * يقدح منها الشر
 * وشارب قد عم اذ * نم عليه الشعر *

❦ وقول السري ❦

* ورثم اذا رمث حث الـ كؤوس قطب للتيه واستعبرا
 * نرى ورد وجنته احرا * ويريجان شارب اخضرا
 * ومن امر المطربة فون ابى الفتح محمود كشاحم وقد منح فيه ❦
 * من عميري من عماري فري * عرض القلب لاسبب التلف
 * علم الشعر الذي عارضه * انه جار عليه فوقف *

❦ وقول صاحب ❦

* ان كنت زكاه فاشمس نعرفه * او كنت نطله فاحسر ينصفه
 * ما جاءه الشعر كي يحوم محاسنه * وانما جاء عمدا يظلفه *

❦ وقد اطرب ابن هند حيث قال ❦

* عابوه لما التحى قتلنا * عبتهم وغبتم عن الجمال
 * هذا غزال ولا عجيب * تولد المسك من غزال *

❖ الباب الخامس ❖

❖ في الحمريات وما يتصل بها ❖

❖ فصل ❖

❖ في مدح النبيذ ❖

❖ قال كسرى ❖ سيد صبور الهم ❖ وقال حاليوس ❖ الراح صديق الروح
❖ وقال ارسطاطاليس ❖ الروح كيمياء الفرح ❖ وقال عيسى المثلث بن صالح
الهاشمي ❖ ما جشت الدنيا بطرف من السيد ❖ وكان ان الرومي يقول ❖
قد افلح شارب النبيذ لانه بقيه الشع ❖ قال الله تعالى ومن يوق شحم نفسه
مؤثث هم المفلحون وقد نظم بعضهم هذا المعنى فقال

* أعاذل ان شرب لراح رشد * لان الراح يأمر باسماح
* بقينا شحم انفسنا وداكم * اذا ذكر افلاح من افلاح *

❖ فصل ❖

❖ في وصف الخمر ❖

❖ من كلام البلغاء ❖ مدامة تورد ربح الورد * ونحكي نار ابراهيم في اللبن والبرد *
راحا كالنور والثر * راحا احسن من الديبا القفله * ومن نعم الله المكمله *
راحا ارق من الصبا * وعهد اصى * وأبد من الشهامة بالاعدا * ساق كأل
الراح من خده معصوره * وملاحه الصورة عليه مقصوره *

❖ فصل ❖

❖ في مدح السماع ❖

قال بعض الفلاسفة امهات لدات الدنيا اربعة الطعام ولذة الشراب ولذة

السمع ولده اسماع فلدات الثلاث لا يوصل الى واحدة منها الا بحركة
وتعب ومشقة ولها مضر اذا اسكتر منها ولده سمع صافية من التعب خالصة
من الضرر * وكان بعض السككين يقول قد اختلف الناس في اسماع فباحه
قوم وخطره آخرون وانا اختلف الفريقين فقول بوجوده كثرة مناداه
ومرافقه وحاجة النفوس اليه وحسن اثر استماعه به * فل بعض الخفاء اني لاجد
لسماع اريحية لو سلت عندها الخلافة لأعصبتها * وسمع معاوية عند عبد الله بن
جعفر العلاء حرك رأسه وجنيه وصفق بيديه ثم ثب اليه رأيه فقال كانه قد رآه
فعله ان الكريم صروب ولا خيري من لا يصر * وقد يحيى بن خالد حير العلاء
ما اشجكه وابكاه * وطربت وأهك * ومن المطربين قور بن محمد الحمي

* ثم فسق بين حمق التأني والعود * ولا تبع طبيب موجود بمفقود *

* نحن اشهود وحقق اعود خاص * روح بن شعاب بذت عنقود *

وما احسن ما قال عبد الله بن عبد الله بن طاهر *

* ان عيد فلهذا يوم تعيد * واشرب على الاخوين التأني والعود *

* كما تسوع فيحزى من طرده * في بصر الجسم حري الماء في اعود *

لا بني عثمان السام *

* شددو الد من ابتداء العين في اخفئها *

* اشهى واحلى من مى * نفسي ونيل رحته *

فصل في اوصاف الندماء

في اوصاف الندماء

وصف المأمون تامة بن اشرس فقال كان والله اعلى الناس في الجسد واحلاهم
في العمل وكان يتصرف مع القلوب تصرف السحاب مع الجنوب * وذكر
امهلي الورير بما انقسم اتوحي فقال هو ريح في القدر ودريعتنا الى المرح *
ووصف الصاحب بعض بني المهجم فقال عشرته اظف من نسيم الشمال على اديم

الماء الزلال * ومن احسن ما حده في وصف الطرب والساقفة قول ابى حلال
المصري في مولى لاحد بن طولون يسمى ربحانا فقال

* ربحان ربحاني اذا دارت الكاس ومنه يؤدب الادب *
* تشربه الكاس ليس يشربه * نصرت من حسن وجهه الطرب *

❖ فصل ❖

❖ في الاسطهار بالراح على الزمان ودفع لاحزان ❖

* كان المأمون وهو ملك ارمنا يسعين بها على الزمان قال ابو نواس ❖
* أما ترى الارض ما نقي عجبها * وادهر بخاط يسورا بمسور *
* وليس لهم الا ككل صافية * كأنها دمع في عين مهجور *
❖ وقال ايضا ❖

* اذا ما انت دون الله من اعنى * دعاهم من صدره برحيل *
❖ ومن ملح احاسن ابن المعتز قوله ❖

* سط على الاحزان بنت الدنا * وارحل الى اسكر برطل وثن *
* نعم قري اسمع على شربها * صوت المرامير وعرف القيان *

❖ ومن مطربات صاحب قوله ❖

* رق ازحاح ورافت الجر * فشبهه فتشاكل الامر *
* فكأنما خر ولا فدح * وكأنما فدح ولا خر *

❖ ومن مطربات ابن المعتز قوله ❖

* ودمان سقيت الراح صرفا * وافق الليل مسدل السجوف *
* صفت وصفت زجاجتها عليها * لعنى دق عن معنى لطيف *

❖ وقلت ❖

* يا واصل الكأس بتشبهها * دونك وصفا على القدر *
* كأن عين شمس قد ادرعت * في قالب صبع من الدر *

﴿ كتاب من غاب عنه المطرب ﴾

﴿ ومن مطربات السرى قوته ﴾

- * وبكر شربها على الروض بكرة * فكأن لنا وردا الى ضحوة العد *
 * اذا قم مبيض اللبس يدورها * توهته بسعي بكم مورد *
 * ومن مطربات السرى قوته واحسن من هذا كله قول ابى الحسن الجوهري *
 ﴿ الجرجاني ﴾

- * جنح الطلام فبدري بدمامة * بسطت الى من العقيق جندا *
 * صهباء لو حرت بها قرية * اذكت عليك بريحتها مصباحا *
 * رعت الزمان ريعه وحريفة * فانك تهدي الورد وانتفاحا *

﴿ فصل ﴾

﴿ في سائر الاجناس ﴾

﴿ من مطربات اوصافها قول ابى نواس ﴾

- * اسقنا ان يومنا يوم رام * ورام فضل على الايام *
 * من شراب ابد من نظر الموشق في وجه عاشق بينسام *
 * لا غليظ تدبو الطبيعة عنه * نبوة لسمع عن شفيع الكلام *

﴿ وقول السرى ﴾

- * اشرب فقسد شرد ضوء الصبح هنا الطل *
 * وصبوب الاريق في الكاس مدا ما عندما *
 * كأنه اذ محها * مقفه يكي الدما *

﴿ وقول الخالدي ﴾

- * قام كالقصر المديد من لين الشباب *
 * بمرج الحمر لنا * بالصفو من ماء السحاب *
 * فكان اراح لنا * ضحكك تحت الحبيب *
 * وجنة حراء لاحت * لك من تحت النقاب *

﴿ وقول ابن المعتز ﴾

- * وامطر الكأس ماء من إبارقه * فأنفت الذر في أرض من الذهب *
- * وسبح القوم لما ان رأوا عجا * نوراً من الله في نار من العن *

﴿ وقال أبو الفتح السبي ﴾

- * إذا نحدث أنوار نفسك فاعتمد * لاشعاعها خسا غدت خير اصوان *
- * ولا تعمد إلا بهن فانها * لمز اعزبه الهم أوثق أركان *
- * يراح ويريحار وساق مهمهف * وثقمة الحار وطلعة اخوان *

﴿ فصل في الساق ﴾

﴿ في الساق ﴾

- * من احسن ما قيل في وصف قول البحترى يصف الشراب وهو في غاية *
- * الاطراب *

- * سقاني كأسه شزرا * وولي وهو غضبان *
- * وفي القهوة اشكال * من الساق واللوان *
- * حباب مثل ما يضحك عنه وهو جذلان *
- * وسكر مثل ما امكر طرف منه وسنان *
- * وطعم الريق اذ جاد به والصب هيمان *
- * لنا من كفه راح * ومن رياه ويحان *

﴿ واحسن منه قول ابن المعتز ﴾

- * قد حثي بالكأس أول جرة * ساق علامة دينة في خصره *
- * وكأن حرة أوفها * خده * وكأن طيب نسجها من نشره *
- * حتى اذا صبت المزاج تسمت * عن ثغرها فحسبتها من ثغره *

﴿ واحسن منه قوله ايضا ﴾

- * تدور علينا الكأس من كف شادن * له لخط عين تشكي السقم مدنف *

* كَأْسٌ سَلَّافٌ زَاحٍ مِنْ كَأْسٍ خَدَّه * وَعَنْقُودُهُ مِنْ شَعْرِهِ الْجَمْعُ يَقْطُفُ *

* وَمِنْ مَطَرِيَّاتِ الْخَالِدِيِّ قَوْلُهُ *

* أَهْلًا بِشَمْسٍ مَدَامَ مِنْ يَدِي قَرَّ * تَكَامَلَ الْحُسْنُ فِيهِ فَهُوَ تِبَاءُ *
 * كَأْسٌ خَرْنَهْ إِذْ قَامَ يَمْزِجُهَا * مِنْ خَدَّهِ عَصْرَتِ أَوْ مِنْ شَيْبَاءِ *
 * إِذَا سَفَنُكَ مِنْ أَمْرٍ وَحِ رَاحَتَهُ * كَأَسَا سَفَنُكَ كَوُوسُ الصَّرْفِ عَيْنَاءِ *
 * فِي وَجْهِهِ كُلِّ رِيحَانٍ يَرَّاحُ بِهِ * مِنْهَا قُلُوبٌ وَأَبْصَارٌ وَنَهْوَاءُ *
 * النَّزْجُوسُ الْعَيْنُ عَيْنَاءُ وَطَرْتُهُ * بِنَفْسِجٍ وَذِكَى الْوَرْدِ رِيَاءُ *

— فصل —

﴿ فِي الشَّرَابِ الْمَطْبُوخِ ﴾

بمعنى أنه لما حل ديوان شعر أبي مطران الشاشي إلى صاحب استحسن منها
 أبياتا دون العشرة وعم عليه ليأمر مقامها لي سفينة ككت له تجمع ما نلت
 به الأعين وتشتهي الأنفس

* وَمِنْهَا فِي الشَّرَابِ الْمَطْبُوخِ *

* وَرَاحَ عَدَّتْهَا النَّارُ حَتَّى * وَقَتْ شَرَابَهَا نَارَ الْعَذَابِ *
 * يَذِيبُ الْهَمَّ قَبْلَ الشَّرْبِ لَوْنُ * لَهَا فِي مِثْلِ يَأْقُوتِ مَذَابِ *
 فَبَكَتْ أَلَهُ شَأْنُفَ لِي مَعِيَ أَيْبَتِ الْوَلِّ حَتَّى مَرَّ عَلَى أَسْتِ الدَّلَالَةِ لَأَنَّ الْمَعْتَرِ مِنْ
 الْآيَةِ يَقُولُ

* حَلِيلِي قَدْ صَابَ السَّرَابَ الْمُورِدَ * وَقَدْ عَدَّتْ نَعْدَ السَّيِّئِ وَأَعْوَدَ أَحَدَ *
 * فَهَاتِ عَفْرًا فِي قَيْصِ رَحَاةٍ * كَكَيْقُوتَةٍ فِي دَرَّةٍ تَتَوَقَّدُ *
 * وَقَفْنِي مِنْ نَارِ الْحَمِيمِ نَفْسَهَا * وَذَلِكَ مِنْ أَحْسَانِهَا بَيْسَ يَجْعَدُ *
 فَعَمِتَ أَلَهُ أَخَذَ الْمَعْنَى السَّطِيفَ مِنْهُ وَلَا أَدْرِي هَلْ وَطَنُ الصَّاحِبِ لِلْمَرْقَةِ
 أَمْ لَا

❦ الباب السادس ❦

❦ في الاخويات والمدح وما ينصف اليها ❦

❦ فصل ❦

❦ في ما يطرب من فضل الاخوان والاصدقاء وحسن موقفتهم ❦

❦ العتي ❦ لقاء الاخوان زهرة القلوب ❦ فار ابن عائشة ❦ لقاء الحليل شفاء
 العليل ❦ وعن سليمان بن وهب ❦ غزل المحبة ارق من غزل الصباية وانفس
 بالصدوق آنس منها بالعشيق ❦ قال ابن المعتز ❦ اذا قدمت المودة تشبهت
 بالقرابة ❦ وعن عمرو بن مسعدة ❦ العبودية عبودية الاخاء لا عبودية الرق
 ❦ يونس النحوي ❦ ان في لقاء الاخوان لعلما وان قل (وفار) يستحسن
 الصبر في كل شيء الا على الصديق الصدوق

❦ فصل يناسبه نظما ❦

❦ من احسن ما قيل فيه قول ابى تمام ❦

- * ذو الود منى واقربى عمزلة * واخوة اسوة عندى واخوان *
- * عصاية حاورت اداهم اذنى * فهم وان فرقوا فى الارض جيران *
- * ارواحنا فى مكان واحد وضدت * ابدانا بشآم او خراسان *

❦ واحسن منه واكرم قول عبد الله بن طاهر ❦

- * اميل مع السذماء على ان عى * وافصى للصدوق على الشقيق *
- * واغضى للصدوق على المساوى * مخافة ان اصير بلا صدديق *

❦ ولله در ابن المعتز فى قوله ❦

- * لله اخوان فقدتهم * لا يملكون لساعة قلبا *

* لو تستطيع نفوسهم فقدت * اجسامهم وتعانت حبا *
 * في غيره * لي قلب فريخ حشوه صحيح وده * وكبد داميد * تحنها مودة
 زاميد * ومجة لا تغير معها الارواح * اذا ميزت الاشباح * نحن كالنفس
 الواحدة لا انقسام * ولا نغير ولا انقصم * مسكك الشفاف وحة اقلب وخطب
 الكبد وسواد العين * انت العين الباصره * واليك اطره * فرحني بك
 فرحة الاديب بالاديب * والنح بالحب * وفرحة العليل بالطبيب *
 ولئن تفارقت الاشباح * لقد تعانقت الارواح * ورب غائب بشخصه *
 حاضر بخواص نفسه * لقد كنت بعدك يغب يود لو كان عين ليراك * وعين تود
 لو انها قلب فلا يخلو من ذكرالك *

✽ فصل ✽

* في الشوق *

الشوق اليك سمر ذكرى * وتلميم فكري * شوق استحف نفسي واستفرها *
 وحرك جوانحي وهرها * في الاعرابية حنت الى نجد * انت من وحد * باشدني
 كلما * واتم شفا * وثى ودعني اذ اودعني شوقا يجوز حكمه * وشوقا ينفذ سهمه *
 فقد ودعني بوداعني الدعاء * والروح والسعة * وما سمعت في منصافي
 الصديقين وحسن تشاركهما احسن من قوله

* اعجب حلين او في اثر عذب دا * وذاك في حنة الفردوس قد نعمنا *
 * لكان نعم هذا من تنعمه * وكان يالم هذا ذلك الالم *

✽ فصل ✽

* في غيبة اصدق *

* من مطربات اس ططبا *

* نفسي القداء لغائب عن ناظري * ومحل في القلب دون حجاب *

- * لولا تمتع مقاتي بجماله * لوهبتها لبشرى بإياه *
- ﴿ ومن مصربات أهل الشام قور اقاضي ابى افرح سلامة بن بحر ﴾
- * من سره العيد فاسرى * بل زاد في همى واحراقى *
- * لانه ذكرنى ماضى * من عهد احبابى وخلانى *
- ﴿ وقوله ﴾
- * من سره العيسد الجديد فقد عدت به السرورا *
- * كان السرور يطيب لى * لو كان اخوانى حضورا *
- ﴿ وقول منصور الفقيه ﴾
- * اخ لى عنده ادب * مودة مثله نسب *
- * رعى لى فوق ما رعى * واوجب فوق ما يجب *
- * فلو سبكت خلائقه * لهرج عندها الذهب *
- ﴿ وقول ابى فراس الحمدانى ﴾
- * حلات من المجد اعلى مكار * وبلغت الله اقصى الامانى *
- * فانك لا صدعتك العلى * اخ لا كاخوة هذا الزمان *
- * كسونا اخوتنا بالصفاء * كما كسيت بالكلام المعانى *

﴿ فصل ﴾

﴿ فى العتاب والاستزارة ﴾

- ﴿ قد احسن فى ذلك ابن المعتز فى قوله ﴾
- * نعاتبكم يام عمرو لودكم * ألا انما انقلى من لا يعاتب *
- ﴿ واحسن ما سمعت فى وجوب العتاب عند وقته وسوء اثر تركه عن ابى ﴾
- ﴿ الرومى حيث قال ﴾
- * انت عيبى وايس من حق عيبى * عض احدنهما عن الاقضاء *
- ﴿ واحسن ما سمعت فى عتاب الملول قول ابى الحسن اشاشى ﴾
- * اذا ما عانت الملول كأتى * احط بفلامى على الله احرفا *

- * وهو ارعوى بعد الملام ألم يكن * تودده طعما وصار تكلما *
- ❖ وما احسن قول ابي القحح كساجم ❖
- * الى الله اشكو اخا حافيا * يضع واحفظ فيه الصنيعه *
- * اذا ما الوشاة سمعوا بي اليه اصاخ اليهم بانن سمعته *
- * كثرت عليه فاملاته * وكل كثير عدو الطبيعه *
- ❖ وقلت ❖
- * ان غبت عنك شكوتني * واذا وصلت هجرتني *
- * ونصل لي منصفا * فاذا حضرت حميتني *

❖ باب السابع ❖

❖ في فنون مختلفة ❖

❖ فصل ❖

❖ في الشيب والشباب ❖

❖ قال الجاحظ في قول ابي العتاهية ❖

- * ان الشاب حجة النصاب * روائح الجنة في الشباب *
- في الشيب معنى الضرب لا يخط به القلب ويجز عنه اللسان * ومن احسن ما قيل في الاعتناء لاسمه قول ابن الرومي
- * الشيب فاقض ما انت قاض * عاجلا من هوى العيون المراض *
- * ان شرح الشيب ورص الليالي * فتصرف بها قبل التفاضي *
- ❖ وقوله ❖
- * ان امسكته ينهاني ويأمرني * بقوله استحي ان الشيب قد حانا *
- * فالآن حين اجد اشيب في ظني * ابادر اللهو باللدات عجلانا *

❦ وفي استجابة اللهو والطرب مع الشيب قول ابن طططسا ❦

- * اقول وقد اوقطت من سنة الهوى * بهجويحكي لوعة الصد والهجر *
 * فقلوا لي امين طمشيك لانح * ففات لهم طيب الكرى ساعة الفجر *

❦ وقد ملح العطوى بقوله ❦

- * جددا مجلس العهد الشباب * ولذكر الآداب والاطراب *
 * واسقباني اذا نجا وبث الاصيل رطبين بادكار الشباب *
 * ومن احسن ما قيل في حلول الشيب قبل اوايه قول ابى نواس ❦
 * واذا ما عددت سى كم هي * لم اجد للمشيب عدرا براسي *

❦ وقول ابى الحسن الجرجاني ❦

- * واذا ما عددت ايام عمرى * قلت للشيب مرحبا باطلوم *

❦ وقول ابى بكر الخالدي ❦

- * فديتك ما شئت من كثرة * فهدي سنى وهذا الحسار *
 * ولكن هجرت لخل الشيب ولو قد وصلت لعاد الشباب *

❦ ومن ملح الصاحب قوله ❦

- * تقول يوما حمدا ما بالها * قد عرضني عند شئى للاذى *
 * تقول محفا بعد ان كانت وكنت لخل عبيها فصرت كالفدى *

❦ ومن غرر ابن الرومى قوله ❦

- * ألا انما الدنيا الشباب وانما * مرور الفى هاتيككم السكران *
 * ولا خير في الدنيا اذا ما رعبتها * وقد دبت اغصانها الحضرات *

❦ فصل ❦

❦ في اقوال الملوك والسادة الكرام ثرا ❦

صدرت عن اخلاق عظيمة وطباع شريفة وهي نهر السامع * وتطرب السامع *

قال معوية اني لا آنف ان يكون في الارض جهل لا يسمعه حليمي وذنب لا يسمعه
صفوى وحاجة لا يسمها جودي ❖ وقال المهلب بن ابي صفرة ❖ عجت لمن
يشترى العبد بماله * كيف لا يشتري الاحرار بفعاله * ❖ وقال ابو العباس اسفاح ❖
ما اقبح سا ان تكون الدنيا كلها لنا واولياؤنا خالون من حسن آثارنا
❖ وقال المأمون ❖ انما نضب الدنيا تميت فاذا ملكت فلتوهب ❖ وكان الحسن
ابن سهل يقول ❖ الشرف في اسرف فدا قيل لا خير في اسرف قل ولا
سرف في الخير فيرد اللفظ ويستوفى المعنى ❖ وكان عمر بن عبد العزيز يقول ❖
ما رأيت احدا في دارى او على بابى الا استحييت منه

❖ فصل ❖

❖ في المدائح المطربة ❖

❖ منها قول الخزامي ❖

* بلام ابو الفضل في جوده * وهل يملك البحر ان لا يفيض *

❖ وقول ابي تمام ❖

* فلو صورت نفسك لم تزدها * على ما فيك من كرم الطباع *

* ونفمة مغنف نأيه احلى * على اذنيه من نغم السماع *

❖ وما احسن قول ابن الرومي ❖

* يهتز للحدود عند المدح بسمعه * من هرة المجد لا من هرة الطرب *

* كأنه وهو مستول ومندح * غناه اسحق والاوزار في صخب *

* لو لا بدائع صنع الله ما لذت * تلك الفضائل في لحم ولا عصب *

❖ وقول ابي الفرج الوأواء الدمشقي ❖

* من قلس جدواك بالغمام فسا * انصف في الحكم بين شبيين *

* انت اذا جدت ضحك ابدا * وهو اذا جاد باكى العين *

﴿ وقول أبي بكر الخلدی فی الوزير ابهلی من قصیده ﴾

- * ما صح عم الکیمیا افیرکم * بمن رأیا من جیسع الناس *
* تعطیهم الاموال فی بدر اذا * جلوا الیک الشعر فی قرطاس *

﴿ وقول ابی الطیب ﴾

- * عجبا له حفظ العنان بانمل * ما حفظها الاشياء من عاداتها *
* لیس التعجب من مواهب ماله * بل من سلامتها الی عاداتها *
* ذکر الانام لنا فكان قصیده * کنت البدیع الفرد من اياتها *

﴿ وقول البدیع الهمذانی ﴾

- * وكاد یحكیث صوب السحب مسكبا * لو كان طاق المحبا یطر الذهب *
* والیث لو لم یصد والشمس لو نطقت * والدر لو لم یف وأبحر لو عذبا *

— فصل —

﴿ فی مدح نفر من اهل الصناعات ﴾

﴿ قد احسن كشاجم فی مدح فصاد ﴾

- * لو وجد الطمع حل منه * ذاب اهللا اطاق جامد *

﴿ والسری فی مدح طبیب حیث یقول ﴾

- * برز ابراهیم فی طبیه * فراح یدعی وارث العلم *
* کأنه من حسن افکاره * یحول بین الدم واللحم *
* لو غضت روح علی حسنها * اصلح بین الروح والجسم *

﴿ وقال فی وصف مرزبان وابدع ﴾

- * هل الخلق الا لعمد الکریم * حوی فضله حادثا عن قديم *
* اذا لمع البرق فی کفه * افاض علی الرأس ماء النعم *
* حول الحسام ولکنه * یروح ویغدو بکفی حلیم *
* له راحة مسیرها راحة * تمر علی الرأس مثل التسم *

﴿ وقفات ﴾

- * صديق لنا عالم بالعلوم يحدثنا عن لسان الملك *
- * ويحفظ اسرار اخوانه * ولكن يتم بسر الظلم *

﴿ فصل ﴾

﴿ نختم به الكتاب من غرر الشوارد وايات اقصاد ﴾

- * ﴿ منها قول اصحاب ابي اغاسم اسماعيل بن عباد في الشمع ﴾ *
- * ورائق القند مستحب * يجمع اوصاف كل حب *
- * صفرة لون وسكب دمع * وذوب جسم وحرق قلب *
- * ﴿ وقوله في عقارب الصدغ ﴾ *

- * لئلا هو لم يكف عقارب صدعه * ففواواه يسمع بهزباق ريقه *
- * ﴿ وقوله في الاستشفاء من المرض بالطيب دون الطيب ﴾ *
- * لقد قلت لما اتوا بالطيب * وصادفني آخر في الالهب *
- * وداوى اقم انتفع بالدوا * دعوني فان طيبي حبيبي *
- * ولست اريد طيب الجسم * ولكن اريد طيب القلوب *

﴿ وقول ابي امحاق الصابي ﴾

- * تشبه دمعى اذ جرى ومدامى * ففى مثل ما فى الكاس عيني تسك *
- * فوالله ما ادرى ابا لخر اسات * حفوظى ام من دمعى كنت اشرب *

﴿ وقول المنبى ﴾

- * قد كنت اشفق من دمعى على بصرى * فاليوم كل عزيز بعدكم هانا *

﴿ وقوله ﴾

- * ومرى النسيم اليك حتى * كأنى قد شكوت اليه ما بى *

﴿ وقول جحظة ﴾

- * ورق الجو حتى قيل هذا * صلب بين جحظة والزمان *

﴿ وقول أبي الحسن الجوهري ﴾

- * ليلة اعضاء عبي كواكها * ترفي بحفون اعضها رمد *
- * ندوب نار الهوى في قلتي بردا * وهل سمعت بشار ذوبها برد *

﴿ وقوله ايضا ﴾

- * باسقيط الندى على الافحوان * شاك الآل في الصبوح وشاني *
- * انت ذكرتني دموعي وقد صوبت بين الغناب والهجران *
- * شجن مدنف وعر غليل * وصباح عيل ككالشوان *
- * رق منى ملايس العيم فنهض * رفيق من صوب تلك ابدان *

﴿ وقول السري ﴾

- * حيا بك الله عاشقك فقد * أصبحت ريحانة لمن عشا *
- * ﴿ وقول السلمي الشاعر ﴾ كان الصاحب يستحمه جدا ويطرب له *
- * ونحن الاك نطلب من بعيد * لغرنا ونلدرك من قريب *
- * فبسطنا على الآثام لما * رأينا العفو من ثمر الذنوب *

﴿ وقول أبي المصاعدي القريبي ناصر الدولة محمد ﴾

- * لما التقيا معا والليل يسترنا * من جنحه طم في طبعها نعم *
- * بنسا اعزة بيت بانه نسر * ولا مراق الا انصرف وانكرم *
- * ولا مشي من وشي عك العدو با * ولا سمعت بالذي يسعى بنا قدم *

﴿ وقول أبي الفرج الوأواء الدمشقي ﴾

- * متى ارعى رياض الحسن فيه * وعيني قد نضمتها خدير *

﴿ وقول الرضي ﴾

- * كيف لا تبلى خلائله * وهو يدروهي ككتان *

﴿ وقول القاضي الجرجاني ﴾

- * افدى الذي قال وفي كفه * مثل الذي اشرب من فيه *
- * الورد قد ايسع في وجنتي * قلت في بالاثم يحببه *

❖ وقوله ❖

- * قد برح الحب بمشافتكا * فاوله احسن اخلافكا *
- * لا تجفنه وارع له حقه * فانه آخر عشافتكا *

❖ وقول ابي الفتح العميدى ذى الكفايتين ❖

- * دعوت العلى ودعوت المنى * فبما احابا دعوت القـدح *
- * اذا المرء ادرك آماله * فليس له بعدها مقترح *

❖ وقول بعضهم ❖

- * أحب من حركم من كار يشهكم * حتى لقد كدت اهوى الشمس والقمر *
- * أمر بالبحر القسى فأثمه * لار فذلك قس يشبه الحمرا *

(تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه)

تمت هذه المجموعة اللطيفة * ولمحة العريفة * وهى تشتمل على سبع
عشرة رسالة وكتاب كلها منخبة من نفس المؤلفات الغرائب * واشهر
كلام المؤلفين الاعلام الذين ما يفهم من كنوز الرغائب * بل أئمة العلماء *
وقدوة المغويين الفضلاء * الذين كلامهم يشرح الصدور * وينير الابصار
ويجلب السرور * وقد بذل الجهد فى تصحيحها وتهذيبها * وتنقيحها
وترتيبها * حتى حامت محمد الله تعالى مجموعة جديدة بان تحفظ فى خزائن
القبوب * ويمثل بها المحب والمحبوب * وكان الفراغ من طبعها
فى منتصف شهر ربيع الآخر من سنة الف وثلاثمائة
واثنين هجرية * وذلك فى مطبعة الجوائب
بالاستانة العلية *

﴿ فهرسة ﴾

مَطْبُوعَاتُ الْجَوَائِبِ

﴿ هذه أسماء بعض الكتب التي طبعت في مطبعة الجوائب ﴾

مجموعة ثلاث رسائل ﴿ أحداها ﴾ في النفود الإسلامية للعلامة تقي الدين
 أحمد بن عبد القادر المقرئ المورخ المشهور ﴿ والثانية ﴾ لدراري في
 الدراري لشيخ جمال الدين عمر بن هبة الله بن العديم الحلبي ﴿ والثالثة ﴾
 مجموعة حكم وآداب وأشعار وأخبار وآثار استخرجها الكتائب المشهور بقوت
 المستعصي منقولة عن نسخة بخطه

خمس رسائل أدبية ﴿ أولها ﴾ الأبحار والأبحار للإمام الشافعي ﴿ والثانية ﴾
 رد الأكاذيب في الأعداد له أيضا ﴿ والثالثة ﴾ أحاسن المحاسن للعلامة الزنجي
 ﴿ والرابعة ﴾ منتخبات الدين والدين للإمام الجاحظ ﴿ والخامسة ﴾ غاية
 العرب في معاني ما يجري على ألسن العامة في أمته ، ومختاراتهم من كلام
 العرب للمفضل بن سلمة

اعجب أجمع في شرح لامية العرب للعلامة محمود بن عمر الخوارزمي الزمخشري
 ومعه أيضا شرح ثان للعلامة البغوي أبي العباس محمد بن يزيد المعروف بأمير
 ﴿ ويليه ﴾ شرح المقصورة الدريدية للعلامة الشيخ أبي بكر بن محمد الحسين
 ابن دريد الأردني ﴿ ويليه أيضا ﴾ مقامات العلامة زين الدين أبو حفص
 عمر بن مصفر الوردی ورسائله وديوانه ﴿ وفي آخره ﴾ ديوان السيد الشريف
 أبي الحسن إسماعيل بن سعد بن إسماعيل الوهبي الحسني المصري الشافعي
 المعروف بالخشاب ورسالته

الساق على الساق في ما هو العارباقي أو أمه وشهور وأعوام في عجم العرب
 والأعجم لمشيء الجوائب (طبع في باريس على شكل غريب)

﴿ كتب اخرى طبعت في مطبعة الجوائب ﴾

تاريخ الفلاسفة

مقامات الهمداني

مقالة الاحكام العدلية

رسائل ابي بكر الخوارزمي

تعليم المتعلم * طريق التعلم *

الموازنة بين ابي تمام والبحتري

لوعة الشاكى * ودعة الباكي *

الفنون الاساسية بالتركى والعربى

شرح الازهار * فى النيل والنيهار *

مجمع الحمام * فى مدح خير الانام *

ادب الدنيا والدين الامام الماوردي

مجموعة المعاني فتنوى على مائة معنى

الدر سكوب * فى الصنائع و فنون *

ديوان البحتري اشاعر دمشق المشهور

رسائل ابي الفتح بلديع زمان الهمداني

الجسوس * على اقدموس * مشى الجوائب

الدراسة الاولى * فى الجغرافية الطبيعية *

اللعيف * فى كل معنى طريف * مشى الجوائب

ديوان العباس بن الاحنف و يليه ديوان ابن مطروح

رسالة فى المكايل والمقاييس العلمية * بالديار المصرية *

ترجمة نظامات مجلسى الاعيان والمبعوثان الى اللغة العربية

ديوان الطغرائى صاحب لامية الهمم المشهور وفيه اللامية

الواسطه * فى احوال مالطه * وكشف المحج * عن فنون اوربا * مشى الجوائب

5,12466487

1-13822925

AUC - LIBRARY



DATE DUE





